

العراقيون يهربون إلى المدارس الخاصة

يبقب الفساد في العراق السبب الأول لانهيار التعليم الحكومي، ومع تدني التحميزات واكتظاظ الصفوف، باتت المدارس الخاصة ملاذاً لكثيرين. [19.18]

الإمارات تقسّم اليمن

الأربعاء 31 يناير/كانون الثاني 2018 م 14 جعادت الأول 1439هـ ه العدد 1248 السنة الرابعة



الإسرائيلي ضي الساعات الماضّيةُ، أجوّاء تشبه استعدادات لشن عدوان شامك على قطاع غزة.

www.alaraby.co.uk

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Wednesday 31 January 2018

فات العدد معركةعدن

_m[nn | 03 برّی یعلن «حرب الغاء» باسىك... ونُحتّد الانتخابات عن الأزعة

القوات الحنوبية الانفصالية تحكم سيطرتها عسكريا على مقار الشرعية في عدن

الطائرات الحريية الإماراتية حسمت الموقف الميداني بقصف حرس الرئاسة

الحنراك السعودى أنور عشقي يلمح إلى ضرورة تشكيك حكومتين شمالية وحنوبية

الفضيحة هي أفضك تعبير

عمّا حصك في مؤتمر «الحوار

إِنْ كَانْ عَلَى الصَعِيْدِ السَّياسِي

السورى» بسوتشى الروسية،

أو التنظيمي وحتى هوية

23.22 (20

لمدعوث.

الرباض تكتفت بمراقبة «الانقلاب» في العاصمة المؤقتة

التفاصيك صفحة 4.5، 17

صعوبات مبكرة أمام المعارضة التونسة فى منافسة «النداء» و«النهضة»



07 الأردن يخشى محاولات تحريده الوصاية الدينية على القدس

> a[laid] 10 الفساد في العراق بقلق الحوك المانحة ويعطّك الإعمار

<u>مُنْ النَّا الْكِمْ النَّا</u>



شكير نصر الدين: صُحبة ثلاثة عقود بما فيها وما

را را<u>ن</u>افق ا المصربون فئ البريميرليغ: نقلة نوعية للمنتخب والأندىت





القت سيرغب لافروف كلمة الرئيس فلاديمير بوتين (رشيد ايدوغان/الاناضول)

الحدث



واشنطت العربي الجديد جهة، ونظيريهما، ريكس تيلرسون (الصورة)

حضرت الأزمة الخليجية، ومحاولة السعودية والإمارات محاصرة قطر، في جلسة افتتاح «الحوار الاستراتيجي القطري الأميركي» في مقر وزارة الخارجية بواشنطن، أمس الثلاثاء، على وقع مواقف أميركية ملتزمة بأمن قطر ومرحّبة «بدورها في مكافحة الإرهاب»، في ظل توقيع مذكرتي تفاهم بين وزيري الخارجية ووزير الدولة لشؤون الدفاع القطريين، محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وخالد العطية، من

وجيمس ماتيس من جهة ثانية، ليكون الحوار بوتيرة سنوية، ولتعزيز التعاون الأمنى بين البلدين. ويشارك في اجتماعات «الحوار الاستراتيجي» ممثلون عن خمس وزارات قطرية، ومثلها أميركية، بحضور وفد رفيع المستوى من السياسيين ورجال الأعمال القطريين. وقال تيلرسون إن بلاده «ملتزمة بسيادة دولة قطر وأمنها»، مشيراً إلى أن «الدوحة تعلم أنه يمكنها الاعتماد على الولايات المتحدة لحماية سيادتها» في وجه التهديدات. وشدد على ضرورة الحفاظ

على مجلس التعاون الخليجي، وعلى أن «تعمل كل الأطراف على الحد من الحرب الكلامية (في الأزمة الخليجية) وأن تتحلى بضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد والعمل من أجل التوصل إلى حل». وأضاف وزير الخارجية الأميركي أن قطر «صديق وشريك قوى وقديم للولايات المتحدة، وقد حققت تقدماً كبيراً في مجال مكافحة الإرهاب» كما أشاد تيلرسون بما سماه «تطور ونمو مناخ الاستثمار في قطر». في المقابل، رأى وزير الخارجية القطرى محمد بن عبدالرحمن، أن بلاده وشعبها «تعرضوا لحصار غير

MUP HAPOTLY CUPUM PEACE TO THE PEOPLE OF SYRIA!

الحوار الأميركي ـ القطري... وتيرة سنوية ووعود أمنية قانوني». كما وجّه شكره لوزيرى الدفاع والخزانة الأميركيين «لموقفهما من الحصار». وكان وزير الدفاع القطرى خالد العطية، قد اعتبر، أول من أمس، خلال ندوة في مؤسسة «هيرتيج» في واشنطن، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب «هو الوحيد الذي يمكنه حل الأزمة الخليجية بمكالمة هاتفية واحدة». وتعتبر قطر أن تنظيم «الحوار الاستراتيجي» مع أميركا، بمثابة الانتصار الدبلوماسي لسياستها الخارجية، على اعتبار أن الدولة الخُليجية الوحيدة التي سبقتها إلى هذا «الحوار» مع أميركا، هي دولة الكويت.

ضباطالصف

الديمقراط*ي*

نبل أيام اعتقلت قوات الأمن أمين

عام حزب الوسط المصري، محمد

عبد اللطيف، وسط صمت كامل من

عبد السيف، وتست حسن عسل المراب القوى السياسية ، التي تسمي نفسها مدنية وديمقراطية وثورية، وتملأ الدنيا ضجيجاً عن الحريات

وحقوق الإنسان. لم يكلف حزب

واحد من هذه القوى نفسه مشقة

إصدار بيان أو تصريح، يدافع عن مرية سياسي محترم، يقود حزباً مدنياً شرعياً، أو حتى يسال عن

مصيره، ولو ذراً للرماد في العيون،

الجنرال أحمد شفيق، العنوان الأبرز

بعد نحيبها المفتعل على احتجاز

للثورة المضادة، ثم الجنرال سامى

عنان، أحد الذين قتلوا ثورة يناير.

فیما بعد، فاجأت هذه القوی، التي

تى. نسمى نفسها مدنية ديمقراطية،

الجميع بإقصاء رئيس حزب مصر القوية، عبد المنعم أبو الفتوح، برفض

إشراكه في بيان مجمع يدعو للديمقراطية، ويستهجن تجفيف

حيرة السياسة في مصر، والحجة

أنهم وحدهم المدنيون الديمقراطيون

الثوريون، وكل من هو خارج دائرتهم

الضيقة ليس جديراً بأن ينعموا عليه

بدمجه في تيارهم المدنى الديمقراطي

المزعوم، على الرغم من أن رموز هذه

القوى لم يجدوا مأوى لهم، إبان هوجة

تيران وصنافير، التي شفطوها من الشارع إلى سراديب القضاء، سوى

مقر حزب مصر القوية، ليعقدوا

فيه ندواتهم. وفي المقابل، لم يتردد

رموز هذه العوى الثورية الديمقراطية

في الهرولة إلى المشاركة في ندوات

تحتفي بكتاب جديد لواحد من رموز

زمن حسنى مبارك، والقيادي البارز

في حزبه المُحترق، على الدين هلال،

الذِّي قامت ضده ثورة يناير، طلباً

للحرية والديمقراطية وإنهاء الحكم

في نزوة الثلاثين من يونيو/

حزيران المهلكة، لم تجد القوي

لدنية الديمقراطية غضاضة في

الاصطفاف مع حزب النور، المعبّر

بخميرة الأجهزة الأَمنية، وكذلك

مع القيادات العسكرية والبوليسية

عن إسلام سياسي زائف، ومعجون

المدنى

الإقصائت

وائك قنديك

سام المروف: **روسيا تقتك** ا**لسورييت** (الكسندر نيمينوف/فرانس برس)

المعارضة على هذا المؤتمر ورفضها المشاركة

فيه. وقالت مصادر إن هناك خلافاً بين الوفد التركى وروسيا على نقاط تتعلق بالمؤتمر،

منها المقترح الروسي، الذي نصّ على تشكيل

ست لجانُ دستُوريةً مناصَّفة بين الْمعارضَّة والنظام، وتكون هي المرجعية، في حين طرحت تركيا والمعارضة تشكيل لجنة واحدة،

هى اللجنة الدستورية وتكون مرحعيتها الأمَّم المتَّحدة. وإلى جَّانب مقاطَّعة المُعارضُة

وانخفاض التمثيل التركي، رفض المبعوث

الأممى إلى سورية ستيفآن دي ميستورا،

في البدء، حضور افتتاح المؤتمر على الرغم

منّ وجوده في غرفة قريبة من قاعة المؤتمر بسبب خلاف مع الجانب الروسي. وذكرت

مصادر أنه طالب بترؤس لجنة دستورية من

المفترض أن تنبثق عن المؤتمر، وهو ما رفضه

الجانب الروسى وفق المصادر. وأشار رئيس اللجنة العسكرية لوفد قوى الثورة السورية

العسكرية لمؤتمر أستانة، العقيد الركن فاتح حسون، أن وقائع افتتاح مؤتمر سوتشي «مشهد يوضح للعالم أجمع عقلية النظام

المتمثِّلة بالاستخفاف بالعقول»، مضيفاً في

حديث مع «العربي الجديد»: «إنه يتعامل مع

السوريين كقطيع أغنام، فقد ذكرنا افتتاح

سوتشي بمسرحيات ما كان يسميه النظام (مجلس شعب) الممتلئ بالمهرجين».

وتوضح قائمة المدعوين مدى استخفاف

موسكو بالمأساة السورية وسعيها إلى

تمييعها من أجل فرض رؤيتها للحل في

البلاد، إذ تم جلب نحو 1500 سوري أغلبهم

لا سابقة لهم في العمل السياسي، فيما قالت الخارجية الروسية إن منهم 107 ممثلين عن

المعارضة الخارجية، في إشارة إلى منصة

«موسكو»، التي يتزعمها قدري جميل، وتيار

«قمح»، الذي يتّزعمه هيثم مناّع، وتيار الغد

السوري، الذي يتزعمه أحمد الجربا، وكلها تيارات يعتبرها الشارع السوري المعارض أنها أقرب إلى النظام منها إلى المعارضة. ما

يؤكد أنْ وُجودهم «ديكوري»، وأن موسكو

واختارت موسكو 10 أسماء لرئاسة المؤتمى،

بعضهم تحسبه موسكو على المعارضة

. السورية، ما يؤكد أن المؤتمر «مجرد لقاء

إعلامي مهمته ترسيخ الرؤية الروسية للحل

في سورية. وأبرز هذه الشخصيات صفوان

قدسي الذي ترأس المؤتمر وهو الأمين العام

عدت مسبقاً مخرجات المؤتمر.

استخفاف روسي

تلقت روساً، أمس الثلاثاء، صفعة ساسة بعد فشك مؤتمر سوتشي السوري، في ما بدا أنَّه نتيجة لتَّعنتها ومحاولتها فرض رؤيتها للحلُّ السِّياسْي في سورية على حساب موقف المعارضة الرافض بقاء النظام

فصيحت سوتشن

للحديث تتمة...

الكك ضد الكك

عثمان لحياني

في الجزائر تبدو الصورة درامية إلى حدّ بعيد؛ فالغليان الاحتماعي، لمتصاعد في الفترة الأخيرة ى قطاعات ألصحة والتربية والجامعات والنقل، يطالب الدولة باستحقاقات لم تعد قادرة على لوفاء بها، فقد حفّ ضرع النفط، لذى وصل سعره إلى مرحلة لم تعد تكفى لشراء القمح والغذاء والدواء والحاجيات الرئيسية للبلد، والتي بلغت 45 مليار دولار ئىرك*ي* في عام 2017. لم يعد الرئيس يُنكر هذا الواقع، والحكومة تعترف به، وتعتبر أن الإقرار به شجاعة سياسية ومكاشفة حتى وقت قريب، تصفُّ كلُّ من يتحدث عنه بأنه يستهدف زعزعة لاستقرار أو محترف سياسة ناكر لجميل، أو يد أجنبية تدبّر مؤامرة. كن السلطة، حين تقرّ بوضع كهذا وبالإخفاق، تمارس ما هو أخطر من الإخفاق نفسه. الأخطر من لإخفاق أن تنسحب مؤسسات الدولة وتهرب من مواجهة المشكلات القائمة، وتفتح، في المقابل، مواجهة بين كل الأطراف الآجتماعية، بحيث يصبح التلاميذ ضد المعلمين، والأولياء ضد المدرسين، والطلبة ضد النقابات، والمرضى ضد الأطباء، والأطباء ضد الشرطة، . والشرطة ضد الحرس البلدي والجنود، والمعارضة ضد السلطة وأحزاب الرئيس، وأحزاب الرئيس ضد حزب الرئيس نفسه. الكل ضد الأولياء يتهمون المعلمين برهن

ستقبل أبنائهم التلاميذ بسبب

يتهمون النقابات الطلابية بمحاولة

ورهن صحتهم بمطالبهم، والأطباء

يتهمون الوزارة بالماطلة والشرطة

بالتحرّش، والشرطة تتهم عناصر

الفوضى وقطع الطرق، والنَّخب ضد

الأئمة ومؤسسة الإفتاء التي أفتت

ضد المهاجرين السريين، مع أن كل

هذه الفواعل الاجتماعية ضحية،

عى الوقت ذاته، للتلاعب السياسي

الانتخابات الرئاسية في ربيع العام

لمقبل، وتنظيم العلاقة بين «الكارتل

بحرمة الهجرة السرية، والأتَّمة

لحرس البلدى وجنود الجيش

لمتقاعدين المحتجين بإثارة

لاستغلال السياسي، والمرضى

عائلاتهم يتهمون الأطباء

المضريين بالتلاعب بمرضاهم

ضراباتهم المتكررة، والطلبة

كلّ ما رافق مؤتمر سوتشي للحوار السوري، في المنتجع الروسي الواقع على البحر الأسود، أمس الثلاثاء، كان بمثابة الفضيحة. في الشكل وفي المضمون، كانت الصورة أقرب إلى المهزلة التي يصعب إخفاء معالمها إلا بقطع البث المباشر مثلما حصل بالفعل، لكي لا يرى العالم كيف تحصد روسيا نتائج سلوكها المتعنى بالكامل للنظام السوري ورموزه. والفضيحة بدأت بطريقة تعاطى السلطات الروسية مع المعارضين الذي حضروا، وجزء منهم تلبية لطلب تركى، وإهانتهم وتركهم ينتظرون في مطار سوتشي لساعات جلوساً

سوتشى . العربي الجديد

على الأرض، وترحيل عدد منهم بتهمة أنهم بنتمون إلى فصائل مسلحة سورية تصنّفها .. روسيا بأنها إرهابية. استمرت الفضيحة بشعار المؤتمر مزيّناً بعلم النظام السوري، وبرغبة موسكو في تشكيل ست لجان تنبثق عُنْهُ، بِالمُخَالِفَة لَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهُ مع تَرْكُيا لِنَاحِيةً تأسيس لجنة واحدة لصياغة الدستور، مروراً بكلمة الرئيس فلاديمير بوتين التي ألقاها وزير خارجيته سيرغي لإفروف عز أن الظروُّفُّ مُؤَاتِيةً لطَّى صَفْحةً مأساُّوية من تاريخ سورية. ولأن كلُّ ذلك لا يكفى، جاءت الفُضّيحة الْأَخلاقية بنوعية الحاضّرين من بين الـ1600 شخص، مثل مجرمي حرب من صنف معراج أورال (المعروف بـ علَّى كيالى).

أو «جزار بانياس». وبدا الفشل الذي رافق مؤتمر سوتشى كنتيجة طبيعة فرضتها طبيعة التطورات التي رافقت التحضير الروسي له، وسط تصميم موسكو على تحويله إلى منصة لإعلان انتصارها في فرض وجُهةً نظرها للحل في سورية القائمة على الحفاظ على النظام السوري بكل أركانه، يتقدمهم بشار الأسد، وإحدار ألعارضة على تقديم تنازلات والشراكة مع هذا النظام. وهو ما جعل مؤتمر «الحوار السوري الوطني»، كما تسميه روسيا، الذي تأخرت انطلاقته ساعتين ونصف الساعة، واختزلت مدته من يومين إِلَى بضع ساعات، يتحول إلى «فضيّحة سياسية» مكتملة الأركان للقيادة الروسية، بعدما فضلت موسكو استنساخ مؤتمرات يعقدها النظام السوري من حيث الشكل والمضمون، ما أدى إلى مقاطعته من قبل الدول الولايات المتحدة وفرنسا، فضلاً عن إثارته

استياء المبعوث الأممى إلى سورية ستيفان

دى ميستوراً. لكن الضُّربة الأقوى لروسيا

أتت بعد مقاطعة أغلب المعارضين المحسوبين

على قوى الثورة، فضلاً عن مقاطعة بعض

المشاركين وزير الخارجية الروسى سيرغى

يقبك تغيير الدستور لمصلحة تطوير

في سورية بضرباتها الجوية. الأمر الذي حيل الصورة التي انتهى إليها موتمرً سوتشي تعد صفعة قوية للمساعي الروسية التي تحاول فرض مسار بديل لمحادثات جنيف، إذ إن سقوط المؤتمر الأول الذي تقيمه رُوسيا على أراضيها، يأتي بعد أن كانت فُد حقَّقت تقَّدُماً في اتجاه تَقُويض جنيف من خلال مسار أستانة الذي عقدت جولاته في كازاخستان، والذي جاءً كنتيجة للدور لذى أدته خلال العامين الماضيين في تغيير المعادلة العسكرية على الأرض لمصلحة قوات النظام، وترافق ذلك مع تراجع دور الولايات

المتحدة والدول الأوروبية السياسي. كذلك جعِل هذا المشهد التصريحات الروسية، تحديداً تلك الرسالة التي قرأها لآفروف بالنيابة عن بوتين أمام من قرروا حضور المؤتمر، تبدو بلا أي صدى أو قيمة، وإن حاول فيها الحديث عن أن موسكو حاولت قدر الإمكان ضمان أوسع تمثيل في المؤتمر والقولُ إن المؤتمر «يهدف إلى توحيدُ الشُعب لسوري بعد نحو 7 سنوات من الأزمة

المسلحة التي أودت بأرواح ألوف الأشخاص وأجبرت الملايين الأخرين على مغادرة وطنهم»، متناسياً أن الطيران الروسي قتل لاف السوريين وشرّد عشرات الآلاف منهم. كذلك صاءت هذه التصريحات متناقضة بشكل حاد مع العنف الذي يجري على الأرض في سورية، إذ أبلغ نشطاء المعارضة وقوع مزيّد من الغارات الجوية على محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة. كما نقل الفروف عن بوتين قوله: «يمكن التأكيد

مأساوية في تاريخ سورية، وفي ظل المؤشرات

لإيجابية المتبلورة نحتاج إلى الحوار

لسورى السورى الفعال في الواقع بما يخدم

لتوصل إلى تسوية سياسية شاملة بدور

الأمم المتحدة المتقدم وعلى أسباس القرارات

الدولية المطروحة في هذا الشأن، وبالدرجة

نعي فيه شاياً من مدينة أربيل قال إنه قتل

في عفرين يوم 25 من الشهر الجاري. ووفقاً

لعفرين، إذ إنها ما زالت تخشى تفحّر

الصراع العسكري مع بغداد حول منطقة

فيشخابور بحال انتكست الحوارات مرة

خرى، وتحتاج لأى طاقة لديها في الإقليم،

ومن غير المعقول أن توافق على مثل هذا

لأمر»، موضحاً أنّ «هناك شيايا متعاطفا

ويرى الأمور من منظاره الشخصي، كدفاع

عن القومية والوجود، وحقَّ الاستقلال، وماَّ

إلى ذلك، وصولاً إلى لعن سايكس بيكو

بدوره، قال النائب في البرلمان العراقي عن

وكل من يؤيدها».

حديث عن انتقال سياسي.

مقاطعة بدءاً من المطار

وقاطعت المعارضة السورية المؤتمر، إذ عاد وفد مكون من نحو 85 عضواً جلَّهم مقربون من تركيا من مطار سوتشي، صباح أمس الثلاثاء، اعتراضاً على عدم تغيير شعار المؤتمر الذي يحمل صورة العلم السوري

مشاركة معراح أوراك (حزار بانیاس) عیّنة عن الفضيحة الأخلاقية

بضع ساعات

لافروف أثناء إلقاء كلمة الافتتاح التي كانت تبثُّ على الهوأء واتهام روسيا بقتل المدنيين

اختزلت روسيا مدة المؤتمر من يومين إلى

الأولى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254»، وهو ما يتعارض مع النهج الذي يعتمده النظام السوري، بغطاء روسي، في رفض أي تفاوض حقيقي تقوده الأمم المتحدة أو أي

مهزلة سياسية وأخلاقية روسية بحجم الحدث

التاىعة للنظام حملة على المبعوث الأممي ستيفان دري ميستورا، وكتبت أنه يحاوك «السطو» على اللحنة الدستورية، مشيرة الى أن هذه اللحنة «ستىحث في أفكار ورؤات لتعديك الدستور السوري الحالي يجب أن

تتكون من سورىين»، مؤكدة أن النظام لن

2012. ومن الواضح أن الأمم المتحدة تحاول مسار جنیف، ولیس من المتوقع أن تتبنى مخرجات لا تدعم هذا

حملة

ضد دري ميستورا

شنت صحيفة «الوطن»

الذب وضعه في عام

التوحه».

محمد شيرزاد

كشفت مصادر سياسية فى إقليم كردستار

ونشر موقع كردي عراقي، يوم الاثنين، بياناً

طفلاً و 12 مواطنة، منذ بداية العملية ضد

وقال مسؤول فتى الجمّاعة الإسلامية بمدينة السليمانيةً لـ«العربي الجديد» إن . «أعداداً كسرةً من الشيان الأكراد توجهواً إلى عفرين مع الأسف، وهناك من قتل منهم على يد الجيش التركى خلال المواجهات وكان على حكومة الإقليم أن تمنع ذلك» موضحاً أُنّهم «تسلّلُوا عُبر الحدّود مع سورية من جهة محافظة دهوك، حيث

العراق، عن توجّه العشرات من الشبار الأكراد العراقيين إلى بلدة عفرين السورية كمتطوعين للقتال إلى جانب الفصائل الكردية هناك، خلال الأسبوع الماضي، فيما أكّد قيادي كردي بارز لـ«العربي التجديد» أنّ توجه هؤلاء للقتال في عفريّن «لا علم لحكومة أربيل به». وتأتى هذه التطورات مع تواصل المعارك

القوات الكردية في نواحي عفرين.

وقصف جوي على العديد من المحاور، وذلك بالتزامن مع تضارب الأنباء حول الأرقام على الأرقيام الحقيقية لأعبداد الضجاباً إن القصف الجوي والمدفعي من الجيش

للأسبوع الثاني على التوالي في عفرين، وسط استمرار التقدم البطيء للجيش التركى الذى يسانده الجيش السوري الحرفي محور راجو شمال غرب عفرين، ومحاولات تقدم على محاور جنديرس الحقيقية لأعداد الضحايا وطييعتها سواء كانت من المدنيين أو العسكريين، بسبب منع كلا الطرفيين وسائل الإعلام من الاطلاع فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان التركى أسفر عن مقتل 67 مدنَّداً بينهم 20

بغداد، أربيك . **سلام الجاف**

هذا الصدام الاجتماعي الراهن في لجزائر لا يعكس مطلقاً خطاب لمؤسسة السياسية التي تزعم إنجازها لتوافق وعقد اجتماعى مع الشريك العمالي، بقدر ما يؤشر ع. لى أن السلطة سلمت الساحة، . وإختارت أن تدفع بفاعل ضد فاعل، طالما أن هذه التوترات الاجتماعية لا تتحاون سقف المطالب الكلاسبكية لعمال والموظفين والطلبة، وطالما نها خالية من أي زخم يرتبط بالمطالبة بالحريآت والتطلع للتغيير السياسي. السلطة ليست نشغلة الآن سوى بأمرين، ترتيب

حملات تطوّع في كردستان للقتال في عفرين

#SAVE

تسلَّك المتطوعون عبر

الحدود مع سورية من

حهة محافظة دهوك

بلدة السويدية السورية التي تسبطر عليها قوات سورية الديمقراطية (قسد)، ومن هناك تجهوا نحو عفرين».

لوقع «درواز»، فإن القتيل هو محمد هادي وأكّد المسؤول أنّ «حملات التطوّع تدعمها الملقب بـ «باشور سوران»، ويبلغ من العمر جمعيات قومية وجهات شنوعية في نحو 20 عاماً، وقتل في بلدة بلبلة التابعة لعفرين السورية أثناء ما وصفته، «الدفاع الإقليم»، مضيفاً أنّ «حكومة الإقليم لديها عن المدينة من الهجوم التركي». جهاز استخبارات قوى وواسع الانتشار، وفي بغداد، أوضح عضو لجنة الأمن فهل من المعقول أنه لا يعلم بذلك؟». ورفضت والدقاع العراقية، ماجد الغراوي، أنّ «توجه وزارة أوقاف كردستان التعليق على شُبان أكراد عراقيين إلى سورية للقتال في الموضوع، إذ أكّد مسؤول فيها لـ«العربى الحديد» أن «المسألة تتعلّق بمشاعر قومية عفرين، سيعطي ذريعة للآخرين للتدخلُّ بشؤوننا»، مشدداً في حديث لـ «العربي حرّكت حملات التطوع تلك».

. الحديد» على أنّه «علّى حكومتي بغداد وكردستان منع ذلك». ورد القيادي في التحالف الكردستاني، حمة مين، على تصريحات الغراوي بالقول: «إذا كان يعتبر توجّه بضع عشرات من الشباب إلى عفرين سيفتح باباً للتدخل بشؤوننا فكم بان فتحت الفصائل الشبعبة التي تساند نشار الأسد منذ سنوات وتذبخ أبناء الشعب السوري؟ أعتقد أنَّ هذا المنطق مردود عليه». وأضافٌ في حديث لـ «العربي الجديد»، أنّ «حكومة أربيل بريئة من تهمّ التشجيع أوغض النظر عن ذهاب متطوعين

كردية، فِي عدد من مدن كردستان العراق، مطالحةً تُوقف العمليات العسكرية في إحدى الكتّل السياسية في برلمان كردستان، المحاكمة، بسبب تصريحات أطلقها وأيّد من خلالها الهجوم التركى على عفرين. ورفع محامون أكراد دعوى ضد أيدن

المُكوّن الكردي، محمد عثمان، في حديث لـ«العربي الجديد»، إنّ «شعب كردستان قسمته سايكس بيكو بين أربعة دول، لكن هذا لا يمنع أنّ لدينا مصاهرة وقراية وصلة رحم، وهناك أخ في العراق وشقيقه ما زال مع أبنائه في سورية، وفي تركيا أخت وأخرى في إيران، ونحن مثل العرب تماماً، جسد وإحد. انتفضت القاهرة وبغداد والأردن وتونس ومدن أخرى لأجل

القدس وضد قرار ترامب، وثار العرب على

ما يجري في سورية والعراق واليمن». وأضَّافُّ أنَّ «التَّطُوُّع من قُبلُ الأكراد، خُصوصاً الشيان، لا أتصور أنَّه بحصل بموافقة من حكومة أربيل أو أنها سمحت به أو غضّت النظر عنه على الاطلاق، إنما هُو تُطوّع وقرار شُخصي لا أكثر، وأتمني من الحكومة التركية أن توقف إطلاق النار حتى لا يفكّر الأخرون بالذهاب، ويتوقّف التدفق والتطوع»، مستدركاً بالقول «من يقتل منهم، فهو قتيل حقّ الدفاع عن

فى غضون ذلك، تستمرّ التظاهرات التي تنظّمها جمعيات قومية وأحزاب يمينيا عفرين، في حين من المقرر أن يواجه رئيس

معروف، رئيس كتلة الجبهة التركمانية في برلمان كردستان، بسبب إدلائه بتصريحات داعمة للهجوم التركي على مدينة عفرين، اعتبرت إهانة لـ«شعب غربي كردستان»، وهي التسمية التي يطلّقها القوميون الأكراد على مناطق الأكراد في سورية.

موسكو لم يتحقق»، مضيفاً في بيأن مصور «لم يتوقف القصف الجوي الروسي الوحشي على المدنيين، كما أن موسكو لم تُزل إعلام النظام عن لافتات المؤتمر وشعاره، فضلاً عن غدات اللياقة الديلوماسية من قبل الدولة المضيفة». وتشكل عودة الوفد السورى

نجمتين خضراوين كما وعد الجانب

الروسى، إضافة إلى المعاملة غدر اللائقة

التَّى تلقَّاهًا الوفدُ في المطار. كذلكُ تحدثت

وسأنل إعلام ووكالآت عن اعتراض ممثلي

الفصائلُ في المطار على اللافتات الكبيرة

وبطاقات التعريف التي وزّعت على المشاركين

في المؤتمر وتحمل علم النظام السوري، وهو

ماً تردد أن موسكو حاولت احتواءه عبر

تغيير البطاقات وإطفاء اللافتات، لكن بقيت

المشكّلة «في اللافتات في قاعة المؤتمر». ولم

يفلح الاتصالان الهاتفيان اللذان أجراهما

لأفروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في احتواء الموقف. وقال رئيس وفد

المعارضة المنسحب، أحمد طعمة، إن أعضاء

الوفد توجهوا من أنقرة لسوتشي للمشاركة

في المؤتّمرُ «أملاً بدفّع عملية السلام قدماً

وتحقيق انتقال سياسي جاد ينقل سورية

من الاستبداد إلى الديمقراطية، ويحقق

للسوريين حريتهم وكرامتهم». وأشار إلى

من الوعود الروسيا

يرون. **عبد الرحمن عرابي**

حدّد رئيس مجلس النواب اللبناني، ورئيس

«حركة أمـل»، نبيه بـري، سقفاً سياسب

مُرتفعاً للأزمة الحادة بينه وبين وزير

الخارجية، ورئيس «التيار الوطني الحر»،

جبران باسيل، على خلفية التسريبات

الصادرة عن باسيل، والتي يسمي فيها بري

أزمة شخصية سياسية باتت أقرب إلى

ن تكون طائفية، مع اصطفاف الشّار عن

الشيعى والمسيحى كل منهما خلف بري

وباسبل في هذا الاشتباك، مثلما هي العادة

في لبنان، في كل مرة تحصل أزمة سياسية

واشترط بري استقالة باسيل من الحكومة،

بينما تمسك الأخير برقض الاعتذار،

. .. مكتفياً بـ«التأسف»، في حين ظهر موقف

الرئيس ميشال عون، آلعراب السياس

لباسيل ووالـد زوجته في الوقت ذاتــة

كمحاولة لاتخاذ موقف الحكم المترفع عن

الأزمة. وقال عون، في بيان أمس الثلاثاء،

هو الأول تعليقاً على الأزَّمة، إن «ما حصل

أمس (الإثنين) هو خطأ بني على خطأ».

ويمكن تفسير العبارة بطريقتين اثنتين:

فإذا كان عون يقصد بعبارة «ما حصل

أمُس» هو تحرَّكات الشارع المؤيِّد لبرى حرقاً

للإطارات ونزعاً لصور عون من الشوارع

والهجوم على مقرات «التيار الوطني الحر»،

يكون المقصود من الخطأين هو التحرك

.. بهذاً الشكل في الشارع وخطأ كلام جبران

باسيل عن بري. أما إن كان المقصود بدها

حصل أمس» هو تسريب فيديو باسيل،

فيكون المقصود من الخطأ الأول هو تمسك

بري بحق توقيع وزير المال (من حصته

الطانفية السياسية) على مرسوم حكومي

سرعان ما تتحول إلى مذهبية طائفية.

د«البلطجي»، ويتوعده بـ «كسر رأس

الجهود التى بذلتها الأخيرة لإقناع المعارضة السورية بالمشاركة. وكان من اللافت وجود شخص تركي متهم بارتكاب جرائم حرب طائفية في سورية يدعى معراج أورال في مؤتمر سوتشي، وهو ما أثار حفيظة الوفد التركى، إذ تطالب أنقرة بتسليمها أورال

الشعب السوري، إلا الشعب السوري».

المعارض رداً مباشراً من تركيا على محاولة موسكو الأستخفاف بأنقرة على الرغم من استياء أممى وتركى مى موازاة ذلك، كان لافتاً انخفاض التمثيل وزير الخارجية، سادات أونال، ما يؤكد أن لمحاكمته ويقود أورال مليشيا طائفية

التّركي في المؤتمِر، إذ ذكرت مصادر أن أنقرة أرسلت وفدأ يرأسه معاون مستشار

تفويض الأتراك تمثيك السوريين أوضح الرئس الأسق للحكومة السورية المؤقتة (المعارضة)، أحمد طعمة أن الوفد التركي سيبقى في سوتشي «حاملاً مطالبنا، ساعياً لتحقيقها»، وفق تعبير طعمة الذبي سبق له أن تراس وفد قوم الثماة العسكرات الت استانة في آخر حولة له، فيما نفت المتحدث باسم هنئة التفاوض ، لقورت الثورة والمعارضة السورية يحيب العريضي الانباء

عن تمثيك الوفد التركبي للمعارضة في المؤتمر، لأن «لا أحد يمثك

برى بعلن «حرب إلغاء» باسيل... ونُحتّد الانتخابات

لحزب «الاتحاد الاستراكي وأحد رموز «قيادة الجبهة الوطنية التقدمية» التي ترأسها الجانب التركى وضع في اعتباره تحفظ

حافظ الأسد ومن بعده بشار الأسد لعقود. أما أبرز الأعضّاء الأخرين فهم قدري جميل،

«رجل روسيا المدلل»، كما تصفه المعارضة، ورئيس منصة موسكو المقيم في موسكو منذ عدة سنوات، فضلاً عن رئيسة «منصة أستانة» رندة قسيس وهي مقربة من الروس، وتترأس ما يسمى «حركة المجتمع التعددي»، إلى جانب ميس كريدي، وهلى المتحدثة بَاسُمْ «الجبهة السورية الديمُقراطية»، وتعتبر إحدى الشخصيات الاشكالية، إِذْ إِنْهَا شُارِكت في التَظَّاهِ راتُ المطالبة وتحول منزلها بريف دمشق إلى ملتقى للمعارضين، قبل أن تغادر البَلاد بسبب الملاحقة الأمنية كما قالت في مناسبات عدة،

وشياملاً على باسبيل، الذي رفض الاعتذار

لصالح باسيل الذي ثال تعاطفاً نوعاً ما

من عدد كبير من المسيحيين، فإنه لم يُلغ

اصطفاف «حزب الله» إلى جانب برى ببيان

ومع أقتراب موعد الانتخابات وحاحة

مُّختَّلُف الْقُوي لَبحث التعاون الانتخابي فيما بينها، تُشكّل الأزمة الحالية مدخلاً

لتثبيت بعض التفاهمات القائمة وبحث

أُخرى جديدة. وقرر رئيس «حزب القوات

اللبنانية»، سمير جعجع مثلاً الأصطفاف

لى جانب «التيار الوطّني الحر»، شأنه

شأن الحريري، الذي وقف جنباً إلى جنب

مع رئيس الجمهوريّة في مُختلف محطات

الخلاف بين عون وبري تبينما وحد رئيس

«الحزب التقدمي الاشتراكي»، النائب

ولعد حندلاط، نقُّسه أقرب سيَّاسياً إلى

بري، ومعه «تيار المردة» الحليف اللدود

لـ«الوطنى الحر». ولا تزال تسود خشية

كبيرة في لبنان من فداحة ثمن لجوء القوى

السياسية إلى خيار الشارع، وصعوبة

العيش في قلق اقتصادي وأمنى دائم، وبما

يذكر بأجواء الحرب الأهلية.

إلا أنها سرعان ما عادت إلى البلاد، ويوجه إليها كثير من الناشطين اتهامات بقريها من الأمن، خاصة مكتب الأمن الوطني.

التجربة الديمقراطية الوليدة، التي كانت تجسد الملمح الوحيد الباقي من ثورة يناير، ولم تستشعر خطّراً على وسامتها الديمقراطية الثورية المدنية، وهي تحشد الجموع لعسكرة الحياة السياسية، وإعادة مصر أكثر من ستين عاماً إلى الوراء، وتمنح تفويضاً لجنرال الانقلاب العسكري، لقتل السياسة ومصادرة المجال العام وحرق أية فرصة لتطور ، يمقراطي. بعد نحو خمسة أعوام من مشاركتها في قتل الديمقراطية والمدنية، كانت هذه القوى، التي تضع على وجهها طلاء مدنياً زائفاً، قاب قوسين أو أدنى من تكرار حماقتها لى 2014 حين ارتضت أن تكون جزَّءً من عروض السيرك الانتخابي المنصوب، لتقديم جنرال المقتلة إلى العالم في صورة الزعيم المنتخب، بل

كانت علَّى بعد خطوة من لعب الدور نفسه الذي يؤديه الآن كومبارس اللحظة الأخيرة، على خشبة مسرح عيث ما تسمى انتخابات 2018. صحيح أن أبو الفتوح رضخ لابتزاز هذه القوى، وشارك في مشروع 30 يونيو لاحقاً، إلا أن أربع سنوات وسنة أشهر مرت على تلك المأساة كشفت أن الطريق إلى المستنقع الذي تتردى فيه مصر، والمنطقة كلها الآن، بدأ بالاستسبلام لغواية الثلاثين من يونية، والمضى في تلك النزوة الثورية المجنونة التي أراقت دماء البشير وجففت مياه النهر وأحرقت

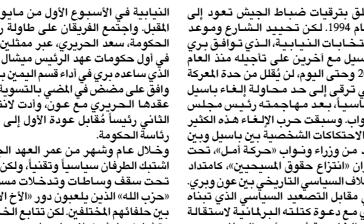
حقول السياسة، وأحالت البلاد إلى سجن حربی کبیر. ومن دون الأعتذار الصريح عن هذه الكارثة، والتحرر من قبود تلك النزوة المدمرة، ستبقى القوى التي تسمى نفسها مدنية ديمقراطية تتخبط في ذلك التيه السياسي والأخلاقي، الذي يجعلها إلى

الإقصاء أقرب من أن تكون قاطرة لتيار ثوري حقيقي، وأبعد ما يمكن أن تصل إليه هو أن تحظى بوضعية المعارضة القديمة، التي كانت تلهو في الفناء الخلفي لنظأم مبارك.

حتى قبل دعوته إلى الاستقالة. وتتفاوت التقديرات السياسية في لبنان لخطوات يرى بين تأليب الشارع ضد العهد، من خلال النقَّابَات المُؤْيِدة له في الشارع مثلاً، أو عبر الاستقالة من الحكومة، وهو ما يفتح المجال أمام تحولها إلى حكومة تصريف أعمال حتى موعد الانتخابات. ومن ثم استكمال الخُلافُ عند تشكيل الحكومة بعد الانتخابات، والتي يبدو أنها - وإن وُلدت ستكون مُكتِّلة بحُجِم هذه الخلافات. وإن منح احتجاج أنصار بري ليل الإثنين في منطقة المتن الشمالي (ذات العالبية المسيحية الساحقة) أفضلية طفيفة في الكباش الدائر



وخلال عام وشبهر من عمر العهد الجديد، اشتبك الطرفان سياسياً وتقنياً، ولكن دوماً «حزب الله» الذين يلعبون دور «الأخ الأكبر» بين حلفائهم المختلفين. لكن تتابع الخلافات وتشابكها، ثم كلام باسيل عن برى في التسجيل المصور، عقّد الموقف بين برى منّ واليوم يُشكِّل العهد الجديد، بحكومته وبرئاسته الأولى، هدفاً سياسياً واضحاً



تحت سقف وساطات وتدخلات مسؤولي جهة وبين رئيس الجمهورية وياسيل أتضاً. وسهلاً لبري، بما يضمن له رداً مناسباً



لبنان، وهو ما يؤسس لمرحلة سياسية مُعقّدة في البلد حتى موعد الانتخابات











في تك أبيب اليوم

ذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة،

مس الثلاثاء، إن وفداً روسياً رفيع المستوى سيصل إلى تل أبيب،

اليوم الأربعاء، وذلك إثر اللقاء

الذي جمع بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والـرئـيـس الــروســي، فـلاديـمـيـر

بوتين الإثنين. وأشبارت القناة إلى

أنّ الوفد الروسي سيكون برئاسة مستشار الأمن القومي الروسي،

نيكولاي باتريشوب، على أن

تكون المحادثات التي سيجريها الوفد الروسي استكمالاً لمحادثات بوتين ونتنيآهو، وملف التنسيق العسكري في سورية، والجهود

الإيـرانـيـّة لـتـكـريـس وجـودهـا

شارك وزيـر الماليـة الإسرائيلـي، موشيه كحلون (الصورة)، ووزيرة الاقـتـصاد الفلسطينيـة، عبير

عودة، في حفل أمس الثلاثاء، في

أول اجتماع على مستوى وزاري بين الجانبين منذ قرار الرئيس

الأميركي، دوتالد ترامب، الاعتراف بالقدس المحتلة «عاصمة»

. السرائيل. وحضر كل من كحلون وعودة حفل تدشين لآلة مسح ضوئي جديدة للبضائع في جس

للنبي الحدودي بين الأردن والضفة

الغربيّة المحتلة. وسيسمح الجهاز

الجديد بإدخال 200 حاوية يومياً

بين ِ الأردنَ والأراضي الفلسطينية

بدلاً من 100، حسيما تذكرت مصلحة

فت عمّان تستأنف عملها ذكـــرت صـحـــفــة «ىــدىــعــوت أحسرونسوت»، على موقعها الإلكتروني أمس الشلاثاء، إن السفارة الإسرائيلية في عمان عادت

أخيراً لمزاولة عملها بشكل تدريجي،

وإن كانت لا تـزال غير مفتوحة لأستقبال المراجعين. وتأتى هذه التطورات بعد أن أعربت إسرائيل . أخيراً عن «أسفها» لـلأردن عن قيام

سي يوليو/تموز الماضي بقتل

مواطنين أردنيين، ما أدى إلى أزمة

في العلَّاقات الإسرائيلية الأردنية.

أوروبا تمدّد العقوبات

مله فالعالدين فلم

سدّد الاتـــاد الأوروبــــي، أمـس

الثلاثاء، العقوبات المفروضة على

الرئيس التونسي المخلوع، زين

العابدين بن على، وعدد من أقربائه

وإضافة صهره، صخر الماطري

الصورة)، ضمن قائمة العقوبات

نظرأ لأتهامه بالفساد واختلاس

موال عامة. وجاء في بيان لمجلس

الاتحاد الأوروبي أن «القيود

لخاصة بتونس تمتمديد سريانها

حتى 31 يناير/كانون الثاني

الضرائب الإسرائيلية في بيان.

السفارة الإسرائيلية

العسكري في سورية.

الأربعاء 31 يناير/كانون الثانب 2018 م 14 جمادت الأول 1439 هـ 🛘 العدد 1248 السنة الرابعة

السعودية تكتفي

الطائرات الإماراتية

هي التي حسمت

الموقف الميداني

بمراقبة سقوط الشرعية

«الشرعية»، وإسقاط أهم معسكرات الحماية

الرئاسية، وبالتالي فإن بقاء الحكومة من

عدمه، لم يعد سوى مسألة وقتِ وتفاوض.

والواضح أن أبوظبي، باتت هي من يفرض

شروطها، على أي تغيير سيقدم عليه

هادي، ولطالما ناور الأخير، وتحدى النفوذ

الإماراتي، بالإطاحة بمسؤولين ومحافظين

منَ المحسّوبينُ على أبوظبيّ، إلَّا أنَّ الأخيرةُ،

وبعد أن تمكن حلفاؤها من فرض الأمر في

عدن، ستضمن الكثير من المكاسب، ما لم يكزّ

هناك خطة سعودية مغايرة، تخلط الأوراق

على الإمارات مجدداً، وترد على الانقلاب،

وهو ما لم تظهر له مؤشرات قوية، حتى

مساء أمس الثلاثاء في عدن، فالتحالف الذي

تمثله الإمارات، على آلأرض، لم يدعم سوى

ويقرأ اليمنيون الموقف السعودي، من زوايا

متباينة، إذ ساد اعتقاد لدى الكثير من

اليمنيين في عدن وفي محافظات مختلفة

من البلاد، بأن الرياض، تواطأت بشكل أو

بآخر، مع التصعيد في عدن، من خلال عدم

· اتخانها موقفاً حازماً خلال الأيام الماضية،

بدعم الشرعية. وتبدو الرياض أمام مأزق

حرج، قد يكون بمثابة مفترق طرق يؤدي

لإنهاء التحالف بين أبوظبي والرياض، إذّ

إن الكثير من اليمنيين، ينظرون إلى صمت

السعودية، إزاء ما يدور جنوباً، على أنه

تواطؤ لتقسيم البلاد، وخروج على الأهداف

المعلنة لتحالف «عاصفة الحزم» و «إعادة

الأمل»، والمتمثلة، بإعادة «الشرعية»، وإنهاء

انقلاب الحوثيين، في حين أنجزت أبوظبي،

انقلاباً ثانياً في عدن، على غرار انقلاب

الحوثيين في صنعاء عام 2014. وفي هذا

الصغيرة، وسيطرتهما بالتالي نهائياً على

المشهد المحلي والوطني، بما يُحوّل الساحة

«الانقلاب»، على الشرعية.



أنجزت الإمارات، مباشرة من خلال طائراتها، وبالواسطة عبر حلفائها من انفصاليب الجنوب، الانقلاب علم الحكومة في عدن، كُخطوة مركزية في مشروع تقسيم اليمت، في ظل تواطوُّ من السعوديِّة أو عجِّز عن مواجهةُ أجندًاتُ الحليفُ في أَبوَّطْبِي. أَمَا الشرعية، سواء

الإمارات تقسم البمن

أبوظبي تنفّذ أجندتها وسط تواطؤ أو عجز سعوديَينَ

عدن. **العربي الجديد**

أضيف يوم أمس الثلاثاء 30 يناير/كانون الثاني 2018، إلى لائته التواريخ المأساوية في التاريخ الحديث لليمن، ذلك أن 30 يناتر ربما يكون الموعد غير الرسمي لتقسيم هذا لبلد بالقوة الإماراتية المباشرة، وبالتواطؤ السعودي، النابع ربما عن العجز حيال مواجهة أجندات أبوظبي أو الصمت عنه رغبة بعدم تعريض التحالف بين البلدين لأزمـة جـوهـريـة. مـا حـصـل فـي عـدن أمس، كتتمة لأحداث أول من أمس، كـان إتمامـاً لانقلاب قوى انفصالية جنوبية مدعومة مباشرة من الإمارات، على حكومة أحمد عبيد بن دغر الضعيفة والمدعومة لفظياً من التحالف، بقيادة السعودية نظرياً، والإمارات فعلياً. ولما عجزت بنادق الجنوبيين من حلفاء أبوظبي في حسم الموقف وهزيمة قوات الحكومة يومي الأحد والإثنين، تدخّلت لطائرات الإماراتية لتقصف مقر اللواء الرابع التابع للشرعية في عدن، ولتمهد طريق الانفصاليين باتجاه حسم الأوضاع لصلحتها، في عدن وجوارها. بذلك، ينضم الثلاثين من يناير 2018 إلى 21 سبتمبر/ يلول 2014، تاريخ انقلاب الحوثيين في صنعاء، ثم إلى 21 فبراير/شباط 2015، تاريخ خروج الرئيس عبدربه منصور هادي منها إلى عدن وإلى 26 مــارس/آذار 2015، موعد انطلاق حرب التحالف العربى ضد مليشيات الانقلاب. وما لا يعلنه الإمارآتيون رسمياً، يقوله الجنرال السعودي المتقاعد، أنور عشقي، رمز التصريحات المستعجلة لـ«السلام» مع الاحتلال الإسرائيلي. وكان لعشقى، أمس، تصريح بمثابة «الفتوى

فى الجنوب ولتكن بقيادة عيدروس الزبيدي، في ظل قيادة فدرالية برئاسة عبد ربه منصور هادي، والله الموفق». وفجر أمس، كانت الأمور تخرج إلى العلن في عدن مع سيطرة أنصار «المجلّس الانتقال الجنوبي»، المدعوم إماراتياً، على مقرّات عدة لـ«الحكومة الشرعية»، وأبرزها معسكر اللواء الرابع حماية رئاسية، الذي سقط إثر قصف مقاتلات إماراتية لـه، ودُخول المسلحين على متن عربات ومدرعات تابعة لها. وكشفِ مصدر يمني حكومي لقناة «الجزيرة» أن «سقوط اللواء جاء بعد الاتفاق على هدنة برعاية قيادة التحالف العربي» مضيفاً أن «السعودية تتفرج على ما تقوم به القوات الموالية للإمارات من إسقاط لرموز الشرعية في عدن، وأن الحكومة تعقد اجتماعاتها في قصر المعاشيق وملتزمة بوقف إطلاق الثار». كما ذكر القيادي في العمليات العسكرية بمحافظة عدن، عبد الله الشعبي، لوكالة «الأناضول»، أن «قوات عسكرية وأمنية شنت هجومأ عنيفأ علم المعسكر، وفرضت حصاراً عليه منذ ليلة

السياسية» حول شكل الحل المطلوب، فقال

إن «الحل في اليمن يكمن في أن يكون هناك

حكومة في الشمال برئاسة زّعيم من الشمال

وليكن أحمد على (عبد الله) صالح، وحكومة

الإثنين الثلاثاء قبل سقوطه». وتابعت القوات المتقدمة هجومها، فأحرقت عناصر مسلّحة من الحزام الأمنى والمجلس الانتقالي منزل قائد اللواء رابع حمايا رئاسية، العميد مهران قباطي، بعد اقتحامه والعبث بمحتوياته. وأفادت مصادر يمنية أن «الأوضاع في المدينة ازدادت توتراً مع محاولة قوات المجلس العسكري التقدم نحو مقار تابعة للحكومة الشرعية. ووقعت

العربي، داعياً إلى «الوقوف خلف الجيش

الوطنتي». وأكّد أنّ «الجيش الوطني قرر

الشروع بعملية عسكرية واسعة مدعومة

من قوات التحالف العربي لتحرير المحافظة

واجتثاث المليشيات الحوثية الكهنوتية

السلالية التي جثمت على الأنفاس لهذه

السنوات الثلاث الثقيلة والمأسوية». وألقت

التغيرات السياسية، بحسب مراقبين،

بظلالها على مواقف التحالف الذي

ساند العملية العسكرية من خلال تكثيف

ملحوظ للغارات الجوية المساندة للعمليات

العسكرية في جيهات تعز المختلفة، في إطار

التفاهمات الَّتِي أُحِراها الْمُحافظ الحديدُ مع

قيادة التحالف حول التجهيز لمعركة تحرير

وأعلنت قيادة محور تعز العسكرى عبر

صفحتها الرسمية، مقتل أكثر منّ 110

عناصر من مليشيا الحوثي. وفي صفوف

قوات الشرعية والمدنيين المقيمين في مناطق

سيطرتها وسط تعز، ذكرت إحتصاءات

رسمية حصلت عليها «العربي الجديد»، أن

عدد القتلى حتى مساء السبت، وصل إلى 44

قتيلاً من عناصر الشرعية و8 مدنيين، فيما

وُفِّي المُحَوِّرِ الشَّمَالَيُ الْغَرِبِي، تسيطر

قوات الشرعية منذ أشهَّر عدة علَّى الأجزاء

المُحاذية للمدينة من موقع الدفاع الجُوي

بلغ عدد الجرحى 156 جريحاً

تعز، وهو ما باركته دول التحالف العربي."

في عدن»، وقالت إنها «لن تقف مكتوفة لأيدي وستدافع عن نفسها وفق القانون». أما هادي، فاعتبر أن «المعركة الحقيقية والرئيسية هي مع المليشيات الحوثية الإيرانية، وأي مشكلات جانبية تؤثر على مسار المعركة الرئيسية ينبغى تجاوزها والعمل بشكل كبير للحفاظ على اللحمة لوطنية»، متابعاً أنه «لا يمكن القبول بأي احتكام للسلاح لتنفيذ مشروعات سياس وأي تعدُّ على الشرعية أو مؤسساتها

على مـفـرق نــوخــان، الــذبي وقع فيه الهجوم، أوائك شهر أغسطس/آب الماضي، ونفذت

قوات النخبة الشبوانية سيطرت عمليات مداهمة وملاحقات لعناصر يشتبه بانتمائهم لتنظيم

شبوة. وحمّل مصدر مطلع

انقلاب حقيقي سيقاومه شعبنا في كلِ

مقتك 14 جندياً بشبوة

قتك 14 جندياً يمنياً في هجوم انتحاري في محافظة شبوة، جنوبي اليمن، امس الثلاثاء. واستهدف الهجوم نقطة تفتيش تابعة لقوة تدعمها الامارات، باسم «النخبة الشبوانية» في شرق عتق، كبر م مدن

المسؤولية لـ«متطرفين». وكانت



اشتباكات عنيفة أمس في مديرية كريتر، قلب عدن، وفي مواقع متفرّقة بمنطقة خور مكسر». وفي خَضمٌ التطورات الميدانية، أكَّد مجلس الوزراء اليمني، المنعقد في قصر المعاشيق الرئاسي في عدن، على ضرورة معالجة أسباب التوتر التي أدت إلى التمرد في عدن، محمّلاً المجلس الانتقالي المسؤولية

عن سقوط قتلى وجرحى في عدن. ودعت الداخلية التمنية التحالف لـ«التدخل سريعاً ضد ممارسات المجلس الانتقالي الجنوبي

مكان». بدوره، أصدر التحالف العربي، بياناً ليل الإثنين، وهو بيان سعودي في الأساس، أعلن فيه أنه «سيتخذ كافة الإجراءات لإعادة الأمن إلى عدن»، فيما يشبه التهديد، إذا ما استمرت الاشتباكات، وبالفعل، تراجعت حدة المواجهات في بعض المناطق، عقب صدور البيان، وامتاذت سماء عدن، بأصوات الطائرات السعودية، التي منعت على ما يبدو، أي تقدّم نحو القصر الرئاسي، الذي

أصبح في حكم السقوط بالفعل. النسّبة لموولى الشرعية، لم يكن هناك من شكٍ لدى مسؤولين تواصلت معهم «العربي الجديد»، في أن «ما حصل ما كان ليحصل، لو أراد التحالف منع حدوثه، وهو الذي تدخل بعشرات الآلاف من الغارات الجوية، تحت مبرّر دعم الشرعية، ضد جماعة أنصار

يتواجد فيه رئيس الحكومة، ولكنه، وبحكم «ما من شكٍ بأن ما جرى في عدن، بدعم غير تساقط المعسكرات الموالية للشرعية، كان قد محدود، من الإمارات، الدولة التي تتولى واجهة حضور التحالف ونفوذه في المناطق الجنوبية لليمن، فيما الموقف السعودي، الذي ظلّ يراوح في المنطقة الضبابية، ويطلق دعواته لجميع الأطراف، بوقف التصعيد والحوار، لم يكن ليرقى، إلى موقف حازم بإعلان دعم الشرعية، بقدر ما وقف فر المنطقة الوسط مخاطباً الأطراف، من دونّ اعتماد وصف الشرعية لما يحدث بعمل الله (الحوثيين) وحلفائها». واعتبروا أنه

حسم الانفصاليون الأوضاع لمصلحتهم بدعم إماراتي مباشر (صالح العبيدب/فرانس برس)

حكومة أحمد عبيد بن دغر أو الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادري، فلم تجد أمامها سورت

رفع الصوت مجددًا للتحذير من خُطُورةُ التمرد والأنقلاب الذِّب يحدَّث في عُدن، خصوصاً أن

تَداعَياته لا تقل خطورة عنّ انقلاب الحّوثيين فَي 2014

وأن الهدف قد تحقق تقريباً، بكسر شوكة

انقلابي وتمرد مسلح يستهدف الشرعية، في أخر معاقلها. وحتى على مستوى البيان الصادر عن التحالف، الذي أعلن أنه سيتخذ

كافة الإجراءات قال إنها لإعادة الأمن إلى عـدن، فـهـو لـم يـحـدد بـصـراحـة، مـا إذا كـان سيدعم الحكومة الشرعية أم لا». في عدن، يبدو الانطباع السائد لدى المؤيد والمعارض لـ«المجلس الأنتقالي الجنوبي»، أنه، ومن خلفه الإمارات، بات صاحب الكلمة الأولى:

السياق يندرج كالام «المصدر الحكومي» الذي نقلته فضائية «الجزيرة»، والذي قالَ، إن «السعودية تتفرج على سقوط الشرعية في عدن على يد قوى مدعومة من أبوظبي».

متابعة

تعز... معركة غير واضحة تُدار عبر «واتساب»

تدور معارك عنىفة منذ أرعة أيام على مختلف لحيهات بمدينة تعز، بين الجيش اليمني التابع للحكومةالشرعية والقوات الانقلاسة، حيث تمّ استخدام حمىع أنواع الأسلحت

عرز . **وجدي السالمي**

قبل أقلٌ من أسبوعين من الذكرى السابعا لـ ثــورة الـحــادي عشر مـن فــبـرايـر/شــبـاط 2011، اشتعلت مختلف جيهات محافظة نعز اليمنية، الموصوفة بمدينة الثورة، بمواجهات عسكرية شرسنة بين الجيثر اليمنى التابع للحكومة الشرعبة (تشارك بيها تبيتة ألوبة وبالتنسيق المباشر مع تُّ التحالُف العربي»)، وبين القوات لانقلابية. وبعد أيام منّ انطلاق المعركة، أعلنت قوات الحكومة اليمنية، تحرير جبهة الصلو الاستراتيجية (الضواحي الجُنُوبية لمحافظة تعز) من سيطرة الحوثيين، بحسد ما أكده رئيس عمليات معركة الصلو ناظم لعقلاني لـ«العربي الجديد». وتأتى هذه المعارك تتيجة تحوّلات سياسية شهدتها تعز، تمثّلت بتغييرات هامة في رأس الهرم في قيادة السلطة المحلية، إذَّ تُم تُنصيبُ أمن جديد، في ظلّ توقعات يقرب تغيير عدد من القادة العسكريين، وهي التغييرات التي جاَّءت تلبية لطلب دولة الْإمارات التي كانَّ . لها مواقف من حسم معركة تعز، تأجّلت مرات عدة نتيجة هيمنة حركة «الإضوان لمسلمين» على مؤسسات الدولة، حسبما تحرّر الأمارات، ما جعلها تشترط القبام بعدد من التغييرات المدنية والعسكرية قبل

الموافقة على معركة تحرير المدينة.

وكَّان المحافَّظ الْجديد، أُمِّين أحَّمد محمود

د أعلن الخميس الماضي، عبر بيان متلفز،

انطلاق عملية عسكرية واسعة لتحرير

وفك الحصار المفروض على تعز منذ ثلاث

المطل على شارعي الخمسين والأربعين وتسعى قوات الشرعية من معاركها فَمِ هذه المناطق، للسيطرة على شارع الستير ت. الاستراتيجي الذي يعدّ خطّ إمداد رئىسد للقوات الانقلابية، لكن تقدُّمها في هذا المحور تمثُّل بالسيطرة على أجـزآء فح محيط جبل الوحش في عصيفرة، ومواقِّع محاذية لشارع الخمسين، وذلك لا يمثُلَ بحسب خبراء عُسكريين، تُحولاً استراتيجي . في مسار معركة التحرير. ويقول مراقبون عسكريون إن السيطرة على تـلال الوحش والمدرجات والشيباني وغراب في محور شمالٌ غرب المدينة، هي التي ستودي إلى انهيار قوات الانقلابيين وخسارتهم لخطوط الإمداد، بشرط أن يتزامن ذلك مع تحركات

في السلسلة الجبلية في مديريتي مقبنة

وجبل حبشى، غُربَى تغز، للسيطرة على

الخط الرابط بين تعزُّ والحديدة، والالتقاء

بقوات التحالف العربي في موزع القريبة

خلال المواجهات الدائرة منذ أيام، رغم سقوط عشرات الضحايا في صفوف القوات الشرعية من شباب تعز المتحمسين لتحريرها. وفَّى المُحور الشرقى الذي يُعَدُّ من أبرز المحاور والذي يشهد مواجهات شرسة بين الطرفين، كانت قوات الشرعية قد تمكّنت من السيطرة على مدرسة محمد على عثمان، لكن القوات الانقلاب أمطرت المنطقة

الناشطة شيناز الأكحلي بعد مقتك شقيقها بمعارك تعز (العربي الجديد)

بعشرات القذائف واستعادت الموقع، بعد

يفترض أن تقطع خطوط إمداد الحوثس فى شرق المدينة وغريها

لسواحل تعز الغريبة. وهذا الأمر لم يحصل خدیر فی ضواحی شرق تعز. ّ

المختلفة»، مضيفاً «يحسب معلوماتي مقتل قائد الجبهة الشرقية القيادى بشير المؤكدة أن قدادة التحالف العربي تدير دبوان و12 من جنوده من قوات اللواء 35 المعارك من خلال مجموعة على تطييق مدرع، السبت الماضي، بالتزامن مع إعلان واتس أب، غير أبهة بعشرات الضحايا فوات الشرعية في المحور الشرقي سيطرتها من أبناء تعز المخلصين». وتسيطر القوات على مواقع الصرمين وأبعر، وهي مناطق تمثّل منفذ عبور للقوات الشرعية باتجاه معاقل القوات الانقلابية في مديرية دمنة

وتعليقاً على المعارك، يقول المحلل العسكري حمد الصراري، في حديث مع «العربي لحديد»، إن «المعارك الدائرة حتى الأن لم تحقّق نتأتج ملموسة على الأرض، ولا يمكن أن تصنع تغييراً فعلياً في موازين لقوى لصالح الشرعية، نتيجة عدّم وجود تنسيق حقيقي بين ألوية الجيش الوطني وعدم وجود غرفة عمليات مشتركة وضع الخطط وتنسيق الجهود بين

مختلف الكتائب العسكرية وفي الجبهات

الأنقلابية على المرتفعات الأستراتيجية في التلال المحيطة بالمدينة من الجهة الشمالية والشرقية، ومرتفعات الضواحي الغربية فَى مديريتي جبل حبشي ومقبتَّة، إضافَّة إلى سيطرتها على الطريقين الرئيسيين، الأول الممتد نحو صنعاء شمالاً ويمرّ عبر مناطق الجند والمطار ويرتبط بمناطق وسط المدينة، والثاني الذي يمتد من الربيعي في البوابة الغربية نحو سواحل المخاً، وهو ما مكّنها من إحكام حصارها عليها منذ بدء الحرب قبل ثلاث سنوات، وهذا يمنح الانقلابيين أفضلية التواحد من خلال تحكّمهم بمداخل المدينة.

صعوبات مبكرة أمام المعارضة التونسية

و «الحركة الديمقراطية»، و «المستقبل».

وانضم إليهم أخيراً أحمد نجيب الشابى،

وكانت هذه الأحزاب أعلنت في بيان، في 26

ديسمبر/كانون الأول الماضي، عزمها التَّقدم

للانتخابات البلدية ضمن قوائم موحدة في

كل الدوائر الانتخابية، باعتماد مقاييس

موضوعية تضمن مساحة واسعة للكفاءات

الحزبية ولمختلف مكونات المحتمع المدني

من جهة ثانية، أعلن الرئيس السابق

ورئيس حزب «حراك تونس الإرادة»،

الْمنصف المرزوقي، الأحد الماضي، أن حزبه

جاهز لخوض غمار الانتخابات البلدية

وقال، في تصريح من الجنوب التونسي

إنه سيدخل سباق الانتخابات في قواتً

مُشتركة مع حزبي «التيار» و«التكتلّ». لكنُ الأمين العام لـ«التيار الديمقراطي»، غازي

الشوّاشي، أوضح، في تصريح لـ «العربـ

الحديد»، أن هذا الآئتلاف جزئي ويهم بعض

القوائم فقط، لأن «التيار الديمقراطي» قرر

الدخول في أغلب القوائم، بقوائم «تتارية

أي باسم الحزب بنسبة 80 في المائة، مبيناً

أنُّ هناك قوائم أخرى ستكون بأسم مستقلين

لتمكينهم من المساهمة في الانتخابات

مخاوف من العزوف عن المشاركة في الانتخابات (فتحب بلعيد/فرانس برس)

ىدية الحديد «الحركة الديمقراطية

لحزس «نداء تونس» و «النهضة» في تحميع قواها لمواحهة الحزسن فى الانتخابات البلدية التى ستحرب فی مابو

فشلت الأحزاب المنافسة

تونس ـ **وليد التليلي**

تشهد مختلف المحافظات التونسية حركة سياسية كبيرة، على ضوء اقتراب موعد تقديم القوائم للانتخابات المحلية، منتصف فبراير/شباط المقبل، على أن تجرى الانتخابات في 6 مايو/أيار المقبل. وانتقل عدد من زعماء الأحزاب إلى أكثر من مدينة، لندء الحشد الشعبى للمعركة الانتخابية التى يعتبرها الجميع محطة سياسية فارقة في المسار التونسي، لأهميتها كتأسيس لحُكم محلى، تريد الأحزاب أن تحتل فيه مكاناً من جهَّة، ولكونها أيضًا معياراً مهمًّا للاستحقاقين التشريعي والرئاسي العام

ن باستثناء حزبی «نداء تونس»

و «النهضة» اللذين أعلناً عن تقدمهما في كل الدوائر الانتخابية الـ350، يقوائم حزيبةً خاصة بكل منهما، فإن بقية الأحزاب تبذل كل ما بوسعها للحضور في أكثر الدوائر، لكنها لن تكون موجودة في كل الدوائر، رغم محاولات متأخرة حداً للتقارب والائتلاف. ولم يتمكن 11 حزباً، يشكلون ما يسمى بالائتلاف المدنى، من تجاوز عتبة الـ50 دائرة انتخابية، رغم أنها أحزاب تتصدر المشهد السياسي والإعلامي في تونس، وتنسب لنفسها قيادة العارضة التونسية. وتشمل هذه الأحزاب، كلاً من «مشروع تونس» الذي يقوده محسن مرزوق، و«البديل التونسي بقيادة مهدي جمعة، و«أفاق تونس» بقيادة اسين إبراهيم، و«الجمهوري» بقيادة عَصاْم الشابي، و«المسار الديمقراطي الاجتماعي» بقيادة سمير بالطيب، و«العمل الوطني الديمقراطي»، و«حركة تونس أولاً»، و«المبادرة الوطنية الدستورية التّونسية»، و «اللقاء الديمقراطي»،

تقدم «النداء»

ه «النهضة» بقوائم خاصة في كل الدوائر المحلية، وأخرى مشتركة مع يعض الأحراب الديمقراطية الاحتماعية، والتي من ضمنها «حراك تونس الإرادة» و «حركة الشعب»، ولن يكون هذاك ائتلاف موسع على مستوى وطنى. وأعلنت «الجيهة الشعيية» أن عملية تُسير علَّى قُدم وسنَّاق، بإشراف المجلسّ المركزي للجبهة الشعبية، التي ستخوض

الانتخابات في أغلب الدوائر بقوائم خاصة بها، مع إمكانِّية مساندة قوائم مواطنية ى بعضُ الدواتُر، مؤكدة استَعدادها لضّم ستقلين إذا رغبوا في الانضمام إليهم. انفراد رئيسها بالقرار، و «مشروع تونس» لكن السؤال الذي يطرّحه الجميع في تونس شهد موجة من الاستقالات بدوره. يتعلق بقدرة الأحزاب، المعارضة خصوصاً وما إن أعلن الأحد عن تشكيل «البسار على منافسة الحزبين الكبيرين، «نداء تونس» و «النهضة»، أم أن المنافسة ستقود الحوتين الكبيرين إلى ابتلاع هذه الحيتان

الَّكبيرَ»، حتى جاء الإِثنين بتصريح لأحد مكوناته، «الحزب الاشتراكي»، تعليق مشاركته، في مبادرة توحيد اليسار الى ما بعد الأُنتخابات البلدية. كما أنْ بقية الأصراب، مثل «البيديل» و «الحركة الديمقراطية» وغيرها، تعتبر صغيرة، ولا تمثيل شعبي لها، ولا قدرة تنافسية حقىقىة تمكنها من لعب دور محلى حقيقى وبقطع النظر عن كون هذه الأحزاب ظاهرةً صوتية لزعمائها ومؤسسيها وتحاول أن تلعب دوراً وطنياً من خلال الظهور الإعلامي في العاصمة وتراهن على مساراتها الشخصية، فإن الحقيقة التونسية مختلفة تماماً، بالإضافة إلى أنَّه للانتَّخابات المحلية معايير أخرى تتعلق بالناس وبيئتهم وتفاصيل حياتهم اليومية، وقيامها على تكتلات عائلية وقبلية وجهوية مختلفة عن الرهانات الوطنية الكبرى. لكن يبدو أن هذه الانتخابات ستكون أيضاً أرضاً لمعارك سياسية وإيديولوجية لا علاقة لها بالشأن المحلى. وأمَّام هذا الضعف الحربي، تراهن المعارضة على المستقلين لمنافسة «النداء» و «النهضة»، لكن الاثنى تفطّنا إلى هذا الأمر مبكراً، وحاولا استمالة واستُقطاب عددٌ

كبير منهم ودمجهم في قوائمهما الحزبية.

لى منافسة حصرية بينهما في المستقبل؟ ما تتأكد، حتى الأن على الأقل، هو أن هذه الأحزاب المنافسة فشلت، برغم محاولاتها، فى التجمع فى ثلاث أو أربع كتل كبيرة، يمكنها تجميع قواها والدخول في منافسة ندية مع هذين الحزبين. وسبق أن قشلت في ذلك في الانتخابات التشريعية والرئاسية الماضية، وفي انتخابات دائرة ألمانيا أبضاً. ما يثير المُخاوف من تشتت الأصوات مجدداً، وهو ما يخدم القائمتين الكبيرتين، خصوصاً أذا تأكدت مخاوف العزوف عن المشاركة التي يحذر الجميع منها. لكن الأهم هو أن أغلب هذه الأحراب تتقدم إلى هذه الأنتخابات في حالة متدهورة، إذ إنها تعانى من أمراضّ الانقسام والخلافات. فـ«أفاق تونس» يمر بأصعب أزماته بعد استقالة وتجميد قيادات كبرى نشاطها بسبب ما تسميه



رران تتمسك برفضها التفاوض حوك النووب أعلن مساعد وزيسر الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمس التُلْاثاء، أن طهران لن تتفاوض بجدداً حول الاتفاق النووي، ولن نقبل بإضافة أو حذف بنود منه. وأكد عراقجي، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، أن «إيران دخلت المفاوضات ليس من أجل رفع الحظر وحسب، بل من أجل إقرار حقها · بامتلاك الطاقة النووية، وأن يحترم المجتمع الدولى والدول الست ومجلس الأمن برنامجها لتخصيب اليورانيوم».

بينِ إسرائيل والعالم العربي، وأنه لا يمكن

توقّع أي تعاون من دون تحقيق هذا الحل.

وبحسب ملادينوف فإنه لا يمكن التوصل

إلى حلُّ عبر القوة، وإنما فقط من خلال

مُفاوضات مباشرة بينُ الطرفين الفلسطيني

والإسرائيلي، باعتبارهما القادرين، في

نَّهأية الْمطافُّ، على تقديَّم التنازلات اللَّازمأ

للتوصل إلى حل، وباعتبارهما من سيتحمل

تبعة هذه التنازلات. واعتبر أن العنف

والإرهاب، ومواصلة بناء المستوطنات

والقيود المفروضة على الفلسطينيين، تشكل

عائقاً أمام تحربك العملية السلمية، وأن حل

الدولتين بات اليوم يواجه تحديات خطيرة

إِلَى ذلكَ، يستَّمرُ الحراك الشُّعبيُّ والجماهيري

لْفُلْسطيتَى لمُواجِهةُ قرار الرئيُّسُ الأميركي،

عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ونقل

السفارة إليها، ومعه تستمر الخشية من

اتخاذ الإدارة الأميركية مزيداً من القرارات

التى تصب فى صالح إسرائيل، وتجرّد

الفلسطينيين من مزيد من أوراق قوتهم عبر

استهداف ثوابتهم الوطنية. ومع الحراك

الشعبي والمسيرات والوقفات الاحتجاجية،

التي تأخذ زخماً تصاعدياً في أيام محددة

ثم تهدأ، وفق ما تقررة القوى الوطنية

والإسلامية والفعاليات الشعبية في كل من

الضُّفة الغُربيَّة وقطاع غزة، بدأ الفلسُطينيون

في العودة لأيام الإضرابات لإعادة صياغة

ويعيد مشهد الإضرابات، الفلسطينيين، إلى

أيام الانتفاضة الأولى، أو ما يطلق عليهاً

انْتَفَاضَة الحجارة، إذ كَانِت الإضرابات

وسيلة رئيسية في الحراك الشعبي ضد

الْاحتَّلال الإِسرائيليُّ وقراراتِه وعدوانهُ، غير

أنها اليوم عادت برخم أقلّ حيوية، ولكن

المشهد الفلسطيني من جديد.

دونالد ترزَّامت، الاعتراف بالقدس المحتلّا

وتشكيكاً في كونه الحل الوحيد المكن.

المغرب: حوار داخلي

من المنتظر أن يطلق حزب «العدالة والتنمية» المغربي (قائد الائتلاف

واستين المربعي الماريكي المارك المحكومي) حواراً داخلياً، في إبريل/ نيسان المقبل، لترميم المحرب من الداخل عبر توحيد

الرؤى، بعد سلسلة من الخلافات، منذ إعفاء أمينه العام السابق،

عبد الإله بنكيران (الصورة)، من

مهمة تُشكيل التحكومة.

مجزرة روسية جديدة

سقط ًأكثر من 15 قتيلاً و18 جريحاً، أمس الثلاثاء، في مجزرة

. 0.. جديدة للقوات الروسية، عبر

. نُىنُها غارات على مُدينة أريحاً

مي ريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سورية، لليوم الثالث على

لتوالي. وذكرت مصادر محلية أن

الطيران الحربي الروسي قصف

سوق الهال وستط مدينة أريحا،

صواريخ شديدة الانفحار، ما

ُسفر عَنْ مقتل 15 مدنياً، فضلاً

عن وقّوع أضرار مادية جسيمة». (العربي الجديد)

رأى عضو لجنة الأمن القومي

لإيراني حشمت الله فلاحت

بِيشُهُ، أمسً الثلاثاء، أن «العملية

لتَركية في عفرين السورية ورقّة

سلبية في ملف أنقرة»، معتبراً

. . أنها «ستترك أثراً غير جيد على

مؤتمر سوتشى للحوار الوطني

السوري». ونقلتُ وكالةَ إِيسنا عن

فلاحت بيشه قوله أيضاً إنه «على

إيران وروسيا اتخاذ موقف واضح

وشنفاف إزاء السياسات التركية

نكسة انتخاسة

حديدة للعبادي

20

تعرّض تحالف رئيس الحكومة

العراقية، حيدر العبادي (الصورة)، أمس الثلاثاء، وهو

«تحالف النصر»، إلى ضربة جديدة، أمس الثلاثاء، بعد إعلان «تحالف الحكمة»، برعامة عمّار الحكيم، انسحابه من التحالف معه بعد اتفاق سابق على دخول

الطرفين في تحالف انتخابي واحد لخوض الانتخابات الأمر النذي أوقع العسادي في حرج كبير وعرقل استعداداته لخوض

الانتخابات البرلمانية المقبلة

وقال تحالفا «النصر» و«الحكمة»،

في بيان صحافي مشترك،

نهما «قررا خوض الانتخابات

البرلمانية التي ستجرى في 12

من أيار/ مايو المقبل بقائمتين

إيران: عملية تركيا

في عفريت سلبية

لـ«العدالة والتنمية»

كشفت مقاطع فيديو نُشرت لعناصر انشقوا عن تنظيم «ولاية سيناء»، تفاصیك مثیرة عن توحهات هذا التنظيم، في وقت ازدادت الانشقاقات في صفوفه بشكك كبير، في الفترات الأخيرة، ولا سيما بعد مجزرة مسجد الروضة في 24 نوفمبر/تشريت الثاني من العام الماضي

تفجيرات

بلا إصانات

ذكرت مصادر أمنية

مصرية، أمس الثلاثاء، في

سناء، أن «عناصاها فحّات

3 عبوات ناسفة، مزروعة

بطريق القوات الأمنية

في عدد من مناطق

مكافحة الإرهاب شمالي

سيناء، من دون وقوع

اصابات أو خسائر». وذكرت

أن «عملية التفجير حصلت

بإطلاق النار على العبوات

من مسافة بعيدة».



ب**ولاية سيناء» مسوَّوك عن الاعتداء على مسجد الروضة** (فرانس برس)

انشفاقات «دولايةسيناء»

هجرة مكثفة قد يستفيد منها «چند الإسلام»

العريش ـ **محمود خليك**

تــزايــدت، فــى الأونـــة الأخـيـرة. انشقاقات عناصر من تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لـ «داعش»، شكل ملحوظ، ومعها انكشفت ملفات عدة ما كانت ستظهر إلى العلن، إلا عبر أفرادها المنشقين، مما يعطى دلالات على تِغيّرات حدثت في توجهات التنظيم التي شُكّل على أساسها، وانضم إليه بموجبها

وقبل أيام، نشر جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة الفلسطينية في غزة، مقطعاً مصوراً يشمل إفادات لأقراد قال إنهم تركوا «ولاية سيناء» وعادوا إلى القطاع، بسبد اعتراضهم على توجهات التنظيم وأفعاله بحق المدنيين، وعدائه المتصاعد ضد المقاومة الفلسطينية وقطاع غزة برمته،

بمرشح رئاسي، السبت الماضي، ورط الهيئاً

السّيسي، في ضوء نفي جميع النواب غير المزكين له بالتوقيع على استمارات لتزكية

موسى، أو حضوره إلى البرلمان من الأصل.

وأفادت المصادر بأن قائمة الأسماء المزعومة

أن لجان أمانة البرلمان لم تفتح أبوابها

سيشمل العدد الإجمالي لتزكيات كل مرشح

من دون الكشف عن أسمائهم. وتابعت «ما

المرتدين كتائب القسام»، وفق قول التنظيم. ويقول أحد العائدين إن التُنظيم «كلّفه بمنّع

وصول البضائع إلى غرة، ومصادرة البضائع الخاصّة بحركة «حماس»، ومنعها، ثمّ منع أي بضائع تصل من الأنفاق، بشكل كامل»، فيما أكّد شخصٌ آخر بث «الأمن الداخلي»

خلال الأشهر القليلة الماضية. ويظهر من

تسجيلات العائدين إلى غزَّة، أنَّ التنظيم

عمل على إحكام طوق الحصار الإسرائيلي

على القطاع، وعلى محاربة المقاومة

الفلسطينيّة ومنع وصول السلاح إليها.

وجاء المقطع المصور الذي تم نشره، بعنوان

«داعش... المهمة الجديدة»، ويتضمّن مقاطع

سابقة للتنظيم وهو يعدم المواطن المصري

موسى أبو زماط بتهمة «التعاون مع

سیشجّع عناصر «ولا*لة* مقطعاً له في التسجيل المصوّر، أنه عمل في سناء» على الانشقاق جهاز ما يسمى «الحسبة» التابع للتنظي وكان من مهامه منع البضائع والسلاح من

الوصول إلى قطاع غزّة. كما تضمّن الفيديو تسجيلاً لأحد أعضاء «داعش» الذي هدد القسام قبل سفره لسيناء، وهو يعترف بقيامه بسرقة سلاح من أحد المنازل في غزّة. وُفَّى وقَّتُ متزامِّن، نشر تنظّيم «َّجنْد الإستلام»، المحسوب على تنظيم «القاعدة»، مقطعاً مصوراً تحت عنوان «معذرة إلى بكم»، لأحد المنشقين عن «ولاية سيناء»، . يدلى باعترافات شخصية عن انضمامه لى التنظيم وتفاصيل العمل داخله، فيما تركّن حديثه حول الانشقاقات الكبيرة لتى يشهدها «ولاية سيناء»، في الأونة الأخيرة، والرغبة لدى عدد كبير من عناصره بالانشقاق، ولكنهم لا يعرفوا الطريق لذلك.

ومما جاء على لسان المنشقّ عن التنظيم

ن مجموعات الأخير هي من نُفَّذت الاعتداء

على مسجد الروضة، نهاية شهر نوفمبر/

تشرين الثاني المنصرم، والذي راح ضحيته

309 مصريين فضلاً عن إصابة العشرات. وفي

بداية المقطع، عرّف تنظيم «جند الإسلام)

صاحب الاعترافات، على أنه «كان جندياً في

صفوف تنظيم الدولة، وعلى إثر ما شاهدة

من الجرائم والتكفير بحق المسلمين في

سيناء، قرّر ترك التنظيم بكاملٍ إرادته، وحاولً

أكثر من مرة الهرب، ولكنه اعتُقل وعذُب، إلى

عمك التنظيم على احكام

طوق الحصار الإسرائيلى

وحود «حند الإسلام»

على القطاع

القاضي الشّرعي للتنظيم».

أدى إلى بروز توجُّهات جديدة لدى التنظيم، فضلاً عن تطبيق هؤلاء ما يرونه مناسباً على حساب المدنيين. وهذا ما بلغ ذروته في مجزرة الروضة، والتي على إثرهاً، تصاعدت موجات الانشقاق في صفوف التنظيم الذين

وتوقّع الباحث «ازدياد حالات الانشقاق في حال استمرّ التنظيم في منهجيته الحّالية، وعدم الاتحاه لأحداث تغييرات،

«يريدون الهرب ولكن لا يعرفون الآلية». وتُحدث «المنشق» عن عملية قتل موسى أبو زماط، مشيراً إلى أنه «كان يهرّب السلاح لى حركة حماس وأيضاً يأتى بالسلاح إلى التنظيم، وفوجئ الجميع تجمع عدد من العناصر لحضور إقامة حدّ الردة على أحد الأشخاص»، وقال إن التنظيم عمّم على العناصر أنه «مرتدّ لأنه يعاون حماس المرتدة». مشيرا إلى أن شقيقه «أبو حمزة الرميلي»، مسؤول القطاع العسكري في الشيخ زويد- وفق تسمية التنظيم- رفض وأضاف: «إن الذي أذاع إصدار قتل أبو زماط، يُدعى أبو كاظم الغزاوي، ومعظم الذين

أن نجح في ذلك، قبل أن يسجّل شهادته لإبراء الذمة». وأوضح «المنشقّ» أنه «هرب برفقة 7 أخرين من عناصر التنظيم»، مشيراً إلى أنّ

«40 عنصراً هربوا في مدينة العريش، خلال الفترة الماضية، وهناك أخرين هربوا خلال فترات سابقة»، مشدداً على وجود أشخاص

ظهروا في الفيديو غراويون، والهدف من التصوير هو إيصال رسالة لحماس، بأن أى شخص يتعامل معكم سيقتل، فضلاً عن استقطاب شبان من غزة».

وفي قضية مسجد الروضة، أكّد «المنشق» أن «معلومات تسرّبت من قطاع العريش التابع للتنظيم، إلى قطاع الشيخ زويد، تحدُّثت عن تمكّن عناصر من ولاية سيناء من الاعتداء على مسجد الروضة التابع للطريقة الصوفية، بحجة أنهم مشركون وعباد القبور»، مؤكداً أنّ التنظيم «أذاع عبر أجهزة اللاسلكي بعد أسبوع أنهم هجموا على المسجد بالفعل، واغتنموا أسلحة وذخائر»، موضحاً أنّ «هناك عددا كبيرا من قيادات التنظيم كانت سعيدة بعمليات القتل والإيادة لكل الناس

في جريمة مسجد الروضة». وعن الأداء الإعلامي للتنظيم، أشار «المنشق» إلى أن «ولاية سيناء» يسعى إلى تضخيم عُملياته ضَّد قواتُ الأمنُ، وذكَّرُ أنَّه مثلاً إذًا استهدف آلية عسكرية، يقوم باستخدام عبارات مثل «الإصابة المياشرة، اغتنام أسلحة، سقوطُ القتلي»، بينما يكون

الاستهداف بسبط للغاية. وعن تعامل التنظيم مع أفراده، كشف أنّ عناصره «ليس لهم حرية المتابعة الإعلامية واستخدام الإنترنت، إلا في أضيق الحدود وتحت مراقبة الأمنيين»، مشيراً إلى أن «مجلس شورى التنظيم يتكون من 10 أفراد، ولكن أبرز اثنين هما أبو سهل الوالي، ونائبه أبو صالح، وأخيراً محمد سعد الصعيدي

وفى التّعليق على ذلك، يقول باحث في شؤون سيتاء، فضّل عدم الكشف عن اسمه، إنّ «حالة الانشقاقات في صُفوف التنظيم طبيعية، بعد أن انحرف عن الطريق التي رسمها للمنتمين له، في بداية أعماله المسلحة، بمواجهة قوات الأمنَّ الْمُصَرِية»، موضحاً أنَّ «مُقْتُل قادة التنظيم المحليين من سكان المحافظة، خلال السنوات الماضية، على يد قوات الجيش أو الطيران الإسرائيلي، أدّى إلى تصدُّر قادة من خارج المنطقة، سواء من الفلسطينيين أو ممَن جاؤوا من ليبيا وسورية والعراق، وهو ما

لم يقبلوا ما حصل».

والعودة إلى المنهج الذي كان يتبعه في بداية نشاطه»، مشيراً إلى أن وجود البديل ا المتمثّل في تنظيم «جُندُ الْإِسلَام»، «سيشجّع عناصر ولاية سيناء على الانشقاق، مما سيقوي التنظيم الآخر بشكل ملحوظ، خلال المرحلة المقبلة، ويفتح ساحة سيناء على

إلى مرشح صوري، للتغطية على ما جرى

من تضييق على المرشحين، علاوة على

التخوفات من ضعف الإقبال على التصويت

في حالة ترشّح السيسيّ من دون منافسين. وقالِت المصادر إن «تلك المحاولات لم تجدِ

نفعاً مع ثلاثة من رؤساء الأحزاب، من سنهم

رئيس حزب المحافظين، أكمل قرطام، في

ضوء إعلان أغلب الأحزاب تأييدها للسيسى،

وعلى رأسها حزب الغد الذي يقوده موسى».

وأوضحت أن «سيناريو المرشح الكومبارس

جاء لتفادي إمكانية تصويت المواطنين

ضد السيسي، وعدم وصوله إلى النسبة

الدستورية المحددة بخمسة في المائة من

وحجيتها»، علاوة على تراجع دور مصر،

ومكانتها في محيطها الإقليمي والدولي.

إجمالي عدد الناخبين».

تتخوف قوى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة من شن إسرائيل حرباً جديدة على القطاع المحاصر، مع صدها حشودأ عسكرية إسرائبلية كنبرة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، ليل الإثنين الثلاثاء، بالتزامن مع تحذير المنسق الأُممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسطُّ، نيكولاي ملادينوف، أمس الثلاثاء، من أن قطاع غزة على شفا انهيار تام، بفعل استمرار الأوضاع الجارية وتعطل المسيرة السلمية، معتبراً أن هناك حاجة إلى تدخّل سريع لمنع حدوث ذلك. وقال مسؤولون في غزة، لـ«العربي الجديد»، إنّ قوى المقاومة الفُلسطينية رصدت، في السّاعات الأخيرة، حشوداً عسكرية إسرائيلية كبيرة على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع الساحلي المحاصر، بشكل مفاجئ، ما رفع حالة التأهب . في صفوف المقاومة وأجهزتها العاملة في مختلف الميادين. وأشاروا إلى أنّ الحديثُ يدور عن حشود غير قليلة، وتشبه تلك التي يتم حشدها قبيل شن العدوان على القطاع، ولذلك رفعت المقاومة من جهوزيتها ومن درجة التأهب خشية أن تقوم إسرائيل بمباغتتها وتشن عدواناً جديداً. ورغمالحديث الاسرائيلي عن مناورات مرتقبة في مناطق غلافٌ غزةً. قال مصدر في المقاومة، لـ «العربي الجديد»، إنّ المقاومة تخّشي من أن يكون التحديث عن مناورات خدعة وتمويهاً، لذلك رُفعت درجة التأهب إلى ما قبل الأخيرة. ووفق مسؤولين، تحدثوا لـ «العربي الجديد»، فإنّ خطة الطوارئ للتعامل مع مثل هذه الحالات جرى تطبيقها بشكل سريع لتشمل جميع المقار الأمنية فم القطاع، إضَّافة إلى مواقع المقاومة المتَّاخمةُ

للحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة والمواقع الداخلية، والتّي جرى إخلاؤها إلا من عدد قليل جداً من العناصر.

للمقاومة والشعب الفلسطيني إلى ذلك، حـذر ألمنسق الأمـمـى الـخـاص لُعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي وتزامن ذلك مع استمرار تحليق الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي المكثف في أجواء ملادينوف، في كلمة أمام مؤتمر لمركز أبحاث قطاع غزة قى الساعات الأخيرة وتقول الأمن القومي ألإسرائيلي في تل أبيب، أمس، مصادر في المقاومة، لـ «العربي الجديد»، من أن قطاع غزة على شفا انهيار تام، بفعل استمرار الأوضاع الجارية وتعطل المسيرة السلمية، معتبراً أن هناك حاجة إلى تدخّل إنّ الفصائل متفقة على إبعاد شبح الحرب عُن غزة أطول فترة ممكنة، وألا تذهب إلى معركة مع إسرائيل في ظل الأوضاع المعيشية سريع لمنع حدوث ذلك. وشدد على أنه

مناورات تشبه العدوان المخاوف من حرب شاملة على غزة في ذروتها

لا بديل عن حل الدولتين، باعتباره الحل الوحيد الذي يمنح الجميع حياة كريمة، ويمنح تحقيق المصير لكل الأطراف وأكد أن الأمم المتحدة و«الرباعية الدولية» لا تريان حلاً أخر غير حل الدولتين، وأن هذا الحل سيعود بفوائد هائلة على منطقة

تحاول فصائك المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة إبعاد شبح

الحرب عن القطاع المحاصر أطوك فترة ممكنة، لكنها رفعت درجة الاستعداد بعد رصد حشود عسكرية كبيرة في الساعات الماضية

المقاومة تخشى أن يكون الحديث عن مناورات إسرائيلية خدعة

استمر تحليق الطبران الاستطلاعت فت أحواء

الشرق الأوسط، ويفتح المجال أمام التعاون

غزة فى الساعات الأخيرة

باهتمام إعلامي أكبر. ومع التحركات الشعبية والفصائلية، تستمر السلطة الفلسطينية في مساعيها لإبطال قرار ترامب، والتّحذّير مَّن استمرّار الضّغط الأميركي عليها وعلى الفلسطينيين، والذى بات بأخَّذ أبعاداً جديدة عبر تقليص الدعم لوكالة «أونروا»، والتهديد بقطع المساعدات المالية عن السلطة. لكنَّ الأخيرة لا تزال تغفل أحد أهم مصادر قوتها، المتمثّل بموقف فلسطيني داخلي موّحُد لمواجهة المخاطر التي تعترض القضية الفلسطينية وتهدد بتصَّفية ما تبقى منها، رغم الإجماع على ضرورة مواجهة ومجابهة القرارات الأميركية الأخيرة، و «صفقة القرن» المتوقّع إعلانها في وقت قريب. وتبدو القيادة الفلسطننية، ومعها حركة «فتح»، بطيئتين في اتخاذ قرارات لتوحيد الصف الفلسطيني وترتيب منظمة التحرير ومؤسساتها لمواجهة القرار، رغم أنّ القرارات الأميركية جاءت لتستهدف مشروع التسوية السياسية والمفاوضات الذي يعتقدونه «وحيداً» لحلّ القضية الفلسطيني وَفَى هُذا السياق، يقول الكاتب والمحلّل إنّ «استّمرار وتيرة التصعيد الشعبي والحشد الدولى من قبل السلطة الفلسطين والمساندة العربية الوازنة لمواقفها، قد تعتق ولا يلغى قرار ترامب بنقل السفارة لمدينة القدس، كما يعرقل إصرار الإدارة الأميركية على إطلاق عملية مفاوضات جديدة مع الفلسطينين»، مضيفاً أنَّ «الحراك الشعبيّ





والاقتصادية والإنسانية الصعبة في القطاع

الساحلي. ويعيش مليونا فلسطيني أوضاعاً

صعبة قي القطاع المحاصر منذ 12 عاماً،

والذى وصلت فيه معدلات الفقر والبطالة

إلى أرقام قياسية، مع استمرار تعثر جهود

ألمصالحة الفلسطينية وتوقفها عند ملفي

الموظفين والجباية المالية. وتشبه الأوضاع

الحالية التي يعيشها القطاع، تلك التي

كانت قبيل عدوان العام 2014 إلى حد كبيرً

جداً، وهو ما يثير قلق الفلسطينيين، الذين

يعتقدون أنّ إسرائيل إذا ذهبت لحرب في

مَّذه الأثناء ستكون قاسية، وبلا ظهير عربي

هنية في تشييع القيادي في «حماس»، عماد العلمي (علب جاد الله/الناضول)

ىخشە الاردن من

محاولات تهدف الى

المقدسات، الإسلامية

الأردن يخشى محاولات تجريده الوصاية الدينية

ينفي النواب المصريون المبدئية لمرشحي الرئاسة، اليوم الأربعاء، ممن لم يزكّوا ترشيح الرئيس عبد الفتاح لسيسي، أن يكونوا قد زکّوا موسی مصطفی موسی السادات، من جراء ممارسات النظام.

لقاهرة. العربي الحديد

كشفت مصادر نيابية متطابقة في مصر أن لرشح الرئاسي، موسى مصطفى موسى، لم يحظ بأي من تزكيات أعضاء العركمان، اللازمة لقبولَ أوراق ترشيحه، خلاف ما أعلنه بالتقدم بـ27 تزكية إلى الهيئة الوطنية للانتخابات، مؤكدة أن قدمه لم تطأ مجلس لنواب، للحصول على تلك التركيات، التي لم يُعلن عن أسماء الموقعين عليها. وقالتُ المصادر، التي تشمل نواباً في ائتلاف الأغلبية والمعارضة على حد شواء، إن حاجة النظام الحاكم لمرشح شكلي، لخُوضُ الانتخابات، إلى جانب الرئيس عبد الفتاح لسيسى، بهدف تجميل صورتها أمام العالم، دفع أجهزته الأمنية إلى الضُّغط على هيئة الانتخابات، للقبول بمسألة سجب مجموعة من تزكيات النواب الموقعة للأخير لصالح منافسه، برغم مخالفة الأمر للقانون. وتُعلن الهيئة الوطنية للانتخابات القائمة

تغاضت الهيئة أيضاً عن عدم تقدم موسى بعد فحص الأوراق المقدمة من المرشحين بطلب إلى المجالس المختصة لإجراء الكشف الطبي اللازم لأوراق ترشحه، بينما لم يتم إثر غلق باب الترشح الذي اقتصر علَّم نشر أي صورة له وهو يُجري الكشف، على السيسى وموسى، أول من أمس، في أعقاب غرار ما فعله السيسي». ونوهت المصادر إلى أن إجمالي النواب غير اعتقال النظام لرئيس أركان الجيش الأسبق، سامي عنان، وسجن العقيد أحمد قنصوة لإعلاتهما ترشحهما، وانسحاب الحقوقم خالد على، والبرلماني السابق، محمد أنور

شكوك حوك هوية أصحاب تزكية مرشح السيسي لمنافسه

المزكين للسيسي يتراوح ما بيّن 45 إلى 50 نائباً، في حين نفى تكتل «25 30» توقيع أي من نوآبه لموسى، وعلى الدرب ذاته سارً أعضاء تكتل «حق الشعب»، والمتبقى مز وفيما أصدرت الهيئة قراراً، حمل الرقم 7 المستقلين، لافتة إلى أن «أغلب هؤلاء التواب لسنة 2018، بشأن عدم جواز تزكية النائب لم يتواجدوا في مقر البرلمان يوم إعلان الواحد لأكثر من مرشح، فقد أكدت المصادر، لـ«العربي الجديد»، أنّ ضيق الوقت، عقب موسى لترشحه، الأحد الماضي، والذي زعم قرار الهيئة العليا لحزب الوفد برفض الدفع فيه حضوره إلى البرلمان، والتحصول على



استمارات تزكية موسى

نفت النواب غير المزكين للسيسى التوقيع على

تزكياتهم». ويحسب المصادر، فإن قرار الدفع

بموسى لم يتخذ من قبل النظام إلا مساء

الأحد الماضي، بعد اتصالات مكثفة سن

الأجهزة الأمنية مع قيادات ائتلاف الأغلسة

في البرلمان «دعم مصر»، بغرض الوصول

أُلَى، ذلك، هاجم تكتلُ «25 30» النيابي، في بيان أمس الثلاثاء، السيسي، مؤكداً أن فترة ولايته الأولى شهدت «ترذياً في الأوضاع الاقتصادية للبلاد، وللأغلبية الساحقة من المواطنين، الذين ازدادوا فقراً وبؤساً ويأساً، وتحميل الأجيال الحالية والمقبلة أعباءً هائلة، عبر إغراق الدولة في الديون، وانهيار مستوى الخدمات، خصوصاً التعليم والصحة». واتهم التكتل نظام السيسي «بسحق الحريات العامة بكافة أشكالها، وخنق المناخ العام، وسد المنافذ أمام أي حراك سياسي، والخروج على مبدأ التعددية، الذي يؤمن حق المصريين في تداول سلمي للسلطة، والعصف بدولة القانون بعدم احترام الأحكام القضائية،

المحتلة ممان. **محمد الفضيلات**

والمسحية، في القدس

تراقب عمّان عن كثب أدق التفاصيل ف مدينة القدس المحتلة. ويقدر خوفها على مستقبل المدينة، بعد إعلانها من قبل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، «عاصمة» إسرائيل، تُوتّرها محاولات نزع الوصاية الهاشمية عن المقدسات في الدينة. وقبل أيام، كشفت شخصيات مقدسية عن إفشال مخطط لنقل الوصاية على المُقدسُات، الإسلامية والمسيّحيّة، في المدينة، من الهاشميين إلى أل سعود، وتحديداً إلى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. وقي سبيل ذلك، سعت شخصيات مقدسية لتشكيل وفد يضم رجال دين، مسلمين ومسيحيين، للذهاب

ملف القدس في حركة «فتح»، حاتم عبد

لمبايعة بن سلمان وصياً على الأماكن المقدسة في المدينة. محاولة جرى إفشالها، كما أبلغ مسؤول

ويؤكد مصدر أردني، أن عمّان، صاحبة تحريده مت الوصاية على اليد الطولى في القدس، تابعت الأمر منذ بدايته، متحفظاً على توجيه الاتهام إلى السعودية بالوقوف خلفه. وقال المصدر، لـ«العربي الجديد»، طالباً عدم ذكر اسمه، «توجد قَنَّة معزولة من المقدسيين تسعى

معلومات حولها استدعت تدخل القيادة

للإضرار بالوصاية الهاشمية على

ويتصدى لها المقدسيون أنفسهم». لكن المحاولة السعودية ليست الأولى لخدش الوصاية الهاشمية، فقد سيقها في ديسمبر/كانون الأول الماضي، اعتراضُ وقَّدِ سعودي، خلال اجتماعُ الاتحاد البرلماني العربي في المغرب، على «الوصاية الهاشيمية»، التي رأى فيها عائقاً أمام منح القدس «بُعداً إسلامياً»، وهو اعتراض تؤكده مصادر برلمانية أردنية، رغم نفيه من قبل رئاسة البركان ويقول رئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، لـ«العربي الجديد»، إن «الحكومة الأردنية

تريد تبريد الموضوع». وتعود الوصاية الهاشمية على القدس إلى العام 1924، عندما بابع المقدسيون الشريف الحسين بن على، قائد الثورة العربية الكبرى والمدفون في الحرم القدسى، راعياً للمقدسات. وهي ألرعاية/

الوصاية التي جرى التأكيد عليها في مناسبات عدة، أُخْرِهَا الاتفاقية الموقّعة بينَّ الملك الأردني، عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، قي مارس/ آذار 2013، والمعروفة باسم اتفاقية «حماية الأماكن المقدسة في القدسُ»، وجاء فيها أن الوصاية آلت إلى الملك عبد الله الثاني. وإضَّافَّة للبعُدَّ التاريخي، يتحدثُ أبو عُودة عن بعد ديني، له أثر أكبر في تعزيز الوصاية الهاشمية في نفوس المقدسيين،

يتمثل في «حادثة الإسراء والمعراج، التي المقدسات الإسلامية والمستحية. لا يمكن قام بها الرسول، جد الهاشميين. هذا نُعدُ اعتبار الأمر مخططاً سعودياً، بقدر ما يمثل محاولات بائسة يتصدى لها الأردن يعرفه جميع الناس، ويعزز في نفوس المقدسيين أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات». أبو عودة الذي وصف الأطماع السعودية في القدس، خلال محاضرة ألقاها في 20 ديسمبر الماضي، بـ«أخر معركة بينَّ الهاشَميينُ والسعوَّديينِ»، لأ يستبعد تورط إسرائيل في محاولة نزع الوصاية الهاشمية. ويقول «ما يحدث قد يكون مناورة إسرائيلية لإجبار الأردن، أو ابتزازه، على اتخاذ سياسات ومواقف

لا نُستىعد تورط إسرائيك في محاولة نزع الوصابة الهاشمية

ما كان ليتخذها». ويعبر عن قناعته بأن «أي وقد سيخرج من القدس لمبايعة ولى العهد السعودي سيكون بمعرفة سرائيل»، غير أنه متيقن أن المقدسيين المتمسكين بالوصاية الهاشمية سيفشلون تلك المحاولات. ويعلق على عبارته «أخر المعارك»، بالقول «لا يعنى ذلك أن تنتصر السعودية. الفلسطيتيون أنفسهم متمسكون بالوصاية التي تتعدى الدعم المعنوي إلى الدعم المادي والحفاظ على

هوية المدينة وتثبيت المقدسيين». والإدارة العامة لأوقاف القدس، المسؤولة عن المسجد الأقصى وغيرها من المقدسات الأسلامية والمسيحية، هي إحدى المديريات التابعة للأوقاف الأردنية، ويبلغ عدد موظفيها نحو ألفٍ، يتقاضون رواتبهم من موازنة وزارة الأوقاف. وبين مبايعة المقدسيين للشريف الحسين في العام 1924 وتوقيع اتفاق «حماية الأماكن المقدسة في القَدّس» فَي العام 2013، العديد من المتحطات التاريخية التي أكدت الوصاية الهاشمية ، وأظهرت تمسك ملوك الأردن المتعاقبين بالوصابة التي تمثل جزءاً من «الشرعية الدينية». ويعلق أبو عودة على مخطط «وفد مبايعة محمد بن سلمان»، بالقول «كل شيّء يمكن أن يحدث في المنطقة العِربية، الخطير أن المحاولة جرت، حتى وإن أُفْشَلت»، لكنه يعود للرهان على ما يصفّه د «العلاقة العضوية التاريخية» بين الأردن والقدس الشرقية، لإفشال أي

انتخابيتين»، مبيناً أنّ «ذلك الاتفاق جاء بالتراضي بين الطرفين، وتشخيصهماً للمصلحة المشتركة، وحسب المعطيات الفنية التي توصلنا إليها». ملیشیا عراقیة تهدّد ر «اعلان الحهاد ضد

فدّدت ملتشيا «النجياء»، الموالية لابران، بإعلان الجهاد ضدّ القوات لأميركية في العراق، أمس الثلاثاء، داعية القوى السياسية الى موقف مماثل، بينما عد مراقبون ذلك حملة إعلامية في إطار التسقيط الانتخابي ضد الحكومة ورئيسها حيدر العبادي. ونقلت وكالة أنباء (فارس) الإيرانية، عن الأمين العام لـ«النجياء»، قوله، إنّه «سيعتبر القوات الأميركية في العراق قوات احتلال في حال عدم رحيلها». (العربي الجديد)

يرتادها الملايين من الموظفين ومتوسطي الدخل والفقراء يومياً. وطاولت الزيادات،

بحسب المصادر، في تصريح لـ «العربي الجديد» أسعار تذاكر قطارات الدرجة

وكان «العربي الجديد» قد انفرد، في 28

ديسمبر/كانون الأول الماضي، بموعد

الزيادة المرتقبة، الذي كشف عنه وزير النقل

لأعضاء لجنة النقل في البرلمان، مؤكداً أن

الزيادة جاءت بناءً على تكليف من الرئيس

عبد الفتاح السيسي. وبرر وزير النقل في تصريحات إعلامية،

وبرر ورير المسل في مسريات إسادة مساء الإثنين الماضي، خسائر قطاع السكك الحديدية، التي بلغت 660 مليون جنيه، خلال الخمسة عشر شهراً الأخيرة، معتبرا

أن تذاكر القطارات ستظل تحظى بنسبة من

دعم الدولة، عقب تطبيق الزيادات الجديدة،

بدعوى أن الدعم يصل إلى 300% لتذاكر

القطارات العادية، التي تخدم الضواحي.

الأولى (مكيفة) بنسبة 40%.

رجاك بوتيت في مرمى عقوبات واشنطت

«لائحة كرملين» أميركية

في تصعيد أميركي غیر مسبوق ضد روسیا، نشرت وزارة الخزانة الأصركية أكبر لائحة لعقربيت عت الرئيس فلاديمير بوتين، يمكن أن تفرض علىهم عقوبات

فى خطوة أميركية تصعيدية غير مسبوقة ضد روسيا، نشرت وزارة الخزانة الأميركية لائحة تشمل مسؤولين ورجال أعمال روسا يمكن أن تفرض عليهم عقوبات، بموجب قانون يهدف إلى معاقبة موسكو لتدخُّلها المفترض في الأنتخابات الرئاسية التي فاز فيها دونالد ترامب، الذي لايزال يتعاطى بُحذر شُديد مع هذا الملف، كما روسيا، التي . ردّت على العقوبات بأنها تسعى إلى تطوير علاقتها مع واشنطن، وذلك على لسان رئيسها، فلأديمير بوتين. واللائحة التي نَشرت بعيد منتصف ليل الاثنين الثلاثاءً تتضمن إدارة الكرملين بالكامل، وكذلك الحكومة، ومسؤولين بارزين أخرين في إدارة بوتين، وتضم 114 سياسياً في المجموع، و96 من رجال الأعمال الدين تعتبرهم

لولايات المتحدة مقربين من بوتين. وتألفت «لائحة الكرملين»، كما أطلق عليها من سبع صفحات، وهي غير سرية، ولا تفرض عُقوبات فورية. والَّلافت أنها تشمل جميع قيادات الحكومة الروسية، بمن فيهم رئيس الوزراء دميتري مدفيديف ووزيـُر الـخـارجـيـة سيـرغـى لافــروف. كمـا أدرج فيها النائب الأول لرَّئيس الوزراء، إيغور شُوفالوف، ونواب رئيس الحكومة، سيرغى بريخودكو، ألكساندر خلوبونين،

بدوره، قال بوتين، متهكماً، خلال حديث له في فعالية أنتخابية في موسكو، أمس الثلاثَّاء، إنَّه شعر «بالإهَّانة» لأنَّه ليس مدرجاً علِّي القائمة، وأصفاً إياها بأنه «خُطُوة عدائية» تضرّ بالعُلاقات بين

الشارع». واعتبر أن العديد من المؤسسات وهو ما لا يُخضع لأي رقابة. كذلك ذكر

وأن أكثر من 50 في المائة من ثروات البلاد أن تتبدل الكتل والطبقات المجتمعياً

فياتشيسلاف فولودين، في بيان، إن «عقوبات جديدة ضد روسيا ستؤدي إلى تلاحم أكبر في مجتمعنا». من جهته، قال فلاديمير

لاتتقاد روسيا أو بوتين.

في البرلمان، في تصريحات نقلتها وكالة ريو نوفوستي»، «رسمياً نرتبط بعلاقات. كن إدراج هذه اللائحة عقوبات لطبقة النخبة الحاكمة في بلادنا يعني أنَ علاقاتنا في طريقها إلن تقطع»، مضيفاً أنَ اللائحة تعدّ «تُدخُلاً فاضحاً» في الشَّوون الروسية. وانقضت، الاثنين، مهلة نشر اللائحة بموجب قانون وافق عليه الكونغرس، العام الماضي، رغم اعتراضات ترامب الذي يقول المنتقدون في الولايات المتحدة إنه أبدى ممانعة غريبة

الخارجية في مجلس الاتجاد، المجلس الأعلى

وبموجب القانون تفسه، رفضت وزارة الخارجية الأميركية أيضاً معاقبة أى شركة

أميركية أو أجنبية، على خلفية تعاملاتها مع شركات أسلحة روسية أو وكالات استخبارات. وقالت الوزارة إن ذلك غير ضروري، لأن حكومات في أنحاء العالم ألغت عقوداً بالمليارات مع تلك الشركات الروسية، خشية تحرك أميركي أو عقوبات ثانوية. ووافق المشرعون الأميركيون على القانون الـذى أطلق عليه اسم «الـرد على خصوم أميركًا بقانون العقوبات»، خشية ألاً يتخذ ترامب، خطوات صارمة لمعاقبة موسكو ومسؤولين روس على التدخل في الانتخابات



قاك بوتيت إن موسكو لا ترغب في تفاقم الموقف (ميخائيك سفيتلوض)(Getty

تتضمن اللائحة إدارة الكرمليت بالكامك وكذلك الحكومة

والخيبة إزاء نشر اللائحة الجديدة. وقال رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما)،

دجاباروف، نائب رئيس لجنة الشؤون كذلك، أعرب مسؤولون روس عن الغضب

أنه بوجود هذه الظروف، فمن الطبيعي

للثورة الإسلامية، إلى برميل من البارود،

واصفاً النظام اليوم وكأنه يقف على

منحدر ويشعر بالخطر من تجمّع بضعة

ودعا كروبي، المرشد الإيراني، إلى

إصدار قرار لإطلاق سراح كل المعتقلين

في السجون، قبل أن يتم أرتكاب المزيد

تَ الكوارث. وانتقد كروبي في جزء

أخر من الرسالة، دور الحرس الثوري

الإيراني وتدخّله في الشُّؤون الاقتصادية

والفعاليات السياسية، معتبراً أن صورة هذه المؤسسة الثورية باتت مشوهة

لدى الشارع، والأكثر من ذلك أن بعض

أعضائها أصبحوا متورطين في ملفات

فساد، ودعا خامنتي إلى التصرف إزاء

آلاف يعترضون على الظلم والفساد.

«الستسلام للانفعالات». وقال الناطق باسم

الكرملين، ديمتري بيسكُوف، في لقّاء مع المحافيين «علينا تحليلها (اللاِئحة) أولاً،

إنها أمر غير مسبوق»، مضيفاً «إنه ليس

اليوم الأول الّذي نتعرّض فيه لعدوانية، لذَّلكُ

بحب عدم الاستسلام للانفعالات، وعلينا أن

البلدين. إلا أنه أضاف أن موسكو لا ترغب

في تفاقم الموقف، وتسعى «لتطوير العلاقات

بالقدر نفسه الذي يسعى إليه نظراؤنا

نُفُهم ثمّ نُقوم بصياغة موقفنا».

طهران ـ **العربي الجديد**

نشر موقع «سحام نيوز» التابع لحزب «اعتماد ملى»، رسالة بعثها أمين الحزب، مهدي كروبى، الخاضع للإقامة الحدرية. إِلَى الْمَرشُدُ الْإِيراني الأعلى على خامنتي، طالبه فيها بتحمّل مسؤولية سياساتّه لتى اتخذها خلال العقود الثلاثة الأختّرة، بدلاً من إلقّاء الخطُّ وانتقاد الآخرين. واعتبر كروبي، في الرسالة التي نشرتُ أمس الثلاثاء، أن «ألاصلاح ببدأ من تحمّل كل طرف مسؤولية أفعّاله» داعياً خامنئي إلى إصلاح الأوضاء وتسريع عملية إعادة ترتيب الأمور،

لقريب، حسب وصفه. وقال كروبي، الذي كان مرشحاً للانتخابات الرئاسينة َّفي عام 2009 ويخضع منذ سنُّوات لَلْإقامة الجبُرية، في الرسالة التح قوات الثورة الإسلامية الأصيلة ووضعها جَّانبًا، لَيُطبُق سيّاساته التي بدأت

ورأى كروبي أن خامنتَّى، كمرشد للبلاد، يتحمِل مسوَّولية كل الرَّوضيَّاع الراهنة، مركزاً على ضرورة أن يبدأ بالتعامل مع ما تحدث، بصفته مرشداً. وكتب كروبي مخاطباً خامنئي أن «الاحتجاجات ي ن الأخيرة التي خرجت في البلاد ضد الظلم والفساد والتمييز، ما هي إلا جرس

التب خرج مؤيدوها اعتراضا

لوعكات صحبة عديدة.

على نتائج الانتخابات التي فاز



مهدي كروبي انتقد دور الحرس الثوري (فرانس برس)

كروبي ينتقد خامنئي: تحمَّك مسؤولياتك

الاقتصادية باتت ملعباً لبعض الأفراد،

تحت الاقامة

يخضع مهدي كروبي للإقامة

الحربة في منزله منذ سنوات.

كما أنه متهم بالتحريض على

ما بات يسمى اصطلاحاً فى

لحلاد بالفتنة، في إشارة إلى

احتجاجات الحركة الخضراء،

ستواجه إيران كأرثة عميقة في المستقبر

ملف تدخُّل الحرس في قضّايا ثانية. ۗ فيها المحافظ محمود أحمد ينجاد بدورة رئاسية ثانية،

كون الاحتجاجات حملت بعد ذلك شعارات سياسية منتقدة للنظام، وطاولت المرشد نفسه كذلك. وتعرّض كروبي

وفي جانب أخر، انتقد كروبي عمل الحوزة العلَّمية، فضلاً عن مجلس خبراء القيادة، المسؤول من جهته عن تقييم عمل المرشد وإختيار خلف لـه، وخـاطب خامنئي قَائلاً «وصولك إلى منصب المرشد ترافقً مع تنحية العديد من الأطراف الثورية،

وهدا ما وصل إلى ذروته خلال الدورة الانتخابية الثانية لمحلس الخبراء، فتم إقصاء العديد من الوجوه المستقلة والثمينة، ففقدت هذه المؤسسة معناها، وتبدلت إلى مجلس تنحصر وظيفته في وفى مقاطع ثانية من الرسالة المطولة،

في 2009، وما بعدها.

تَحَدَث كروبي عن علاقته المقربة بخامنئي في الماضي، فضلاً عن رجال دين وشخصيات بآرزة أخرى شاركت في الثورة الإسلامية، وخاطبه بوصفه «مرشد الجمهورية الاسلامية» و «أية الله»، واستند في طرح بعض انتقاداته على بنود من الدستور الإيراني. كما عاد وذكّره بما حدث في عام 2009، مجددًا اتهاماته لبعض ألجهات من قبيل الحرس والباسيج بتزوير نتائج الانتخابات الرئاسية، قائلاً «ألم بكن من الأفضل تلبية مطّالب الشارع، بدلاً من اللجوء إلى العنف والوقوف في وجه

نشر الوثيقة أمام الرأي العام الأميركي لأنها تتفق تماماً مع مواقفه المعلنة سابقاً من «أف بي آي» والمؤسسات الأمنية لأميركية الأخرى التى اتهمها خلال الحملة لانتخابية بأنها تحولت إلى أداة سياسية بيد إدارة أوباما والحزب الديمقراطي. أضف إلى ذلك أن نشر الوثيقة النيابية المؤَّلفة من ربع صفحات، قد يمهّد الطريق أمام الرئيس لإقالة المحقق الخاص في التدخل الروسي

هدية مجانية لدونالد ترامب والشنطف **أحمد الأمنت**

> بلغ السجال الأميركي حول دور «أف بي آي» والموسسات الأمنية الأخرى خلال انتخابات عام 2016 ذروته مع تصويت الأعضاء الجمهوريين في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، لصالح نشر وثيقة سرية تشكك في دور مكتب التحقيقات الفدرالي

خلال إدارَّة الرَّئيس السابق باراك أوباماً وتتهمه بالتدخل لصالح مرشحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة هدلاري كلينتون، ومحاربة حملة المرشح الجمهوري دونالد ترامب والتجسس عليها، بذريعة أحهزة الاستخدارات الروسية. التّحقيق في شبهة الأختراق الروسي. ومع تسلم البيت الأبيض يوم ألاثنين

الفائت، الوثيقة السرية التي كتبها النواب الجمهوريون في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، وقرار نشرها أمام لرأى العام، يكون ترامب قد امتلك ورقة مهمة ستحدد مصير التحقيقات الروسية. موافقة إدارة ترامب. وحسب مسؤولين أميركيين، فإن ترامب بدأ بمراجعة الوثيقة مع كبار مستشاريه على ن يتخذ موقَّفاً نهائياً بشأن نشرها أو عدمه بعد اجتماع يعقده مع مجلس الأمن القومي،

وبحث ما تتضمنه وما إذا كان نشرها بلحق ف. ضرراً بالأمن القومي الأميركي. وتشير التقديرات إلى أن الرئيس ميّال إلى

روبرت مولر، خصوصاً أنها أطاحت قبل نشرها بنائب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي أندرو مكايب الذي يعتبر أحد أبرز خصوم ترامب والرجل الثَّاني في «أف بي

كمّا أن نشر الوثيقة قد يمهّد الطريق أيضاً أمام ترامب للتخلص من خصم آخر في وزارة العدل، هو القاضي رود روزنستاين، الذي تكشف الوثيقة أنه أصدر تصريحاً قانونياً لدى تعيينه في منصبه في أيار/مايو عام 2016 سمح لأجهزة الأمن الأميركية بمراقبة نيكولاس كايج، أحد المستشارين في حملة يراب الانتخاب المشتبه بعلاقاته مع

ويعتبر روزنستاين المسؤول الأول عن التحقيقات الروسية، بعد أن نأى وزير العدل جف سيشنز بنفسه عن التحقيقات، وهو الذي قرر استمرار التحقيقات في التدخل الروسي، وعين مولر محققاً خاصاً بدون وأمام الرئيس خمسة أيام يمكنه خلالها

استخدام حق الفيتو الرئاسي، ومنع نشر الوثيقة المؤلفة من أربع صفحات، والتي كتبها دافين نيونز النائب الجمهوري المؤيد لترامب، والمسؤول عن لجنة التحقيقات الروسية في مجلس النواب الأميركي.

وجاء تصويت الجمهوريين على نشر الوثيقة ردأ على محاولات الديمقراطيين وعدد من الجمهوريين إصدار تشريع في الكونغرس، يؤمن الحماية للمحقق التّحاص في التدخل الروسي، ويمنع الرئيس من إقالته من منصبه بعدماً كشفت «نيويورك تايمز» أن ترامب كان قد أمر في شهر حزيران الماضى بإقالة مولر، لكن المستشار القانوني في البيت الابيض رفض ذلك وهدد بالاستقالة.

الأميركية ودورهم في زعزعة أوكرانيا. (العُربي الجديد، فرانس برس، رویترز، أسوشییتد برس)

ضم 14 مليون مصرب لدافعت الضرائب

ىخلاف إصدار قواعد محاسبة المشروعات

ومن المتوقع أن تصل الإيرادات الضريبية

في موازنة العام المالي الحالي 2018/2017 نحو 603 مليارات جنيه (34 مليار دولار).

وتمثل الضرائب الجزء الأكبر من حجم

وتتخذ الحكومة منذ نهاية 2016 العديد من

الإجراءات، بناء على مطالب صندوق النقد

الدولي، لزيادة الموارد المالية، لسد عجز

الموازنة، بينما تشير البيانات الرسمية إلى

وقال محمد معيط، نائب وزير المالية

المصري لشؤون الخزانة لوكالة رويترن

أمس الثلاثاء، إن بلاده رفعت توقعاتها

لعجز الموازنة إلى 9,4% في السنة المالية

الحالية، تستُّ ارتفاع أسعار النفط

وكانت مصر تستهدف في السابق عجزاً

العالمية وأسعار الفائدة المُحلية.

استمرار العجز عند مستوياته المتفاقمة

الصغيرة ومتناهية الصغر».

إيرادات الموازنة.

لقاهرة ـ **جيهان عبدالغني**

قال مسؤول في وزارة المالية المصرية، إن الحكومة ستعلن

لمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر

ضريبيا، متوقعاً ضُمّ نحو 14 مليون

ممول جديد لمنظومة الضرائب خلال الفترة

وأوضح المسؤول في تصريح خاص

لـ «العربي الجديد»، أن هذه القواعد

المحاسبية، تأتى في إطار تعديل النظام

الضريبي، ضمن برنامج الإصلاح

الاقتصادي، مضيفا أن حجم التهرب

الضريبي نماً بشكل كبير، ليبلغ 120 مليار

. وأضــاف: «نستهدف استقرار النظام

الضريبي سواء من خلال سعر الضريبة أو

الإعفاءات، لذا لن يكون هناك تعديل مرتقب

جنيه (6,8 مليارات دولار) سنوياً.

قريباً عن قواعد محاسبة

نسبته نحو 9% في السنة المالية الحالية. ونفذت الحكومة برنامجاً للإصلاح

الاقتصادي للحصول على قرض من

الصندوق بقّيمة 12 مليّار دولار، تضمن

فرض ضَريبة القيمة المضافة بنسبة

وصلت إلى 14%، وقررت تعويم سعر

صرف الحنية أمام العملات الأحتيبة، ما

أدى إلى تهاوى قيمته، وقلصت دعم أسعار

ولا تفوّت الحكومة فرصة حتى ترفع

الأسعار عن مختلف الخدمات والسلع

بشكل متلاحق. وأفادت مصادر مطلعةً

في وزارة النقل، بأن وزير النقل، هشام

عرفات، اتخذ قراراً نهائياً بتطبيق

الزيادات الحديدة لأسعار تذاكر القطارات

على اختلاف درجاتها، اعتباراً من غدٍ

وسترتفع تذاكر قطارات الدرجة الثانية

بنسبة 60%، والعادية بنسبة 200%، والتي

الطاقة والمحروقات والمواد الاستهلاكية.

عودةالبريق للساعات

السويسرية

رتفعت صادرات الساعات السويسرية بنسبة 2,7% بنهاية العام الماضي 2017، لتنهى بذلك موجة تراجع خلال العامين السابقين، وذلك وفقا لما أعلنه اتحاد صناعة الساعات السويسرية، أمس الثلاثاء. وقد بلُغت قيمة المبيّعات الخارجيّة 19,9 مليّار فرنك سويسري (20,8 مليّار دولار)، على الرغم من تراجع مبيعات ساعات المعصم المباعة في الخارج إلى أدنى مستوى لها منذ حدوث الأزمة الاقتصادية في عام 2009. وأوضح اتحاد صناعة الساعات، أنه بيّنما فقدت المنتجات في القطاع منخفض السعر، شعبيتها في العام الماضي، عوضت الساعات الأكثر تكلفة، هذا التراجع بشكل كبير. وجاءت الصين في صدارة الدول الأكثّر نموا في استيراد المنتجات السويسريّة بنسُبة 8,8أَّ»، فيما انكمش سوق الولايات المتحدة بنسبة 4,4%.

لبطالة العربية 49% توقع عبد الرحمن بن عبدالله لحميدي، رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، ارتفاع مستويات البطالة بين الشباب في رياط العربية، إلى 49% بحلول عام 2040، في حال استمرار نمط التنمية الحالي. وقال الحميدي في بيان على هامش مشاركته في



مؤتمر «الازدهار للجميع.. تعزيز الوظائف والنمو الشامل في العالم لعربي» الذي ينظمه صندوَّق النقد لدولي بالعاصمة المغربية الرياط، لذي أُختتم أعماله، أمسُ الثلاثاء بمرآكش بعد يومين من الانعقاد، إن مستويات البطالة للشباب الذين يشكلون في بعض الدول نسبة تصل إلى $\tilde{0}$ 4% من إجمالي العاطلين عن العمل. وأضافُ أن مواجهة تحديات التشغيل والنمو الشامل في الدول العربية، ترتكز على ثلاثة محاور، أولها: تعزيز جهود التنويع الاقتصادي، وثانيها العمل على خلق البيئة الحاضنة للإبداع والابتكار للشباب ورواد الأعمال والمشاريع الصغيرة، وتعزيز فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية المناسية.

اذون خزانة كويتية

علن بنك الكويت المركزي، أمس الثلاثاء، بيع أذون خزانة حكومية بقيمة 200 مليون دينار (660 مليون دولار)، نيابة عن وزارة لمالية. والإصدار الجديد، يأتى لتعزيز السيولة النقدية بالسوق الكويتية، وهو الرابع منذ بداية 2018، ليصل الإجمالي إلى 920 مليون دينار (3,07 مليارات دولار). وأظهرت بيانات البنك المركزي، على موقعه الإلكتروني، أن أجل الأذونات يبلغ 3 أشهر بعاتد 2%، إذ تستحق في الأول من مايو/ وبحسب البيانات، التي أوردتها الأناضول، وصل حجم الطلب على لأذون، نحو 1,16 مليار دينار

(3,87 مليارات دولار) بتغطية 5,8

استثمارات صينية في إيران قال محمد خزاعي، رئيس مؤسسة

الاستثمار مساعد وزير الاقتصاد الإيراني، إن مجموع الاستثمارات التى وظّفتها الشركّات الصينية شكل مباشر في إيران بلغ نحو 2,3 مليارَى دولار خلال نحو 4 سنوات، في حين كانت لا تتجاوز 110 ملايين دولار خلال الفترة من 1996 وحتى 2013.

واوضح محمد خزاعي في كلمة له خلال الدورة الثالثة لمنتدى الفرص لتجارية والاستثمارية بين إيران والصين، أمس، في طهران أن إيران تغطى أكثر من 8 أنه من احتياجات لصين للطاقة والمشتقات النفطية والغاز، لافتا إلى أن صادرات الخام الإيراني إلى بكين بلغت 11 مليار دولار سُنوياً وهذا الحجم، هو الأعلى في العقد الأخير.

العثماني: تعويم الدرهم المغربي قرار داخلي

مراکش ـ **محمد الرجوب**

أكد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، أن قرار تعويم العملة الوطنية تم بقرار وطنى خالص، دون إملاءات من أي جُهة خَارِجْية، لافتاً في الوقت نُفسُه إلى أن بلادة منفتحة على تجارب وتصائح الآخرين وتأخذ بها إذا ما كانت مُقنعة. وكان العثماني يتحدث أمس الثلاثاء في الحلسة الافتتاحية لمؤتمر «الازدهار للجميع - تعزيز الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي»، الذي ينظمه صندوق النقد الدولي، بالشراكة مع وزارتي

وانتقلت المملكة المغربية في الرابع عشر من الشهر الجاري، من نظام الصرف الثابت، إلى نظام الصرف المرن للدرهم، وهي خطوة قال رئيس الحكومة في المغرب إن «التفكير بها بدأ منذ 10 سنوات، وتم

اتخاذهاً بعد التشاور الكافي مع كل الأطراف ذات العلاقة، واتخاذ ما يلزم لضمآن نجاحها». وشدد على أن القرار تم بالتشاور مع الأطراف الوطنية، دون الخضوع لأي إملاء من أي جهة خارجية، ولكنه قال: «نحّن ليس لدينا مشكّلة في

الاقتصاد والمالية في المغرب، وصندوق النقد العربي،

والصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاحتماعي

للاستفادة من الآخرين إذا اقتنعنا منهم، ولكن لا أحد يستطيع أن يملي علينا أي قرار». وأكد أن المغرب يخوض مرحلة جديدة من الانفتاح والإصلاحات الاقتصادية، منذ التعديلات الدستورية عام 2011، وتقدم موقع البلاد في مؤشر قطاع الأعمال من 128 في عام 2012، إلى الموقع 69 في العالم الماضي، و«لدينا خطة استراتيجية للوصول

الانفتاح على التجارب الأخرى، ولدينا إمكانية

إلى المرتبة 50 في العام 2021». وَأَشْسار في الوقت نفسه إلى أن «الإصلاحات الاقتصادية تسير بالتوازي مع خطط للحماية

جهته، وصف جهاد أزعور، مدير إدارة آسيا الوسطى والشرق الأوسط في الصندوق، نظام سعر الصرف الجديد بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح نحو زيادة حاذبية المملكة للاستثمارات وتحويلها إلى مركز في محال الخدمات المالية لأفريقيا. وقَّـال أزعـور وفقا لوكالـة «رويـتـرز»: «أعتقد أن مسارهم في الإصلاح مخطط له ... بدعمنا. نحن راضون حداً عن طريقة أدائهم»، مضيفا أن إلغاء معظم الدعم على الوقود وإصلاحات أخرى أتاحت للمغرب تعزيز النمو الاقتصادي.

الاجتماعية والعدالة في التنمية الجهوية». من

موشرات الأسواف

تباین مصری

تباين أداء مؤشرات البورصة المصرية

في ختام تداولات، مس الثلاثاء، بعد أن انخفض

المؤشر الرئيسي الذي يقيس أداء أنشط 30 شركة،

فيما صعد مؤشر الأسهم

الصغيرة والمتوسطة. وتراجع

المؤشر الرئيسي «إيجي إكس 30» بنسبة 0,35%،

فَاقداً 53,47 نقطة، ليصل إلى

مستوى 15315,66 نقطة.

بالمقابل صعد مؤشر «إيجي

إكس 70» للأسهم الصغيرة

والمتوسطة بنسبة 1,62%،

لیستقر عند مستوی 875,31 نقطة، مسجلا أعلى مستوى

منذ أكتوبر/ تشرين الأول

2009، كما ارتفع مؤشر

«إيجيٍ إكس 100» الأوسع

نطاقاً بنسبة 1,17%، عند

مستوى 2066 نقطة. وبلغ حجم التداول نحو 244,11 مليون سهم، بقيمة 1,25 مليار جنیه (70,6 ملیون دولار)، عبر تنفيذ 33,25 ألف عملية. وزاد رأس المال السوقى بنحو

4,9 مليارات جنيه، ليصل إلى

مستوى 870,5 مليار جنيه

بورصة السعودية

زاد المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية في

وارتفعت مؤشرات 12 قطاعا

تصدرها «الرعاية الصحية»

بنسبة 2,8%، و«الإعلام»

بنحو 1,6%. بينما تراجعت

قيمة التداولات، مسجلة 4,55

مليارات ريال (1,2 مليار

دولار)، مقابل 4,74 مليارات

ريال (1,26 مليار دولار)

بجلسة الإثنين الماضي، وذلك

عبر تداول 215,79 مليون

سهم، مقابل 273,71 مليون

أوقف المؤشر العام

استمرت على مدار جلستى

الأحد والإثنين الماضيين، بعد

أن نما بنسبة محدودة، أمس

الثلاثاء، ليصل إلى مستوى

4638,75 نقطة، مكتسبا

12,33 نقطة، بما يعادل

0,27%. وسجلت التداولات

ارتفاعاً مقارنة بالجلسة

السابقة، لتصل قيمتها إلى

138,5 مليون درهم (37,7

مليون دولار)، مقابل 129,9

مليون درهم (35,3 مليون

دولار) من خلال التداول على

55,14 مليون سهم، مقارنة

ب 70 مليون سهم. ودعم

المؤشر صعود قطاعات

البنوك بنسبة 0,49%، والطاقة

السوق أبوظبي

المالي، خسائره التي

القاف خسائر

ختام تعاملات، أمس، بنحو 0,8%، مكتسبا 62,81 نقطة، ليصل إلى مستوى 7631,17 نقطة، وهو أعلى مستوى للسوق منذ جلسة 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، وفق بيانات السوق.

(49,2 مليار دولار).

متفرقات اقتصادىت

الاتحاد الأوروبي يعدّد عقوبات بن علي

ونس ـ **بسمة بركات**

مدّد الاتحاد الأوروبي العقوبات المفروضة على الرئيس التونُّسي المخلوع، زين العابدين بن علي، وعدد من أقربائه وإضافة صهره، صخر الماطري، ضمن قائمة العقوبات نظراً لاتهامه بالفساد واختلاس أموال عمومية. وجاء في بيان لمجلس الاتحاد الأوروبي مس الثلاثاء، أن «القيود الخاصة بتونس تـ تمديد سريانها حتى 13 يناير/كانون الثاني 2019». ومع إدراج مجلس الاتحاد الأوروبيّ صهر بن على، محمد صخر الماطري، عليّ فائمة العقوبات، وصل عدد الأفراد المدرجة اسماؤهم على قائمة العقوبات الأوروبية لخاصة بالرئيس التونسى المخلوع وحاشيته إلى 5 أشخاص.

وأكد المحامى محمد لهادي مديمغ، في تصريح لـ«التعربي الجديـد»، أن تمّديـد العقوبات يندرج فتى إطار توائح الاتحاد الأوروبيي في مقاومة الفساد وتبييض الأموال، وهو إجراء يتم سنوياً، حتى وإن لم يكن بطلب من الحكومة التونسية، موضحاً

أن أي أموال تودع في البنوك الأوروبية، والتي واعتبر مديمغ أن السلطات التونسية كانت

بنكية تمنع الكشف عن بعض الحسابات. . نير المحامي التونسي، إلى أن هناك العديد من العراقيل في الكشف عن حقيقة الأموال المنهوبة، معتبراً أن عملية التبييض معقدة جدأ وأحياناً يصعب الكشف عن جميع الأرصدة والوصول إليها، مشيرا إلى أن إدراج صهر بن علي، قد يكون بطلب من الحكوماً التونسية في إطار التهم الموجه إليه بالفساد

و أضاف أن هذا القرار يهم جميع الأرصدة، الَّتي تخضع للبنك المركزي الأوروبي، وهو إجرّاء مطلوب ولكن يظل منقوصا، خاصة وأن عديد العوامل قد تتحكم فيه، ومنها

والقصايا المرفوعة ضده في تونس.

عوامل سياسية، تخضع لعلاقة الاتحاد الأوروبي بتونس. وتابع أن سحب الاتحاد

الضريبية، جاء بعد أن قدمت تونس التزامات

للاتحاد، وبالتالي فإن قرار الإدراج والسحب يخضع لعدة اعتبارات، ومنها حتى السياسية. كان الاتحاد الأوروبي قد سحب قد طالبت باستعادة الأموال المنهوبة، ولكن هذا الملف لم يشهد تحركاً بالنسق المطلوب، في وقت سابق من يناير/كانون الثاني الجاري تونس ودولا أخرى من قائمة سوداء وخاصة في سويسرا حيث توجد لوبيات للملاذات الضريبية، التي وضعها وزراء المالية الأوروبيون قبلها بأسابيع، وتتضمن 17 دولة من خارج دول الاتحاد. ومنذ إصدار قرار مصادرة الأموال المنهوبة،

الأوروبي تونس من قائمته السوداء للملاذات

تقدمت تونس بعدد من الطلبات القضائية والإدارية لاسترجاع هذه الأموال، لكنها كانت غالباً ما تجابه بمسوّغات إجرائية، منها عدم حصول الأحكام على صيغتها النهائية. وعلى أمل تسريع إقناع الدول الأجنبية بمساعدتها في استرجاع أكبر قسط من الأموال المهربة، شارك وفد رفيع المستوى

في الملتقى الدّولي حول استرجاع الأموال

المتهوية، الذي نظمته كل من أميركا وبريطانيا، في ديسمبر/كانون الأول 2017

عليه « العربي الجديد»، إلى أن إجمالي أرباح الشركات العاملة في الكويت بلغ 2,85 مليار حققت الشركات الأجنبية الشركات الكويتية دينار (9,4 مليارات دولار)، وصل نصيب الشركات الكويتية منها إلى 1,95 ملياً

3 مليارات دولار أرباحاً للشركات الأجنبية بالكويت

العاملة في الكويت ، أرىاحا فاقت التوقعات، لتصك إلى 3 مليارات دولار خلاك العام المالي

الكويت. محمود بدير

أظهرت بيانات رسمية في الكويت، تحقيق الشركات الأجنبية العاملة في الدولة النفطية، أرباحًا فأقت التوقعات، لتَّصل إلى 903 ملايين دينار (3 مليارات دولار) خلال العام المالي الماضي، الذي انتهي في مارس/ آذار ٰ2017، مستحوَّذة بذلك علَّى نحو 32% من إجمالي أرباح القطاع الخاص. وأشارت البيانات الصادرة ضمن تقرير لوزارة المالية عن أداء الشركات المالي، اطلعت

دينار (6,4 مليارات دولار)، ما يمثل 68% من إجمالي الأرباح. ويبدو أن التوقعات الحكومية للأرباح التي تحققها الشركات الأجنبية العاملة في الدوّلة، كانت أقل بكثير من تلك التي تم تحقيقها خلال العام المالي الماضي، حيث ذهبت التقديرات إلى تحقيقها 357 مليون دينار فقط (1,2 مليار دولار).

ودفعت الشركات الأجنبية 135,5 مليون

دىنار ضرائب (452,3 مليون دولار)، وكانت

تقديرات موازنة العام المالي الماضي أن تدفع

هذه الشركات 53,5 مليون دينار، لتزيد بذلك

قبل تتراوح الضريبة بين 5% و 55% من الدخل

الحصيلة الضريبية النهائية للدولة بنحو وتدفع الشركات الأجنبية 15% من أرباحها كضرائب دخل وهي نسبة ثابتة، فالقانون الكويتي لا يطبق الضرائب التصاعدية، حيث تم الانتهاء بالعمل بها في 2008، وكانت من

طبقا لمرسوم ضريبة الدخل لسنة 1955. نأيف الحجرّف في مؤتمر صحافي، مساء المقابل تدفع الشركات الكويتية ثلاثة أنواغ

في مجموعة الشرق للاستثمار في حديث لـ «العربي الجديد»، إن الكويت أصبحت جاذبة للشركات الأجنبية بشكل كبير،

ما ساعد على دخول العديد من الشركات العالمية إلى السوق. وتبقى الكويت واحة تستحوذ على 68% من ضريبية للشركات الأجنبية، حيث تحل في أرباح الكيانات العاملة المركز الثالث بين أرخص الدول عالمياً، التي تحصل ضرائب من الشركات الأجنبية العاملة بها، حيث تحل بالمركزين الأول والثاني كل من قطر وبلغاريا بنسب ضرائب تدور حول 10% بحسب تقرير حديث صادر عن موقع بيزنس انسايدر العالمي. وأعلن وزير المالية

> من الضرائب والرسوم تمثل مجتمعة 4,5% من إجمالي أرباحها حيث تدفع 1% زكاة وتسددها الشركات المساهمة العامة والمقفلة والمساهمة في ميزانية الدولة، و1% مساهمة الشركات الكويتية من القطاع الخاص كدعم لمؤسسة الأبحاث العلمية، و2,5% تدفعها الشركات الكويتية كدعم للعمالة الوطنية. وقال يحيى كمشاد مدير إدارة الأصول

الإثنين الماضيّ، مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية المقبلة 2019/2018، التي تبدأ في إبريل/ نيسان، مشيرا إلى أن بلادة تنفذ اصلاحات على المالية العامة وبيئة الأعمال. وُقال الحجرف، إن الإيرادات النفطِية التي تشكل 89% من إجمالي الإيرادات قُدرت في الموازنة الجديدة بنحق 13,3 مليار دينار، بزيادة 13,7% عن الموازنة الحالية، مضيفا أن الإيرادات غير النفطية، التي تشكل 11% من إيرادات الموازنة الجديدة، ستحقق نموا أيضا ىنحو 1,77 مليار دينار.

خاصة بعد إقرار قانون الاستثمار الأجنبي،

تحقيف

يترقب العراقيون مؤتمر إعادة الإعمار أجل بناء وتأهيل مئات المدن وآلاف القرب المقرر عقده في الكويت منتصف فبراير/ المدمرة خلال الحرب ضد تنظيم داعش. شباط المقبل، لجمع مليارات الدولارات من لكن استشراء الفساد في العراق قد

يحطم آمال بغداد، التي تطلب 100 مليار إنفاق الأموال الممنوحة في غير أغراضها. حولار للإعمار، حيث يرم برلمانيون وخبراء وتشير بيانات رسمية عراقية إلم أن خسائر اقتصاد أن العديد من الدول تتخوف من الفساد بلغت 450 مليار دولار خلال 12 عاماً

فساد العراق يقلق الدول المانحة ويعطّل الإعمار

بغداد . **محمد على، سلام الجاف**

دولي الشهر المقبل، لتمويل إعادة اقتصادية عبر الدفع بشركاتها للحصول

الكويت الباب مفتوحاً أمام الدول للمشاركة. وقال قيادي بارز في تحالف القوى العراقية، في حديث لـ «العربي الجديد» إن هناك

معدلات الفساد بمستويات قياسية وأوضح أن «بعض الدول تتخوف أن تذهب الأمسوال لجدوب فاسدين، أو أن تؤدي تبرعاتهم لتقوية مليشيات الحشد والنفوذ الإيراني، حيث يرغبون بضمانات عراقية أنها لن تذهب إلا لمدن الشمال والغرب المدمرة وليس لمناطق أخرى ضمن نهج طائفي . لحكومات ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق

سكان المدن المحررة (شمال وغرب العراق).

الماضية بلغت تحو 450 مليار دولار، من

بينها 360 مليار دولار خلال فترة حكومتي

المَّالِكِي الأولِيِّ والثَّانِيةِ (2006 . 2014)، فيماً

يعلق العراق أمالا كبيرة على جمع مليارات الحدولارات، خالال مؤتمر الإعمار، بعد حربه المكلفة ضد تنظيم داعش، لكنّ كثيرين يخشون أن يؤدي الفساد المستوطن في البلاد إلى تداعى هذه الأمال، وبالتالى تعطل مشاريع بناءً البلدات والمناطق المدمرة، التي ترى فيها دول مانحة فرصة لتوسيع نفوذها في العراق، وتنتظرها دول أخرى لتحقيق مكاسب

وعلى الرغم من إنهاء العراق كافة الاستعدادات اللازمة لمؤتمر المانحين المقرر عقده في الكويت في الفترة من 12 إلى 14 فبرايرً/ شباط المقَّيل، بما فنَّها تُوحِيه دعواتُ لأكثر من سبعين دولة عربية وأجنبية للمشاركة في المؤتمر، إلا أن برلمانيين عراقيين ومحللين اقتصاديين، أعربوا عن قلقهم من عزوف العديد من الدول عن المشاركة في اللؤتمر لعدم ثقتهم في أوجه إنفاق الأموال المقدمة، بينما تقتصر المشاركة على بعض الدول ذات الأجندات السياسية. ويحسب البيانات العراقية، فإن نحو 40 دولة وافقت على الحضور من أصل 75 دولة تم توجيه دعوات رسمية لها. ومن أبرز الدول التي وافقت على الحضور، الولايات المتحدة، وبريطانيا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، السويد، النمسا، هولندا، كندا، أستراليا، اليابان، الصين، فنزويلا، فضلا عن تركيا وإبران وعدد من دول الخليج العربي منها السعودية. بينما ينتظر أن تعلن دول أخرى خلال الأسام المقبلة مشاركتها، إذ أبقت

مخَّاوف جدية لعدد من الدول المشاركة، حول مصير تبرعاتها للعراق، مع استمرار

لكنّ مسؤولا عراقيا بارزا كشف في تصريح لـ«العربي الجديد»، عن نحة الَّحكومة تأسيس صندوق حكومى يتمتع بشفافية كبيرة ويشترك فيه ممثلون عن الدول المانحة، يشرف على إنفاق المبالغ المتحصلة من المؤتمر، منعا للفساد أو ذهبات الأموال في مشاريع غير مهمة، يتم بسببها حرمان

جراء القساد في السنوات الاثنتي عشرة

خسائر ضخمة من الفساد وفقا لتقديرات سابقة أصدرتها اللحنة المالية في البرلمان، فإن حجم خسائر العراق

أعلنت هيئة النزاهة العراقية مؤخرا أن الأموال التي تم رصدها وإعادتها للدولة خلال العام الماضي 2017 بُلغت 938 مليار ديناًر عراقي (800 مليون دولار)، دون أن

جرائم الفساد المالي والإضرار بالمال العام وقال جواد البولاني، عضو البرلمان العراقي في تصريح خاص: «من المهم الآن أن نستبغ مؤتمر المانحين بالتصويت على قانون من أبن لك هذا، الذي تم إعداده مسبقا لفتح مُلفات الفساد وملاحقة المتورطين». وأضاف البولاني: «هذه الخطوة ستعط انطباعا جيداً، لكنَّ بشكل عام هناك طريقةً

الدول، وهي أن تتبنى تنفيذ مشاريع بالعراق من قبلها تشكل مناشر كالنثى التحتيا المدمرة والخدمات وغيرها». وتـابـع: «فـي كل الأحـوال، الـعراق يبحث الأز عن مساعد له وشريك بنفس الوقت، ووحده

لن يكون قادراً على إعمار المدن وتثبيت الاستقرار فالموضوع أكبر من قدرته، خاصة مع استمرار أزمته المالية». وكَّان العراق قد أعلن في أكثر من مناسبة، عن احتياجه لنحو 100 مليار دولار، لإعادة

إعمار المدن المدمرة، بفعل احتالال تنظيم داعش لها، وعمليات التحرير العسكرية، التي تسببت في دمار واسع في البني التحتية وممتلكات المواطنين. وتوقع عبدالله محسن خبير الإقتصاد العراقي، جمع نحو 20 مليار دولار من أصل

الـ 100 مليار دولار المطلوبة، مضيفا: «هناك

دول ستدخّل المّؤتّمر ليس حبا في العراق يل بدوافع سياسية معروفة، باعتبار أن الولايات المتحدة تدعم المؤتمر ويتوقع أن تكون أبرز الدول المانحة ». ورأى محسن في حديث لـ«العربي الجديد) ان «فرص نجاح المؤتمر جيدة، لكن منغصات كبيرة، منها ملَّف الفساد المستشري وخوف الدول من ذهاب أموالها لغير مستحقيها في

المحررة وتدخلهم في كل شيء، حتَّى في حملات الإعمار». وأضاف: «طالب بعض نواب أحزاب اليمين لموالى لإيران بتخصيص جزء من أموال مؤتمر الكويت للمدن الجنوبية أنضا وألا تقتصر على مدن شمال وغرب العراق (السندة)، رغم أن المدن الجنوبية لم تشهد أي

العراق، واستمرار وجود المليشيات في المدنَّ

هيئة الاستثمار العراقية تتوقع مشاركة 950 شركة عالمية وعربية تذكر ما لم يتم كشفه وخسره العراق بفعل

التمييز الطائفي الذي يخشاه عدد من دول الخليج وحتى الدول الغربية». وأعلن العراق انتصاره على «داعش» في دىسمىر/كانونالأول 2017،ىعد طرد مقاتا التنظيم من جميع الأراضي التي سيطروآ عليها في السابق، إلا أن ثلَّاث سُنوات من القتال المتحدم أسفرت عن خسائر مدمرة، مما أدى إلى خراب بلدات وأحياء بأكملها. وتشير البيانات الحكومية إلى تدمير نحو 180 مدينة وقضاء وناحية وبلدة، فضلا عن ألاف القرى في شمال وغرب العراق ووسطه. وكانت الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، بين أكثر المناطق تضررًا. وذكرت دراسة أولية أجرتها الأمم المتحدة أنه يتعن إعادة نناء إو إعادة تجديد حوالي 40 ألف منزل هناك. وبدون مساعدات خارجية، لن يتمكن العراق من إعادة إعمار البنية التحتية للمدينة.

من أهدئ المناطق، وهذا ما يدخلنا في خانة

واعتبرت زينب البصرى عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان أنّ «الأموال التر ستقدم ستكون من خلال الحكومة، ولر يُسمح لأى جهة سياسية محلية بالتدخل، فالموضوع فني وليس سياسياً وقبل كل شيء هو أخلاقي، والمؤتمر هدفه مساعدة سكآن المدن المدمرة».

فرص استثمارية واسعة کشف مسؤول حکومی فی تصریح خاص

أن لجنة وزاريـة عليا آنتهت من التحضي للمؤتمر، مشيراً إلى أن العراق وضع مغريات للدول التي ستشارك عبر عقود وفرص استثمارية كَبيرة. وقـال المسـؤول: «هـيـأنـا مـا لا يـقل عـن 150 فرصة استثمار في عموم مدن البلاد، تتعلق بقطاع النفط والغاز والكهرباء والإسكار والزراعة والطرق والجسور والمواصلات

ومشاريع البني التحتية الأخرى، سيتم

عرضها خُلال المؤتمر على الدول المشاركة».

عن قوانين أخرى يتعامل بها العراق مع الشركات الأجنبية العاملة في البلاد». لافتا ْإلى أن الدولْ التي ستشارك قَّى مُؤتمر إعادة الإعمار سيكونّ لشركاتها الّأولويةٌ ى العمل، والاستثمار سواء في مشروعات القطاع الخاص أو الحكومي. وكانت السفارة الأميركية في بغداد، قد قالت في وقت سابق من يناير/كانون

الثاني التجاري، إن المؤتمر «يجب أن يمثل فرصة هامة للحكومة العراقية لعرض فرص الاستثمار الحاذبة للمستثمرين الأجانب، يما في ذلك العديد من الشركات الأميركية وإقناعهم بانفتاح العراق أمام الاستثمار». وتوقعت هيئة الاستثمار العراقية مشاركة 950 شركة عالمية وعربية في مؤتمر إعمار العراق. وقال رئيس الهيئة شامى الأعرجي في تصريحات لوسائل إعلام عراقعة، إنَّ المؤتمر سيحضره مسؤولون منعدة دول وممثلون عن البنك الدولى والاتحاد

وأوضح الأعرجي أن اليوم الأول من المؤتمر سيخصص للمنظمات الدولية، فيما يركز حين ستتم خلال اليوم الثالث دعوة الدولّ للمشاركة في الحدث.

وأضاف أن ألمشاريع التي سيتم طرحها تُشمل 12 قطاعا بينها «مشاريع في مجال البتروكيماويات والصناعات الهندسية والإنشائية والزراعية، فضلا عن مشاريع زراعية كبيرة ومشاريع في الصرف الصحي والسكن والمستشفيات وغيرها.

وقال محمد الدليمى، عضو محافظة الأنبار ر. (الحكومة المحلية) في حديث لـ «العربي الجديد» إن «أولوية المشاريع ستكون للإسكان فهناك أكثر من ربع مليون وحدة سكنية بين مدمرة كليا أو جَرئيا، والناس سيبقون في المخيمات إذا لم يتم إصلاحها أو بناؤهاً»، معتبرا أن الإسكان مشروع



إعادة الإعمار تحتاح عشرات مليارات الحولارات (فرانس برس)

من بينها إعفاءات ضربيية وإلغاء الرسوم

وتمديد مُدة الاستثمار من 15 و25 عاما

لى 50 عاما في بعض القطاعات، فضلا

مقدم على باقى المشاريع المطروحة الأخرى

سباق مصري علم المشروعات

وفقاً لبرلماني عراقي، يتوقع أن يفتح المؤتمر ساحة تنافس جديدة، خاصة بين الشركات المصرية والتركية، ذلك أن غالبية الدول المشاركة في المؤتمر المرتقب، لن توافق على تولى شركات إيرانية مشاريع إعمار المدن المحرّرة من خلال المنح التي تقدمها بسبب التقاطع السياسي الحالي كالدول الأوربية والعربية والولايات المتحدة.

وقال البرلماني: «هناك تسريبات حول احتمال تقديم السعودية مساعدات في صورة مشروعات تنفذها شركات مصربا بالتحديد، وليس للعراق تحفظات على هذا الأمر، ما دام سيحقق الهدف المطلوب في إعادة الإعمار». وبدأ وفد حكومي واستثماري مصري، زيارة إلى العراق يوم الإثنين الماضي، للقاء مسؤولين ورجال أعمال عراقيين، قبل أقل من أسبوعين من نعقاد مؤتمر دولي في الكويت لإعادة إعمار العراق. ويضم الوقد إبراهيم محلب، مساعد الرئيس المصري للمشروعات القومدة والاستراتيجية، ووزراء القوى العاملة

شركات كبرى عامة وخاصة. وقال مسؤول بارز في مكتب رئيس الوزراء العراقي لـ «العربي الجديد»، إن «الوفّد المصري سيبقى عدة أيام، لعقد لقاءات مع مسؤولين عراقيين ورجال أعمال بارزين

وأعضاء في هيئة الاستثمار». . ، أضاف «مصر تطمح للدخول في مؤتمر المانحين كقوة تنفيذية لا تمويلية»، مبينا أن «الوفد لديه ما يقدمه من مشاريع بناء سريع للمنازل المدمرة في المدن المحررة بكلفة قليلًا ووقت أقصر، فضلًّا عن مشاريع تأهيل البنَّي التُحتية، كالطرق والجسور وشُبكة الكهرباء والماء الاتصالات والمواصلات كسكك الحديد

عمليات عسكرية أو أي ضرر فيها، بل كانت وأضاف: «تمثل هذه الفرص عروضاً مغرية اليوم الثاني على الاستثمارات والإعمار، في والصحة والاتصالات، ورؤساء وممثلين

تشر البانات الرسمية العراقية، إلى تدمير نحو 180 مدينة وقضاء وناحية وبلدة، فضلا عن آلاف القرب في شمال وغرب العراق ووسطه، خلال الحرب ضد تنظيم داعش، الذي أعلنت بغداد الانتصار عليه في ديسمبر/ كانون الأول 2017، و تعد الموصك، ثاني أكبر مدن العراق، سن أكثر المناطق تضرراً. وذكرت دراسة أولية أجرتها الأمم المتحدة أنه يتعين إعادة بناء إو إعادة تجديد حواله، 40 الف منزك هناك، فضلا عن إعادة تأهيك البنه

الموصك سف المناطف الأكثر تضررا

ـ 0,47%، والعقارات بنسبة 0,13%، بينما انخفض قطاع الاتصالات بـ 0,28%.

سجل المؤشر العام لبورصة قطر، انخفاضاً بنحو

مؤشر قطر

121,83 نقطة، أي ما نسبته 1,29% في المائة، ليصل إلى 9328,2 نقطة. وبلغت القيمة السوقية للأسهم 509,4 مليار ريال (139,9 مليار دولار)، متراجعة بنسبة 1,3% عن قيمتها في الجلسة السابقة، التي بلغت قيمتها 515,9 ملياًر ريال (141,7 مليار دولار). وشهدت الجلسة تداول 8,7 ملايين سهم بقيمة 229,9 مليون ريال (63,1 مليون دولار)، من خلال تنفيذ التجربة النيجيرية

بمبلغ يقدر بحوالي 3 مليارات دولار.

تقدم الرئيس النيجيري قبل عدة شهور بطلب لمجلسي النواب والشيوخ في بلاده، للموافقة على إتمام عملية قرض خارجي بمبلغ 5,5 مليارات دولار، تشمل 2,5 مليار دولار تمت الموافقة عليهًا قبلها بفترة، بالإضافة إلى استبدال بعض الديون المستحقة بالعملة المحلية، بسندات دولية، يتم إصدارها في الأسواق العالمية، أو من خلال قرض خارجي من عدة جهات،

طلب الرئيس تسبب في زيادة قلق المشرعين من تزايد

ارتفاع الديون الخارجية، حتى أن قيادات داخل حزب الشعب الديمقراطي، الذي يقود معسكر المعارضة في نيجيريا، طلبت من نواب الشعب في الجمعية الوطنية عدم اللوافقة على طلب الرئيس، لأن هذه الموافقة سوف «ترهن مستقبل الأمة»!

بنظر كثير من النيجيريين إلى موضوع الدين العام نظرة «عاطفية»، وتحديداً الجزء الخارجي منه، ولم تكن هناك قضية عندما اقترضت الحكومة النيجيرية أول قرض ضخم في تاريخها في عام 1978، وكان حجمه مليار دولار، لكن المشكلة

بدأت مع تزآيد الأقتراض الخارجي خلال فترة الثمانينيات، بعد

ويقول الرافضون للاقتراض الخارجي إن القروض الخارجية

التي تم الحصول عليها لم يتم استغلالها في زيادة معدلات نمو الناتِّج المحلي أو زيادة الصادرات، كما أنهم يُّرون أن الحكومة لم

تقم بالدراسات اللازمة لمعرفة الجدوى الاقتصادية للمشروعات

التَّى نُفِّذت وقتها، وأنها لم تحرص على تحقيق توافق بين

وبحلول عام 2005، كانت نيجيريا مديونة لنادى باريس بأكثر

من ثلاثين ملياراً من الدولارات، ولم يكن لدى الدولة الأكثر

مديونية وقتها في القارة السمراء ما يمكنها من سداد تلك

لمليارات. لكن المسؤولين النيجيريين استطاعوا الوصول إلى

اتفاق مع نادى باريس، بإجراء عملية إعادة شراء مخفضة

للدين، تقوم بمقتضاه الحكومة النيجيرية بسداد حوالي ثمانية عشر ملياراً، ويتم بذلك إلغاء كامل مديونية الدولة الأفريقية

لكن أحزاب المعارضة لم ترق لها الأرقام الصادرة مؤخراً من

مكتب إدارة الدين النيجيري، والتي أكدت ارتفاع الدين العام (66

مليار دولار)، والجزء الخارجي منه (15 مليار دولار)، واعتبرت

أن الديون قد وصلت لمستويات تفوق الاحتمال، خاصة بعد

. انهيار أسعار البترول الذي تصدره نيجيريا.

مواعَّيد سداد القروض إانتاجية تلك المشروعات.

شريف عثمان

تحقيق

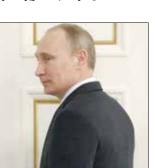
تنعكس الخلافات السياسية بين واشنطن وموسكو بشكل مباشر على أمن إمدادات الغاز الأوروبي، وفي وقت تنتعش فيه أوروبا اقتصادياً وتُحتاج إلى مزيد من الطاقة. تُتم عرقلة مشروع «نوردُم ستريم الثاني، والتباطؤ في التوقيع على «توركيش ستريعً»

تثير أنابيب نقل الغاز الروسي الى المحديد من الخديد من الخلافات داخل دولها، فبينما تفضل الشركات الأوروبية وبعض الدول مواصلة التوسع في استخدام الغاز الروسي، لأسباب اقتصادية بحتة، من بينها رخص كلفة استيراد الغاز الروسى واستدامة الإمدادات، لأن روسيا تعد مزّ أكبر الدول من حيث احتياطات الغاز . الطبيعي، وتـرى دول حليفة لواشنطن ضرورة تقليل الاعتماد على الغاز الروسي. وحسب تقارير أميركية، يلعب هذَّا الْخُلاف الأوروبي وعلاقات موسكو وواشنطن، دوراً كبيراً في تحديد الجهة التي يتم

استيراد الغاز منها، دون النظر إلى الجدوى الاقتصادية. وأكبر مثال على ذلك، نلحظ أن أوكرانيا ظلت تشتري الغاز الروسى بضعف ثمنه لمدة ثلاث سنوات

أمن الغاز

عقوبات أمبركية حديدة درحت وزارة الخزانة الأميركية محموعة من الشركات الروسة في قائمة ما يعرف بـ«تقرير الكرملين» للعقوبات. وضمت القائمة أسماء شركات روسية تجاوزت عائداتها أكثر



ورؤساء شركات حكومية روسية، إضافة إلى عدد من الأشخاص المدرجة أسماؤهم في القائمة ويخضعون للعقوبات الأميركية.

منمليار بيدولار سنويأ مع مساهمة

الدولة الروسية في أسهمها بنسبة

25% على الأقــك. وشملت أيضاً 96

رجك أعماك كبارأ، بينهم مديرا أكبر

بنكيت فــي الـــــلاد و 114 مسؤولا

الوقت الراهن وترتفع فيها احتياجات الغاز الطبيعي كمصدر نظيف في توليد الطاقة والتدفئة. ويلاحظ أن الأرقام الأخيرة التي نشرتها شركة غاز بروم الروسية، أشارت إلى أنها صدرت كميات

تطبيق الضريبة الانتقائية مطلع 2018.

من حيث الجدوى الاقتصادية، في وقت قياسية من الغاز إلى أوروبا في العام 6% خلال العام الجاري. ومن بين المشاريع التي عرقلتها «غازبروم» الروسية مشروع «نوردستريم 2»، الذي حولته روسيا بسرعة إلى تركيا، وهو المشروع الذي أطلق عليه اسم «تركيش ستريم» أو «السيل

والألمانية، في أعقاب احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم، وهو نفس الغاز الذي كانت تستورده مباشرة من روسيا. وخلال شتاء العام الماضي أغلقت بعض المدارس في أوكرانيا بسبب عدم وجود أموال كافية لدَّى الحكومة الأوكرانية لشراء الغاز، وذلك حسب نشرة «أويل برايس» الأميركية. أما المثال الثاني فهو عرقلة الحظر

ونصف السنة من الشركات البولندية

الأميركي لمشروع «نوردستريم الثاني»، مستغلة واشنطن في ذلك العداء المستحكم بين جمهوريات البلطيق وبولندا لروسيا. تُنُويع مصادر إمداداتها من الغاز وتقليلً اعتمادها على الغاز الروسي الذي تصدره لها شركة غاز بروم، وهو أمر مشروع، لكن النشرة المتخصصة في الطاقة تشيّر في تحليلها، إلى أن السياسة، وليست الجدوي الاقتصادية، هي التي تحدد مشاريع أنابيب الغاز الجديدة الممددة لأوروبا، وأن الصراع السياسي بين واشنطن وموسكو

وحتى الآن نجحت الضغوط السياسية الْأميركية وحلفائها في الاتحاد الأوروبي في اغتيال عدد من مشاريع الغاز الناجحة في تلبية احتياجات دول القارة الأوروبية

توقعت ستاندرد آند بورز

إقدام دول خلىحىة على

مضاعفة ضربية القيمة

المضافة، في إطار علاج

الطاقة الأوروبي.

مخاوف من ابتزاز بوتین للقرار الأوروبي بالهيمنة على الامدادات

السياسة وخلافات واشنطن مع موسكو وأضرارها بمصالح الغاز الأوروبي وأمن الإمدادات، مشروع نقل الغاز من حقل تنجيز في أذربيجان إلى أوروبا، وهو مشروع لبناء خطوط أنابيب تحت بحر قزوين إلى أوروبا، يبلغ طولها 4 آلاف كيلومتر. وقدرت كلفة هذا المشروع بحوالى 41 مليار دولار، ولكنها قفزت حالياً، حسب تقرير مصرفي أميركي، إلى 45 مليار دولار. وتنقل خطوط أنابيب المشروع كميات من الغاز الطبيعي تراوح بين 60 مليارا إلى 120 مليار متر مكعب من

لكن وحسب تشرة «أويـل بـرايـس»، فإن المشروع تعوزه الجدوى الاقتصادية، لكن واشنطن تدعم بقوة المشروع المفترض أن تكتمل المرحلة الأولى منَّه في العام المقبل، كما أنه يمثل حبل إنقاذ لشركة «بريتش بتروليوم» التي تملك حقل تنجيز، حيث أنها كانت في ورطة ولا تدرى كيف ستصدر الغاز الذيُّ تنتجه من الحقل. وحسب النشرة الأميركية، يرى خبراء في صناعة الغاز أن مستقبل أمن الغاز الأوروبي سيكون مضموناً أكثر عبر تبنى دول الاتحاد الأوروبي لأنابيب غاز تركيش ستريم» ومشروع « أنابيب نورد ستريم الثاني» معاً، ذلك أن احتباحات أوروبا للغاز ألطبيعي سترتفع بمعدلات كبيرة، في وقت تتجه فيه روسيا لتصدير

الغاز أكثر إلى الصين ودول أسيا. وكانت روسيا قد وقعت في وقت سابق اتفاقات قدرت بحوالي 400 مليار دولار لتصدير الخاز إلى الصين. وعرقلت واشنطن في يونيو/ حزيران الماضي، مشروع أنبوب نقل الغاز «نورد ستريّم الثاني»، عبر عقوبات ضد روسيا تطاول بنى تُحتية أساسية لأوروباً، من بينها

. في المستقبل الطبيعي والنفط. واستغلت واشتطن معارضة دول البلطيق وبولندا في إفشال المشروع، حيث ترى الحكومة البولندية وحكومات دول البلطيق، أن «نورد ستريم 2» سيزيد من اعتماد دول الاتحاد الأوروبي «غازبروم» الروسية التي تمد القارة فعلياً بثلث احتياجاتها من الغاز، بينما يرى مؤيدون على رأسهم ألمانيا أن المشروع فرصة للحصول على إمدادات غاز بأقل

اليورو 1,23 الأسبوع الماضي، في سوق

العملات بلندن، قبل أن يتراجع قليلاً عن

هذا المستوى المرتفع، بسبب تعليقات من

أحد أعضاء مجلس إدارة المصرف المركزي

الأوروبي، قال فيها إنه «قلق» من الارتفاع

وكان صعود اليورو، الذي لامس أعلى

مُستوى في ثلاثة أعوام مقابل الدولار في الأونة الأخيرة، قد تسبّب في بعض القلق

للشركات الأوروبية التى تعتمد بدرجة

كبيرة على أرباح مبيعاتها بالدولار، ما

حدا بعضو المركزي الأوروبي، الأسبوع

الماضي، إلى التدخُل في السوق عبر بعض

التعليقًاتُ السلبية، ولَّكن على الرغم من

هذا الأنخفاض الذي شهدته العملة، بحسب

رصد «فايننشال تايمز»، لا يزال اليورو قرب

أعلى مستوى في ثلاث سنوات أمام الدولار

الأميركي. ويستفيد اليورو في صعوده

المتواصل من قوة النمو الاقتصادي لمنطقة

اليورو، كذلك يستفيد من قرار المركزي

الأوروبي بوقف برنامج التيسير الكمي

الذي صرف عليه نحو 1,1 مليار دولارً.

وينوي المركزي الأوروبي وقف البرنامج،

في سبتمبر/أيلول المقبل. ولكنه يتخوف

من تداعيات قوة اليورو على صادرات

دول أوروبا. ويساهم ضعف الدولار في

قوة اليوان الصيني وصعوده في منصة

التسويات التجارية دولياً، إذ تتجة العديد

الكبير في سعر صرف العملة الأوروبدة.

استحواذ خدمتها على ثلث إيرادات الدولة السنوية! عبرت تلك الأحزاب عن قلقها من تكرار تجربة الاستدانة الخارجية المؤلمة، وأكدت رفضها لفكرة الاقتراض لسداد

لم تبلع المعارضة طعم التحول نحو الاقتراض الخارجي الأقل تُكلفة، وذلك لعلمها أن العملة المحلية، التي تتعرض لضغوَّط مع

كل انخفاض في أسعار البترول، قد تنخفض قيمتها بصورة كبيرة مع تذبذبات الأسواق، وهو ما سيزيد من قيمة القروض الخارجية، وخدمتها، مقومةً بالعملة المحلنة. ولم تفلح جهود الحكومة في إقناع المعارضة بأفضلية القروض

الخارجية، على الرغم من تأكيدها أن القروض الخارجية في نيجيريا مازالت «في الحدود المقبولة وفقاً للمعايير العالمية». حاول الرئيس، عند طلبه الحصول على موافقة مجلسي النواب والشيوخ لإتمام عملية الاقتراض الخارجي الجديدة، توضيح أن متطلبات تحديث البنية الأساسية في البلَّاد تفرض الاقتراض الخارجي، كما حاول توضيح أهمية القروض الخارجية لرفع احتياطي البلاد من النقد الأجنبي، وإعطاء صورة إيجابية عن

الاقتصاد النيجيري لمؤسسات التّمويل الدولية. إلا أن المعارضة تمسكت بعدم الموافقة قبل الحصول على تحليل مفصل للتكلفة والعائد يتضمن إجابات مُرضية لأسئلة: ما هي تكلفة القروض الأجنبية؟ هل تمت مطابقة شروط القروض الأجنبية بشكل مناسب مع ملامح المشروعات المحددة التي سيتم تمويلها من القروض؟ هل القروض الخارجية ستولد إمرادات تمكننا من سداد تلك القروض؟ وإذا كان الجواب بالنفى، فما هو مصدر سدادها؟ وما هي ضمانات توجيه إيرادات تلك

المشروعات إلى جهات الإنفاق المتفق عليها؟ في أفريقيا والدول المتقدمة، لا ينفرد الرئيس وحكومته باتخاذ قرارات الاستدانة. فهناك هيئات تشريعية تحاسبهم، وتطلب منهم أسياباً مقنعة عند الاقتراض.

في أفريقيا والدول المتقدمة، يحرصون على ألا يورطوا الأجيال القادمة في سداد مبالغ اقترضوها ولم يحسنوا استغلالها. وفي أفرىقيا والدول المتقدمة، أحزاب حقيقية ونواب يحرصون على أن يكونوا محل ثقة الشعب الذي انتخبهم لمحاسبة الحكومة

وفي بلدان أخرى، عرفت الديمقراطية والمشاركة في الحكم قبل نيجيريا بعقود، ووجدت فيها مجالس نيابية تحاسب ملوكاً أقوياء، دون الخوف من بطشهم، قبل أغلب بلدان العالم، اعتادت الحكومة الاقتراض بلا محاسبة، وقبل الحصول على موافقة نواب الشعب رغم نص دستورها على غير ذلك، ولم يعرف أغلب، إن لم يكن كل، هؤلاء النواب معدل الفائدة الذي تم الاقتراض به، ولا مواعيد السداد، ولا أي معلومة عن المشروعات التي سيتم

حزاب المعارضة في هذه البلدان غير موجودة بالمرة، وإن وجدت فهى كخيال الماتة، وتتسابق في تأييد الرئيس وحكومته ودعم مشرَّروعاتهما، بلا أدني محاسبَّة أو مناقشة، حتى ارتفع الدين الخارجي إلى ثمانين مليار دولار، والدين العام إلى ما يقرب من ثلاثمائة مليار دولار، وما تدرى نفسٌ في أي مشروعاتٍ ذهبت، وما تدرى نفس بأى موارد تعود.

في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، وافق مجلسا النواب والشيوخ النيجيريان على قيام الحكومة بالاقتراض الخارجي، وأعلن رئيس لجنة الشؤون العامة بمجلس النواب أن المجلس وافق بعد الحصول على إجابات لكل الأسئلة التي شغلته، وبعد دراسة شروط القروض، وطبيعة ومراحل المشروعات التي سيتم تمويلها من هذه القروض، وبعد التأكد من أن تلك القروض ضرورية من أجل سرعة تحقيق التنمية الاقتصادية.

وأكد الرجل على أن المجلسين سيقومان بإجراء رقابة صارمة، للتأكد من حسن إنفاق ما تم اقتراضه على المشروعات التي تم

دوك خليجية تضاعف ضريبة القيمة المضافة



كشفت مؤسسة ستاندرد آند بورز العالمية للتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء، أن بعض دول الخليج قّد تضاعف نسبة ضريدة القيمة المضافة المطبقة على السلع والخدمات لترتفع من 5% إلى 10%. وأضافت الوكالة في تقرير حديث لها أن ذُلك يرجع في الأستاس إلى التفاوت بين

الحد القانوني للضريبة البالغ 5% ومعدل التحصيل الفعلي لهاً. والقيّمة المضافة، ضريبة غير مباشرة يدفعها المستهلك، وتُفرض على الفارق بين سعر الشراء من المصنع وسعر البيع للمستهلك. وتوقعت وكالله التصنيف أن يساهم تطبيق الضريبة على المستوى الإقليمي في زيادة الإيـرادات الحكومية بمتوسط ّبينّ 1,7% و2% من الناتج المحلي الإجمالي، استناداً إلى كفاءة تحصيل تتراوح بين 50% إلى

النسبة في معدل ضرائب فعلى في حدود 2,5% و3%؛ أي أقل من المعدلُ القَانوني البالغ 5%؛ بسبب أوجـه قصور إداريــة متوقعة، وقدرة بعض البلدان على إعفاء قطاعات مختارة من الضريبة». وبدأت 3 دول خليجية تطبيق ضريبة القيمة ر. المضّافة بداية يناير الماضي، وهي السعودية التيُّ بدأت تطبيقها في يُونيو/ّ حزيران الماضيّ، والإمارات في سبتمبر/ أيلول من عام 2017، وكذلك البحرين التي

وحسب المؤسسة العالمية «ستنعكس

سبق أن وافق مجلس الوزراء على مشروع قانونها، في مايو/أيار الماضي. وبحسب اتفاق بين دول الخليج في 2016،

عام 2019، فيما يدرس البرلمان الكويتي ضريبة تدريجية على أرباح الشركات.

> كثر الدول الخليحية فرضأ للضرائب

غير الخليجية، ضريبة القيمة المضافة وفي مقابل هرولة السعودية والإمارات والبحرين نحو التخلص من خفض دعم لوقود والاقتراض وفرض الضرائب على الاستهلاك، بدت خطوات الدول الخليجية الأخرى أكثر تحوّطاً، فأرجأت سلطنة عُمان والكويت تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى العام المقبل 2019، بينما لم تعلن قطر عن موقفها من تطبيق الضريبة التي

تقرر فرض ضريبة على السلع الانتقائية خلال عام 2017، وأخـرى تتعلق بالقيمة المضافة مطلع 2018. وأشبار تريفور كولينان، المحللُ لدى مؤسسة ستاندرد أند بورز العالمية، إلى أن التفاوت بين المعدلات الضريبية القانونية والتحصيا الفعلي، من شأنه أن يؤثر على مناقشات صناع السياسات الاقتصادية بشأن زيادة معدل القيمة المضافة، التي قد تصل إلى 10% في بعض بلدان مجلس التعاون الخليجي. وقال إنه مع زيادة ضريبة القيمة المضَّافة بهذا المعدل، من المرجح أ يرتفع معدل التحصيل الفعلي إلى ما بين 5% و6%. وتوقع كولينان أن تبدأ البحرين في تطبيق القيمة المضافة في وقت لاحق من هذا العام، في حين ستنتظَّر غُمان حتى

السعودية والإمارات

بين 5% إلى 17%، وضرائب على الشركات بين 20% و35%، وضريبة على الدخل بي 10% و 35% لتعزيز إيراداتها، غير أن البحرين فرضت ضريبة تراوحت بين 10% و20% على الشركات غير النفطية المملوكة للأجانب. وتتوقع مؤسسة التصنيف أن يكون هناك تنفيذ ضريبة جديدة على الشركات، أو ضريبة دخل على الوافدين والمواطنين بدول الخليج بشكل تدريجي، وأضافت أن بعض دول الخليج، قد تفضّل عدم فرض ضرائب جديدة في محاولة للحصول على ميزة اقتصاديا تنافسية. وأقدمت العديد من دول الخليج العربي الغنية بالنفط، خَلالُ العامن الأخيرين، على تطبيق وصايا لصندوق النقد الدولي، تركزت في فرض ضرائب هي الأولى منّ نوعها، وتكثيف الاقتراض الدَّاخلي والخارجي، ورفع أسعار السلع والخدمات، من أجل كبح العجز في الموازنات العامة، في ظل استمرار أسعار

كانت عليه في عام 2014. من حانبها قالت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أمس الثلاثاء، إن على دول الشرق الأوسط انتهاج سياسات مالية تهدف إلى دعم النمو، وبناء قواعد ضريبية أوسع من أجل تمويل مشروعات البنية التحتية والإنفاق الاجتماعي. وأضافت لاغارد، في كلمتها بمؤتمر «الازدهار للجميع-تعزّيز الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي»، بمدينة مراكش المغربية، أنَّه «من الأولويَّات الأساسية بناء قواعد ضريبية أوسع نطاقا وأكثر إنصافا. يجب أن يدفع الجميع حصتهم العادلة بينما يجب أن يحظى الفقراء بالحماية».

النفط عند مستويات متدنية، مقارنة بما

وفرضت بعض البلدان المصدرة للنفط

بعد أن ارتفعت في الآونة الأخيرة، وتجاوز العائد عليها نسبة 2,6%، في حين صعد اليورو بعد بيانات اقتصادية أكدت أن اقتصاد منطقة اليورو ينمو بوتيرة جيدة وحسب رويترز، تتجه العملة الأميركية صوب تكبد أكبر خسارة شهرية منذ يوليو/ تموز 2017 مقابل اليورو، إذ زاد المستثمرون رهاناتهم على انخفاض ربور العملة الأميركية، في ظل مزيج من النمو العالمي القوي، خاصة في أوروباً، وتباطُّؤ التضَّخُم. وانَّخفض الدوّلار 0,2% مقابل سلة من ست عملات رئيسية إلى 89,161، بعد أن كان قد ارتفع من المستوى

وسط النمو القوت لاقتصاديات القارة العحوز



دون مستوى 1,40 دولار للمرة الأولى منذ ديسمبر/ كانون الأول 2014. وارتفع في أسبوع، قبل أن يعاود الارتفاع فوق اليورو 0,3% إلى 1,2420 دولار، لكنه يظلُّ بعيداً عن أعلى مستوى في ثلاث سنوات ذلك المستوى. وتراهن صناديق التُحوط العالمية وتجار العملات على اليورو، الذي البالغ 1,2538 دولار الذي لأمسه الأسبوع حقق أفضل أداء بين عملات الاقتصادات الماضي. وقال تيبي إينو، المحلل لدى «بنكّ العشرة الكبرى. ووسط هذه المضاربات أوف طوكيو ميتسوبيشي يو إفجيه» فى سنغافورة، إن المتعاملين في السوق المحمومة وبيع الدولار، تجاوز سعر صرف

رهانات على تحسن اليورو

يترقّبون خطاب حالة الاتحاد الذَّى بلقبه

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، انتظارأ

لأية إشارات جديدة منه تتعلّق بالدولار.

وانخفض الجنيه الإسترليني لفترة وجيزة

تراجع الدولار وإقباك على اليورو

يستخدم هذا الغاز في تلبية الاحتياجات

التركية المتنامية من آلغاز الطبيعي، لكن

يلاحظ أن دول الاتحاد الأوروبي لم توقع

بعد على الموافقة لتصدير الغاز الروسي

عبر تركيا. وكمثال أخر على تقاطع

التركي». وحسب الخطة التي اتفقت عليها الأولى 16,75 مليار متر مكعب.

إلى الانخفاض، في الوقت الـذي تراجع فُيهُ العائد على سندَّات الخزانة الأميركية، المنخفض البالغ نحو 88,43 الذي سجّله

الغاز في تركياً ثم ينقل بعد ذلك إلى دول

الاتحاد الأوروبي عبر خط ثانوي يصل

تركيا بالشواطئ اليونانية. ومن المتوقع

أن تكتمل المرحلة الأولى من المشروع خلال

العام الجاري، حيث تبلغ طاقة الأنبوب

. المعاملات المبكرة، أمس الثلاثاء، و تحولًا

الأسبوع الماضي، وهو أدنى مستوياته

من الدول إلى اعتماد اليوان الصينى كعملة احتياط. وكان أخر هذه الدول ألمانماً حتى آخر قطرة دم سورية

تكاد الفوضى تغدو السمة العامة لكل ما يجري في سورية هذه الأيام، في ميدان

التفاوض أو في ميادين القتال، أو حتى في العلاقة بين أطراف الصراع، حلفاء

كانوا أو أعداء. قفي ميدان السياسة، تتزاحم المبادرات وتتنافس المسارات حول

شكل الحل، أو اللا حل، ومدى ملاءمته للقوى الإقليمية والدولية ذات المصلحة،

فلا تكاد تنتهى جولة مفاوضات هنا حتى تبدأ واحدة هناك، بالمشاركين

أنفسهم أو بغيرهم. وفي حين تدعم الدول الغربية مسار جنيف الذي انطلق في

يناير/كانون الثاني 2014، وتشعب إلى فيينا في نوفمبر/ تشرين الثّاني 2015 -

نتيجة التدخل العسكري الروسي في سورية، تمكنت روسيا من إنشاء مسار

آخر في أستانة، نتيجة معركة حلب في ديسمبر/ كانون الأول 2016، والتفاهم

التركي - الروسي الذي تحول ثلاثياً بانضمام إيران إليه. وبسبب الفشل في

تحويله مساراً سياسياً، بعد أن كان مخصصاً لمناقشة قضايا عسكرية، مثل

وقف إطلاق النار ثم مناطق «خفض التصعيد»، ظهر سوتشى الذي يتوقع هو

الآخر أن يتحولُ مساراً جديداً، إنما لمناقشة قضايا سياسيَّة، مثلُّ الدستور

والانتخابات وغيرها، وهي القضايا نفسها التي يناقشها مسار جنيف. هناك

طبعاً مسار ثنائي روسي - أميركي منفصل، يطفو إلى السطح فقط مع ظهور

نتائجه، كما حصل في قمة هامبورغ (ألمانيا) ودانانغ - فيتنام، بين الرئيسين،

انعكست فوضى المسارات فوضيً في تمثيل المعارضة ومشاركتها، ففي كل مسار

تبرز مجموعة من المعارضة العسكرية والسياسية، يتغير شخوصها بحسبً

الظروف والرعاة والمصالح، فردية كانت أو حزبية. وقد بلغت الفوضى ذروتها أخيراً

بشأن مؤتمر سوتشي، ففيما رفضت الهيئة العليا للمفاوضات المشاركة، بضغط

أميركي - فرنسي واضّح، خشية أن يؤدي ذلك إلى تكريس سوتشى بديلاً عن

جنيف، شاركت فصائل الشمال المصوبة على تركيا، والتي تقاتل معها في عفرين،

كما شارك محسوبون على تيارات وقوى سياسية في المعارضة، بما فيها الائتلاف

فوضى الميدان تبقى الأسوأ على الإطلاق، ففي حين تقدم روسيا غطاء للعملية

العسكرية التركية، ولفصائل المعارضة التي تقاتل ضمنها في عفرين، يقصف

سلاح الجو الروسي على بعد كيلومترات ققط الفصائل نفسها لتمهيد الطريق

أمام تقدم قوات النظَّام في محافظة إدلب. ليس هذا فحسب، بل تضرب الفوضى

أطنابها بين حلفاء المعسكَّر الواحد، ففي حين تؤمن روسيا غطاء للعملية التركية في عفرين، يرفض النظام وحلفاؤه الإيرانيون التدخل التركى، على الرغم من أنه

يخدم أجندتهم الرافضة للتطلعات الكردية المدعومة أميركياً. طبعاً النظام الذي عزّ

عليه يوماً الانحناء لشعبه، ابتلع اعتراضاته بأمر من القيصر، وقد غدا مجرد تابع

لا يقتصر التناقض والتضارب على معسكر النظام، بل يطاول المعسكر المقابل

أيضاً، ففي حين تعد تركيا والولايات المتحدة حلفاء في حلف شمال الأطلسي

(الناتو)، إلَّا أن كلاً منهما يساعد خصوم الآخر، فواشنطن تزود خصوم تركياً

الأكراد بالسلاح، فيما تعمّق تركيا علاقتها بموسكو، عدو «الناتو» الأول، وتشترى

منها منظومة صواريخ إس 400 التي تتعارض كلياً مع أنظمة الحلف الأطلسي

ودفاعاته الجوية. ويحتفظ الأكراد أيضاً بعلاقات مع روسيا والنظام السورى،

على الرغم من أن واشنطن تعد حليفهم الأكبر. أما إسرائيل، الغائب الحاضر في

الصراع السوري، فهي من جهة حليفة للولايات المتحدة، لكن رهاناتها في الحد من

نفوذ إيران وحلّفائها في سورية يعتمد على رضا روسيا التي تسمح لهّا بتوجيه ضرباتٍ محددة ضد حزب الله وقواعد إيران في سورية، علماً أن روسيا تعد غطاء

الأميركي دونالد ترامب والروسى فلاديمير بوتين.

الوطنى، بصفة شخصية، على الرغم من أن تياراتهم قاطعت!

نطوان شلحت

بيد أن هذا الادعاء بخصوص الخصوم مجرّد مناكفة، وتنقضه قرائن كثيرة من ميراثهم، في مقدمها الشهادة التي أدلى بها ديفيد بن غوريون، بوصفه رئيسًا للوكالة اليهودية، أمام لجنة التحقيق الملكية البريطانية، برئاسة اللورد بيل، والتي زارت فلسطين لتقصّي وقائع ثورة 1936. ووفقًا لما تناقلته المحاضر المتعلقة بتلكُّ الشهادة، سأل رئيس اللجنة بن غوريون، عن المكان الذي قدم منه إلى فلسطين، فأجابه إنه جاء من مدينة بلونسك في بولندا. وطرح رئيس اللجنة سؤالًا آخر: باعتبارك مهاجرًا من بلد بعيد، هل لديك وثيقة أو صك ملكية يمنحك الحقّ في أن تحلُّ محلِّ أبناء البلد العرب الذين يقيمون في أراضيه منذ أجيال؟ هنا تناولً بن غوريون كتاب التناخ، الذي كان موضوعًا على منصة الشهود إلى جانب كتاب

عن بلادِ بلا نهرین

التي تعاقبت على حكمهم الاهتمام الكافي تروى أسطورة بابلية أن الإله مردوخ

لا أجد نفسى مغاليا، وقد سبقني في إطلاق هذه التَّسمية السوداء باحثُ وعالمٌ مُعروف مختص بشؤون المياه والأنهار، هو البريطاني بيتر بيامونت، الأستاذ ف جامعة ويلز، والذى درس خطط إدارة المناةً بي الأقطار الواقعة على حوضي دجلة والَّفرات، وخصوصا المشاريع التي تُفذَّتها تركيا على ضفتى النهرين، والتي ضمنت لها السيطرة الكاملة على معظم مياه الفرات، وبقدر أقل نسبيا على مياه دجلة، ونشر بحثا لم تقرأه وزارة المياه العراقية، حمل بوءة متشائمة، أفادتنا بأن التغييرات لتى تحدثها تلك المشاريع على حوضى النهرين لها نتائج كارثية على اقتصاديات الـدول الأخـرى المتشاطئة، أذ ستنخفض كمية المياه التي ستصل إلى العراق إلى أدنى من نصفّ حاجته، وسوف بكون عليه، إذا أراد تأمين حصة أكبر، أن يبادل نفطه بالماء الصالح للشرب، لتأمين حاجة سكانه، وبالمحاصيل الزراعية لتأمين الغذاء لهم، إذ لن يجدوا ما يكفيهم، حيث ستتسع

«الكوشان» الصهيوني

بنس، في الكنيست الإسرائيليّ أخيرًا، هو الذي رأى أن الخطاب أعاد التذكير بـ الكوشان، الذي في حيازة «الشعب اليهودي» بشأن فلسطين منذ فجر التاريخ، من طريق اقتباسُ آياتِ من كتاب التناخ (كتابُ يهودي مقدس). ولوحظ أن التيّار اليمينيّ المسياني، الذي يمسك حاليًا بزمام المفاصل الرئيسية

القرآن الكريم، من أجل أن يؤدوا القسم عليهما، وقال «هذا هو كوشاننا»

وفي إطار الشهادة نفسها، قال بن غوريون من جملة أشياء أخرى: «حقنا بالنسبة إلى فلسطين (سمّاها أرض إسرائيل) نابع لا من صك الانتداب البريطاني (1922) ووعد بلفور (1917) إنما هو سابق عليهما... التناخ هو صك انتدابنا، التناخ الذي كتبناه وبلغتنا العبرية وفي هذا البلد ذاته، هو هو انتدابنا. حقنا التاريخي قائم منذ تكوين الشعب اليهودي، ووعد بلفور وصك الانتداب أتيا للاعتراف بهذاً الحقّ والمصادقة عليه. وقد ورد بوضوح في الوعد والصك الاعتراف بحق الشعب اليهودي في أن يقيم من جديد بيته القومي.. حقنا هذا ليس أمرا جديدا، ولا هو حقيقة تاريخية جديدة.. وصك الانتداب لم يقرّ أن حقنا مُنح عام 1917 أو عام 1922، بل تم الاعتراف بعلاقاتنا التاريخية مع أرض إسرائيل، وتمت المصادقة لأسباب أخرى على حقنا في أن نقيم من جديد بيتنا القومي، وفي أن نبني، مرة أخرى، أمرًا كان لنا في الماضي طوال تاريخ الشعب اليهوديّ. وعليه، ما جئنا كي نؤسسه هنا ليس أمرا جديدا قطّ».

ولسوء حظ العراقيين، لم تعط الحكومات

نى بيته على سيقان القصب، وسط «ىلاد ىلا نهرين»!

أحد أكثر ردود الفعل إثارة على الخطاب الذي ألقاه نائب الرئيس الأميركي، مايك

لسياسة الحكومة الإسرائيلية، ويسعى إلى تثبيت أركان إسرائيل دولة دينيّة خلاصيّة، سارع إلى الاستقواء بهذا الأمر، فاعتبر أن الزيارة تتجاوز الانعكاسات العادية لأي زيارةٍ يقوم بها زعيم أميركي، كون بنس لم يأت في سبيل جولة سياسية، بل من أجل الحجّ إلى القدس باعتباره «مسيحيا مؤمنا». وتقف وراءه جماعة كبيرة من المسيحيين الإنجيليين الذين يطلق عليهم المسيحيون الصهاينة، يؤمنون بتحقق النبوءات التوراتية بشأن عودة الشعب اليهودي إلى صهيون. وتعتقد هذه الجماعة أن من يدعم الشعب اليهودي ودولته سوف يباركه الرب، ومن يحارب اليهود ويعارض العودة إلى صهيون سوف يعاقبه، كما حدث لأمم عبر التاريخ تنفيذًا لوعد الرب لإبراهيم في سفر التكوين «وَأُبَارِكُ مُبَارِكِكَ، وَلأَعِنَكَ الْعَنْهُ»؛ فضلًا عن أن سبب مكانة الولايات المتحدة «قوة دولية مباركة»، يعود إلى دعمها الشعب اليهودي ودولته. ويتبنى أعضاؤها قسم إشعياء قبل 2500 ُعامَ: «مِنْ أَجْل صِهْيَوْنَ لاَ أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْل أُورُشَلِيمَ لاَ أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ برُّهَا كَضِيَاءِ وَخَلاَصُهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقِدُ»! وامتد الْاستقواء ليشمل سياق المواجهةَ مع خصومُ داخليين لهذا التيّار اليُّمينيّ، على نحوٍ يوحى بأن هؤلاء الخصوم ما عادواً متمسكين، كما ينبغى، بذلك «الكوشان» حياًل مستقبل الصراع الصهيوني مع الفلسطينيين، وانساقوًا زيادة عن اللزوم وراء مُسوّغاتٍ أمنيّةٍ فقط لتبرير الحّاجة إلى التنائي عن ضم أراضي 1967 إلى دولة الاحتلال، والذي تتعاظم المطالبة به، هذه الأيام، في البرلمان والحلبة السياسية عمومًا.

لهذه المسألة، عكس تركيا التي استغلتً موقعها الجغرافي الذي أتاح لها التحكم لأرض المقدّسة المغمورة بالمناه، والتي بمنابع الرافدين، رّاعمة أن النهرين «تركيانُ ثبهدت أولى الحضارات قبل أكثر من ستأ الاف سنة. فرش أرضية البيت بالتراب، عابران للحدود»، وأن من حقها أن تتصرف مناههما كنفما شناءت، مخالفة بذلك وبني من حوله معابد ومساكن، ثم حفر القانون الدولى الذي يحدّد كيفية إدارة جريين لنهرين عظيمين، يشبهان أنهار الأنهار الدولية، ومتجاهلة حقوق الجبران، لـفردوس، هما دجلـة والـفرات، سرعان ما نبتت على ضفافهما الحشائش وقد أقدمت على إحداث تحول في غاية لخطورة، عبر اعتماد استراتيجية تهدف ونمت أشبحار القصب والبردي، ونشأت غايات النخيل. لم ينس مردوح أن يقيم سدودا من أشبجار القصب والتراب لدرء لفيضانات المحتملة، ولجعل الأرض المحيطة صالحة للزرع والضرع، وسجلت الملكة العابلية الحسناء سميراميس على رقيم: «استطعت أن أكبح جماح النهر القوي، ليجري على وفق رغبتي، لتروي مياهه أرضا بورا غير مسكونة، جعلتها خصبة ومأهولة، وأحكمت السيطرة على مياهه، كي تزيد مساحة الأرض الخصية». تلك قصة «بلاد ما بين النهرين» التى لا بعرف أحدُ اسم أول من أطلق عليها هذه التسمية، ولعله ما كان ليطلقها لو امتد به العمر، ليشهد ما حل بنا، نحن سكان هذه البقعة من الأرض، بعد أن أوشك الماء عندنا أن ينضب، والزرع أن يجفً، والضرع أن يختفي ويغيب، وأقدّر أنه سوف يطلق عليها في هذه الحال تسمية

الأكبر تقع على عاتق العراق نفسه الذي لم يتحرّكُ وصمت، وكأن الأمر لا يعنيه، وكل ما سمعناه من وزير المياه أن الأتراك ستجابوا لطلب عراقي بتأجيل عملية ملء سد أليسو العملاق يضعة أشهر، وما قالته نائبة برلمانية في تبرئة تركيا، وإلقاء اللوم على مزارعين عراقيين متنفذين استولوا ىلى أكثر من حصصهم المائدة! مع هذا الموقف العقيم، ارتفعت أصوات خيرة محذرة ومنذرة، واجتهد ناشطون مدنيون في التنبيه إلى خطورة المشكلة، وتعاتها المحتملة. وكان الباحث علاء اللامى قد أطلق، قبل عقدين، مع رفاق له «لجنة سلاد الرافدين بلا رافدين»، كان همها التحذير المبكر من الكارثة. وأصدر لاحقا كتاب «القيامة العراقية الآن» الذي شرح فيه أبعادها، وهو يواصل جهدة اليوم عبر الصحف ومواقع التواصل، لكن المسؤولين الحكوميين لا عيونهم رأت، ولا

صابعة السسات

إلى الحصول على أعلى إنتاحية من مياه النهرين عن طريق إقامة عشرات السدود لا شيء تغير، فما أشبه الليلة بالبارجة! والمنشأت والمحطات الكهرومائية، وبما كل الأجواء في مصر المحروسة تنبئ بأن بنعكس بالضرر الأكيد على العراق الذي ما سيجري في شهر مارس/ آذار هو كانت ردة فعله، في أحسن الحالات، دعوات مبايعة للرئيش عبد الفتاح السيس خجولة إلى التقاوض والتنسيق، ولم وليس انتخابا، تماما كما كَّان بحصاً يطرح خطة لمواجهة المشكلة، كما لم يمارس مي عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك. جهدا ديلوماسيا ضاغطا لالتزام تركيا القرق الوحيد أن نظام الأخير كان واضحا باحترام حقوقه. وهكذا واصلت تركيا، وصريحا يسمّى الأشياء بمسمناتها من جانبها، تنفيذ مشاريعها، معتبرة ما وحتى في الأنظمة الاستبدادية والقمعية تتركه للعراق من المياه «صدقةً»، تمن بها نى عهد صدام حسين في الـعـراق، أو على العراقيين حسب ما تشاء، وعلى وفق حافظ الأسد في سورية، كانت لها دوافع إقليمية تشكل ورقة المياه واحدةً من الشجاعة «الأدبية» لتسمى «الانتخابات» «استفتاءات»، وكانت تسمح بطباعة ورقة لسنا هنا في موضع إلقاء المسؤولية على مكتوب عليها كلمة «لا»، على الرغم من عاتق تركياً وحدهاً، وحتى لو تقاسمت أنها كانت مقتنعة بأن لا أحد سيجرؤ على إيران المسؤولية معها، باعتبارها مارست، استعمالها داخل مخدعه في تلك الأزمنة هي الأخرى، سياسات خاطئة بخصوص الغايرة، قبل اكتشاف تقنيات التحسس لأتهار المتشاركة فيها، إنما المسؤولية

الحديثة التي تحيس أنفاس الناس، وتدوّن حركاتهم، وتُسجِل سكناتهم. في أخر «انتخابات» نظمت في عهد المخلوع متَّارِك عام 2005، فسح نظامه المجال لعشرة أرانب سبأق للدخول معه إلى حلبة السباق التى صممت ليكون هو الفائز الوحيد فيها فصورة مصر الخارجية، والحفاظ على الحد الأدنى من أشكال الحياة السياسية كانت تقتضى، من رئيس مصر أنذاك، أن يحرص على أن يكون الإخراج متقنا، عبر صناديق اقتراع «شفافة»، مع أن نتيحتها كانت محسومة مستقا، ومنافسين مدريين

على أداء أدوار «كوميارسيات» حقيقيير وأجواء منافسة مفتعلة، مثل نشاهدها فر حلبات المصارعة الحرة التمثيلية. أما نظام السيسى، فتدلُّ تُصرفاته القمعية والترهيبية ضدكل منافس محتمل له، على هشاشته من الداخل، لذلك يريد العودة إلى ما قبل 2005، إلى زمن 99 % من المبايعين. ومبايعة السيسي بدأت

حتى قبل أن تبدأ حفلة البيعة بهاشتاج «كلنا مع السيسي 2018»، ونص بيعةٍ يتداوله رواد المواقع الاحتماعية بقول: «أقر أنا المواطن الذي تحمل صفحتى هذا الإقرار إنى أويد وأرشح المواطن عبد الفتاح السيسي رَئيسًا بكل فخر لرئاسة مصر الحبيبة لفترة ثانية، وهذا إقرار مني بذلك.

إمضاء مواطن بيحب مصر». لذلك، وأمام هذه «المبابعة» الفجة، وبعد القضاء على كل المنافسين المحتملين، كان ضروريا البحث عن أرنب سباق لحفظ آخر نقطة دم في وجه نظام لا يستحى. فتحول البحث عن منافس «كومبارس» للسيسي إلى نكتة، حتى في الإعلام المقرَّب من النظامَّ في مصر، لأن الكُّل داخل مصر وخارجهاً يدرك أن السيسي سيستمر في الحكم، وأن الانتخابات تمثيلية هزلية. ما يخيف نظام السيسى ليس وجود «منافسين» بعرف أنهم من أشد المؤيدين له، وإنما التصويت العقابي للأغلبية الصامتة الغاضية الذي لا يمكن التحكم فيها. والطريقة التم استعملها النظام لاقصاء كل منافس جدّى للسيسى، وقطع الطريق أمامه، تنم عنّ وجود ارتباك كتير داخل صفوف النظام،

الذى بحكم قبضته الأمنية والعسكرية على

البلاد قادر على تزوير الانتخابات لمرشحه

حتى لو تنافس معه مرشحون جديون

لكن ما أراد النظام تجنبه هي أجواء الحملة

الانتخابية التي تسبق يوم التصويت،

لأنها ستفسح المحال لانتقاد النظام القائم،

والكشف عن عنويه وأعطايه. إحدى أهم

السيسى، منذ انقلابه الدمُّوي، هو التحكم

على النفي الاختياري، أو تغيير مواقفها ومنادئها وولاءاتها. لذلك، وكما جرى في ن . انتخابات 2014 التي فاز فيها السيسي نسنة 97% فلن نشهد نقاشات حرة على الهواء مباشرة، ولا برامج تقارع الأفكار فيما بينها، وإنما خطابات مبابعة طويلة ومملة وركيكة، مع مظاهر كثيرة تبعث على التنكيت والسخّرية من الأساليب التي تغذّيه أجواء الشك والريبة في داخل سيبدع المؤيدون المتملقون في ابتكارها، مؤسسات الحكم، من جيش وأجهزَّة أمنية للتعبير عن مبايعتهم المرشيح الوحيد. كان رئيس مصر السابق المخلوع مبارك تكشف انتخابات مصر المقبلة، والأجواء التي تسبقها، إلى أي حد أصبح النظام في مصر هشًا من الداّخل، يخاف حتى من أقرب الناس إليه، ومن مؤيديه. فالنظام

يقوم، في عهده، بحملة انتخابية، وكأن يخرج إلى الناس في قراهم ومدنهم يشرح لهم «برنامجه»، أما السيسي فهو أول رئيس يخوض انتخابات بلا برنامج انتخابى، وبدون القيام بحملة انتخاسةً، ولو على سبيل التمويه والتمثيل. أحهز على كل مظاهر الحياة الديمقراطية في مصر، منذ وصوله إلى السلطة عبر انقلاب 3 يوليو/ تموز 2013، والأن يقضى على أخر مظاهر الحياة السياسية في مصر، أليات الحكم القمعي التي اعتمدها نظام ليكرس نفسه حاكما مستبدا. (كاتب مغربي)

نتانياهو، عندما أكد أنه سيعلق المساعدات المالية قائلاً «نحن نمنحهم مئات الملايين، وهذه الأموال لن تسلم إليهم إلا إذا جلسوا وتفاوضوا حول لسلام»، وأضاف «لقد قللوا من احترامنا

في الرد الفلسطيني على «الصفعة»

تعتنى الخطة الأميركية التي يجري

الحديث عنها، وتشتهر بتسميتها

«صفقة القرن» قضايا الحل النهائي

والاسترائسلي، طبوال 25 عنامياً من

المفاوضات في الوصول إلى حل متفق

عليه بينهماً. ولقناعة إدارة الرئيس

دونالد ترامب أن الجانب الفلسطيني

فرض خطتها على الفلسطينيين.

هو السبب في ذلك، فإنها ستحاول

وجاء فى تقرير أمين سر اللحنة

التنفيذية تلنظمة التحرير الفلسطينية

الفلسطيني، في اجتماعه أُخيرًا فُي رام الله، أن «المرحلة المقبلة هي مرحلة

فرض الإملاءات الأميركية، على كل من

يريد السلام أن يوافق على ما سوف

تفرضه أميركا، وأن كل من يعارض ذلك

سيعتبر من قوى الإرهاب والتطرف

المتوجب على القيادات السياسية في

المنطقة طردها ومحاربتها، فالاعتدال

يعنى قبول صفقة فرض الإملاءات التي

تعتثر بامتياز تبنيا كاملأ وشاملا

لمواقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة،

بفرض الأمر الواقع من خلال الاستيطان

الاستعماري، ومصادرة الأراضي،

وطرد السكَّان، والتطهير العرقي

وهدم البيوت، والاغتيالات والاعتقالات

والحصار والإغلاق». وتؤكد ذلك كلمة

نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس،

عماد حجاج

كاريكاتير

صائب عريقات، للمجلس المركزي

التى فشل الجانبان، الفلسطي

على منبر الكنيست (22 /1/ 2018)،

وفيها أن بلاده ستبدأ بترتيبات نقل

السفارة من تل أبيب إلى القدس خلال

أيام، وأنها ستفتح أبوابها خلال العام

وكان الرئيس الفلسطيني، محمود

مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بتيامين

عباس، قد أعلن عن رفضته الخطة الأميركية، في كلمته في الجلسة الافتتاحية لاجتماع المجلس المركزي في رام الله يومي 14 و15 من شهر ينآير/ كانون الثاني الجاري، ووصفها . علىها، مستخدماً عبارات وحركات تعبيرية، يستدل منها أنه فوحج موقفهم الرافض الصفقة الأميركية وصدم بمضمونها، الذي لا يترك مجالا للتعاطى معها إلا بالتخلى عما تمسك به الفلسطينيون طوال المفاوضات الختامي لاحتماع المجلس المركزي الماضية. ويهذا وضعته الادارة الأميركية

الجديدة في وضع لا يحسد عليه، وأمام خبارات محدودة وصعبة، ستترتب على أي منها أثمان، ليس سهلا تحملها أو وقد فتح الموقف الفلسطيني الرافض للخطة الأميركية باب المواجهة مع إدارة ترامب على مصراعيه وعلى مختلف المستوبات، وتصريحات هذه الادارة تبين مدى انزعاجها وغضبها منه، وأنها ستمارس الضغط اللازم لدفعه إلى العودة عن موقفه. البداية صرح به الرئيس ترامب في أثناء مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي، وفي لقائة

www.alaraby.co.uk [] AIAraby.a

نظام السست

مصر قىلە

أكثر إجراماً من كك

الأنظمة التى حكمت

في الإعلام الذي أصبح مواليا له، وإخراس

كلِّ الأصوات التي تَفكُر باستقُلالْية،

وليست بالضرورة معارضة له، أو إرغامها

لا يكفى لإفشال الخطة الأميركية رفض

قبل أسبوع بعدم السماح لنائب رئيسنا

ولن تكتفى الإدارة الأميركية بالضغط المالي والسياسي على الفلسطينيين، فهي ستشرك اللَّدول المرتبطة تها لتقوم بدورها في ذلك، بالإضافة إلى ما ستقوم به إسرائيل، لمحاصرتهم وإضعافهم وعزلهم وتركهم وحيدين في مواجهة النتائج التي سترتب عن ما جاء في كلمة الرئيس محمود عباس، المشار التها أعلاه، وما تضمنه البيان

في رام الله أخيرا، يفسح المجال لنقل ا الحالة الفلسطينية التي تشكلت خلال المسار السياسي للقيآدة الفلسطينية منذ عقدها اتفاق أوسلو مع إسرائيل عام 1993 والتزامها بكل ما جاء به من تعهدات على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية، يمكن أن ينقلها إلى مرحلة جديدة، توفر الأرضية الموضوعية والذاتية، لدعم القيادة الفلسطينية لأفشال الخطة الأميركية من جهة. ومن جهة أخرى، لمتابعة الطريق لاستعادة الحقوق الوطنية

الرئيس أبو مازن والقيادة الفلسطينية لها، وإنما يتطلب الأمر أيضاً مشاركة الفلسطينيين بذلك، في مختلف مناطق وجودهم وقواهم السياسية ومؤسساتهم المجتمعية، وهذا مرهونُ، أولاً، بخطوات من الرئيس أبو مازن على الصعيد الداخلي، تفسح المجال للجميع بالانخراط في هذه المواجهة، والقيام بالدور المطلوب، ليس باعتبارهم تابعين له، بِل شركاء معه، فكما قال مُخاطباً أعضاء اجتماع المجلس المركزي «نحن فى لحظة فارقة وخطيرة، ومستقبلنا كله على المحك.. وليتحمل الجميع المسؤولية كاملة، حيث لم يعد الأمر يحتمل أن

يقتصر على أعضاء المؤسسات الرسمية،

فُلا بد للكلُّ الوطني أن يشاركنا هُذُه

لا بكفت لافشاك

الخطةالأميركية

رفض أبو مازن

الفلسطشةلها

والقيادة

المطلوب الآن من الرئيس أبو مازن التوجه إلى الداخل الفلسطيني، حتى يستعيد الشارع الفلسطينى حيويته ومصادر قوته، ويتمكن من القيام بدوره في التصدّي لما تحاول الإدارة الأميركية أنّ تفرضه لتمرير خطتها. وقد تضمن بيان اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الخطوات المطلوبة، وهي الأن بين يديه، بانتظار الإجراءات التلازمة

المسؤولية في ذلك ملقاة على عاتق

الرئيس أبو مآزن، بحكم موقعه رئيسا لمنظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية، فبيده القرار الذي يمكن الفلسطينيون جميعاً من استعادة مكانتهم في قضيتهم، ودورهم النضالي من أحلها، واستعادة وحدتهم في الميدان التي افتقدوها منذ سنوات. وما يدعو إلى القلق أنه لم يقدم بعد على اتخاذ أى إجراءات على هذا الصعيد، فلا يزال معتمداً على فريقه الخاص، بدلاً من الأطر القيادية المعطلة التى تنتظر منه تفعيلها لتبدأ العمل لإعادة بناء الوضع الداخلي، والذي لا بديل عنه لمواجهة القضايا والتحديات التي ستترتب عن وفض الانخراط فى خطة الإدارة الأميركية (صفقة القرن) والقبول بها، وأي مراهنةٍ على غيره، مثل المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة، خاطئة، فلن يقف أي منهما في

مزيد من القرارات والتصريحات الداعمة اللحظات الحاسمة من تاريخ شعبنا». وقادرا على ذلكُّ.

الولايات المتحدة، بل والتعويل عليها مع إسرائيل، لعلها هذه الصفعة تدفع القيادة الفلسطينية إلى متابعة النضال من أجل الحقوق الفلسطينية الوطنية، وإنهاء النكبة بالسير على الطريق الَّذي بدأناه عام 1965، واعتمدنا خلاله على أنفسنا وإمكاناتنا الذاتية، حيث قدم شعبنا وتحمل تضحبات كثبرة لمواصلة هذا الطريق والتمسك به، وحقق إنجازات تاريخية قرّبته من تحقيق حلمه الوطني.

المصيبة الكبرى التي ستضاف إلى ما سبقها من مصائت حلت بالشعب الفلسطيني أن يكون سبب عدم إقدام الرئيس محمود عباس على أي إجراءات تخص الوضع الداخلي الفلسطنني، والاكتفاء بحركته الدبلوماسية على صعيد الدولى، لطلب الاعتراف بدولة فلسطين والتوجه إلى الأمم المتحدة للانضمام لهيئاتها،أن يكون اعتقادهأنه بذلك يعزل الولايات المتحدة، ما سيدفع إدارتها إلى إعادة النظر بخطتها.

لناً، يمكن الأستفادة منها في حال كان الوضع الذاتى للفلسطينيين مؤهلا لكن؛ وكما بقال «رب ضارة نافعة»،

فلعل «الصفعة» التي وجهتها الإدارة الأميركية، بعد 25 عاماً من تعاون المؤسسة الفلسطينية الرسمية مع وقبولها راعيا وحيدا لعملتة السلام

(كاتب فلسطيني)

الحروب الرمادية والمرتزقة الإلكترونيون

وجه الإدارة الأميركية لثنيها عن تنفيذ

خطتها، فكل ما سنحصل عليه هو

مريم الخاطر

بشهد العالم تزايدا في الصراعات الرمادية، فهل نتحدّث، في عرف الأرض، عن جيوش نظامية أم مرتزقة؟ أم نتحدث، في عرف القضاء، عن حيوش إلكترونية أم أسلحة دمار شامل عابرة

الأقطاب الدولية في حروب ساخنة أو باردة فقط، بل باتت مشفّرة إلكترونيا حتى بين الدول المتحالفة في النطاق الجغرافي أو السياسي نفسة، بل في أزمات الأخوة التي أصابتها العدوى الرمادية، فتفوقت على الأصل.

دعونا نبدأ في ما ليس خطأ لتعرّج بعده على الخطأ، ونحتكم لحهود بذلتها اتحادات دفاعية دولية في مخاطر هذه الصراعات الرمادية وتحدّياتها. وصف رئيس السوزراء البريطاني

الأسبـق، ونستون تشرشل، وهـو فـ نشوة النصر في الحرب العالميا الثانية، «الحرب الإلكترونية» بأنها «الدرع والسيف»؟ فهل كان وعيا مبكرا

وفى بريطانيا، نوه وزيرا الدفاع والدولة لمشؤون الأمنية البريطانيان، في مؤتمر لندن 17 Cyber في يوليو/ تموز 2017، إلى حرص حكومتهما على التصدّي لُلهجمات الإلكترونية من خلال «الخطة الاستراتيحية الوطنية لأمن المعلومات» لتشمل الدفاع، الردع والتطوير، بموازنة

كما عـزّزت روسيا وكوريا الشماليه

إذ لم تعد الصراعات على مستوى

مضللة أو تسميم الوسوم لحرف مسار

حَال تعَرِّض شبكات الجيِّشُ الألمانيُّ

قدرت بمبلغ 1,9 مليار جنية استرليني.

قدراتهما الإلكترونية في الآليتين الدفاعية والهجومية. وأنشأت إيران الجيش السيبراني عام 2010 من فرق هاكرز مدربين، في أعقاب تعرض البلاد لهجمات دودة الحاسوب، وفي أعقاب مواجهة الحكومة مظاهرات المتاهضين رئيساً عام 2009 فيما عرفت «الحركة

وعلى المستوى الدولي، رصد برادشاو

وهــاورد مـن جـامعـة أكـسـفـورد، في

دراستهما في 2017، الــدولُ التي

تستخدم جيوشًا إلكترونية، وفقاً

لمعلومات تم رصدها منذ 2010 إلى

2017، منها أميركا وأستراليا والصبن

والهند والمحتل الإسرائيلي (يعد الأعلى

علَّما أن إدارة هذه الجيوش في بعض

الدول تتبع مكتب رئيس الوزراء أو

وزارة الدفاع. وخليجيا، أنشأت المملكة

العريبة السّعودية «الهبئة الوطنية

للأمن السيبراني»، لتوحيد الجهود

تحت مظلة واحدة، تحمع أهم قطاعات

الدولة الأمنية تحت سقف واحد (وزارة

الدفاع، وزارة الداخلية، الاستخيارات

هناك سبق احترازي لدى بعضهم

أمًا الاخرون فتأتى آلياتهم رد فعل،

على الرغم من أن الأمر يقتضى الحذر

إذاً أين الخطورة؟ إنها تكمن قي حال

ستخدام هـذه الـجــوش عكستا فح

الأعمال التخريبية، مثل القرصنةً،

وإختراق المواقع الشهيرة، ونشر

الفبركات، وتزوير الحقائق، بغرض

شن حرب وإرباك الأوضاع وإضعاف

معنويات الخصم. وهذا ما حدث، ليس

حديثا في اختراق موقع وكالة الأنباء

القطرية الإلكتروني، وفبركة أخبار

کاذبة علی «توپتر»، منذ 24 ماپو′

أيـار 2017 لبث الصراع الخليجي، بل

حصل، قبل ذلك أبضاً، عندماً أخَّت ة

موقع وكالة أسوشييتد برس الأميركي

فى 23 أبريل/ نيسان 2013 لنشر خير

كاذب على «تويتر» عن انفجار وقع في

البيت الأبيض، وجرح الرئيس ألأميركي

السابق، بـارك أوبـامـا. وعلـى الرغم منّ

أن الخير اتضحت فبركته بعد فترة

قصيرة، إلا أن أثاره كانت خطيرة، فقد

انخفض مؤشر داو جونز 125 نقطة،

ورأى رئيس شركة مايكروسوفت

العملاقة، بـراد سميث، السيناريو

الأسـوأ، حـث سـتحكم قراصنة

بالأسلِّجة التقليدية أو النووية، أو

بالقواعد العسكرية والأقمار الصناعية

ومحطات الطاقة. وهو سيناريو عالجته

سينما هوليود، فيما اعتبر «فانتازيا».

ولكن خبراء يؤكدون أنها تنطلق من

وقائع علمية ممكنة الحصول. لذلك

على الحكومات التعامل مع الهجوم

قد تتجاوز الحربالرمادية على منصات

التواصل الاجتماعي من الجيوش

الإلكترونية أيضا ما شبق من جرائم

إلى التبليغ عن الحسابات الحقيقية

أ ذات المصداقية كذبا، والسعى إلى

وقفها نهائدا، لدفع الخصم إلى الصمت

بأى وسيلة. حتى لا يسود إلا المرتزقة

الإلكتروني على أنه ناقوس خطر.

قبل أن يعاود الارتفاع.

العامة، ورئاسة أمن الدولة).

نؤمن حتما بأهمية إدارة الذكاء

الاصطناعي في العصر الرقمي، كلمة الحق التي يـراد بـهـا البـاطل، فقد استغلته تعض الحكومات، لخدمة أهدافها السياسية من نشر البروباغندا، أو التحكم والتلاعب بنتائج الاستطلاعات، وترويج مواقع حسابات وهمية لنشر معلومات

ليس خطأ في العصر الرقمي أن تنشئ الدول جيشا إلكترونيا؟ فالفضاء السيبراثي يعادل التسلح البري والبحري والجوي، وفقا لمنطومتي الردع والدَّفاع والردِّ.. الخطأ الفعلى أنَّ تنشئ جيش مرتزقة لممارسة الاحرام، حتى لو كان إلكترونيا. حروب الارتزاق وجرائم الحرب مرفوضة دوليا.

و استشرافا لمنظومة دفاعية جمعية مُتَأْخُرِة؟ وقد فطنت الدول، أُخْبِرا، إلى أن مهمة التسلح الإلكتروني، كما عناها تشرشل، مزدوجة (دفاعية وهجومية) حتى باتت ضمن الاستراتيجيات الوطنية للدول وجزءا من موازاناتها الرسمية التي تلحقها غالبا بوزارات الدفاع. ففي ألمآنيا، أعلنت وزيرة الدفاع أورسولا ديرلاين، يوم 6 أبريل/نيسان 201'، عن تكوين جيش إلكتروني، وحدة مستقلة داخل الحيش الألماني لى جانب القوات البربة والبجربا والجوية، والذي لن يقتصر على صد هجمات القرصنة، بل سيرد عليها أيضًا في ساحة المعركة «الإنترنت»، في

الفضاء السيبراني يعادك التسلّح البري والبحري والجوي وفقأ لمنظومتى الردع والدفاع والرد

وأدواتهم «الكذب». الغربب عالمنا أنه، لرغم من أن المكر مكسوف، إلا أنا محارب. وقد كشفت دراسة أكسفورد وغيرها مواطن القوة في التجييش لإلكتروني الرسمي، لكتّها وضعت ليد أيضاً على الجرح في الجيوش نفسها، برصد الاستخدامات الحكومية للحان الالكترونية والحسابات المزورة الوهمية، بل ورصد استراتيجياتها وتكنيكها وطرقها، في سوء استغلال وسائل التواصل الاجتماعى

وقد دخل العالم برمته في حرب على عضه، بل على ذاته، فما هو هذا الاختراع ذو الحّدين الـذي عـزّز حدّا واحدا فقط، عل شرخا من الصراع والحرب ولغة الكراهية؟ وماذاً سميه في العرف العسكري؟ نوّهت إليزابيث برو في «التايمز» البريطانية إلى خطورة حتروب المفاهيم، فوفق التعريفات العسكرية، فإن الحرب هي «الصراع على الأراضي». وفي الحرب الإلكترونية «لا يعبر المخترق أو جندي المُعلومات الحدود حاملا أسلحة فلا تسمى حربا». لذلك أكدت حقيقة أن «زعزعة استقرار دولة أخرى من خلال الاختراق الإلكتروني مثل عدائية نشر قوات عسكرية على طول حدودها». وطالبت، بناء على ذلك، بوضع تعريفٍ جديد للحرب وللخطورة نفسها، وافق وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في قمةً وارسو في 2016، على ترقية الفضاء الإلكتروني إلى المجال التشغيلي، ما يمنحه أهمية المجالات الأمين العام للحلف، ستولتنبرغ، الفضاء الإلكتروني بأنه جزء من منظومة «الدفاع التجمعي»، لكنه ه حُه بأن المادة الخّامسة في معاهدة

الجوية والبحرية والبرية. ووصف ر. . . . تأسيس «الناتو» لسنة 1949 التي تحدُّدُ مبادئ الدفَّاع الجمعي تتحدثُ فقط عن «هجوم مسلح». كما قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن الولايات المتحدة بحاجة إلى «خريطة أكثر تفصيلا لرسم المسافة الفاصلة بين الحرب والسلام». وعليه، تجب الاستجابة بشكل أكثر

صرامة للحروب الرقمية، والتجاوب مع هجمات القرن الـ 21 التي تحتم إعادة تعريف «الحرب» ومبادئ «الدفاع الجمعي»، وهذا ما يقتضي التصرف الدولي الجاد تجاه سلاح الجرائم

(أكاديمية وإعلامية قطرية)

أوراق النتاغون

إيران الجوي في حربها على المعارضة السورية.

صغير في معسكره، يعتمد بقاؤه عليه

الحوار أعلاه حقيقي، وإن كان في قالب درامي من «ذا بوست»، الفيلم الجديد للمخرج الأميركي العبقري ستيفن سبيلبيرغ، وبطولة ميريل ستريب التي جسدت دور كاترين غراهًام، مالكة صحيفة واشنطن بوست، وتوم هانكس في دور رئيس

يحكى الفيلم الذيِّ يعرض حالياً في صالات السينما قصة حقيقية عن الفترة الذهبيّة التي عرفّها التحقيق الصحّافي في أميركا، حيث وضعت «نيويورك تايمز» يدها، سنة 1971، على حوالي سبعة آلاف وثيقة من تقرير شامل أعده البنتاغون بطلب من وزير الدفاع، روبرت ماكنمارا. ولما أوقف القضاء النشر بطلب من الحكومة، إلى غاية النظر في جوهر القضية، حازت على الأوراق «واشنطن بوست» التي وجدت نفسها أمام قرار خطير يعرّضها للسجن والإفلاس، وربما الإغلاق في حالة تحدّى القضاء والاستمرار في نشر أسرار الحرب الخطيرة، لكن · الصحيفة ومالكتها تحملتا العبء وقرّرتا النشر. ما هي خطورة هذه الوثائق التي ختمت كلها بطابع سرى جداً؟ خطورتها في أنها تكشف أن إدارة الرئيس ليندون جونسن استعملت الحرب في فيتنام وسيلة للدعاية في الانتخابات، معرّضة أرواح . . الأميركيين للخطر لأسباب تخص الرئيس، ولا تخص الأمن القومي الأميركي، كما تفضح وثائق البنتاغون حقيقة أن الحرب كلها كانت قراراً خاطئاً

الفيلم في هذا التوقيت رسالة إلى البيت الأبيض، حيث يوجد رئيس يكره الصحافة، ويحاربها في تغريدات طائشة في «تويتر». لذلك، يقوم المخرج سبيلبرغ بجولة في الولايات المتحدة وخارجها، ليروج الفيلم الجديد، وليقول إن دونالد ترامب لا يمثل كل الأميركيين. في إحدى اللقطات المهمة في الفيلم، يسأل صحافي شاب في قاعة تحرير صحيفة وأشنطن بوست رئيسه بن برادلي (توم هانكس): هل ما نقوم به من نشر أوراق محظور نشرها بقرار قضائي عمل قانوني؟، فيرد عليه رئيس التحرير: لا، إنه عمل غير قانوني، لكنه أخلاقي، وهل تتصور يا ابني أن عملنا في الصحافة كله قانوني؟. أنصفَّت تطورات الأحَّداث «واشنطن بوست» التي كانت محلنة، وأصبحت، بعد هذه المعركة القانونية، صحيفة وطنية ثم عالمية، وجآء قرار المحكمة الفدرالية في صالح حق النشر، إذ قال كبار القضاة، في حكمهم الذي صار مرجعاً للصحافة ولَّلقضاء معاً: الصحافة غير معنية بخاتم السرية الذي وضعته ادارة البنتاغون فوق تقرير ماكنمارا، لأنه تقرير يهم دافعي الضرائب، ويهم كل عائلة قتل ابنها في حرب فيتنام، فمن حق هؤلاء معرفة ما جرى هناك بعيداً عن الديار. ثم إن التحجِّج بسرية الوثائق فيه حدٌّ من حرية النشر المكفولة في الدستور. القيار، م إلى المستبع . وي المرف الآخر من الأطلسي بما يجري في الأريد أن أقارن ما يجري بما يجري في العالم العربي، لأننا فعلاً نعيش في عصرين مختلفين. هناك دخلوا إلى القرن الواحدُ والعشرين الميلادي. وهنا نحن في أواسط القرن الخامس عشر الهجري، والمسألة ليست أرقاماً، بل حقائق عصرين مختلفين.

توفيق بوعشرين في قاعة مغلقة جمعتهما، تسأل مالكة صحيفة واشنطن بوست، كاثرين غراهام، البنتاعون (وزارة الدفاع الأميركية) التي تفضح أسراراً في حرب فيتنام؟. فيرد بصراحة ووضوح: السجن والإفلاس، يا سيدتى. كل طاقم المحامين التابعين للصحيفة ينصحون بعدم نشر هذه الوثائق التي تُكشف 30 سنة من الأكاذيب الحكومية على الشعب، خصوصاً بعد صدور قرآر من المحكمة يوقف النشر الذي بدأته صحيفة نيويورك تايمز. هنا تقف الناشرة غراهام شامخة، وتقول بلا تردد: ما فائدة صحيفة إذا لم تنشر ما يهم الأميركيين؟ ولماذا تصلح الصحافة إذا خافت سلطة السياسيين في البيت الأبيض، وتخلت عن دورها؟ انشر الأوراق على مسؤوليتي. وغداً إذا أقفل الرّئيس هذه الصحيفة، أو ذهبنا إلى السجن، فلن يلومنا القارئ علَّى شيء، لكن الجمهور سيلومنا غداً إذا عرف أنه كانت تحت أيدينا

معلوماتٌ تهم دماء أبنائه وأموال ضرائبه، ولم ننشرها.

التحرير بن برادلي ٰالذي دافع عن نشر أخطر تقرير عن حٰرب فيتنام

محاولة إسرائيلية فاشلة في لبنان

بشكل مقال الناطق بلسان الجيش لِإسرائيلي، العميد رونين منليس، والذي نُشُر على مواقع إلكترونية معارضة لبنانيا ُسلوباً جديداً مبتكراً، وغير مسبوق، في طريقة تعامل هذا الجيش مع تعاظم القوة العُسكرية لحزب الله في لبنان، واحتمالات نشوب مواجهة عسكرية جديدة واسعة النطاق معه. فقد دأب الجيش الإسرائيلي عامة على استخدام القنوات الدبلوماسيأ ودول صديقة، والإعلام الإسرائيلي، من أجل إرسيال تهديداته، لكنها المرة الأولى التي يُتُوجِه فيها الجيش مباشرة إلى الجَمهورُّ اللبناني، ليحذره ويهول عليه، كما فعل لناطق بُلسان الجيش، في مقاله «خيار

. إذا كان الناطق بعتقد حقاً أنه قادر، بمقاله لُذكور، على إحداث تحول في الرأى العام اللبناني، وتُنبيهه إلى مخاطر التدخل الإيراني في سياسة بلاده، وفي قرار الحرب والسلم في هذا البلد، فهو على الأرجح . واهم أو ساذج. فما جاء في المقال من تعداد للمخاطر المترتبة على لبنآن، جرّاء التنامج الكبير لنَّفوذ إيران العَسكري والسياسي في لبنانٌ، أمر يُعرُفُه القاصي والداني، وقضياً . ثبكلت محور اهتمام معارضي حزب الله في

«الاستقلاليان» الذين تُفرقوا كأيدي سيأ وتشرذمت صفوفهم بالطريقة العشوائية عينها التى جمعهم فيها اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، رفيق الحريري. لكن على الرغم من كل المواقف الرافضة وجود سلاح حزب الله، وللتدخل الإيراني في السياساً الدُّلْخُلِية اللبِّنانية، وعلَّى الرّغم من أن تيار المستقبل وحلفاءه يشكلون أغلبية في مجلس النواب اللبناني الحالي، فإنهم لـ ستطيعوا أن يغيروا قيّد أنملة من المواقف يرسمية للدولة اللبنانية التي أظهرت دعمها المطلق لسلاح حزب الله، من خلال المواقف التي أعلنها رئيس الجمهورية ميشَّال عون، وقال فيها إنَّ سَلاحٌ حزَّبُ اللَّه ضروري للدفاع عن لبنان وردع إسرائيل، لأن الجيش اللبناني وحده غير قادر على

بنان الذين ينتمون إلى ما تبقى من محور

مواجهة أي اعتداء إسرائيلي جديد. فهل فعلاً يتوقع الناطق بلسان الجيش «إيقاظ» من الهدوء على الحدود مع لبنان، على أنه الرأي العام اللبناني؟ أم هو يهدف، أولاً وآخْراً، إلى تخويفه وترهيبه فقط لا غير! أم أن المقال هـو فعلاً تمهيد للتحضير لعملية عسكرية إسرائيلية ضد حزب الله في لبنان؟ أم هو مقدمة للتدخل في المعركة الأنتخابية لمجلس النواب اللبنأني التي يجري تحضيرها في هذه الأيام؟

لم يطرأ جديد فعلى يمكن أن يغير المعادلة الردعية التي أقامها الجيش مع حزب الله بعد حرب تموز 2006، باستثناء التطورات في سورية، والتموضع الإيراني هناك. صحيح أن التحديثات التي أدَّخلتها هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي على وثيقة استراتيجية الجيش الإسرائيلي التي

بزيارة رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إلى موسكو، فتصريحاته في

طريقه إلى هناك، الأسبوع الجاري، حيث

التقى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

هي حرفياً استعادة لما جآء في المقال، بشأن

تحويل لبنان إلى قاعدة لتصنيع الصواريخ

الإيرانية الموجهة ضد إسرائيل. وبهذا

المُعْنَى، هُدف الْمُقَالِ تَصْخِيمُ هُذَا الْخَطُّرُ قَبِلَ

اللقاء مع الرئيس الروسي على الطريقة

التي يتقنُّها نتنياهو في تضخيّم مخاطر

إيران. فيما لم تنجح إسرائيل، على الأرض،

في العثور على دلائل ملموسة على وجود

مصانع إيرانية لتصنيع الصواريخ في

لبنان، عَلَى الرغم من تبجّح الاستخبارات

العسكرية الإسرائيلية بحيارتها معلومات

وتحدل إشسارة النباطق بلسبان الجيش

الإسرائيلي، في مقاله، إلى مرور 11 عاماً

نْشُرها علْناً رُئْيِس أَرْكَان الْجِيْش، غَاديّ

إسترائيل، فمن المفهوم أن تسعى واشنطن،

بكل قوتها، إلى تدفيعها ثمناً يجعلها غير

قادرة على السيطرة على زمام الأمور، ليس

في المناطق المذكورة، بل في الدَّاخل الإيراني

نفسه، وليس أفضل من إستنزاف قدراتها

ومواردها في صراعات طويلة الأمد، ولا

أفق لها، خصوصا وأن أحداث إيران أخيرا،

وحالة التذمر التى شهدتها مدن إيرانية

نُتيجة سوء الأوضاع الإقتصادية، سُتُدفّع

الإستراتيجيين الأميركيين إلى التركيز

على هذه الجوانب، في صراعهم مع النظام

وتنطوي الإستراتيجية الأميركية على بعد

مقاك للناطق باسم الحيش الإسرائيلى محاولة سافرة للتدخك فى الحياة الساسة الداخلية اللينانية

لدى أي فريق من الأفرقاء النية للعنث بالهدوء الهش الذي يسود الحدود الشمالية في الوقت الراهن. لذا من الصعب فهم الحاجة

قول إسرائىلىون، تعليقاً على الموضوع، إن ما دُفع النَّاطق بلسَّان الَّجِيشُ إِلَى أستخدام مواقع تواصل معارضة لنأشر

مقاله هو النجاح الذي حققه منسق الأنشطة الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وألذي يستخدم قنوات التواصل لمخاطبة الفلسطينيين، وربمًا أيضاً الموضة التي حملها معه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب في التغريد على كل صغيرة وكبيرة. لكن يتضح من مضمون المقال أن المقصود ليس فقط الترهيب والتخويف من عملية عسكرية تحرق لبنان، بل هو محاولة إسرائيلية

سافرة للتدخَّل في الحيَّاة السياسيَّة

الداخلية اللبنانية، بالأشارة إلى الخطر الذي

يهدد مستقبل التنقيب عن الغاز والنفط على

الشواطئ اللبنانية، وما يحمله من تهديد

إسرائيلي مبطن، غرضه «تطفيش» الشركات

الأجنبية المستثمرة، والتلميح للجمهور

اللبناني أن لديه إمكانية لتغيير الوضع من

خلال الأنتخابات المقبلة. وكانت إسرائيل قد

حاولت، في الماضي، التدخل في رسم صورة لبنان السياسي سنة 1982 بعد غزوها له،

وفشلت فشلاً ذرّيعاً. وهي اليوم أيضاً بصدد

تُسجيل فشل أخر، فالتغيير السياسي في

لبنان لا يمكن أن يتم من الخّارج، أو بواسطة

مقالات تهويلية من الجيش الإسرائيلي، إنه

أولاً وقبل كل شيء رهن بارادة اللبنانين،

وقرارهم الحر، ورقضهم تحويل بلدهم إلى

قد يحقق تراكم الاستنزاف النتائج المرغوبة

أميركياً، لكن المؤكد أن لدى روسيا وإيران

القدرة على التكيف، على المدى الطويل، مع الأضرار الحاصلة ومعالجة أثارها

مع الزمن، طالما أنه لا وجود لرأي عام من

الممكن أن يثور عليهما، وطالماً لديهما

القدرة على الالتفاف على خسائرهما عبر

استغلال فقراء الجمهوريات الإسلامية

بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن لدى روسيا

وإيران القدرة على تغيير الوقائع بطريقة

عنيفة وسريعة، إذا لم يتم ردعهما بشكل

مباشر. وبالتالي، فإن إعادة الأساليب

نفسها، وبالاعتماد على الأدوات القديمة،

أمر غير مجدٍ، إذا لم يقترن بأستراتيجية

تصدُّ واضحة، لها موارد وخطط وأصناف

هل يملك السوريون رفض اليد الأميركية؟

وهل من المصلحة تضييع فرصة تحقيق

الحد الأدنى من التوازن مع الطرف الآخر

الذي يستشرس عليهم؟ ما هو متاح

وممكن الأن إعادة هيكلة قوى الثورة،

وإيجاد الإطار المناسب، وتحديد الأساليب

والأدوات اللازمة لتحقيق أهدافهم، فلا

روسيا وإيران سيتركانهم، بعد أن تأكدوا

من أن الصراع مع أميركا واقع، ولا أميركا

نستعد لها بالشكل الكافي، وبذلك

تتسارع ضربات القلب وسرعة النفس

ويرتفع مستوى الأدرينالين، ويقلل

ذلك كله من فرص التركيز على الهدف

المرجو؛ فندخل في درجة أكبر من التوتر وندور في حلقةٍ مفرغة.

لو سألت أحدهم عن اسمه، لأجابك

بكل ثقة؛ وبالمثل الشخص الذي

يجتهد في إعداد مادته أو محاضرته

تراه يتحدث بهدوء ونبرة صوت

معبرة تخلو من الاضطِراب والخوف.

إن كان الإعداد مرهقًا للبدن؛ فإن

نتيجة الإعداد المتقن لها لذة لا تقارن

بالمجهود المبذول. وأمامك تايلور تعبت

مائتى مرة ليشاهدها 21,5 مليون

مشاهَّد حول العالم، فهل تظن أنها

تشكو الآن من طول مدة الإعداد؟! لا

شك أنها سعيدة بكثرة تدريبها التي

أوصلتها إلى هذا العدد من المشاهدين.

وأنت في وسعك تحقيق النجاح

خطبته، فعندما يُدعى إلى الحديث،

ستقدّم لهم ما يضمن الخلاص.

والأفغانيين والباكستانيين.

جديدة من الأسلحة.

أداة صراع بين إسرائيل وإيران.

برنكوت، عام 2015 وضعت خطر المحور الشُّيعي الذي تقوده إيران في سورية ولبنان في الدرّجة الأولى، قبل الخطر الفلسطيني وأن هدف التدريبات الواسعة التي أجراها لجيش نهاية العام كان انتصار الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان الثالثة، إلا أن جميع التقديرات العسكرية تفيد بأنه ليس

الملَّحة التي دفعت الناطق بلسان الحيش إلى

«فرصة أخبرة» لتسع دول تعانى من تلوَّث الهواء

عقدت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، قمّة حول جودة الهواء في بلدان الاتحاد الأوروبي، جمعت وزراء البيئة من تُسعة بلدان تعدّ الأسوأ في هذا المجال. وهذه القمة هي «الفرصة الأخيرّة لإيجاد حَلُول»، وإذا تعذّر التوصّل إلى حلول، فإنّ هذه القضية سُوف تُحال إلىّ محكّمة العدل فيّ، الاتحاد الأوروبي، بحسب ما أكدت المفوضية التّي تطلق إنذارات للعواصم المختلفة منذ سنوات. ويتسبب تلوُّث الَّهواء في أكثر من 400 ألف وفاة مبكرة سُنوياً في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى إصابات بأمراض تنفُّسية وأخرى تطاول القلب والأوعية الدموية.

الرضاعة الطبيعيية تحمى من ارتفاع ضغط الحم

أظهرت دراسة بريطانية حديثة أعدّها باحثون في جامعة «أوكسفورد» البريطانية أنّ الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن طبيعياً ولفترات طويلة، أقلُّ عرضة لارتفاع ضغط الدم بعد بلوغهن سن اليَّاس. وتأتى الدراسة استكمالاً لرصد الفوائد الصحية التي تعودٌ على الأم نتيجة الرضَّاعةُ الطَّبِيعَيةُ. وفَّى الَّدراسَة الجديدة، ركِّرْ الباحثوِّن على دور الرضَّاعة الطبيِّعية في خفض ضغط الدم المرتفع لدى النساء بعد سن اليأس (ما بين 45 و55 عاماً)، والذي يرافقه ارتفاع في ضغط الدم واحتمال الإصابة بالسكري، ما قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض أخرى.

فتيات غير مرغوبات في الهند

«أكثر من 63 مليون امرأة و21 مليون فتاة مغيبات أو مخفيات إحصائياً، وغير مرغوبات في عائلاتهن، بسبب ثقافة تفضيل الذكور»، كما ي يقول مسؤولون حكوميون في الهند. وبحسب تقرير اقتصادي سنوي صادر عن الحكومة، فإن النسبة غير المتكافئة بين الرجال والنساء ناتجة عن

«العائلات التي تنجب صبياً يرجح أن تتوقف عن الإنجاب، بعكس تلك التي تنجب فتيات». الإجهاض، بحسب نوع ألجنين، محرم قانوناً في الهند، ويحظر على الأطباء حتى الكشف عن نوع الجنين، لكن يسهل إيجاد أطباء على استعداد عمليات إجهاض للأجنة الفتيات، وتقديم رعاية لخرق القانون. وعادة ما تحتفل العائلات الهندية

طبية وتغذية أفضل للبنين وأشار التقرير إلى أن بولادة الصبي الذي يعد مدعاة للفخر، في حين تحرج البنت أهلها، وقد يصل الأمر إلى الحداد الحزّن. ويخشى الأهل تراكم الديون بسبب دفع العروس مهراً لزوجها، بحسب العادات. ويقول كاتب التقرير المستشار الاقتصادي،

البنين، وتغذيتهن غير صحية، ولا يتمتعن برعاية صحية. كما أن العديد من النساء، حتى المتعلمات منهن والثريات، يقلن إنهن يواجهن ضغوطاً أرفيند سوبرامانيان، إن «تحدى النوع قديم كبيرة لإنجاب بنين. وربما يعود لآلاف السنين»، مشيراً إلى وجوب

أن «تواجه الهند التفضيل المجتمعي للبنين».

وتُظهر دراسات قديمة، أن الفتيات أقلّ تُعليماً من

أميركا ودوزنة العالم بلحم السوريين

هُذَاكَ رأي إسرائيلي أن لنشر المقال علاقة

إذا صح اعتبار ما ورد في خطاب وزير الخارجية الأميركية، ريكس تيلرسون، ستراتيجية جديدة لمساعدة السوريين على إنهاء مأساتهم، فما على هؤلاء سوى تجهِّيُز أنفسهم لنكٰبة مديدة تطوي، فَي ثناياها، ما بقى سالما منهم، قبل أن تنضج ثمار تلك الإستراتيجية.

صحيح أن خطاب تيلرسون جاء على ذكر رحيل الأسد، وهـو الـهدف العتيد للثورة السورية، كما صرح بوضوح عن محاربة النفوذ الإيراني، وكذلك دفع روسيا إلى التفاوض بشروط حديدة، لكنّ ما تم فهمه بين السطور أن أمدركا ستفعل ذلك كله، . وهي تلف ساقاً على ساق شيرق سورية، ولن تُغير شيئاً من قواعد اللعبة وشروطها، كماً لن تطوّر أدواتها في هذا السياق، وجل ما يمكن أن تجود به هو إعادة تفعيل بعض أساليبها السابقة، والقائمة على تزويد بعض الفصائل، وليس كلها، بما يمكّنها من مناوشة الروس والإيرانيين، تقدر لا يسمح لهم بإنجاز تحرير بلدهم بشكل حاسم، ولا يسمح للخصوم بالقضاء على

لفصائل دفعة واحدة. هى عملية استنزاف لجميع اللاعبين بإدارة أميركية، وهو هدف جرى تطويره خلال إدارتي الرئيسين، باراك أوياما ودونالد

فضاء مفتوح

المكانياتها، مع الأخذ بالاعتبار التطورات الحاصلة في البيئة الدولية، وصعود قوي دولية وإقليمية، لها تأثيرات واضحة في بعض الأقاليم، لكنه لا يهتم، من بعيدً أُو قريب، بمشكلة الشعب السوري، بقدر ما تعتبرها فرصةً لتحقيق مُقتَضيات

تمثل سورية، في التقدير الأميركي، جغرافيا مثالية لاستنزاف روسيا، بنسختها الجديدة، بعد أن طوّرت أدواتها فَى إِزعاج الغَرِبُ، وِتقترِب مِن التحوّل إِلَى ورشُهُ تخريب مُتنقُله، تضعيدها على نقاط ضعفه، وتلسعها بطريقة لا تترك دليلاً مباشراً على فعلتها، لكن المؤكد أنها تثير هيجانا واسعا فى المجتمعات الغربية إلى درجة تهديد أعمدة استقرارها، كما فعلت بأميركا بعد تدخلها فى انتخاباتها الرئاسية، وتصويت «البريكست» الذي

أخرج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي. وإذا كان من غير المنطقي، ولا من الممكن، رد الصفعات الروسية بالطريقة نفسها لأختلاف المعطيات، وطبيعة النظام السياسي، واختلاف أدوات تواصله مع عن مثيلتها الغربية، وبما أن العقوبات الاقتصادية لم تُجِد نفعا، ولا هي أضعفت

جغرافيا مثالية . لاستنزاف روسیا

وقوتى مصمّمة على التحدي، وجعلُ سورية

تمثك سورية في التقدير الأميركي، بنسختها الجديدة

بداية لانطلاقتها قوة وازنة ومؤثرة؟ صحيح أن السوريين في مواجهة حرب مصيرية تتعدى حتى مجرد إخضاعهم إلى إلغاء وجودهم، لكن إذا كانت أمدركا جادة، وقد تتقاطع مصالح السوريين معها، يجب أن تكون أكثر جرأة ومبادرة، لا أن تمنح تلك الأطراف المحفزات للاستمرار بسياساتها وتمنحها الغطاء للقيام بذلك،

أما إيران، ويعد أن أكلت الحصاد الأميركي في ألَّعُراقٌ، ونشرت نفوذها إلى تَخُومٌ

النصر حلىف الإعداد

يقول أسطورة الملاكمة محمد على

كلاي إن «العرق في التدريب يوفر "

ينسحب هذا القول على كل ما يدور

حولنا، إذ لم يتمكن أحدهم من مهنته

في يوم وليلة، لكنه تعب كثيرًا وقاسى

طوَّيلًا قُبِل أن يصل إلى حلمه. إن كنتُّ

تريد الفشل فلا تعمل أي شيء، أما

إذا كنت تبحث عن النجاح؛ فعليك

بذل عرق كثير كل يوم، واحرص على

المضي في طريق هدفك من دون تراجع.

يحفظ الظلاب النصوص بتكرارها

ومتابعتك هدفك يجب أن يتسم

الدماء في المعركة».

غير صالحة، لا لمد طريق الحرير، ولا لربط موانئه بشبكة الموانئ الأسيوية الأوروبية. لكن كيف تستطيع أميركا تأديب الروس، وضمان انكفاء إيران، وعرقلة التمدد لصيني، بالرهان فقط على لحم السوريين، وفى مواجهة خريطة صراعات عالمية

من دون أن تقدم ما يتناسب مع هذا الهدف؟

صينى غير معلن، حيث تتقدّم بكين بخطئ حثيثة صوب إنجاز مشاريع طريق الحرير والحزام، وتقترب من قضم الشرق الأوسط من الرصيد الأميركي، وطيّه تحتّ نفوّذها، بل وبدأت الوصول إلى موانئ أوروبا

يتخذ الجّلس الإنتقالي من حزب

الإصلاح قميص عثمان عصري،

ليتجاوز حالة الرفض لمساراتة

ومحاولة لإقصاء المكونات الجنوبية

التي لها خيارات مختلفة عن خياراته

في حلِّ القضية الجنوبية حلاً عادلاً،

ي يرضي جماهير الشعب، فأين مكونات الحراك الجنوبي السلمي

الرافضة لمسأر المجلس الانتقالم

وهيئته؟ أين الأحزاب السياسية التي

لديها رؤى وحلول واقعية بنظرها

وأسواقها. وفي الوقت نفسه، تطرح نفسها بديلاً للقوّة الأميركية، وترفض التعاون معها في أسيا، وأمام عجز واشنطن عن إخضاعها لشروطها، فأضعف الإيمان هو إبقاء الشرق الأوسط، بوصفه نقطة الوصل التأثيرات الروسية في محيطها، وما هو بينها وبين أوروبا، ملتهبأ إلى حين، وبيئة

هذا المحلس الانتقالت فى الىمن

حاول قادة المجلس الانتقالي الجنوبي تعكير كل التطورات الإيجابيا عدن، ببيانات تحريضية يصدرها بغرض إثارة الشارع الجنوبي ضد حكومة الشرعية. والغرض، ليس كما في هذه البيانات، مواجهة للفساد وإشتقاط للفاسدين في الحكومة وإنما تعطيل نجاحات الحكومة التم برز في الجنوب، وخصوصا عدنّ وحضر موت. وكم هي بائسة الأصوات التي تظهر في وسائل الإعلام لتعلق کل خیباتها علی صزب سیاسی مُعين، ونُعنَى حزب االتجمع اليمنيّ للإصلاح، فتراها تحاول جاهدة أزّ تقول أن الحكومة هي حكومة حزب الإصلاح، وأن الشرعية هي بيد حزب لإصلاح... وهذا قول فيه تحريف لكل ما يجرى واستثمار خاطئ للصورة لسلبية التي تكونت في الجنوب عن حـزب الإصـّــلاح، نـتـاج شـراكـة هـذا الحزب في حرب صيف 1994 الظالمة

نهب لبعض مؤسسات الحنوب. صبح دور حزب الإصلاح اليوم محدود جداً في الشرعية، والتحالف

العربى، وخصوصا الإمارات، يشرفون على هذا الدور وفي عدن والمحافظات المحررة، كانت السلطة لمحلية في يد المجلس الانتقالي، وعمل في التعبير السلمي، مع الشرعية أو

على توظيف ذلك من أجل بسط سلطة معادية للسلطة الشرعية التى يعترف بها العالم، وفشلوا في تقديم نموذج

على الجنوب، وما ارتكبته بعض

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

قيادات حزب الإصلاح من عمليات

ولعل أبرز محطات فشلهم محاولة اتهام قيادة «الإصلاح» في عدن بالإرهاب، وقد رأى العالم مسرحية إحراق المقرات، والقول بوجود متفجرات وأسلحة بداخلها. وقد حسنت هذه المسرحيات البائسة من صورة «الإصلاح» في عدن والجنوب من حيث أرادوا الإستاءة له، ومع أني من الناقدين لحِزب الإصلاح فيّ كل ما أراه سلبياً فيه قبل الإنقلاب على الشرعية، وبعد الإنقلاب وحتى اللحظة، فإن ما يجري من محاولات لبعض إعلاميي المجلس الإنتقالي وقادته لدس حزّب الإصلاح في كلّ صغيرة وكبيرة هو إساءة للمجلس الانتقالي الذي يقول إن لديه قضية عادلة يتبناها، هي قضية الجنوب.

حزب الإصلاح موجود في كل محافظات الجنوب وقياداته وقواعده جنوبية، يعني هو جزء من شعب يقولون في الجلس الانتقالي إنِّ له الحق في تقرير مصيره، وطبع هناك مكوتات سياسية أخرى، لها حضورها الواسع في الجنوب، ولكن لا يسمح لها بممارسة حقوقها

ضدها، مع الوحدة أو مع حق تقرير المصير في الإنفصال

رئيس التحرير **بشير البكر =** الصدير الفنب **إميك منعم**

الخارج على اليمن، وبالذات الجنوب، وما حكاية الإصلاح إلا وسيلة لدغدغة مشاعر الجماهير التي لا تكن الود لحزب الإصلاح في الجنوب. ولكن، سيواجه الجنوبيون هذه المشاريع، وعندما يرون أن هناك من يواجههم سيقولون هؤلاء حزب الإصلاح وسماسرة آل الأحمر. الذين لم يعد لهم أثر في عدن وبقية

مدير التحرير حسام كنفاني • سكرتير التحرير حكيم عنكر •

السياسة أرنست خوري • الاقتصاد مصطفى عبد السلام •

الثقافة نجوان درويش = منوعات لياك حداد = الرأب معن البياري

■ المجتمع يوسف حاج علي • الرباضة محمد عبد العظيم •

تحقيقات محمد عزام الرئيس التنفيذي عبد الرحمت الشياك

المحافظات المحرّرة. عبدالإله هزاع الحريبي (اليمن)

بتكرار المحاولات. إذا تتبعت مسيرة للقضية الجنوبية؟ الناحدين، فإنك ستجد مجموعة من باختصار، المجلس الانتقالي مجلس انقلابي يحاول السيطرة على الجنوب السمات يشتركون فيها، منها عدم التوقف عن المحاولة، في حين يسرع في هذه الظروف، كي يتسنى له غيرهم إلى رفع الراية البيضاء، عندما تصفية رموز الجنوب وحركاته وقواه تواجههم عقبة صغيرة. كان بروس السياسية الرافضة لمشاريع هيمنة لى يردد دائمًا: «لا تقلق من الشخص الذّي يتدرب على ألف ضربة، واحذر من ألذي يتدرب على ضربةٍ واحدة ألف مرة»، إنها قوة التدريب المولدة للإتقان. تدربت جيل بالوت تايلور، أستاذة علم الأعصاب في جامعة هارفارد أكثر من 200 مرةً قبل إلقاء خطابها في تىدكس 2008. شاهد خطبة تايلورً

المكاتب

■ المكتب الرئيس*ي، لندن*

Tel: 00442071480366

0097440190600 :ന്വ്ര

مكتب الدوحة

كابدوه في سبيل النجّاح. هؤلاء ومن على شاكلتهم يقفون الآن بكل فخر وثقة، وقد استمدوا ثقتهم أكثر من 21,5 مليون مشاهد حتى من نجاحُهم المترتب على محاولاتٍ غير يائسة، ولا متكاسلة. نشعر اليوم! التدريب يأتي بنتائج طيبة؛ فلا تبخلُ على نفسك بالتكرار والممارسة بالتوتر عندما نُدعى إلى مهمةٍ لم

7th Floor, CP House, 97-107 Uxbridge Road, Ealing, London, W5 5TL

الدوحة ـ الدفنة ـ برج الفردان ـ الطابق العاشر ـ

الآخرين، ويجنبك مفاجآت كثيرة غير من السهل جدًا أن تعجب بأداء أحد البدعين في مجال ما، لكنك نظرت إلى جانب واحد مُحدود من حياة هذا المبدع؛ فالإبداع الذي رأيته لم يأتِ من فراغ، وإنما سبقه مجهود كبير وتدريب متقن من الآن، عاهد نفسك على النظرة المتزنة بين النجاح والتدريب للنجاح؛ فإن فعلت ذلك شجعت نفسك على الاستزادة من التدريب، ليكون النجاح حليفك بعد ذلك. توجد أمثلة تفوق الحصر لأناس لم يتنبأ لهم أحد بمستقبل باسم، وُلكنُهم امتلكواً دافعية قوية للنجاح، ومضوا على

من دون انقطاع. يضفي التفاني في

التدريب على أدائك درجة كبيرة من

الثقة بالنفس، وتظهر هذه الثقة لمن

تتعامل معهم وتساعدك في إقناعهم

بمضمون رسالتك. الحقيقة التي لأ

خلاف عليها يمكن إجمالها في جملة

القوي يضمن لك، بدرجة كبيرة، إقناع

الذي تطمح إليه بالمثابرة والتدريب المتواصل، ولا ترفع عينك عن هدفك مهما كان الطريق شائكًا والظلام الطريق من دون توان على الرغم مما حالكًا؛ فالنتيجة المرجوة تستحق أنٰ تضحى من أجلها بالوقت والمجهود. كل عمل خالد ارتكز في بداياته على فكر صاًمد، والتدريب التواصل خير زاد كما أن النصر حليف الإعداد.

محمد الشبراوري (مصر)

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريح الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

نزوح وخوف في عدن

(سام بانثاکتِ/ فرانس برس)

نزحت عشرات الأسر اليمنية من مناطق الاشتباكات في عدن إلى أخرى آمنة، بعد اشتداد المعارك خلال الدومين الماضيين. وتعطّلت مظاهر الحياة في المناطق التي تشهد مواجهات عنيفة بين قوات الحكومة الشرعية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي وبين قوات المجلس الانتقالي الداعي إلى انفصال الحنوب، فانقطع التيار الكهربائي وأغلقت المتاحر والمصارف أبوابها

يقول المواطن شجاع يحيى إنّ بعض العائلات القاطنة في منطقة كريتر في عدن حوصرت في منازلها منَّ جِرّاءاشتداد الْمُعارَّك في المُديِّنة، مشيرً إلى أنّ «الأسعار بدأت ترتفع منذّ أيام، مع بروز المؤشرات الأولى للحرب». لكنَّه يوضح لـ «الَّعربي الجديد» أنّ «المواد الغذائية متوفرة والأسواقّ مفتوحة في المناطق التي لم تشهد اشتباكات مسلحة، مثل مديرية المنصورة والشيخ عثمان والعريقة وإنماء والشعب والدار، التي تشهد هُدوءاً نسبياً». يضيف أنّ «الأشتباكات تتّركز في المعلا وخور مكسر وكريتر، وقد تعطلت الحياة فيها بعد إغلاق 80 في المائة من مؤسساتها

ومحالها، علماً أنَّها ذات كثافة سكانية». من جهته، غادر سلطان مقبل منزله يوم الإثنين

المغادّرة».

كذلك فأنا لا أملك المال لاستئجار بيت في منطقة اَمنة». ويلفت إلى أنه يسعى إلى توفير مواد غذائية تكفي أسرته حتى تتوقف المواجهات

وقد شوهدت طوابير أمام محطات تعبئة الوقود، في وقت أغلقت محال كثيرة أبوابها ليضطر عدد

كبير من المواطنين إلى البقاء في منازلهم. ويصف الماضي، بعد اشتداد المواجهات بالقرب من الحيّ المواطن إبراهيم العولقي وهو من سكان منطقة الذي يسكنه، متوجهاً إلى منطقة «إنما» التي المعلا ورب أسرة، الأوضاع بـ «المزرية بكل ما تشهد مواجهات، ليسكن في منزل أحد أقاربه. تعنيه الكلمة من معنى». يخبر «العربي الجديد» أنّ «الوضع الإنسان ويشرح لـ «العربي الجديد» أنّ «المواطنين سجناء صعب، وقد توقّف الأطفال عن الدهاب إلى في مَنَازِلهم، ولا يملك البعض المال للمخاطرة المدارس، في وقت تعجز النساء عن الخروج من المنازل». يضَّيف أنّ «المواد الغذائية في المنزل لا والخروج بهدف التسوق وسط لهيب المعارك. تكفى لأكثر من يومين، الأمر الذي اضطرنا إلى فالحالة المادية صعبة بسبب تأخّر صرف رواتب الموظفين». وإن يشير العولقي إلى وفاة مدنيين،

يخشى السكان نفاد المواد الغذائية وارتفاع أسعارها وانقطاع المياه والكهرباء، والعجر عن تأمينها. ويؤكُّد المواطن عمران المقطري أ «خُزانات المياه في المنطقة التي يسكنها تضررت بفعل القصف الذي استمر طوال يوم أول من أمس، مشيراً إلى أنّ «انعدام المياه والغذاء أسوأ ما يمكن أن يواجهه الناس في حال استمرت المعارك». يضيف المقطري لـ «العربي الجديد» أنه «غير قادر على ترك منزلي والنزوح إلى مكان أخر لعدم توفر

في السياق، يؤكِّد وكيل وزارة الصحة والسكان في اليمن، على الوليدي، لـ«العربي الجديد» أنّ «المَّستَشفياتُ والكوادرُ الصحية تَـؤدي دورهـا

استمرت المواجهات».

يوضح أن «السلاح الثقيل يستخدم وسط المدينة

والديابات تقصف الأحياء المحاورة». ويتهم

المتقاتلين بـ «الاستهتار بدماء المدنيين والأطفال

والنساء»، قائلاً إنّ «عدن كانت قد بدأت تستعيد

أنفاسها لكنّه ويحسب ما يبدو فإنّ سكان عدن

المسالمين مقدمون على كارثة جديدة في حال

إلى ذلك، أغُلقت عدد من المدارس أبوابها منذ

يوم الأحد الماضي من جرّاء الاشتباكات المسلحة

يأتون إلى المدارس، وقد طلب من المدرسين التغيّد

بسبب الأوضاع المتوترة». وتؤكد أنّ «أبواب

المدارس سوف تبقى مغلقة حتى إشعار أخر».

وتفيد مصادر «العربي الجديد» بأنّ «التلاميذ لا

ضحانا مدنبون

أعلنت اللحنة الدولية للصليب الأحصر، مساء الإثنين، ارتفاع عدد ضحايا اشتباكات مدينة عدن، العاصمة الموثقتة للىمن، إلى 36 قتيلًا. وذكرت على حسابها الرسمي على «تويتر» أنَّ المعارك الحائرة في المدينة منذ يوم الأحــد الماضي أسفرت عن مقتك 36 شخصاً وإصابة 185 آخرين، فيما أعلنت الحكومة الشرعية أنّ المعارك أسفرت

> بشكل طبيعي»، مشيراً إلى أنّ «الأدوية متوفّرة، وثمة مخزوناً كافياً من المستلزمات الطبية لعدن ولباقي محافظات الجمهورية». ويشدّد الوليدي على أنّه «لا يجب القلق في ما يخص القطاع الصحي، فالكوادر الصحية تتولى دورها الإنساني كما يجب، كذلك فإنّ الأدوية والمستلزمات الطبية متوفرة»، مضيفاً أنّ «الوضع الإنساني للمرضى في المستشفيات الحكومية

تشير الاختصاصية النفسية ياسمين

الشوّا، الخبيرة في التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة، إلى أنّ عدداً منهم اضطر

للأنتساب إلى مدارس مخصصة لذوي

الإعاقة، أتْينُ مَّن مدارس حكومية نتيجة

عدم تمكن المعلمين هناك من التعامل

معهم. تقول لـ «العربي الجديد »: «من

المفترض أنَّ كلّ من درس التربية يتقن

التعامل مع كلّ الفئات تعليمياً، لكنّ المدارس نفسها لا تهتم بهذه الفئة،

ويبرر مديروها عدم استقبال التلاميذ

ذوي الإعاقة بعدم توفر مقاعد لهم».

تشدد الشوا على خطورة مستقبل

كثير من التّلاميد ذوي الْإعاقة، لأنّ

نسبة كبيرة منهم لا تُكُملُ مسيرتها التعليمية، خصوصاً بعد سنُ 15 عاماً،

أي عندما يدخل التلاميذ إلى المرحلة

الثانوية، في ظل الصعوباتُ التعليمية

التي تواجهها أسرهم وتفضيل بعضها

توجّيه أبنائها إلى حرف معينة، أو

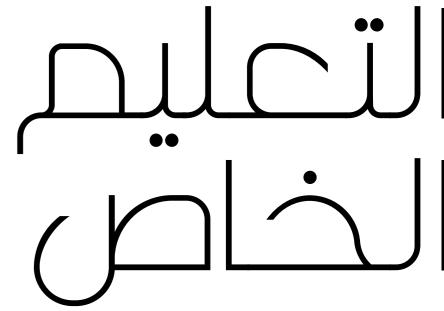
حتى البقاء في المنزل من دون أيّ نشاط

تعليمي أو مهتني. وهو ما يكرّس نموذج

العزل في المجتمع الغزي.

تحقيق

تشهد السنوات الأخيرة في العراق صعوداً كبيراً لمؤسسات التعليم الخاص على حساب تلك الحكومية التي تعرف تدهوراً على المستوى التربوي، وتخلفا في التجهيزات، عدا عن اكتظاظ صفوفها الكبير



2003، وهم يقارنون ما وصل إليه اليوم من مستوى هزيل، إذ يؤكد المنتدى الاقتصادي العالمي في ديسَمبّر/ كانون الأول 2016، خروج العراق من معايير جودة التعليم.

يبقى الفساد الحكومي السبب الأول في تدهور التعليم، مثلما هي الحال في بقية قطاعات الدولة، إذ تصنف منظمة الشَّفافيَّة لدولية العراق في المرتبة الثامنة بين أكثر

وببنما كانت الحكومة العراقية قيل عـام 2003 تسمح بـافتتاح ريــاض أطفال وكليات خاصة، وتستثنى من ذلك المدارس لَّابِتِّدائِية والثانُّوية، لتَّحافُّظ على جوِّدهُ لتعليم، اختلف الأمر بعد هذا التاريخ، وباتت تنتشر المدارس الخاصة، الابتدائية والثانوية، في جميع محافظات البلاد. ليس ذلك فقط، بل إنّ ثقة المواطنين تنالها فقط المدارس الخاصة اليوم، بعدما شبهدت المدارس الحكومية تدهوراً كبيراً بشهادة المواطنين، وتأكيد نتائج الأمتحانات العامة التي تظهر أرتفاع نسبة الرسوب.

يقول محمد العيساوي، الذي عمل في إدارة عدد من المدارس الخاصة، إنّ «بداية إنشاء هذه المدارس كانت لجذب التلاميذ من أبناء في إنشاء هذه المدارس هو تدهور حالة لتَّعليم الحكومي». يضيف لـ «العربي الحديد)، أنّ «تطبيق منهاج تدريسي وإداريّ يفرض على جميع الكوادر التعليه والإدارية القيام بواجبهم مكّن هذه المدارس من تحقيق النجاح». يتابع: «في الوقت الذي تصل أعداد التلاميذ في الصف الواحد داخل المدارس الحكومية إلَّى 50 تلميذاً وربماً كثر، ويتزاحمون في الجلوس على المقاعد ويصل الأمر إلى حدّ الجلوس على الأرض، مع نقص الأثاث، وعدم وجود أجهزة تكييف لُجُو صِيفاً وشِتَاءً، فَإِنَّ المُدارِسِ الأهلية (الخاصة) لا تعانى من كلّ هذه المشاكل، إذ لا يتجاوز عدد تلآميذ الصف الواحد فيها *مشرين، وتوفر لهم مقاعد مريحة وصفوفاً* مكيفة ووسائل تعليمية عديدة ومتطورة». يشير العيساوي إلى أنّ «استمرار تدهور التعليم الحكومي، شجع على افتتاح المزيد من المدارس الخاصَّة، التَّى أصَّبحت مشروعًا ستثماريا ناحجا بالنسبة لأصحاب وؤوس الأموال بل أصبحت مجموعات من

هروب من مدارس العراق الحكومية من المدارس تعتمد الدوام الثنائي وبعضها الأشخاص تتشارك لافتتاح مدارس خاصة، حتى فاق عددها في العراق 1300 مدرسة». وكانت وزارة التربية العراقية، كشفت ف يؤكد العيساوي، أنّ الدراسة في المدارس الخاصة لم تعد حكراً على أبناء العائلات أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عن حاجة الوزارة إلى أكثر من 10 الاف مدرسة لسد الميسورة: «ٰباتت العانئلات التي تعتبر من الشواغر وإنهاء ظاهرة الدوام الثلاثي الطبقة الأدنى وحتى الكثير منَّ العائلات وقالت الناطُّقة باسم الوزارة، سلَّامة الحسنَّ، الفقيرة، تستدين لأجل تعليم أبنائها في هذه المدارس. أيضاً، فالعديد من إدارات فى بيان إنّ «وزارة الإسكان والإعمار ووزارة

المبلغ إلى أقساط بحسب مقدرة العائلات».

مبنية من الطين، تتواجد في القرى، خصوصاً مع خروج مئات المدارس من الخدمة. ويعود تاريخ إنشاء هذه المدارس إلى عشرات السنين. يأتي هذا في وقت تحتاج فيه البلاد إلى بنآء آلاف المدارس الجديدة، بعدما توقفت عن بناء المدارس منذ مرت به البلاد في تسعينيات القرن الماضي ثم الغزو وما تتعه من عدم استقرار فضاً عن الفسّاد الذي استشرى في المؤسسات الحكومية وساهم فى ضياع فرَّصةٌ تحقيق إنجازات في قطاع التعليم، ما جعل كثيراً

المدارس شجعت هذا الأمر من خلال تقسيم

في العراق، ما زالت هناك مدارس بدائية

لِي تلكُ الشركات التي لم تنجز سوى 10 في الْلَائَة من الأعمال». وأكَّدتُ الحسن أنَّ «العراقَ في حاجة إلى 10,000 مدرسة لسد النقص الحاصل وإنهاء قضية الدوام الثلاثم مشيرة إلى أنّ «قلة التّخصيصات المالية أثرت بشكل كبير على بناء المدارس». من جهته، يقول حسن السعدي، وهو صاحب شركة للمقاولات، عمل في العديد

إنّ «أيّ مشروع حكومي لا يحال إلى شركة مقاولات من دون أن يكون هناك تنسيق أخرى اطلعت عليها وحدت أنّ كلفة بناء كلُّ

بين هذه الشركة ومسؤولين في الوزارات الحكومية، وهو تنسيق غير مشروع». يوضح لـ العربي الجديد » أنّ «من بين هذه

الصناعة السابقتين تعاقدتا مع شركات

قطاع خاص لبناء المدارس» مشيرة إلى أنّ

«50 في المائة من الأموال المرصودة أُحيلت

10,000

مدرسة حكومية يحتاجها العراق لسدّ الشواغر وإنهاء ظاهرة الدوام الثلاثب بحسب وزارة التربية

المشاريع أبنية المدارس. بعض المدارس تحال إلى مقاولين لأجل إعادة التأهيل، أي أعمال صيانة المرافق الصحية والكهرباء والطلاء والترميم، لكنَّ المبلغ المخصص يكون أكبر أضعافُ من الكلفة الفعلية، وهذه المبالغ يتقاسمها مسؤولون في وزارة التربية، أو في مجلس المحافظة، أي بحسب الجهة يؤكد السعدى أنه حصل على مشاريع تأهيل مدارس في إحدى المحافظات، ويبيُّن أنّ «كلفة تأهيل كلّ مدرسة تكفى لنناء مدرستين جديدتين، فضلاً عن مشاريع

الأهك المقتدرون يفضلون المدرسة الخاصة (رعد الجماس/ فرانس برس)

استولت من خلالها شركة إيرانية على نحق نصف مليار دولار، من دون أن تنجز أيًّا من تلك المدارس.

مدرسة تكفي لبناء ثلاث مدارس أو أكثر». وفقاً لما أثير من قبل جهات سياسية حول ملفات الفساد الحكومية التي شملت مشاريع بناء وتأهيل المدارس فقد أنفق العراق منذ عام 2003 أكثر من 22 مليار دولار أميركي على قطاع التعليم الأساسي، وتُعتبر مشكّلة المدارس الطينية (مدارس من الطين) من أبرز ملفات حيث تم تخصيص ميزانية لبناء مدارس حديثة وإزالتها، لكن ما زال يوجد أكثر من الفي مدرسة طينية بالعراق. وتواجه وزارة التربية العراقية العديد من ملفات الفساد أهمها «فضيحة المدارس الحديدية»، التي

كلُّ يوم يمر إيهاب صادق من أمام بناية المدرسة القريبة من ببته، التي أمضي فيها دراسته الابتدائية، وهو يستذكر ما يصفها بأنّها «أجمل مراحل حياتي». يقول لـ»الـعربى الـجديد»: «هـذه المدرسـة كانت حديثة النِّناء عام 1979 حين دخلت إليها تلميذاً في الصف الأول. كان طموحي أن يتعلم أطفالي فيها لشدة حبى لها وتعلّقي

المديرية العامة للمناهج

بها، وهذا ما فعلته في بادئ الأمر، لكنّي شعرت بالأسف إذ اضطررت إلى إدخال

ولديٌ في مدرسة خاصة». يضيف: «قبل

إسطنبوك . باسم دباغ

عشرة أعوام التحق ولدي محمد في الصف الأول وبعدها بعام واحد التحق شقيه الأصغر بلال، وكنت أحرص على أن يستمرا لا يتجاوز عدد تلاميذ في الدراسة بهذه المدرسة الأثيرة على قلبي، الصف الواحد في مدرسة لكُّنِّي اكتشفت عدم اكتراث الكَّادر التَّعليميُّي خاصة عشريت تلميذا بتعليم الصغار، وكان الجزء الأكبر من التعليم يقع على عاتقنا أنا وزوجتي، فضلاً

تدُفئة في الشتاء ولا تبريد في الصيف.

م تكن تلك شكوى إيهاب فقط، الذي يقول

نُّه من خلال علاقتُه بالعديد من أولياء

مور التلاميذ علم أنّها مشكلة يعانى منها

الحميع، ولم تكن الشكاوي التي يرفّعونها

للجهات الحكومية المسؤولة تجدى نفعاً،

بحسب قوله. يتابع: «كان لزاماً على أن أنقل

. ولدى إلى مدرسة خاصة، فقد توضّح لى أز

المشكلة التعليمية عامة في جميع المدارس

الحكومية.منذُ دخول أو لادي لمدرسة حكومية

وهما يحققان علامات جيدة. هذه المدارس

متميزة والتعليم فيها متطور وإداراتها

تحرص باستمرار على توفير أحدث وسائل

التعليم وطرق التدريس التي تنمي قدرات

الطلاب الفكرية» مشيراً إلى أنّه يدفع قي العام

الدراسي الواحد 2900 دولار لتعليم ولديه:

«لست ميسوراً لكني وزوجتي نقتصد كثيراً

هناء عباس، هي الأخرى نقلت ابنتها إلى

مدرسة أهلية، تعدما وجدت في التعليم

الدولة التركية، بموجب هذا القانون، ومن

خلال وزارة العائلة والسياسات الاجتماعية،

بحق الوصاية القانونية على الطفل، وهو

في مصروفنا لتوفير هذا المبلغ».

فاق عدد المدارس الخاصة فى مختلف أنحاء العراق 1300 مدرسة

الحكومي «خسارة في الوقت والمال» بحسب قولها. تشير لـ«العربي الجديد» إلى وجود «كثير من المشاكل وأولها الفساد الإداري وفساد أغلب الكوادر التعليمية» موضحة أنّ «التعليم اليوم اختلف كثيراً عن التعليم في السابق. إنَّهم اليوم لا يوصلون المعلومة للتلميذ بالشكل الصحيح، كي نضطر إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية». تضيف: «بالنسبة لي، اختصرت الوقت والمال، وحولت دراسة ابنتي من المدرسة الحكومية إلى الخاصة، فبدلاً من اضطراري لدفع المال إلى معلمين خصوصيين، نقلتها إلى مدرسة خاصة، وأصبحت تكتَّفي بالحصُّص التي تأخذها داخل المدرسة».

المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في برامج التعليم المدرسي المخصص للأشنخاص ذوي الإعاقة. يعلق أبو طحلة لـ العربي الجديد »: «لم تسمح لي المدارس بدمج ولدي في المجتمع. هو يحلم في أن يصبح محامياً في يوم ما العام المقَّمل سأفعلَ المستحيل كَي يدخل مدرسة غير عازلة».

عزك تلاميذ غزة ذوري الإعاقة

تلاميذ غزة ذوو

من أهم قاعدة

حقوقية عالمية

وهب الدمح الذب

يتيح لهم الانتسات الت

أَنِّ مدرسة. بذلك، هم

متروكون للعزك في

شتكى عدد من أولياء الأمور في قطاع

غُزة من بعض المدارس التي ترفض

استقدال أبنائهم من الأشخاص ذوي

الاعاقة، متذرعة بحاجتهم إلى رعاية

خًاصة، وهو ما يدفع البعض إلى

إرسالهم إلى مدارس وجمعيات عازلة لا تحقق الدمج، ولو أنَّها تقدم لهم التعليم. من جهتهم، يرفض أولياء أمور

أخرون ذلك لرغبتهم في دمج أبنائهم

عدّد قليل من المدارس استقبل تلاميذ من ذوى الإعاقة الحركية، فوضعهم في فصول في الطوابق السفلية بسبب استخدامهم كراسي متحركة وعكازات، مع عدم توفر متحدرات ومصاعد مجهزة في تلك المدارس لكنّ العدد الأكبر من المدارس الحكومية والتابعة

لوكالة «أونروا» رفض استقبال هذه

حازم أبو عودة، والد التلميذ ذي الإعاقة الحركية إسماعيل (8 أعوام) ألذي

رفضت إحدى المدارس في بلدة بيت

حانون أستقباله بسبب إعاقته بررت المدرسة ذلك بحاجته إلى رعاية خاصة،

لا سيما في حال رغبته بالذهاب إلى

صنابير المياه أو الحمام. يقول أبو

عودة لـ العربي الجديد »: «بدأت المعاناة

مع إسماعيل عندما رفضته رياض

أطَّفُال بحجة أنَّه لنِ يجد راحة بين

الأطفال كونه مختلفاً عنهم كما قالت.

درس المرحلة بصعوبة في جمعية في

مدينة غزة مع أطفال ذوي إعاقة، لكنّي

أردت له أن يندّمج في المدرّسة مع أطفالّ غير معوقين. لكن، للأسف صدمت كثير

خمس محدارس رفضت استقعاا

إسماعيل، فتقدم والده بشكوى لدى

دائرة التعليم التأبعة لوكالة «أونروا»

في بلدة بيت حانون، فأرسل معه مدير

الدائرة كتابأ يأمر المدرسة الواقعة

بالقرب من منزلهم بتسجيل إسماعيل

بعد التأكد من «تمكنه من الاستيعاب

على مدار الفصل الأول كما يشير والده،

إلا أنّ الأخير يعتبر أن بقاء ابنه في

المدرسة يزيده اندماجاً في المحتمع بدلاً

من عيشه معزولاً عن الأطفال والعابهم.

حاًّل إسماعيلُ كحال إبراهيم (10 أعوام)

الذي كان يتأخر يومياً لمدة ساعة قبل

العودة إلى منزله، لأنه يحتاج إلى من

يساعده في النزول من فصله في الطابق

. الأول أو في الدخول إلى الحمام بسبب

عدم تجهيز بيئة المدرسة للأشخاص

ذوي الإعاقة الحركية. هو الأمر الذي

دفع المُدير إلى إرسيال كتاب لوالده كيّ

يحضرهو بنفسه يوميأ لمساعدته

مي النزول والتوجه إلى السيارة التي

تقلُّه من المدرسة. لكنّ والده ياسر أبق

طحلة لم يستطع تلبية طلب المدير نظراً

لانشغاله في دوامه، فحصلت مشكلة

مع المدير، وأخَّذ الوالد ملف ابنه لينقله

لى مدرَّسة أخرى، لكنَّه لم يستقبل في

المدارس الثلاث التي توجه إليها. عندها

قرر أن يسجل ابنه في إحدى الجمعيات

نٌ مدارس كثيرة رفضت».

مثل بقية التلاميذ».

مؤسسات رعائية

غزة. **يامت سلمات**

في المدارس مع غيرهم

الإعاقة محرومون

أثارت في شهر سبتمبر/أيلول العام الماضي قضية التلميدة هديل أبو عُون ضجّة في الأوساط الغزية، معدما رفضت مديرة إحدى المدارس الثانوية قبولها بشبب إعاقتها ومرضها بالفشل الكلوي، وهو ما دفع والدها إلى إطلاق حملة ضغط على صانعي القُرار في القطاع التعليمي استجابت وزارة التربية والتعلي لقضية هديل، وسجلتها في المدرسا بعد حملة الضغط التي وصلت إلى الوزارة التي قدمت اعتذاراً إلى والدها، وأعلنت في بيان رسمي أنّها «تقبل التلاميذ من ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة، وتحاسب من يرفضهم».



العزك يعطك فئة كبيرة من المحتمع (محمد الحجار)

أطفاك أتراك في رعاية عائلات حامية

العراق

المملكة العربية السعودية



يمكن للأطفال في حور الرعاية في تركيا أن ىكونوا محظوظىك، من خلاك العائلات الحامية لتي تتولى دور الرعاية والحب لهولاء، على أن تتكفك الحولة التركية لمصاريفهم، من دون أن

يضطروا إلى تغيير أسماء

عائلاتهم

ويتواجد في تركيا أكثر من 14 ألف طفل تحت حماية الدولة، لأسباب عدة، منها وفاة أحد الوالدين، أو دخولهما السجن، أو إصابتهما بإعاقات، أو تخليهما عن الطفل، أو عجزهما عن العناية به، بينهم نحو ستة الاف طفل ويختلف قانون العائلة الحامية عن قانون

إضافة إلى قوانين التبني التركية المطابقة نوعاً ما لروحية القوانين الغربية، تعمل

الحكومة التركية على نشر الوعي حول قانون العائلة الحامية التي توفر للأطفال

المتواجدين في دور الرعاية فرصة إضافية

للانتقال والعيش مع عائلات تؤمن لهم ما

لا تستطيع دور الرعاية تأمينه، من عاطفة

يستفيدون من نظام العائلة الحامية. التبنى، إذ يحتفظ الطفل بلقبه الذي حصل عليه من والده البيولوجي، ويبقى على صلة دائمة بعائلته البيولوجية، بينما تحتفظ

ما تؤكده رئيسة جميعة العائلات الحامية في مدينة إسطنبول، فيليز سويور. وتقول انّ «نظام ألعائلة الحامية هو نوع من الخدمة تعدم للأطفال الخاضعين لرعابة الدولة كي يكبروا في كنف عائلة، لأن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى الحب والرعاية النفسية والشعور بالارتباط والأمان. وحتى لو كانت الظروف في دور الرعاية حيدة، بيقي هذا ناقصاً دوّماً». تضيف: «في حال التبني، تحصل العائلة على جميع الحقوق القانونية والوصاية المتعلفة بالطفل، ويحمل الطفل لقب العائلة الحديدة، وبالتالى يصبح الطفال ابنأ بيولوجيا للعائلة. وبشكل عام، فإن الطفل المُتبني ن

تحت حماية الدولة، وتتشارك العائلة رعاية

الدولة لأساب عدة يكون فقد والديه. في المقابل، يحافظ الطفل في نظام العائلة الحامية على لقبه، وببقي

الطفل مع الدولة. وبحسب القانون، لا بد من أن يكون المتقدم للقيام بدور العائلة الحامية مواطناً تركياً يقيم في البلاد بشكل دائم، وعمره ما بين 25 و 65 عاماً، وأن يكون قد أتمّ التعليم الابتدائي على الأقل، ويتقاضى

تعمل تركيا على

مساعدة الراغسة في أن ضدُ الْأَفْرَادِ أَوْ ضُدِ ٱلْمُجْتَمِعِ أَوْ ضَدِ الدُولَةِ، بصبحوا «عائلات حامية» في تركيا أكثر من

وألا يعاني المتقدم أو أي منَّ أفراد عائلته من مراض معدية أو نفسية أو إعاقات بدنية. وفي حال كان متزوجاً، عليه أن يتقدم بطلب برفقة زوجته. ويسمح القانون للنساء والرجال غير المتزوجين التقدم بطلب تولى دور العائلة الحامية، وتكون الأولوية للدائرة القريبة من الطفل، سواء كانوا أقارب أم جيران أم أصدقاء للعائلة.

دخلاً منتظماً، وألَّا يكون أي من أفراد العائلة

الحامية قد حكم عليه قضائياً بالحبس لمدة

عام أو أكثر في جريمة ارتكبها عمداً سواء

إلى ذلك، تقول أمينة (50 عاماً): «أنا متزوحة ولدى ولدان. لطالما وددت أن يكون لى طفلة، لكن الأمر لم يحدث ولم أعد قادرة على الحمل. كنت أتحدث مع صديقاتي عن دور التنشئة والأيتام، وقررت أن أزور أحد هذه الدور في عام 2013، ووقعت عيني على عائشة ذاتّ الأعوام الثلاثة. عدت إلى المنزل وتحدثت مع زوجى وولدي في الأمر، واتفقنا على أن نتقدم

قضت أعوامها الثلاثة الأولى برفقة أمها في السجن. وبعد الموافقة على الطلب، جاءتً عائشة إلى منزلنا لتملأه فرحاً وسعادة وتعيد إلينا الحياة. وما زالت عائشة تزور والدتها البيولوجية في السجن كل شهر». وتعمل الدولة التركية على مساعدة العائلات التي تتقدم لتصبح عائلات حامية، وتتكفّل بدفع كافة مصاريف الطفل الشهرية للعائلة الحامية، والتي تختلف بحسب العمر. تدفع الدولة التركية راتعاً شهرباً قدره 557 لعرة

لنصيح عائلة حامية لعائشة، والتي كان قد

مضى على وجودها في الدار ستَّة أشُّهر، وقد

وتقديم الدعم العاطفي له» تركية (نحو 147 دولاراً) لمن لم يتجاوز الثالثة وعن إمكانية تراجعً العائلة الحامدة عن من العمر، و836 ليرة (نحو 221 دولاراً) لمن الاهتمام بالطفل، تقول سويور: «كما أنه هم ما بين الرابعة والخامسة، و956 ليرة يمكن أن يتطور أمر العائلة الحامية إلى (نحو 253 دولاراً) لمن هم ما بين السادسة التبنى في حال توقفت العائلة السولوحية والرابعة عشةر من العمر، و1077 ليرة (نحو عن التواصل مع الطفل، وفي حال موافقة 285 دولاراً) لمن هم ما بين 15 و18 عاماً. وفي المحكمة، من الممكن أن تُترَّاجِع العائلة حال أتم الطفل التعليم العالى، تستمر الدولة الحامية، وحصل الأمر معنا مرات عدة». بدفع راتب شهری قدره 1220 لیرة (نحو 322

دولاراً) إلى حين إنهاء تعليمه، إضافة إلى دفع تأمين الطفل الصحى ومصاريف الملابس مرتين سنويأ والقرطاسية وبعض الدورات

رغم ذلك، لا يبدو أن الأمر سهل دائماً مع الأطفال وتؤكد مننا (45 عاماً)، أن العملنة تبدو أكثر تعقيداً مع الأطفال الأكبر سناً. تقول: «كان أحمد في العام الثامن من عمره عندما انضم إلى عاَّئلتنا ، ولم يكن يشعر بالأمان والارتباط. وكعائلة، كان لدينا . توقعاتنا، فيما بدا الأمر مختلفاً بالنسبة إلى الطفل، وقد حاولنا ما في وسعنا مساعدته

تعمك روسـيا بشـكك متسارع على قطف نتاج تدخلها العسكري في سـورية، عبر مؤتمر سوتشي، ساعية إلى إضفاء شرعية سياسـيةعلــىهذا التحخــك لأجك ضمان مصالحها علــى المدى الطويك. يبحث على العبدالله في المسـاعي الروسـية هذه، والصعوبات التي تقف في طريقها ، واحتمالاتها الممكنة

موسكو تتجاهك جذر الصراع والنظام وإيران مع الحسم العسكري

على العبدالله

ما إن أعلن الرئيس الروسي، فلأديمير بوتين، توفر فرصة إطلاق عملية سياسية في سورية بعد تحقق ﴿النصر ﴾ العُسكري، وُدوراًن عُجْلَة لتحضير لعقد «مؤتمر التحوار الوطني السوري» فى مدينة سوتشي الروسيةً، لذي كان قد دعا إليه، حتى بدأت تتضح ملامح التسوية السياسية التي يسعى سيد الكرملين إلى تمريرها؛ إن من خّلال المحدِدات لتى أطلقها أركان حكومته، أو من خلال المدعوين إلى هذا المؤتمر، بوصفهم ممثلين لكونات الشعب السوري، القومية والدينية والمذهبية والأجتماعية، وقواه السياسية والمدنية والعسكرية، وطبيعة الحل الذي اختاره لشعب آخر من دون اعتداد بمطالبه وتطلعاته التى عبر عنها بخروجه ضد لاستبداد والفساد، ودفعه غاليا من دم بنائه وإمكاناته ومصالحه ثمنا لنيل لحرية والكرامة.

بدأ «نضال» الرئيس الروسي بقتل السوريين

من دون تمييز بين مشارك في الصراع أو غير مشارك، بـين عسكري ومدنـى، فقد استـهدفت طائراته المدن والبلدات والقرى، وتعمدت قصف تجمعات السكان في الأسواق وأمام الأفران وفي المشافي والمدارس، من أجل لترويع والترهيب، وحسم الصراع في مدة قصيرة، باستسلام الثوار أو بسحقهمً تحت وابل القنابل بكل صنوفها الذكية والغبية، الارتجاجية والفراغية، الفسفورية والنابالمية، وبمختلف الأحجام والأوزان. قال جنرالاته إنه من 30 سبتمبر/ أيلول عام 2015 وحتى 20 سبتمبر/ أيلول 2017، قام الطيران الروسى بـ 30650 طلعة جوية في أنحاء متفرقة من الأراضي السورية، منها 5165 طلعة في 2015 و13848 طلعة في 2016، نفذ خلالها 92006 غارات على موَّاقع الإرهابيين، منها 13470 غارة فيّ 2015 و50545 غارة في 2016 تمكن خلالها من تدمير 96828 هدفآ وموقعا للإرهابيين (رصدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الغارات الروسية واستنتجت أن 85% منها

بلادهم، وبكمية الطلبات التي انهالت على مصانعها من دول عديدة، وبالخبرة لتى اكتسبها جنودهم في التدريب بلحم السوريين ومدنهم وبلداتهم وقراهم. وقد سمحت المشاركة العسكرية في سورية بالتحقق من الاستعداد القتالي لجميع الطيارين العسكريين تقريبا، وقق وزارة لدفاع، وأن نحو من 90% من أفراد القوات الجوية تلقوا خبرة قتالية. وقد نفّذ الحمّلة لروسية ثلاثة أرباع طواقم الطيران بعيد المدى، وحوالى 80% من الطائرات التكتبكية التشغيلية و 88% من طائرات النقل العسكري، وحوالي 90% من الطيارين ولاحظت الأركان العامة أن نتائج الطلعات القتالية كشفت عن الجوانب الإيجابية والسليمة للتدريب على الطيران، وكانت الاستنتاجات التى تم التوصل إليها أساسا لتغيير عملية التعلم والتدريب. وفق تقرير على موقع قناة أر تى الروسية. هذا ما حدث، لا مدنيين قتلوا ولا مشافي ومدارس وأفران وخزانات مياه دمرت؛ ولآ ملايين فرّوا من جحيم القنابل، تحولت المذبحة إلى أرقام، والقتلى، كل القتلى، إلى إرهابيين.

ترافق العمل العسكري مع تحرك سياه ودبلوماسي، منسق مع النظامين الإيراني والـسـوريّ، لأجـل تـطويـق قـوى الـثـور السياسية والمسلحة، بتشكيل أطر وكيانات سياسية معارضة (منصات) تتبنى سقوفا منخفضة من الصراع في سورية، وبمواقف وقرارات دولية مرتبطة تحسايات ومصالح قوى إقليمية ودولية، وصياغة اقتراحات وحلول على إيقاع التوازنات العسكرية التي . أخذت تميل لصالح النظام وحلفائه، وقبضاً ثمن المشاركة في حماية النظام سياسيا (استخدام حق النقض 11 مرة لمنع محاسبة لنظام)، وترجيح كفته العسكرية اتفاقات السورية مدة 49 سنة تتجدد من دون حاجة لفاوضات حديدة لـ 25 سنة (حميميم الجوية وطرطوس البحرية)، وأخرى تسمح لها باحتكار إعادة الإعمار.

غير أن حساب العبدر اختلف عن حساب لحقل. لم يستسلم الثوار، على الرغم مر التضحيات الكبيرة، وخسارة معارك، ومغادرة مدن وبلدات وقرى عزيزة على قلوبهم، ترعرعوا فيها وتشكلت في أُحبائها وأسواقها وساحاتها وأزقتها مشاعرهم وعواطفهم وتطلعاتهم وطموحاتهم، ولم يقبل المواطن العادى الذي قتل أبناؤه وبناته ودمر مصدر رزقه، العودة إلى ما قُبِل ثورة الحرية والكرامة، بقى يعبر عن

من أستانة إلى سوتشي سلام زائف فى سورية



افتتاح مؤتمر الحوار الوطنب السوري في سوتشي الروسية ، 30/ 1 /2018 (فرانس برس)

دفع صمود الثوار وتحمِل المواطنين أعباء المواجهة قيادة الأركان الروسية إلى تغيير في خططها وتكتيكاتها بتكريس جزء كبير منّ نشاطها الميداني في عقد مصالحاتٍ والضغط العسكري، حيث تتيح المصالحا إخراج كتائب ومناطق من ساحة المواجهة وتوطيف العملية في تمزيق صفوف الثوار، فى صفوفها، وفى زعزعة ثقة الحاضنة الشُّعبية بقوى الثورَّة، ودفعها إلى حالة من اليأس والانفكاك النفسى والعاطفي عن بيئا الثُّورة وْحواملها، وتخفَّيفُ العبِءَ ٱلعسكُرْي على قوات النظام، وإتاحة فرصة التفرغ لمناطق أُخرى، قبل أن توسع دائرة تخفيفً الضغط العسكري على قوآت النظام بعقد مفاوضات عسكرية بين النظام وفصائل

موقفه بتفضيله النزوح والتشرد واللجوء

إلى الخارج القريب والبعيد على الاستسلام

معارضة في أستانة، برعاية مشتركة مع تركيًّا، انضَّمت إليها إيران، وطرح فكرة «خفض التصعيد» بعقد اتفاقات روسي تركية إيرانية، تنفذ فيها عمليات تجميد القتال في مساحات محددة، فترة زمني محددة (تمّ الاتفاق على أربع مناطق لخفض التصعيد: الغوطة الشرقية، ريف كل من حمص وحماة ومحافظة إدلب) وتركت ثغرة تسمح للنظام وحلفائه بخرق الاتفاقات



روسا غير قادرة على تفعيك دور سیاسی قوری، بعد أن فعلت كل ما فی استطاعتها لتسريع فرض حك

صعوبات أمام روسيا

مادة للتجاذب بين روسيا وحلفائها، حيث تعرض بوتين للابتزاز من معظم الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة في سورية، خصوصا بعد إعلانه الرئاسة الروسة

فى سورية

مناقشة قضايا سياسية عير مناقشة قضايا وبلداتها، حيث يعيش نحو أربعمائة ألف الإصلاح الدستوري، والانتخابات البرلمانية سواطن، وحرمانها من دخـول المساعدات والرئاسية، وطرح مشروع دستور لسورية على وفدي النظام والمعارضة والدول الدخول في مصالحة مع النظام، وقضم الراعية، ولما لم تنجح في ذلك، دعا الرئيس مساحات شاسعة في ريفي حمص وحماة الروسي إلى عقد مؤتمر للحوار تحت اسم ه محافظة إدلب. كل هذا بالتوازي مع عمل «مؤتمرّ الشعوب السورية»، واقترحت وزارة الدفاع الروسية عقده في قاعدة حميميم، دَّوُوب لاربَاك المعارضة، وتمزيق صفوفها وإفشال محادثات جنيف التى تتم برعاية قبل أن تغير الاسم إلى «مؤتمر الحوار الوطنى السوري» وتقرّر عقده في سوتشي. حاولت روسيا دفع محادثات أستانة نحو وتحولت الدعوة إلى عقد هذا المؤتمر إلى

وذلك بلازمة استثناء المناطق التي ل

«داعـش» وجبهة النصرة، بمسمعاته

الأخرى، مواقع فيها. وهذا أتاح لقوات النظام

تشديد الحصار على مدن الغوطة الشرقيا

الانسانية، الغذاء والدواء، وقصفها يشكل

دائم من أجل إجبار قوات المعارضة على

الأمم المتحدة.

تكشف أخيرا حجم الصعوبات التي تعترض طريق روسيا في سورية؛ فالأمم المتحدة لا تخفي معارضتها محاولة تكريس «سوتشي»، وتحويك جنيف صندوق بريد. وواشنطن تعود تدريجياً إلى التشدّد، ولو من بوابة رفض أي حلول تكرّس سورية حلقة في «الهلال الإيراني». الأوروبيون يظهرون (على الرغم من تمسكهم بالاتفاق النووري مع إيران) استعداداً أكبر للنظر في سياسات زعزعة الاستقرار التي تنتهجها الأخيرة. وإسرائيك تعبّر عن تبرَّمها من عجز روسيا عن إبعاد المليشيات الإيرانية عن المناطق الحدودية ، وتصعّد غاراتها .

لم تلق قبولا لا لدى إيران (لا تقبل بأقل من عودة نظام الأسد إلى ما كان عليه)، ولا لدى النظام السوري وإيران اللذين ما زالا يراهنان على الحسم العسكري. وهناك تحفظات تركية لجهة هدف المؤتمر والقوى التي ستحضره، وبينها وبين الولايات المتحدة وحلفائها، لجهة علاقته بمحادثات جنيف والرعاية الدولية للحل. وقد دفع هذا كله القيادة الروسية إلى تأجيله وإعادة النظر في صيغته، وفي لائحة المدعوين سياسيا وعسكريا إلى دعوة 1600 شخص، بدعون باعتبارهم ممثلين لقوميات وأديان ومذاهب وعشائر وقوى سياسية

وعسكرية ومدنية سورية)، والعمل على تعزيز حظوظه في النجاح، عبر إقناع الدول لراعية محادثات أستانة يتبنيه، بعد أخذ تحفظاتها بالاعتبار، وتحديد موعد عقده لجديد يومى 29 و30 يناير/ كانون الثاني لم تنته العقبات التي تعرقل عقد المؤتمر، فقد تعرض الرئيس بوتين للابتزاز من معظم الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة

في سورية، خصوصا بعد إعلانه الترشيح للانتخابات الرئاسية الروسية التي ستجرى في شهر مارس/ أذار المقبلَّ، ومراهنته على نجاح مؤتمر سوتشي في إيجاد حل للصراع في سورية، وفق مصالحه ومصالح حلفائه، تصورة تسمح له بتقديمه لجمهوره في الانتخابات المرتقبة، بعضهم يريد تنازلاتٍ من بوتين في مقابل منحه هالة صانع «ألسلام» في سورية. فيما يريد أخرون قطع الطريق علية في ذلك، وإحراجه أمام جمهوره الانتخاب تدأت مؤشرات ذلك بإطلاق أردوغان تصريحه اللافت، قبل أسابيع، في تونس، حينما أكد استحالة التوصل إلى حل في سورية، بوجود الأسد. ولاحقاً، تم الحديث عن إعادة إحياء النواة الضيقة لـ «أصدقاء سورية» الداعمة للمعارضة، في اجتماع سيتم عقده لمندوبيها، في اسطنبول، خلال ئىھر فېراير/ شىباط المقبل، بمبادرة فرنسية تركية مشتركة، وتحذيرهم (الأتراك) من فشل مؤتمر سوتشی، بل وانهیار مسار ستانة، برمته، إن لم تتوقف حملة النظام العسكرية على إدلب، المدعومة بغطاء جوى روسى كثيف، وتلكؤ إيران في الإقرار بـ (سوتشي»، على الرغم من الإلحاح الروسي، وتذرع النظام السوري بـ «الإعداد الجيد»، تعبيرا عن تحفظه على المؤتمر (النظام برفض حتى الأن البحث الجدي في صوغ دستور أو تعديل دستور عام 2012 خارج ليات مجلس الشعب (البرلمان)، إضافة إلى رغبته في تأجيل الحل السياسي إلى «ما عد استعادة كامل الأراضي»). وتعرّض فاعدة حميميم العسكرية الروسية لهجمات

غامضة، من طائرات بلا طيار، بتقنيات

عالية، لإحراج القدرات العسكرية الروسية،

فيل أساسع من الانتخابات، وإعلان

واشنطن تخفيض تمثيلها في مفاوضات

ستانة، وإظهار لا مبالاة مطلقة حيال

«سوتشى»، وتمسِكها بمحادثات حنيف

النص الكامك النص على الموقع الالكتروني

باعتبارها المسار الشرعي الوحيد، والإعلان عن بقاء قواتها في سوريّة مدة غير محددة «حتى تحقيق الاستقرار ودفع الأسد وأسرته خارج السلطة»، وتشكيل قوة حرس حدود من 30 ألف فرد، وطرح ملف الأسلحة الكيميائية في سورية بقوّة في مجلس الأمن ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، متهمة روسيا «بتعمد التضليل والتمويه لحماية نظام الأسد»، وتشكيل «شراكة دولية لمكافحة إفلات مستخد الأسلحة الكيميائية من العقاب» من 24 للحل (البلاورقة) بالاتفاق مع فرنسا وبريطانيا والسعودية والأردن، ورفعه إلى

الأمم المتحدة، كي لا تبقى المبادرة الروسية

وحيدة على الطاولة. في تحرّكٍ يؤكد نيتها

العمل على إفشال ذلك المؤتمر (قال القائم

بأعمال نائب وزير الخارجية الأميركي

لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد ساترفيلد، في

افادته أمام لحنة العلاقات الخارجية في

مُجلس الشيوخ، إن واشنطن تمتلك وسائلً

عدة لتقليل التأثير الروسي في نتائج

حرى تعديل أهداف المؤتمر؛ فغدا لوضع

أرضية لحل قائم على إحراء إصلاحات

دستورية وانتخابات برلمانية ورئاسية،

يشارك فيها رأس النظام وحكومة وحدة

وطنية بمشاركة المعارضة. وطمأنة رأس

النظام بإعلان موسكو رفض أن يحضر

المؤتمر من بدعو لتنجيه وهذا لم يرض

لا المعارضة ولا الولايات المتحدة والاتحاد

الأوروبيي ولا الأمم المتحدة (تضمنت

رسالة الأمّين العام للأمم المتحدة، أنطونيو

غوتيريش، إلى الجانب الروسي سلسلة

معايير ليوافق على إيفاد المبعوث، ستيفان

دي ميستورا، إلى المؤتمر، بينها أن يكون

جلسة واحدة ضمن عملية جنيف، وأن

يكون ضمن مفاوضات جنيف وتنفيذ قرار

مُجلس الأمن 2254، إضافة إلى تشكيل الأمم

المتحدة لحنة الدستور وعبر مسار جنيف

الذي وبدت الأمم المتحدة متمسكة به، لبحث

تنفيذ القرار 2254 وتنفيذ تشكيل جهاز

الحكم وإطلاق عملية صياغة الدستور،

وصولًا إلى انتخابات)، فلجأت القيادة

الروسيّة إلى تعديلات وتحويرات، علها

تحوز على رضا الأمم المتحدة والمعارضة

السورية، فأعلنت أن «سوتشي» ليس

بديلا لمحادثات جنيف، بل مكمل لها وفي

خدمتها، وتضمنت مسودة وثيقة المؤتمر

بنود دي ميستورا الإثني عشر، التي نالت

رضا المعارضة في جلسة جنيف 8، ووجهت

دعوة إلى الهيئة العليا للمفاوضات لزيارة

موسكو للبحث في تحفظاتها وهواحسها،

كما استعانت بدول إقليمية لها دالة على

المعارضة للضغط عليها كي تحضر المؤتمر،

ودعت أعضاء مجلس الأمن والسعودية

ومصر والأردن والإمارات لحضور المؤتمر

المحادثات السورية)

«تويتر» عن هذا الخطأ.

من أجل سورية»، والتي تتخذِ من لندن مقراً، إنّ الحملة «نظّمت تَّظاهرةً أمام مقر القناة بعد أن كانوا قد تواصلوا معها مستقاً، وكل ما تلقيناه كان إقراراً بالخطأ على حساب القناة في تويتر. لم يعتذروا عن خطئهم أو للسوريين الذين ظلموهم ولكن الاعتذار في هذا الموقف لم يبدد

الاتّهامات المتكررة للقناة بالانحياز في تغطيتها لصالح نظام الأسد، فقّد كانَّ مراسل «بِي بي سي»، جيريمي بوين، قد أعد تقريراً من دمشق عن «صمود الجيش الـسـوري» فـى وجـه خـطر «المعـارضـة الحهادَّنَّةُ الإرهَّانِيةَ» على جبهات جوبر الدمشقية، يتنما كان مراسل القناة عساف عبود مشاركأ عناصر النظام السوري حتفالاتهم بحصار حلب وقرب سقوطها، إضافةً إلى ظهور ليز دويست إلى جانب ألملنشنأت الطائفية وجيش النظام فى معركة القصير، واكتفائه حينها بلقاء

ويـرى عتيق أنّ «بي بي سي لم تكن حيادية على الإطـلاق ولـم تلتزم في تغطية الثورة السورية»، موجهاً نقده بشكل رئيسي للقناة الناطقة باللغة العربية. ويضيف «معروف . للجميع أن «بي بي سي» والقائمين عليها من رؤساء التحرير، وخاصة «بي بي سي عربي»، تعرف بأنها قناة الأنظمة العربية»، ويتابع بأنهم «دائماً

MEDIA

أثار خبر اكتشاف ديناصور طويك الاتصاك بيت الديناصورات الأفريقية والأوروبية قبك وقت قصير من اختفاء المخلوقات قبك نحو 66 **مليون سنة**، اهتمام المغردين

العنق في مصر أصبح أول دليك على المصرييت الذيت تساءلوا ساخريت «كيف سيبيعه السيسي؟».

اِنتشرت صورة قدري جميك، الذب يُسمِّي نفسه معارضاً بينما هو مواك للنظام، مع قائد مجموعة مسلِّحة تقاتك مع النظام السوري، معراج أوراك (المعروف بعلي **کیالی)**، أو «جزار بانیاس»، وهِما

يتصافحان. ورأى السوريون أنَّها تُعبِّر عن حقيقة مؤتمر سوتشي.

أعلن موقع «فيسبوك» أنّه سيبدأ بإعطاء الأولويّة للأخبار المحليّة على صفحة الأخبار الرئيسية «نيوز **فید**»، وبالتالی إعطاء مساحت أكبر للناشريت المحلييت للوصول إلى المستخدمين في منطقة معيّنة، إن كانوا يتابعونهم، أو إذا كان الأصدقاء يشاركون قصصهم.

حذَرت وزارة الداخلية المغربية من تنامي ظاهرة نشر صور وفيديوهات مفبركة التقطت خارج المغرب، مع تقديمها بشكك «تضليلي»، على أنها تتعلق بأحداث ووقائع جرت في المعلكة، أو استغلالها لالتعاس «الإحسان»، مهددة بمحاكمة ناشري

تحت عنوان الحياديّة، تتعامل هيئة الإذاعة البريطانية «بب بب سب»، تحديداً فب قناتها العربية، بكثير من الانحياز لصالح الأنظمة، ما يتّضح جلياً من خلال تغطيتها وتعاطيها مع الملف السوري

«بي بي سي» والربيع العربي... حيادية أم انحياز؟

لندن_**إياد حميد**

أثارت تصريحات أنطوان خوري، مقدم برنامج «عالم الظهيرة» على قناة «بي سي» العربية، والتي وصف فيها «الجيش السوري الحر» بالإرهابي، الجدل المتكرر حول مدى مصداقية تغطية القناة، بشقَّبها الإنكليزي والعربي، للربيع العربي عموماً،

والثورة السورية خصوصاً. فقد أطلـق مُذَيع قناًة «بـي بـي سي» العربية أحكاماً خارجة عن المهنية خلال برنامج حواري عن العملية التركية «غصن الزيتون» الجارية حالياً في شمال سورية، إذ بدا وكأن حالة الاستفزاز هيمنت عليه ودفعته للبوح بما يجول فى خاطره من أن النظام السوري هو «التحكومة السورية» وأن روسيا دخلت بطلب منها، بينما وصف «الجيش السوري الحر» بأنه «منظمة إرهابية»،

وليقطع بعدها مداخلة ضيفه. كانت الأنتقادات لموضوعية قناة «بي بي سي» العربية قد وصلت ذروتها عام 2016 عندُّما تقدُّمت المذيعة السورية ديمًا عز الدين باستقالتها من القناة، احتجاجاً على طريقة تغطيتها للملف السوري، واتهمتها حينها بالانحياز لصالح نظام الأسد، لكنُّها عادت وقالت في منشور على «فيسبوك» إنّ الاستقالة جاءت لأسباب شخصيَّة، مُـؤكِّدةً في الوقت نفسه أنّ «لديها اعتراضاتٍ علَى تغطية الخبر

السوري في القناة». ونشرت «بي بي سي» حينها صوراً لضحايا قصف قوآت النظام حلب المحاصرة على أنها من مناطق النظام، قصف قوات المعارضة، معيدةً استهلاك رواية محطة «أر تي» (روسينا اليوم سابقاً) المدعومة من الكرملين والمعروفة بتأييدها لنظام الأسد. وأثارت هذه الخُطوة حفيظة العديدين، خصوصاً من أبناء الجالية السورية في بريطانيا، والذين نظموا حتجاجاً أمآم مبنى القناة في العاصمة البريطانية لندن. وكانت «بي بي سي عربي» قد اعتذرت على حسابها على

ويقُول محمد عتيق من حملة «التضامن

«شبيحة نظام الأسد». بمعايير الإعلام المهنى الشفاف والمبنى على الحقائق والوقائع خصوصا ما يساوون بين الجلاد والضحية».

لا تقتصر الاتهامات بالانحياز لصالح النظام على الوجه العربي للقناة، بل تمتذ إلى وجها الناطق باللغة الإنكليزية. فقد كَانْتُ مَنظُمة فكر وبناء، والتي تعنى بـشــؤون الـجـالـيـة الـسـوريــة فــي مديـنــ مانشستر البريطانية، قد أُعدت تقريراً بناء على دراسة لتغطية القناة لسورية خلال حملة نظام الأسد على مدينة حلب أواخر عام 2016. وخلصت الدراسة التي شملت

«بي بي سي» لا تعكس حجّم الجرائم الانتقادات ضدّ تغطية التى يرتكبها نظام الأسد وحلفاؤه ضد القناة توالت خلاك المدنيين، بالمقارنة بالجرائم التي ترتكبها الأعوام السبعة الماضية الأطراف الأخرى.

أكثر من 300 مادة إعلامية إلى أن تغطية

سي» ذكرت أن النظام وحلفاءه كمرتكبينَ للمتجازر في أربعة فقط من أصل 38 تقريراً عن مجازر ارتكبها النظام، أي بنسبة 11 في المائة. بينما بلغت نسبة تحديد

تحت عنوان «الجهاديون الذين تمولونهم» تتهم فیه شرکة «آدم سمیث» بتمویل تنظيم «القاعدة» في سورية. وتتلقى «اَدم سميث» تمويلها من وزارة التنمية الدولية البريطانية لدعم الشرطة السورية الحرة العاملة في المناطق المحررة من سيطرة نظام الأسدّ. ونفت «اَدم سميث» اتهامات ودَّفع هذا البرنامج منظمة «فكر وبناء» إلى التعبير عن قلقها من استمرار القناة في نزعتها في تصوير ما يجري في سورية على أنه صراع تهيمن عليه القوى المتطرفة، مهملة القوى الثورية

المسؤولية في الهجمات التي اتهمت بها

المعارضة إلى 80 في المائة، وإلى مائة في

المائة عندمًا يتعلق الأمر بتنظيم «داعش»

أو الهجمات التي قام بها التحالف الدولي

وكانت آخر حلقات انحياز «بي بي سي» الإنكليزية ضد الثورة السورية

ومؤسساتها عندما نشرت نهاية العام

الْمَاضَى تحقيقاً في برنامج «بانوراما»

بقيادة الولايات المتحدة.

والديمقراطية في صفوف الثورة السورية ويقول بلال الشامي، من منظمة «فكر وبناء»، لـ«العربي التجديد»، إنّ «تغطيةً بي بي سي للصراع السوري تصب في صالح رواية النظام السوري حول «الحرب على الإرهاب». ويقوم ذلك على تضخيم دور المجموعات الإسلامية المتطرفة مثل «داعش» وتقليل دور الفظائع التي يرتكبها النظام السوري ضد السكّان المّحليين». ويضيف «يخدم هذا المنظور في تضليل الرأي العام البريطاني وربط الاضطرابات سورية «بالارهاب» و «الأسلمة»، و دفعة بعيداً عن قمع نظام الأسد للطموحات الشرعدة للشعب السورى بالحرية والديمقراطية والتى أطلقت ألصراع في

كما كانت «بي بي سي» تعرضت لانتقادات سابقة في عام 2012 بسبب تغطيتها غير المتوازنة للثورات في دول الربيع العربي، إلا أن المفارقة تكمن في أن القناة حينها رُكزتُ على رواية الثوار تُدلاً من الأنظمة. فقد خلص تقرير أعدته إدارة القناة حينها إلى أن تغطيتها للربيع العربي كأنت «حيادية عموماً» ولكنها تطلبت «رؤية أوسىع» ووضع الأمور «في سياقها»، إضافةً إلى التوثق من المحتوى الذي يصلها من الناشطين على الأرض، خصوصاً في دول

مثل سورية والبحرين. وأضاف التقرير إلى أن القناة فشلت حبنها ني التأكد من حقيقة أو تمثيل المقاطع المصورة التي تصلها، والتي كانت نحو ثلاثة أرباعها قادمة من هواتف جوالة. كما أنها لم توفر تحليلاً للأحداث يشمل

السياق الذي تقدم الأخبار ضمنه. ويضاف إلتَّى ما سبق، تأخر القناة في التقرير عن خروقات حقوق الإنسان من قبل الثوار في ليبيا، وتراجع التغطية في مصربعد تنحى (الرئيس المخلوع حسني) مبارك، وعدم تُغطية الجانب السعودي، إضافةً إلى استخدام لفظ «النظام» في تغطية التطورات. وأوصى التقرير حينها

سى» لتوفير صورة أشمل. ولكن يبدو أن هذا التقرير أدى إلى قلب تُغطية «بي بي سي» للتطورات في المنطقة العربية رأساً على عقب، والتي عانى منها الملف السوري أشد ما يمكن، حيث إن توفير سياق الأحداث أدّى لتصوير التطورات في سورية على أنها صراع بين نظام علمائي ومتمردين متطرفين في المحطة الإنكليزية. بينما توجّه الاتهامات إلى الطاقم التحريري العامل في القسم العربي بموالاة نظآم الأسد ومعاداة

نمييز وإسكات

تحقيقات عدة، بعد اتهامها بالتورط في محاولة إسكات ضحايا التحرش، والتمييز العنصري بين الجنسين، من خلال إجبارهم على التوقيع على اتفاقيات سرية، بغية حماية سمعة عدد من الشخصيات السياسية. وأكدت ماريا ميلر، رئيسة لجنة «المرأة والمساواة» في البرلمان البريطاني، أنها تتولِّي حاليًا التحقيق في القضية، في حين سيُستجوب توني هول، المدير العام لإذاعة الBBC، مرَّ، قبل لجنة «الثقافة والإعلام والرياضة» في الأسبوع المقبل، كذلك طالب العديد من أعضاء البرلمان مجلس التدقيق الوطني بفتح ملف تحقيق رسمي. واختفي مصطلح «تكميم الأفواه» منذ فضيحة الإعلامي السابق جيمي سافيل، الذي كان يعمل في الـ BBC واستغل شهرته لجذب النساء،

القناة الإنكليزية منحازة أيضاً (اولاب سكار ض/Getty)

تُواجه هيئة الإذاعة البريطانية BBC في الوقت الحالي، والاعتداء عليهن في غرف تبديل الملابس، إلا أنه عاد للظهور تحت الأضواء اليوم، بعد إثارة مخاوف حول استخدام هيئة

الإذاعة البريطانية المال العام في تمويل اتفاقات سرية في المحكمة، لإبقاء ادعاءات التحرش الجنسى أو ما يشبهها، تحت الظل. ووقع نحو 30 نائبًا في البركان البريطاني، من بينهم وزيرة التعليم السابقة نيكي مورغان، وأعضاً، في حزب العمال، والجبهة الوطنية الليبرالية، على عريضة يؤكِّدون فيها أن هيئة الإذاعة البريطانية تستخدم الوثائق القانونية لتكميم أفواه الضحايا، وأضافوا: «وجدنا أن استخدام الـ BBC المال العام، الذي جمعه الناخبون، في إتمام الإجراءات القانونية للتغطية على الفضائح، أمر غير مقبول نهائيًا، ونطالب بالتحقيق فيه». كما تستمرّ أزمة التمييز الجندرى في الأجور. وقالت «بي بي سي» الأسبوع الماضي إنّ مقدمي البرامج الإذاعية جيرمي فاين وجون همفريز ومذيع الأخبار هيو إدواردز والمحرر المختص بشؤون أميركا الشمالية جون سوبل وافقوا إما بشكل رسمي أو من حيث المبدأ على خفض رواتبهم، بعد أزمة المساواة."

منوعات | فنون وكوكتيك

مدينة

سوتشى **ـ العربي الجديد**

انطلق «مؤتمر الحوار الوطني السوري»، في مدينة سوتشي الروسية، وسط انسحاب وفد المعارضة السورية الآتي من أنقرة، وتوكيل الوفد التركي بحمل مطالبة. وبينما يهاجم سوريون ما وصفوه و سرويون المعارضة الم على أجساد السوريين الذين قضوا بالقصف الروسي على بيوتهم، عاد إلى الأذهان تاريخ دموي أخر في سوتشي أو «لؤلؤة البحر الأسود»، إذ ارتكبت روسيًا القيصرية جريمة إحادة جمَّاعيَّة بحق المسلمين الشركس منِ القوقاز، في هذه المدينة، قبل 154 عاماً، وراح ضحيتها مئات اللف القتلى، ومليون ونصف المليون شركسي هجروا من موطنهم لأصلى في القوقاز، ولا ترال صورة تلك المأساة وجراحها ماثلة في ذاكرة ووجدان الأجيال الجديدة من الشركس، لكن موسكو

شهد شمال القوقاز حرباً استمرت 101 عاماً بين الروس وشيعوب المنطقة المسلمة، سن عامي 1763 و 1864، وتعدّ هذه الحرب

سوتشب الروسية

ساهمت استضافة حورة الألعاب الأولمبية في سوتشي الروسية، قبل 4 سنوات، في بدء

تمثك سوتشي

شهرتها العالمية، لكنِّ الواجهة السِّياحيَّة البراقّة لمّ تخفَ تأريّخ المدينة الدموّي نهائياً "

«لؤلؤة البحر الأسود» وتاريخها الدموي

من أكثر الحروب دموية في التاريخ، إذ أسفرت عن مقتل أكثر من 500 أَلف من سكار القوقّاز، بالإضافة إلّى تهجير مئات الآلاف من الشركس وغيرهم من شعوب المنطقة.

بالإبحار عن طريق رأس الرجاء الصالح أخر معاقك المقاومة بالإضافة إلى الموقع الجغرافي المميز، تنتشر في القوقار الغابات والسهول، وتساعد الأمطار الوفيرة على زراعة المحاصيل على أنواعها، فضلاً عن الثروات الباطنة من

وأصبحت سياسة روسيا القيصرية أكثر

شكلت طريقاً تجارياً آمناً بين الهند والصين

إلى أوروبا، وذلك قبل أن يبدأ الأوروبيون

صرامة، شيمال القوقاز، في القرن التاسع

حتل موقع القوقاز أهمية كبرى، إذ تعتبر المنطقة صلة وصل بين القارتين الأسيوية والأوروبية، وبوابة عبر منها المهاجرون نحو الغرب، كما انتقلت عبرها الحضارات بين الشمال والجنوب والشرق والغرب. كما



القوقاز ضي الأدب

التحاءُ من عام 1860، كان من الصعب قراءة الأخبار من دون المرور على ذكر جباك القوقاز ، ومن أشهر من كتب عن تلك المنطقة ليو تولستوري والكسندر بوشكيت ولورد بيرون. هؤلاء الكتاب كانوا ضمن كثيرين تطرقوا إلى حمال النساء هناك، وتحديداً الشركسات منهن. وكانت مسألة استعباد هوّلاء النساء حنسنا قد أثارت حدلا واسعا في أمبركا وأوروبا. وكتب آخرون عن المنطقة، مثل «مغامرات في القوقاز» للفرنسي ألكسندر دوما.



تتمتع سوتشي بموقع جغرافي مميز (ارتور ليبيديف/تاسّ)

مومبت

«خربشات» فنية فى غزق

الأربعاء 31 يناير/كانون الثانب 2018 م 14 جمادت الأول 1439 هـ 🛘 العدد 1248 السنة الرابعة

غزة ـ علاء الحلو

نشغلت الشابة الفلسطينية براءة عاشور (19 عاماً) من مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، في أحد معارض الأشغال اليدوية بالرسم على قطعة خشبية، بعد أن لونتها بألوان داكنة، لتخرج بقطعة فنية متكاملة، شملت الرسم والخط العربي

الكوفى، وقد زينت أطرافها بزخارفٌ هندية. القطع الفنية اللافتة التي صنعتها عاشور، حذبتُ عدداً من الفنانين والفنانات، كانوا قُد شاركوا في المعرض، ويتقن كل واحد منهم فناً من فنون الأشتغال اليدوية، لتولد فكرة تشكيل فريق «خربشات» الخاص بصناعة وتجهيز القطع

وتتنوع أعمال الفريق حديث النشأة سن الرسم على القَّطع الخشبية، والكتابة بالخطوط العربية المختلفة على الملابس، والبجوالات، تجهيز الإكسسوارات بمختلف الخامات، تشكيل قطع فنّعة باستخدام الخشب، والسيراميك، الفلين، إلى جانب تحضير الهدايا بأساليب حديثة، ومختلفة عن الهدابا التقليدية، وتمييزها بلمسات خاصة،

وتقول الفنانة عاشور، وهي خريجة تجارة نكليزي من جامعة فلسطين، لـ «العربي الجديد»، أنها كَأَنتَ منشغلة بالكتابة على اللوحات، وعلى القطع الخشبية، إلى أن عرض عليها

تتنوع أعماك الفريق بين الرسم والكتابة بالخطوط العربية وغيرها

بطرق أسرع، وأكثر دقة. وتضيف: «تحمست للفكرة، وقمنًا بالعمل سوياً من أجل تنفيذها، بعد أن قمنا بتوزيع الأدوار بيننا، إذ يقوم البعض بتجهيز الأدوات والتواصل مع التجار، والحجز مع الزبائن بعد نشر المشغولات والأعمال على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقوم البعض الآخر بالكتابة والرسم والحفر والقص وتجهيز المشغولات اليدوية والفنية».

أما في ما يتعلق باختلاف طبيعة العمل ضمز فريق، قُتوضَّح الفُّنانة عاشور أنَّ الفريق أتاح لها المُزيد من الوقَّت لتجهيز كمية أكبر من الطلبات، مضيفة: «لم أعد أفكر في تجهيز الأدوات، أو بيع المنتحات، إذ ينحصر تَفكيري بتجهيز المواد المطلوبة، وابتكار أساليب حديدة».

وتختص الفنانة هند أبو لبن بصناعة وتجهيز قطع السيراميك، والكتابة عليها، تقول: «في

أما في ما يتعلق بدوره في الفريق فيقول: «أنا مختص في الطباعة على الملابس، والزجاج، كذلك أقوم برفقة زميلي مؤمن بالتنسيق مع التجار، ي. . يبين زميله مؤمن الحلبي، 21 عاماً، تخصص علاقات عامة في جامعة الأقصى، أنه يقوم بتوفير المواد الخام، وبعض الأفكار للفريق، كذلك يقوم بالتنسيق مع المؤسسات للمعارض، إلى جانب

■ حول العالم

نشرت دراسة حديثة

تتناول على نطاق واسع

مدن سوتشي وتوابسي وسخومي الساحلية إلى مناطق سيطرة الدولة العثمانية، وعلى

أُسَها مدينة فأرناً، وهي مدينة بلغارية مطلةً على البحر الأسود، وصامسون وسينوب وطرابزون، وهي ولايات تركية مطلة على البحر الأسود. وخالال عمليات التهجير القسري، قضى نحو 500 ألف شركسي،

بسبب الأوبئة والجوع، ونفى معظم الشركس

إلى منطقة الأناضول والأجراء الأوروبية الخاضعة لسيطرة العثمانيين، ثم هاجر قسم منهم من تلك المناطق إلى سورية والأردن،

واجه مئات آلاف التتار (وهم سكان شبه

جزيرة القرم الأصليون) التهجير القسري،

وتحولوا إلى ضحية سياسات روسيا في التغيير الديمغرافي، اعتباراً من 18 مايو/

أيار عام 1944، وانتقلوا إلى وسط روسياً وسيبيريا ودول آسيا الوسطى الناطقة

بالتركية التى خضعت للحكم السوفياتي

. حينها، وقضى الكثيرون منهم على الطريق.

كما صودرت منازلهم وأراضيهم، في عهد

الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين، بتهمة

«الخيانة»، ثم وُزْعت على العمال الروس

الذين انتقلوا إلى شبه الجزيرة ذات الموقع

الاستراتيجي ألهام (شمال البحر الأسود)

وتمّ توطينتهم هناك. كما شهدت الحقبة

السوفياتية، بقرار من ستالين، تهجير أتراك

الأهيسكا من جورجيا إلى جمهوريات

وسط أسيا في 15 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1944، وقضى 20 ألفاً منهم لأسباب

يجمع المؤرخون على ارتباط اسم المدينة

باسم الرعيم السوفياتي جوزيف ستالين الذي أصدر قراراً، في 1934، يقضي بضخ مليار روبل بهدف تحويل هذه البلدة الريفية

على ضفاف البحر الأسود إلى منتجع مركزي.

بطالب الشركس حول العالم روسيا بالاعتذار والاعتراف باله 21 من مايو/أيار من كل عام يوماً للحداد الشركسي وخسارة الشركس هُذه الحرب، باعتباره يذكر ب «الإبادة الجماعية والتهجير بحق الشركس».

ويجتمعون سنوياً، في اليوم المذكور من

شِهر مايو، من دول عدة حول العالم، حيث

هُجروا، لتذكر المأساة والوطن الأم، مثل

سورية (الجمعية الخيرية الشركسية)

كما يجتمع شراكسة تركيا وأرض الوطن الأم

شمال القوقاز، وشراكسة الولايات المتحدة

الأميركية وفلسطين المحتلة والمانيا كل في مدينته أو في أماكن مختارة، لاستعادة

وإحياء ذكرى «اليوم الأسود» وضياع الأرض.

وعلى الرغم من معاناتهم العابرة للسنوات

هده، إلا أن موسكو لم تقدم على أي خطوة

من أجل إعادة الاعتبار للشركس أو التخفيف

من مأساتهم. والحدث الأقرب إلى الأذهان هو خروج الشركس في تظاهرات ضد دورة الألعاب

الأولمبية الشتوية المقامة في مدينة سوتشي،

عام 2014، باعتبارها أخر معقل للشركس قبل

تهجيرهم ونُظمت التظاهرات تحت شعار «لا

لسوتشى 2014»، وطالب المتظاهرون باعتراف

سمي من الحكومة الروسية، وسط تجاهل

الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، الذي قال إن

سُوتِشَى كَانْتُ مُوطِناً لليُونَانيِين، متّجاهلاً

الشركس ومعاناتهم على أرضهم، وذلك

حين وقع الاختيار على سوتشي لاستضافة الدورة، في 2007.

والأردن (الجمعية الخيرية الشركسية).

مختُلفة، وفقاً لتقارير إعلامية.

وحهة ساحية

وفقاً لوكالة «الأناضولُّ».

عشر. وتحولت مع مرور الوقت إلى حرب

انتصرت روسيا القيصرية على القوقاز، في

«وادي كبادا»، قرب سوتشي، في 21 مايو/ أيار عام 1864، وبالتالي تحول هذا التاريخ

إلى يوم الإعلان عن بداية مرحلة جديدة

بِالنَّسْبَةُ لِلشَّرِكس وشعوبُ القوقازِ المسلَّمة،

إِذَ اتبعْت روسُيا القَّيصرِّيةَ سياسةُ التغيير الديمغرافي، فهجرت 1,5 مليون شركسي من

دنناصور المنصورة... أحدث الاكتشافات الأحفورية في مصر

لقاهرة ـ محمد كرىم

اكتشاف

نجح فريق بحثي مصري، تابع لمركز المنصورة للحفريات الفقارية، في اكتشاف حفوريات لديناصور سيكون لها الأثر فى إعادة كتابة تاريخ مصر وأفريقيا وتوثيق فترة جيولوجية غامضة تعود الى ما بين (66 و94 مليون سنة). كان موقع الاكتشاف في الصحراء الغربية لمصرية وتحديداً في منطقة تدعى «تنيدة»، وجرى تسمية الدنناصور باسم « تیتانوسوریان منصوراصورس شاهینای» (200-MUVP)، وتُعَدُّ الْأحرف (MUVP) هي الاختصار الإنكليزي لاسم مركز جامعة المنصورة للحفريات الفقارية.

نشر البُحث، الذي أجري تحت قيادة الدكتور هشام سلام، في دورية «نيتشر إيكولوجي أند الفولوشن» العلمية، الإثنين الماضي، وتلقفته العديد من وسائل الإعلام العالمية في حين تجاهلته وسائل الأعلام المصرية بصورة كبيرة لا تناسب الحدث. وكانت صفحة الدكتور سلام على فيسبوك قد قامت بعرض متواضع الإخراج لهذا الاكتشاف ومدى الصعوبات، التي واجهت فريق لباحثين المشاركين وجميعهم من الشبات. وذكر سلام أن هذا الديناصور هو السادس الْمُكتَّشَف فٰي مصِر، لَكنه الْأُولُ فَي مصر وأفريقيا الذيُّ يوثِّق تُلك الحقبة الجيولُّوجيةٌ. ماعن مواصفات الديناصور المكتشف فإنه ضخم بقارب حجمه الحافلة المدرسية، وبسير على أربع أرجل، ويرجع تاريخ وجوده إلى حوالي 80 مليون سنة. وكانت



تمّت تسمية الديناصور ىاسم تىتانوسوريان منصوراصورس شاهينات

لعصر الوسيط.

حيوانات الأرض قاطبة. وكانت مجلة نبتشر بحثاً عن الماء والغذَّاء، كما هو الحال الآن مع (NATURE) قد ذكرت أن الهيكل العظمى الحيوانات البرية العشبية التي تهاجر في جنبات أفريقيا طوال العام لنفسُّ السبب. وديناصور المنصورة، المكتشف حديثاً، يعود إلى العصر الطباشيري النباتي الذي بأكملها. وعلى الرغم من اكتشاف العديد بدأ منذ 135 مليون سنة، وأنتهى منذ 65 مليون سنة، وظهرت فيه أنواع كثيرة من منصوراسوروس هو الأكمل بينها، بينما الثدييات مثل الكنغارو وبعض النباتات الزهرية والأشبجار مثل البلوط والدردار، وفي نهايته انقرضت الديناصورات بعد أن حاتت الأرض لنحو 200 مليون سنة. خلص الباحثونِ إلى أن منصوراسوروس برتبط ارتباطاً وتيقاً مع تيتانوصورات أوروبية وأسيوية، أكثر من تلك الموجودة والكتف، ومعظم الجسم والأقدام. في أماكن أخرى في أفريقيا، وغيرها من كتل

لديناصورات في تلك الفترة تجوب أفريقيا

القديمة، وتسير قى جماعات تهاجر وتتنقل

واعتبر العلماء أن أكتشاف الديناصور هذا وتحليلات بقاياه، تؤكد الصلات البيوغرافية الكّرة الأرضية في نصف الكرّة الجنوبي، بما في ذلك أميركا الجنوبية، وهذه القارات للفقاريات الأرضية التى سكنت أفريقيا . كانت سابقاً حزءاً من قارةٍ عُظمى تُدعى والجزيرة العربية في فترات بعيدة. كما تؤكد على أتصال شبه الجزيرة بالبر الرئيسي غوندوانا. ويظهر الاكتشاف للمرة الأولى أن الأفريقيا في تلك العصور، بينما قُرْبه من بعض الديناصورات على الأقل كانت تتحرك واحة الداخلة يدل على وجود الماء والغذاء بين شمال أفريقيا وجنوب أوروبا في نهاية في تلك المنطقة بوفرة. ويرجح العلماء تواجد الكُثير من تلك الحفريات والأثبار القديمة الديناصور البالغ طوله عشرة أمتار تحت المراعى والسافانا والغايات المطرة، التي تحجب الصخور داخل أفريقيا، حيث يمكن العثور على مزيد من الحفريات، أما قي مصر فأن الرمال التي تغطي معظم مساحتها، وخاصة الصحراء الغربية التي تبلغ مساحتها 700 ألف كيلومتر مربع، فإنها بكل تأكيد تضم في باطنها الكثير من الحفريات التي تنتظر اكتشافها.

ووزنه حوالي 5,5 أطنان، كان ضمن

فئة التيتانوصورات التي ضمت أضخم

مسألة حركة الحيوانات المكتشف أخيرا هو الأكثر اكتمالا من عينةً وتأثرها بالوجود البشري، الفقاريات الأرضية المعروفة من مخلوقات الـزمـن السحيـق، في الـقـارة الأفريقيـة وانعكاسات ذلك علىها وعلى النظم السئتة من الحفريات الأخرى عبر أفريقيا؛ فأن الأخريات مجرد عظام ضعيفة معزولة عن بعضها بعضاً، بينما تتكون الأجزاء وجد الباحثون في دراسةٍ معمّقة وواسعة المكتشفة من الديناصور من الهيكل العظمى النطاق، أنَّ نطاق حركة الحيوانات، في المحمنًات المصنوعة من قبل البشر، هي أقلَّ للجمجمة وعظام ما بعد الجمجمة، والفكّ السفلى والرقبة والظهر الفقري والأضلاع

بكثيرٍ من حركتها في البريَّة الطبيعيَّة قبل التدخّل البشري. إذ قّام أكثر من 100 عالم، بتزويد خُلاياً حُوالي 803 أنواع حيوانيّة برّية، بأجهزة إرسال GPS، وذلك كي يتمكَّنوا من تسحيل الملاحظات، وأخذ لمحة دقيقة عن حركة هذه الحيوانات لمدَّة شهرين على الأقل. وقد قدّم فريق البحث الدولي نتائجه إلى العالِم، مارلى توكر، رئيس مركز فرانكفورت للتنوع البيولوجي والحيوي، ونشرت النتائج في مجلّة «سينس». وقد وجد الباحثون تشابهاً وتطابقًا بين البيانات التي جمعوها، وبين ما يسمّى بـ «مؤشّر البصمةً العشريَّة»، أو Human Footprint Index، والذي يُسمُّى اختصارًا HFI. ودلّت النتائج على مدى وعمق تأثر الحيوانات التي تعيش في المناطق البشريَّة، بالتجمّعات السكنيَّة والزراعة والطرق. وجدير بالذكر للفهم، أنَّ مؤشّر البصمة البشريّة، يتراوح بين 0 درجة في بعض المناطق الرطبة في البرازيل، والتي

الحبوانات تعان*ي* من وجود البشر

لم يمسّها أي أحد، إلى 50 درجة في المدن الصناعيّة المطوّرة بشكل كبير مثل نيويورك.

كما هو متوقع، وقد انعكس ذلك في الإحصاءات بشكلٌ وأضح، فإنَّ التحيواناتُّ

التي تحتاج إلى مساحة عيش كبيرة،

كالنمور والفيلة وحمير الوحش، حُدَّت

حركتها، لأنها لا تستطيع أن تتقدم في

يقول باترسون: «كل الأشياء الحيّة تحتاج

البشُّر، قد تأثُّرت أيضاً بتضخُّم المنَّاطُق بالسكان، توجد جزئياً خيارات تغذية أفضل، وتتحرّك لمسافات طويلّة، من أجل الحصول الكثير من مساحات عيش الحيوانات، إلى في العالم حتَى الآن، إذْ إنَّها دراسَةُ تراقَّبُ أكثّر من 57 نوعًا مختّلفاً من الثدييات، من الأرانب إلى الخنازير البريّة مرورًا بالفيلة. على سبيل المثال، نشر، بروس باترسون، ومعطيات حول ثلاثة نمور، قام بمراقبتها وأشار باترسون، إلى أنَّ نمرًا من هذه النمور، تحرَّك على مدار ثلاث سنوات في مساحة قدرها 1400 كم2 فقط، وهي مساحة صغيرة جدًا بالنسبة لحجمها ومتطلبّاتها ونوعها.

المناطق المكتظَّة المأهولة بالسِّكَّان. من جهةً أخرى، أظهرت الدراسات أنَّ حيوانات أخرى، وهي الحيوانات الأليفة التي لا تخيف وتردع المأهولة بالسكان، إنْ إنها صارتُ تتحرّكُ لمسافاًت أقل. لأنّه في هُذه المناطق المأهولة لذلك صارت هذه الحيوانات الأليفة لا تسافر على تغذية كاملة، لأنها غير مضطرة إلى ذلك. إضَّافة إلَّى ذلك، فقد أدَّتُ الشوارْع وُتَّجزئة الحدُّ من حركتها. ووفقًا للباحثين، فإنَّ هذه الدراسة، هي أكثر دراسة بعيدة المدى منشورة رئيس متحف «الطبيعة» في شيكاغو، نتائج بشكل حثيث وعن كثب طوال ثلاث سنوات.

إلى مساحة كافية. لأنَّ المساحة هي الطريقة الوحيدة لزيادة احتمالات الحصول على تغذية كافية، وإيجاد شريك للتزاوج، أي: الحفاظ علي النوع وعدم الانقراض». وخُمَّنتُ الدراسة، أنَّه حالياً، أكثر من 50% حتَّى 70%

تساعد حركة الحيوانات على نقك البذور النباتيّة من مكان إلى مكان آخر (Getty)

من سطح البرّ القابل للحياة على كوكب

الأرض، يتأثر بشكل مباشر بالوجود البشري. وتؤكدٌ الدراسة أنَّ الحد من حركة الحيواناتُ لا توثّر على الحيوانات فقط، بل على البيئة بشكل عام أيضاً، لأنَّ بذور النباتات والكثير من من المواد الغذائيَّة، بتم نقلها من منطقة إلى منطقة أخرى عبر حركة الحيوانات. كما

أنَّ الحيوانات المفترسة الكبيرة، تقوم بصيد التحيوانات العاشبة الصغيرة، وهذا أمرُ يضمن طبعًا، التوازن الطبيعي، وبالتالي، فإنَّ الحد من حركة الحيوانات، هو أمرٌ يهدد النظم الطبيعية أيضاً.

من اعمال الفريق (عبد الحكيم أبو رياش)

موسبتي، حاصبت البهران. والمواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن صادفت فريق

خربشات، وبدأت بالعمل معهم»، مبينة أن العمل

يُوافَقَهَا فَي الرأي زميلها فادي خُلْف، 20 عاماً،

صَاحب فكَّرة إنشاء الفريق، إلى جانب زملائه

مؤمن الحلبي، هند أبو لبن، محمد بركة، ألاء

مشعل، ولاء أبو النجا، إذ تخصص كل واحد

منهم في مهمة، ما سهل العمل بينهم، ودفعهم

إلى توفير المزيد من المنتجات، ويقول: «تضاعف

الإنتاج، والقدرة على الاستجابة لطلبات الزبائن

يوضح خلف، وهو طالب طب مجهري، أن انطلاق الفريق كان في نهاية شهر يوليو/ تموز 2017،

قيامه بالتواصل مع المطابع، لتجهيز المطبوعات،

والمناجر لتحضير القطع الخشبية، إلى حانب

بعض الأعمال التقنية الأخرى.

وفق فريق زاد فرص العمل، والترويج لمنتجاتها

ثفافة

مفكاة المتاحم

تقف هذه الزاوية مع مترجمينٌ عرب في عشاغلهم الترجمية وأحواك الترجمة إلى للغةالعربيةاليوم

لدار البيضاء ـ **العربي الجديد**

أوّل الأمر كانت ترجمة خاصة، لا تتجاوز نقل مقاطع من نصوص كنت أودٌ لو أني من كتبها أصلاً، لم تكن هذه الترجمة للتشر، ربما كانت إلى جانب خواطر شعرية ونثرية فى صميم التكوين الذاتي الـذي يمرّ منه، بـّالقوة، كل محب لـلأدبُ في فِتَّاءَ سنِّه؛ أما الترجمة بالفعل فجاءت في خضم ما عرفه المشهد الثقافي المغربي من صحوة زمن ثمانينيات القرنَّ الماضّي، في النقدّ وفي الترجمة، إذ كانتُ الملاحق الثقافية الكبرى أنذاك حاملة لواء التجديّد في هذّا المجال، وانخرطتُ في هذا الحراك وأناً في بداية الدراسة الجامعيّة.

■ كيف بدأت حكايتك مع الترجمة؟

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا

قد نقلب الـسـؤال: هـل هـنـاك عقبـات فح وجه المترجم العربي؟ وإن وُجدت ما الذيَّ يجعله لا يتخطأها؟ إذا وقف المترجم عند العقباتِ، مثل غيره في أي مجال، لن يصنع شبيئاً، سوف يظل ملّازماً مكانه، في ُنتظار أن يأتى من يمهّد له الطريق. بعبارة أخرى، لا أؤمن بالمعونات والمساعدات والجوائز وغيرها من الأمور التي يعلُّق

من باختین وآخرین

صُحبة ثلاثة عقود بما فيها وما عليها

مع شكير نصر الدين

عليها العجز. أما عن العقبات التي تخصّ عملية الترجمة، من منظور أسلوبي، تقنى، معجّمي، إلخ، فهذا موضوع قد يتوّسّع فيّه المترجم، قُد يتفق فيه مع غيّره أو يختلّف.

عطفاً على ما سبق، هذا مظهر من المظاهر التقنية أو الفنية في عملية الترجمة التي تقبل النقاش؛ شخصياً لستُ ضد وجود محرّر سواء ينقح نصوصي أو نصوص غيري، فالمحرّر يُجِب أن يتقح نص كل كاتب، ليس المترجم فحسب، لكن للأسف هذا تقليد لم يعد موجوداً عند الناشر

هذا وذاك. والحمد لله أن علاقاتي مع كل الناشرين الذين عملت أو أعمل معهم جيدة، ما عدا واحد لن أشرَفه بذكر اسمه، فهو سيعرف نفسه، ويعرف سبب جلبه عدم الرضا. عموماً، فأنا سعيد بما يقترحه على صديقى الناشر خالد المعالى من عناوين، كما أنَّى اقترحت عليه وعلى غَّيره في السابق عناوين وحظيت بالقبول. هذا لا يعني أني أقبِل كل اقتراح، إذا كان النص المقترح بعيداً عن مجال اهتمامي: النقد الأدبي، الرواية، الفلسفة مثلاً، أستسمح

ترجماته بيت أفقيت: التنظير الأدبي

والرواية؛ في الشق الأوّل كان للمنظر

لروسي منخائلك باختيث النصيب

الأوفر إذ ترجم له: «جمالية الإبداع

و«أعمال فرانسوا راسه والثقافة

الشعبية في العصر الوسط» (2015).

أما في الرواية فمن بين أبرز ما ترجم:

«فتاة من ورق» (2012) لـ غيوم

ميسو و«صمت الآلهـــة» (2015) لـ

■ هناك قول بأن المترجم العربي لا يعترف بدور

المحرِّر، هل ثمة من يحرّر ترجماتك بعد الانتهاء

العربي، إلَّا لمامأً.

العلاقة مع الناشر تختلف حسب سمعة

سألة اختيار العناوين المترجمة؟

ا هل هناك اعتبارات سياسية لاختيارك للأعمال

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في

أخرها رواية «استسلام» للكاتب الفرنسي ميشيل ويلبيك، وأنا مستغرق في وضع اللمسات الأخيرة على ترجمه رواية فرنسية لكاتبة من أصل أسيوي، سوف أترك كشف عنوانها واسم صاحبتها عند نشرها طبعاً، احتراماً للناشر.

■ ما هي، برأيك، أبرز العقبات في وجه المترجم

التي تترجمها، وإلى أي درجة تتوقف عند الطرح السياسي للمادة المترجمة أو لمواقف الكاتب السياسية؟

عندها الناشر وقد أقترح عليه مترجماً في

بالمعنى الواسع، بل والفضفاض، هناك دوماً . حمولة سياسية في النصوص الروائية وغيرها. لكن بالمعنى الضيق، لا أشغل راوح شكير نصر الديث (الصورة) في

لها أُصحابها، كتَّابة ونقدًّا وترجمةً. مثال على ذلك، رواية «استسلام» لـ ويلبيك، رغم ما قيل عنها إبان صدورها في بلدها الأصل، قبلتُ ترجمتها، وبعد الفراغُ منها، وحتى بعد صدورها بالعربية، نُجِد أن الناس تقرأ الرواية من «خارج النص»، أي مما قاله

عمك حروفي على حقيبة لـ إك سيد

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي تترجم له؟ العلاقة لا شك أدبية، فنية، جمالية؛ لقد ترجمتُ نصوصاً مات أصحابها منذ زمن بعید (لویس کارول، میخائیل باختین،

وأكب صُدورها. قَالنَاس تَنسَى النَّص وتهتم

ر نفسي بالتوظيف السياسي لهذا النص أو ذاك، حتى ولو لم يكن موضوعاً أو مقترحاً للترجمة. النصوص السياسية الخِالصة

المُترجم بالنسبة

هكذا أتصوّره

العيب ليس في الحوائز بك في من يكتب

أو يترحم من أحلها

الكاتب الـذي ربطتنى بـه علاقـة تتخطى

لي هو قارئ حيّد، أو

رولانِ بارت، ميشيل فوكو وغيرهم) وهناك طبعاً أسماء على قيد الحياة. وحده جيلبير سينويه من تربطني به علاقة افتراضية نتبادل بعض التعليقات والرسائل عبر الإنترنت إذ لم أتشرف بلقائه مباشرة. أما

المفهوم الزمني والمكاني فهو المفكر الروسي ميخائيل باختين الذي رافقته عبر كتبه منذ فترة أكثر من ثلاثين سُنّة. ولعل هذا النوع من العلاقة هو المثمر فعلاً، وجداناً و فكراً.

■ كثيراً ما يكون المترجم العربي كاتباً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف هي العلاقة بين الكاتب والمترجم قي داخلك؟ الكاتب كيفما كان اليوم، يقرأ بلغات أخرى غير اللغة التي يكتب وينشر بها، وبالتالي فهو مترجم بالقوة إلى حد ما، حيث يعيد توظيف ما قرأه، أدرك ذلك أم لم يدركه؛ عليه قراءة ونقداً، لأن المترجم هو قارئ جيد، أو هكذا أتصوره. لا أعني بذلك القراءة الكمية،

بل النوعية والمتنوعة، الّتي تنقّي النصوص، النص الكامك على الموقع الالكتروني

الجيد منها والرديء. ليس هناك انفصام، بل تكامل، إذ في المرحلة الأخيرة من الترحمة، قبل النشر، على المترجم أنّ يتصرّف وكأنه كاتب النص، وإن لم يكن له ذلك الحق، قانوناً، فهو حق وعهد أخلاقي مع القارئ، أن يضع بين يديه نصاً وكأنه كُتب في لغته.

■ كيف تنظر إلى جوائز الترجمة العربية على

الجوائز لها مكانها باعتبارها ألية ثقافية ترتبط بمؤسسة أو منظمة أو دولة ما؛ وعليه لا أرى فائدة في الحكم عليها، ضدها ر معها. العيب ليس في الجوائز، بل في من يكتب أو يترجم، أحياناً قبل الشروع في ذلك، يضع نصب عينه هذه الجائزة أو تلكُّ. وهذا ما ابتلينا به في الأونة الأخيرة، إذ بالنظر إلى القيمة المالية المغرية، أصبح الكاتب والمترجم «صيّاد جوائز»، يهتم بمعايير الجائزة أكثر منه بمعايير الذوق

والشر، الحركة، والسكون، التوتّر والانتظام،

العتمة والضوء، وبالضرورة العدل والظلم؛

التحدي الأبرز الذي نواجهه بكينوناتنا

ألوان بونوة تميل إلى التقشف، حيث يريدها

أن تتناسب مع المناخات العامة للكائن الذي

يسكن لوحته في تمثيلها لمزاجه ورؤيته

نحو الحياة، لذلك يغلب عليها أن تكون

قاتمة وتظهر حدّة التناقض فيه من جهة،

والاختلاف بينه وبين عالمه من جهة أخرى،

لكنها بالنهاية تشير إلى وجوه لا تمتلك

عنواناً يدلّ عليها وعلى وجودها وقدرتها

في جدارية «لاجئون» التي أمضى الفنان

دلالات مختلفة لتلك الجموع المحتشدة

من اللاجئين، حيث يبدون في تراصّهم

يُذكر أن الفنان حمزة بونوة ولد عام 1979

ودرس في «كلية الفنون الجميلة» في

الجزائر، وأقيمت له عدة معارض فرديةً

ومشتركة في الجزائر والدوحة والكويت

وعمّان وبيروت ولندن ونيويورك وباريس.

على التعبير عن نفسها.

والتحامهم باحثين عن الأمل.

إدواردو ميتري، والبرازيليين هارولدو أنطولوجيًا شعرية «شعراء في نيسان» دو كامبوس وأفونسو رومانو دى سانتا وتأسيس مجلة بروميثيوس، من قبل أنا وتياغو دي ميلو، والبرتغالي نونو شعراء شياب يكافحون من أجل إسماع جوديس، والمكسيكي خوسيه إيميليو باتشيكو، والعديد من الشعراء العرب، صوت الشعر، تحول إلى معلم يفتخر به الكولومبيون، بفضل مشاركة سكان مثل الجزائري كاتب ياسين، والمغربي المدينة وزوارها، ما وصف بأنه أضخم عبداللطيف اللعبي، والسوري نوري الحراح، والأفارقة مثل النيجيري وول سوينكا، والأوروبيين مثل الفرنسيان كلود إستيبان وبرنار نويل، والإيطالي إدواردُو سَانغَيْنَيْتَيْ... لقد استطاعً المهرجان أن ينسج علاقات متشابكة مع جميع بقاع ودول العالم، وحجَّ اليه العديد من الشعراء من اليابان والصين، والعالم

العربي وأفريقيا. وتحول إلى موعد

بالنسبة للشعر العالمي. صار أسم مديين

يقترن بأسماءالعواصم الثقافية العالمية.

تعدما كانت عاصمة للجريمة وسطوة

عصابات المخدرات، وصار مهرجان

مهرجان مديين محاولة إجهاض

تهرب المخدرات

عن فك لغز جماهيريته في مهرجان مديين، الذي عرّف العالم أن في المدينة عرّف العالم أن مدست تتحاوز عصابات

للشباب المبدع ليعبر عن ذاته بالشعر جمهور للشعر في العالم.. الشعر الذي والغناء والفن برزت أصوات شعرية كان دوماً يراهن على الأقلية الشاسعة من الأجيال الجديدة وخصوصاً جيل بحسب تعبير خوان رامون خيمينيث «الميليانز» أي «الألفيين» شباعراتٍ و بات النقاد والشعراء البوم بعجزون شعراء، لكن موقف المهرجان من الحرب والأحداث السياسية في البلاد خلق له أعداء ضمن الطبقة السياسية المتنفذة، وهي الآن تحاول إسكات صوته المعارض بكل الأشكال، تضغط على الحكومة عبر . وزارة الثقافة لخنق المهرجان بسحب أي دعم مادي ممكن له، وهو ما حصل مؤخراً حين أعلنت وزارة الثقافة الكولومسة

الكولومبية ما يتجاوز صور العنف الإجرامي لعصابات تهريب المخدرات

والعنف السياسي للعصابات شبه العسكرية لتصفية الخصوم السياسيين

حسدياً من قبل الأوليغارشية. كولومبيا ومدين هي أيضاً الشعر، والدفاع عن

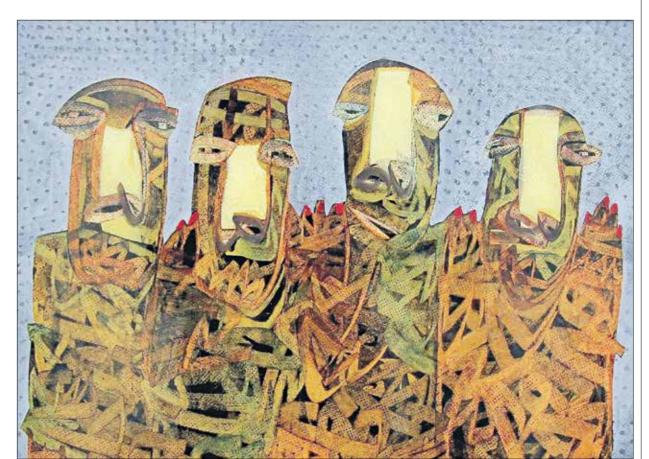
السلَّامُ ونبَّذ الحرب، وإتَّاحَة الفرَّصة



معرض

حمزة بونوة هشاشة الكائن التي لا تحتمك

وجوه بلا أسماء ولا دليك



يقطع من احد أعماك بونوة ضمن المعرض

يبحث التشكيلي الجزائري في معرضه المقام حالياً في الدوحة عن تمظهرات الشكك الإنساني الصتغيّرة، حشيراً لا الهشاشة التي

الدوحة. **تيماء دحيم**

نعيشها اليوم

بعتمد التشكيلي الجزائري حمزة بونوة (1979) في تجرّبته على الرمز والحرف والتجريد، لكنه يذهب بطاقة حيوية نحو تعبيرات مركبة في معظم المضامين التي يتناولها من مفاهيم وقضايا تخصّ الإنسان المعاصر الذي تهمين عليه جملة اضطرابات وتشوّهات، أو في مقارباته للحروب والأزمات وتداعياتها. ضمن تجريبه المستمر في بناء مفرداته البصرية وتكوين لوحته، يقدُّم الفنان ثمانية

عشر عملاً في معرضه «وجوه بدون عنوان»

الذي يتواصل حتى الثامن من أذار/ مارس

في أكثر من عمل يحضر العنصر البشري

عبر تداخل تراكيب غريبة لشكل الرأس

المقبل في «مركز كتارا للفن» في الدوحة

وعلى وجودها

وملامح الوجه، وتبدو تفاصيلها كأنها مجموعة خيوط ملتفّة فوق بعضها بعضاً، وهي بقدر ما تظهر جاذبية في تشكيلها، إلا أنَّها تبرز تنافراً أو تبايناً مع خلفياتها باعتبارها طارئة وغريبة عن محيطها. بقية ملامحها وجسدها التي تجسّد عدّة ثنائيات في حياتنا المعاصرة؛ من الخير

فرادى أو اثنين أو مجاميع ملتصقة، وهي تظهر متشابهة في تشكيلها ونظرات عيونها وتقاطيع أجسادها، وهي تصدم المتلقي في قرميتها أو استعارةً أظلاف الماشية وبروزها، وأنوف وأفواه بأبعاد مبالغ فيها، في هيئة تعكس انكساراتها وهزيمتها وعدم قدرتها على النطق، وتأهّبها للدفاع عن وجودها، وهي جزءمن اشتغالات الفنان النظرية على قلب مفاهيم

تشير اللوحات إلى وجوه لا تمتلك عنواناً يدك عليها

في التعبير وفي التباس موقعنا وحضورنا تدفع الأعمال المعروضة نحو إحساس بنوع من التعاطف/ الرثاء تجاه شخصيات بأيدٍ قصيرة متدلية وأرجل قصيرة تتضادً مع

وعلى المنوال نفسه، ينسج هذه الكائنات

يبحث بونوة عن تمظهرات الشكل الإنساني غير المستقرّة المتفلّتة والمتغيّرة، التي تكشفّ تناقضاته المتعدّدة في أكثر من مستوى؛ فهي في حالة فوضى تشكيلية تتناظر مع الواقع وتعبّر عن مدى الاستلاب، والهشاشة التي نعيشها اليوم، وتكشف ارتباكنا كبشر





يقيم المنشد المصرب **الشيخ زين محمود** (الصورة) أمسية مع فرقته الموسيقية في مركز طلعت حرب الثقافي عند السابعة من مساء التاسع من الشهر المقبل. الأمسية تنقسم إلى ساعتين؛ في الأولى يؤدي محمود بردة الإمام البوصيري، وفي الثانية يقدّم مقاطع من السيرة الهلالية.

أمسيات شعرية ومسرحية.

تتواصك أيام الدورة الثانية عشرة من **مهرجان مسقط** حتى العاشر من الشهر المقبك. تتضمن التظاهرة **معرضاً للوثائف والمخطوطات** (الصورة) الت*ي* تتحدث عن عُمان من العصر الحجري وصولاً إلى العصر الحديث، كما يقام «المؤتمر الدولاي للفكر ودوره في بناء الوعي في منطقة الخليج»، إلى جانب

ينطلق غدأ **مهرجان عبد الكريم ميرغني للمسرح** في العاصمة السودانية،

الخرطوم، ويتواصك حتى الثامن من الشهر المقبك. تتضمن العروض ست مسرحيات،

تفتتح مع **طرمية حكومة** للمخرج وليد الألف*ي، والصدى المكتوم لوليد عبد*

الله، و**فاطمة السمحة** لعوض بعياش، و«هذيان» لماجدة نصر الدين، و**قدلة يا**

مولاي لتهان*ي* الباشا ، و تختتم التظاهرة بعرض **عصفور** لعطا شعس الدين.



فعاليات

متابعة

لمهرجان الشعرب

لكولوميت الأشهر،

صورة مدست مت مدينة

للحريمة المنظمة إلى

واحة للشعر العالمي،

بدو أن مسألة «المهرجان العالمي للشعر

بُمديين» في سبيلها لأن تتحول إلى

قضية رأي عآم في كولومبيا وفي أوساط

شعراء العالم، بعدما اتهم مديرة الشاعر

فرناندو ريندون الجهات الرسمية في

بلاده بمحاولة خنق المهرجان الذي يقف

مهدّد بالتوقف

لذات أسهم يتغيير

شرفة كولومبيا الشعرية على العالم

في الأحداث التي شهدتها البلاد.

خوان خيلمان وساوول يوركيفيتث







إعداد: بلقيس عبد الرضا



▲ فرصة لا تعوض

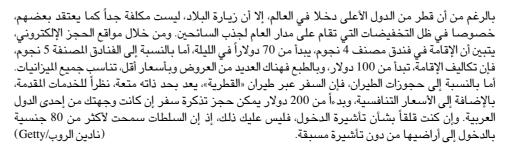
▼ مأكولات شعبية وعالمية

من يزور قطر، لا بد من الاستمتاع بالأطباق المحلية التي تشتهر بها البلاد، خاصة في الأسواق الشعبية والتقليدية،

كسوق واقف. ويعد المطبخ القطري، من أهم المطابخ العربية، لاحتوائه على العديد من المأكولات. ومن أبرز الأطعمة القطرية، طبق المجبوس، وهو عبارة عن أرز متبل بالكثير من البهارات يحضر مع المأكولات البحرية أو اللحم ويقدم مع اللبن. كما يتميز المطبخ القطري، بمناسف اللحم والدجاج، بالإضافة إلى قائمة الحلويات، خاصة الحلويات المصنعة يدوياً ومنها حلويات التمر، وهي عبارة عن نوع من أنواع حلوى «البودينغ»، يضاف إليها الهال والزعفران، والتمر.

وغيرها من المأكولات. ولا تنتهي قائمة الطعام هنا، خاصة أن البلاد من أكثر الدول انفتاحاً في محيطها، الأمر الذي انعكس إيجاباً في قطاع الضيافة، فيمكنك في قطر، تذوق أشهى المأكولات العالمية في سلسلة المطاعم المنتشرة في

تتنوع فرص السفر والسياحة خلال شهرى يناير كانون الثاني وفبراير اشباط صوى عرب المربع العربية. ومنها قطر. إنَّ لم تزر الدوحة خلال هذه الفترة، فإن الكثير من النشاطات ستفقدها بالتأكيد. خلال هذه الفترة من العام، تقام مهرجانات التسوق، ولعل أهمها مهرجان قطر للتسوق، والذي تتخلله عروض مذهلة وجوائز نقدية، بالإضافة إلى تخفيضات تناهز 50%. وتقوم هيئة السياحة بتشجيع إقامة العديد من النشاطات الترفيهية، والحفلات الموسيقية التي تجذب الملايين من السائحين حول العالم. وتمكنت قطر خلال السنوات الماضية بأن تصبح منارة في منطقة الخليج. فإن كنت تخطط لزيارة قطر خلال هذه الفترة، فإن الفرصة سأنحة اليوم أمامك في ظل التسهيلات التي تقدمها السلطات القطرية لجذب السياح. فماذا تنتظر، احجز الآن، وابدأ رحلة لا تنسى.





تكاليف بسيطة

رحلة الأصالة والتشويق



مهرجانات التسوق والترفيه

صحيح أن الفرصة مناسبة جداً للتسوق، بفضل التخفيضات والخصومات والتي تناهز 50%، على جميع العلامات التجارية، وصحيح أيضاً أن هناك جوائز نقدية كبيرة ومهرجانات ترفيهية تقام في المراكز التجارية، ومهرب= - ريد لجميع الأعمار والأذواق، إلا أن ذلك لا يعني . على المستقضي رحلتك في المراكز التجارية فقط. إذ تتنوع الخيارات أمام السائح، وأهمها الذهاب إلى منطقة الكورنيش، ومنتزه الواجهة البحرية، وهو واحد من أكثر المواقع شعبية بين المشاة وسائقى الدرجات، وهواة الركض. هل انتهت حدود زيّارة الأماكن هنا؟ بالطبع لا. فما رأيكم بزيارة سوق واقف، والذي يقع على بعد من أكثر الأسواق شهرة في البلاد. وهو عبارة عن سوق تقليدي يجمع بين العراقة والأصالة وبين المدنية الحديثة، وهو أشهر معلم سياحي وتراثي يقصده السياح والمواطنون. يشتهر السوق ببيع المشغولات التراثية وتناول الطعام العربي والشعبي والعالمي.



▲ طبیعة وتاریخ

محبو الآثار على موعد لزيارة أماكن تاريخية كثيرة. بداية من أبراج برزان، التي تقع في قرية أم صلال محمد، كانت تستخدم لمراقبة وحماية مصادر المياه في المنطقة ومراقبة مواعيد تحديد التقويم القمري. كما يمكن زيارة قلعة الوجبة، والتي تبعد 15 كيلومتراً غرب الدوحة، بنيت في أواخر القرن الثامن عشر. ولا بد من زيارة قرية كتارا الثقافية، وهي عبارة عن منارة ثقافية وفنية في الشرق الأوسط. ويمكن أيضاً زيارة متحف الفن الإسلامي، فهي فرصة مناسبة جداً للتعرف إلى مجموعة كبيرة من الآثار والمقتنيات الثمينة والتي تعود إلى أكثر من 1400 عام وكذلك قلعة الزبارة الشهيرة. ما رأيك الآن برحلة إلى خور العديد، والذي يبعد 60 كيلومتراً عن الدوحة؟ هو إحدى العجائب الطبيعية الأكثر روعةً في قطر، ويُسمى أيضاً «بالبحر الداخلي». تم تحديده كمحمية طبيعية من قبل (يونسكو)، وهو أحد الأماكن القليلة في العالم التي يوجد فيها البحر في قلب الصحراء.





صراع لبلوغ النهائي

برشلونة يعير ديلوفيو لا*ن* واتفورد

أعلن برشلونة، متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم، إعارة مهاجمه الشاب جيرارد ديلوفيو إلى واتفورد الإنكليزي حتى نهاية الموسم. وسيدفع واتفورد راتب اللاعب زائد مكافأة بقيمة مليون يورو. وكان ديلوفيو قد خاض غمار البريميرليغ بعد إعارته إلى إيفرتون موسم 2013-2014، قبل أن ينضم بشكل كامل في 2015. لكن ايفرتون أعاره لميلان في يناير 2017، قبّل أن يستخدّم برشلونة بنداً في خيار شرائه مجدداً الصيف الماضي.

سيلتيكس يتخطى ناغتس ضي السلة الأميركية

سجل كايري إيرفينج 27 نقطة ليقود بوسطن سيلتيكس لفوز صعب 111-110 على مستضيفه دنفر ناغتس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وقلص جاّمالٌ موراي الفارقٌ إلّى نقطة واحدة قبل 28,1 ثانية من النهاية وأهدر الفريقان الفرص ليحافظ سيلتيكس على انتصاره 36 هذا الموسم وصدارة القسم الشرقي وحقق ميلووكي باكس فوره الرابع على التوالي بتغلبه 107-95 على فيلادلفيا سيفّنتي سيكسرز

التونسي حمزة يونس

أعلن نادي الأهلي القطري تعاقده رسمياً مع المهاجم حمزة يونس لمدة موسم ونصف، ليكون بديلا للكولومبي نازاريت. وتم تسجيل اللاعب التونسي في كشوِفات الفريق، على أن ينضم إلى التدريبات تمهيداً لمشاركته خلال المباراة أمام الدحيل يوم الجمعة في الدوري القطري. وهو ثاني لاعب ينضم للفريق هذا الأسبوع، بعد اليمني محمد فؤاد، الذي انضم للفريق بعد تعميم اتحاد الكرة الخاص بضم اللاعبين اليمنيين.

الأهلاب القطرب يضم



تتجه الأنظار للمغرب الذب يستضيف بطولة أَفْرِيقِيا لِلْاعِبِينَ المحلِّينَ فَي نَسْخَتَهُا الخَامَسَّةُ، بعدُّما اشتد التنافس فّي المسابقة القارية ببلوغ ثلاثة منتخبات عربية المربع الذهبي

«شان» الصغرب 2018

ثلاثت صنتخبات عربيت في المربع الذهبي

الأط. **أمنت المجدوري**

🔀 تفوقت الكرة العربية في النسخة الخامسة من منافسات بطولة أفريقيا للاعبين المحليين (شــان) المقامة حالياً في المغرَّب، بعِلوَّغ ثلاثة منتخبات دور ينصفُّ النهائي، وفيَّ مقدمتها صاحب الأرض المنتخب المغربي بالإضافة إلى ليبيا والسودان، فيما التحقت نيجيريا وحيدة من جنوب القارة السمراء بِٱلْمَرْبِعُ الذَّهْبِي. ويواجِهُ المنتخبِ المغربي للمحليين الذي تأهل على حساب ناميبياً التي فاز عليها في دور ربع النهائي بهدفين للا شيء، منتخب ليبيا الذي تأهل على

فى البطولة حساب الكونغو بعدما ابتسم الحظ لفرسان المتوسط في الركلات الترجيحية التج حسموها بـواقـع 5-3 بـعدما انتهى الوقت القانوني بهدف لمثله، وفي المباراة الثانية

دعمت المنتخبات العربية

الحماهير المغربية

لأن مواجهة فرسان المتوسط تعتبر ديربي يلاقي منتخب السودان منافسه النبحيري عربياً لا يريد أي منتخب خسارته، وفي هذا السياق تحدث قائلا: «أعتقد مأن معاراةً وكله أمل في التأهل للمباراة النهائية، بعدم المنتخب المغربى أمام ليبيا ستكون الأصعب وإن تمكننا من الفوز بها قد أجزم بأن حظوظنا سترتفع للظفر باللقب القاري». وأضاف: «مباراة ليبيا ستكون قوية وديربي مُثيراً بين بلدين عربيين، كل منتخه سيبحث جاهداً من أجل الانتصار ولا أظن بأن المباراة ستكون سهلة فرغم الصورة الإيجابية التي ظهر عليها المنتخب المغربى

ناميبيًا وهذا مؤشرٌ إيجابي، فمواجهة ليبياً تتطلب منا كجهاز تدريبي الاستفادة من كل لاعبينا دون استثناء» من جاّنبه، أشاد المدير الفنى للمنتخب الليبي عمر المريمي بعناصره بعد التأهل لدور نصف النهائي، وأوضح بأن قوة شخصية فرسان المتوسط وتركيزهم على التأهل للمربع الذهبي حفزهم كثيراً من أجل عبور الكونغوليين في انتظار مواجهة المنتخب المغربي، وتحدث قائلًا في تصريحات شاركناً من أجلَّه في نهائيات بطولة إفريقياً للمحليين، أشكر لاعبى المنتخب الليبي على المجهود الذي بذلوه من أجل تشريف الكرة الليبية قاريأ وأتمنى أن نواصل تقديم أداء فني جيد مثل الذي قدمناه في دور الربع». وعنّ صعوبة الاصطدام بأصحاب الأرض تحدث

نجح صقور الجديان في الاختبار خلال دور

بمدينة الدار البيضاء اليوم الأربعاء 31 يناير/ كانون الثاني 2018، لمتابعة الاصطدام القوي بين أسود الأطلس وفرسان

المتوسط وبحسب ما صرح به المدير الفني

للمنتخب المغربي جمال السلامي لـ «العربي

الجديد»، فإن موآجهة ليبيا ستكّون أصعّبّ

مباراة في مشوار المغاربة خلال النّهائيات،

في دور المجموّعات وكذلك في دور الربع، إلّا أنني أعرف قوّة المنتخب الليبي الذي يلعب كمجموعة»، وتابع ربان المنتخب المغربي

قائلاِ: «قبل مواجهةً ليبيا سنستعيد اللاعبّ عبد الإله الحافيظي الذي افتقدناه أمام

. . . الربع الذي انتصروا فيه على حساب زامبيا

المريمي قائلا: «أعرف قوة المنتخب المغربي الذِّي تَعْمَلُ كَخُلِيةً نُحِل، ليس سهلا الوقوفُ أمام هجومهم الذي يضم هداف هذه الدورة

تريد تجنب مواجهة البلد المنظِّم، لكننا بلغنا دور نصف النهائي وسنكون مطالس أكثر بإظهار أفضل مستوياتنا الفنية لتأكيد ناضلنا كثيراً من أحل نيلة، لذلك سنحاول من حديد تشريف الكرة اللبيية».

لتصحيح كل الأخطاء التي ارتكبناها في مباريات سابقة»، وتابع: « عادة كل المنتخبات

اختبار صعب لصقور الجديان يأمل منتخب السودان الذي سبق له احتلال . المركز الثالث في بطولة أفريقيا للاعبين

عداد تحقيقات عن المنشطات في الرياضة، لم يتوصل أي تحقيق للوكالة العالمية

لكافحة المنشطات حتى الآن إلى الربط بين

بوتين وبرنامج تناول المنشطات المنهج

الذي كشف تفاصيله تقرير للمحقق الكندى

المنتخب السوداني يحلم بالوصوك للنهائي للمرة الأولى (الكسندر جو/فرانس برس)

المحليين التي احتضنها في أرضه سنة 2011 وشهدت تتويج تونس باللقب، بلوغ ىواجه نسور نيجيريا.

الدور النهائي لأول مرة في تاريخه عندماً ممثل الكرة العربية وبعد إسقاطه المنتخب الزامبي بهدف اللاعب سيف تيري في دور ربع النهائي، يتطلع للتأهل إلى النهائي ر. . تحت قيادة الدير الفني الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش الذي عبر عن ثقته في لاعبيه للمنافسة على اللقب والإطاحة بالمنافس النيجيري الذي تأهل على حساب أنغولا بهدفين لواحد، وصرّح قائلا: «سعيد

بريو دي جانيرو، واستبعادهم بالكامل

عن مونديال ألعاب القوى العام الماضي في

لندن ورفضت موسكو باستمرار البعد

الحكومي لتعاطى المنشطات. وفي كانون

الأول/ ديسمبر الماضي اتهمت أجهزة

التحقيق الروسية رودتشنكوف بأنه

هو الذي قام شخصياً بتقديم المنشطات

للرياضيين الروس وأنه «تلاعب» بنتائج

الفحوص. كما اتهم الرئيس الروسي بوتين

المدير السابق لمختبر موسكو بأنة «يعمل

لصالح الاستخبارات الأميركية».

قمت بها على التشكيلة وحرصهم على تطبيق الخطة التي رسمت أمام زامبيا». جاهزية بدنية حسمنا بفضلها أكثر من مباراة». ويعول المنتخب السوداني على نجميه سيف تيري وكذلك محمد إدريس

بمنتخبي ويبلوغه دور نصف النهائي، سنواحه منتخب نبحبرنا الذي بلعب كرة جميلة وبأسلوب سلس، ما يمتّحني الثقة أكثر في لاعبى المنتخب السودائي هو تعادلنا أمام المغرب رغم التغييرات التى وأضاف: «كل هـذا بجعلني سعيداً مع تتويج منتخب ليبيا باللقب. المجموعة التي أعمل معها وآلتي أظهرت ويراهن منتخب السودان الذي انتقل لمدينة

الذي اختير كرجل للمباراة الأخيرة التي فاز فيها صقور الجديان على زامبيا من قبل لَجْنَة «الكَافُّ» الْفُنْيَة التي تراقب المباريات، في انتظار الصورة التي سيظهر عليها السودانيون أمام منتخب نيجيربا الطامح هو الآخر لبلوغ النهائي، بعدماً كان أفضل إنجاز للنسور احتلالُّ المركز الثاَّلث في نسخة 2014 في جنوب أفريقيا والتي عرفت

الكرة الإيطالية تفشك في انتخاب رئيس جديد

شجعت كافة العرب الذين شاركوا في النسخة الحالية من «الشّان» في انتظارً تأكيد التفوق على نيجيريا التي تستفيد أيضاً من خبرة مديرها الفني الألماني غيرنوت روهر الذي أضفّى لمسته على طريقة لعب النسور وحولهم لماكينات لا تطاولها العياء في كل المباريات، وتحدث بدوره عن ملاقاة السودان في دور نصف النهائي قائلا فى تصريحات صحافية: «توقعت تأهلً السودان قبل مواجهة زامبيا، ما يعجبني في أدائهم هو التركيز على المجموعة وهذا

مباريات الأسبوع

سيلتا فيغو يواصك انتصاراته في الليغا

واصل سيلتا فيغو عزف نغمة الانتصارات في الليغا بعدما حقق فوزاً مثيراً على حساب ضيفه ريال بيتيس بنتيجة (3-2) خلال اللقاء الذي جمعهما على ملعب «بالايدوس» في ختام الجولة الـ21 من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. وبهذا الفور الثمين يواصل سيلتا انتصاراته للمباراة الثالثة على التوالي ليرتفع رصيد الفريق لـ31 نقطة في المركز السابع. من جانبه، يتجرع البيتيس خسارته الثانية على التوالي، العاشرة هذا الموسم، ليتجمد رصيده عند 27 نقطة في المركز الـ13.

بيكهام يقدم فريقه الجديد في ميامي ويخفى

قدم اللاعب الإنكليزي السابق ديفيد بيكهام وشركاؤه رسمياً الفريق الذي سيمثل ميامي في الدوري الأميركي لكرة القدم لكنه لم يكشف عن اسمه أو لون قميصه أو لاعبيه. ورغم عدم وجود أي شيء معروف وأن أسماء اللاعبين وبقية التفاصيل ستعلن في غضون أيام، إلا أنَّ الفريق بات له جمهوره، وهو ما لوحظ في الاحتفالية الطويلة التي أقيمت في أحد مسارح ميامي. واقتحمت جماعة تطلق على نفسها (كتيبة الجنوب) المؤتمر بهتافات وشعارات كأنهم في مباراة كرة قدم وهم يحملون لافتات تحمل صورة بيكهام وأخرى عليها عبارة «مستعدون للمجد. هيا يا ميامي». وقال بيكهام متأثراً «ميامي مدينة قائمة على الأحلام والآن أصبح حلمي حقيقة». ويأتي التقديم الرسمي بعد أربع سنوات تقريباً من بدء المشروع الذي مر بعدد كبير من العراقيل وأثار مخاوف بخصوص احتمالية فشله.

بنفيكا يرفض الارتقاء لصدارة الدوري البرتغالي

فرّط بنفيكا في فرصة الانقضاض على صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم ولو مؤقتاً بعدمًا انتزع تعادلا قاتلا من أمام مضيفه بيلينينسش بهدف لمثله خلال اللقاء الذي أقيم ضمن الجولة ألـ20 من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وبهذا اكتفى حامل اللَّقب بْإضافة نقطة رفعت رصيده لـ47 نقطة في المركز الثاني رافضاً بذلك الارتقاء للصدارة مؤقتاً في انتظار مواجهة بورتو (48 نقطة) أمام موريرينسي. في المقابل، أصبح رصيد بيلينينسش 21 نقطة في المركز الـ12أ. وفي مباراة أخرى قلب باسوش دي فيريرا تأخره أمام ضيفه فييرينسي بهدف لفور ثمين بهدفين لواحد على ملعب «دا ماتا ريال». وبات رصيد باسوش دى فيريرا 21 نقطة في المركز الـ13 ، فيما تجمد رصيد فييرينسي عند 20



نقطة في المركز الـ14. واستعاد بورتيمونينسي ذاكرة الانتصارات بعدما أمطر شباك ضيفه ريو آفي برباعية مقابل هدف على ملعب «استاديو مونيسيبال دي بورتيماو». وبات رصيد بورتيمونينسي 21 نقطة في المركز الـ11، فيما ظل رصيد ريو آفي عند 33 نقطة في المركز الخامس.

السيتي يحصك على فرصة للثأر من وىغان

سيحصل مانشستر سيتى على فرصة للثأر من ويغان أثليتيك الذي فازعليه دور الستّة عشر لنسخة هذا العام أمام متصدر الدرجة الثالثة. وسجل ويغان هدفاً وحيداً ليخطف الفوز من سيتى ويرفع الكأس رغم أنه هبط من الدوري الممتاز في ذلك الموسم. ويحل مانشستر يونايتد ضيفاً على هدرسفيلد تاون أو برمنغهام سيتى فريق الدرجة الثانية، بينما يستضيف تشلسى، الذي خسر أمام ارسنال في نهائي 2017، فريق هال سيتي. وسيلتقي وست بروميتش البيون وساوثامبتون في مواجهة بين منافسين من الدوري المتاز، بينما يلعب شيفيلد يونايتد المنتمى للدرجة الثانية في ضيافة ليستر سيتي. وسيتقابل برايتون آند هوف البيونُّ مع كوفنترى سيتَّى بطل الكأس عام 1987. وإذا فاز توتنهام على نيوبورت كاونتي، أقل الفرق تصنَّيفاً في النسخة الحالية في مباراة إعادة الدور الرابع، فإنه سيحل ضيفاً على ميلوول المنتمى للدرجة الثانية أو روتشديل المغمور. وسحق توتنهام منافسه ميلوول 6-صفر في دور الثمانية الموسم الماضي. وسيلتقى شيفيلد وينزداي مع نوتس كاونتي أو سوانزى سيتى المتعثر في الدوري الممتاز. وستقام المواجهات بين 16 و19 فبراير/ شباط.

مدير مختبر موسكو السابق: بوتين قاد برنامج المنشطات

قضىةالمنشطات

. الروسية هزّت الشارع

الأولمبي، وكذلك ألعاب

لأن الرئيس وحده هو القادر على تكليف

جهازُ الأَمن الداخلي (أف أسّ بي) بمهمة

خاصة من هذا النوع». وأضاف المسؤول

السابق عن المختبر الروسي: «إنه يعرف كل

شيء لأن سلسلة المعلومات بسيطة حداً: أنا

أعد تقريراً لـ(يوري) ناغورنيخ (نائب وزير

الرياضة) الذي يبلغ فيتالى موتكو (وزير

الرياضة السابق) الذي يعلّم بدوره بوتين

وبحسب قناة «أي أر دي» التي سبق لها

بكل التفاصيل وما يحدث».

أيوب الكعبي، لكنني أركز فقط على منتخبي



ل**منتخب الليبي حقق المطلوب منه بحسب مدربه** (صلاح حبيبي/فرانس برس)

بوتي<mark>ن كان يتلقم تقارير من وزير الرياضة عن استخدام المنشطات</mark> (باسكاك لو سغريتان/Getty)

القوت يشكك أكبر ريتشارد ماكلارين، إلا أن اللجنة الأولمبية الدولية استبعدت موتكو (نائب رئيس الحكومة حالياً) وناغورنيخ، مدى الحياة كشف المدير السابق لمختبر موسكو غريغوري عن الألعاب الأولمنية. وتعيش روسيا فضيحة منشطات منذ 2016 رودتشنكوف الذي كان مصدر كشف فضيحة المنشطات في الربّاضة الروسية، أن الرئيس عندما كشف ماكلارين وجود نظام تعاطى منشطات ممنهج للدولة الروسيية في الفترة الروسى فلاديمير بوتين هو من أمر بإقامة برنامج المنشطات المنهج والذي أدى إلى بين 2011 و2015، ولا سيما أولمبياً د 2014 . . حرمان الرياضيين الروس على نطاق واسع من المشاركة في منافسات عالمية. وقال بهذا النظام، بما فيها الأجهزة الأمنية، رودتشنكوف في تقرير تبثه القناة الألمانية لا سيما لجهة إخفاء عينات واستبدالها الأولى تلفزيونية ضمن وثائقي يتحدث عن هذه القضية التي شغلت العالم الرياضي بأخرى «نظيفة». بأسره: «بالتأكيد، أتى (الأمر) من الأعلى،

وأدت القضية إلى استبعاد رياضيين روس من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في 2016

> رود تشنکوف هر ب من روسيا وهو أحد أهم الشهود فى القضية الفضيحة

وهرب المسؤول الروسي صاحب الـ59 عاماً من بلاده بعد دورة سوتشي 2014 وأصبح أحد أهم شهود الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات والعدالة الأميركية في التحقيق القائم بخصوص تعاطى المنشطأت المنهجي في روسياً. ويوكد الوثائقي الألماني أن التعاطي المنهجي للمنشطات كان قائمًا قبل 2014، إذَّ قال رودشينكوف «قبل أولمبياد

بكين 2008 كان الأمر سهلا للغاية. كان يمكن للمرء القيام بما يحلو له وكل رياضيي الفريق الروسي تعاطوا المنشطات». بذكر أن فحوصات المنشطات كانت قبلها تتعرض للتلاعب عبر تغيير عينات البول، وفقاً للمسؤول السابق الذي صرّح أيضاً «بين بكن 2008 ولندن 2012 غيرنا الاستراتيجية

لتقادي الفحوصات وسيطرنا على الأمر

(إفي، فرانس برس)

مستغرب للغاية.

في بلوغ موندياك روسا وغرافينا. ونال غرافينا الذي رفض اتفاقأ في اللحظات الأخيرة مع سيبليا 39،06 2018ء ترخي بظلالها منّ نسبة الأصوات، في حيّن ارتفعت نسبة على الكرة الإنطالية الأوراق البيضاء إلى 59،09 في المئة. وقال رئيس جلسة الانتخاب باسكوالي دي

تفاقمت الأزمة التي يعانيها اتحاد كرة القدم الإيطالي منذ فشل منتخبه في بلوغ نهائدات كأس العالم 2018، مع عدم تمكن الأتحاد من انتخاب رئيس جديد خلفاً لكلاوديو تافيكيو الذي استقال قبل أكثر من وبعد جمعية عمومية وأكثر من جولة

ما زالت تىعات الفشك

اقتراع، فشل أي من المرشحين الثلاثة، أي رئيس رابطة الهواة كاسيمو سيبيليا ورئيس رابطة الدرجة الثالثة غابرتيلي غرافيننا، ورئيس رابطة اللاعبين المحترفين الدولي السابق داميانو توماسي، في نيل الغالبية المطلوبة للفوز. وتحولت الحمعية العمومية التح عقدت في أحد الفنادق بالقرب من مطأ

فيومنتشيّنو في العاصمة الإيطالية روماً إلى مزحة سمجة، وبعد أربعة أدوار كانت الورقة البيضاء الفائزة في النهاية وبشكل وكان اثنان من المرشحين الثلاثة سيبيليا

وتوماسي أعطيا تعليماتهما بإلقاء ورقة

بيضاء في صناديق الاقتراع قبل عملية الآنتخاب التى تواجه فيها سيبيليا أنتخاب رئيس جديد لرابطة دوري الدرجة الأولى «سيري آ»، وهو منصب شاغر أيضاً

أهم شيء يمير كرة القدم الحديثة».

ليز: «لم تسفر الجمعية العمومية عن أي نتيجة ويجب الانطلاق محدداً من نقطة الصفر». وكانت جلسة انتخاب الرئيس مليئة بالتخيط وشهدت تحاذبات عدة بن المرشحين الثلاثة حيث اصطدم أبرن مرشحين وهما غرافينيا وسيبيليا بعناد المُرشِحُ الثَّالِثِ الذِّي رِفُضْ أي اتَّفَّاقُ حتى النهايةً. وبالنسبة إلى كثير من المراقبين، فإن ما حصل كان متوقعاً حتى أن الصحافيين الإيطاليين كانوا يرددون جميعاً: «يا لها من

مراكش بعدما لعب مباراته الأخيرة بمدينة

أكادير، على دعم الجماهير المغربية التي

وكانت إيطاليا بأكملها طالبت في اليوم التالى لُفشل منتخب بالادها فيّ بلوغُ نهائيات مونديال روسيا 2018 بإحداث ثورة حقيقة والقيام بمراجعة عميقة للحال التي وصل إليه الدوري الإيطالي. وأقيمت عملية الاقتراع على رغم دعوة رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية جوفاني مالاغو إلى إرجائها لوقتِ لاحق، نظراً لُعدم قدرة أي من المرشحين على ضمان الغالبية المطلوبة، وتحذيره من أن الفشل في انتخاب رئيس جديد سيؤدي إلى وضع الاتحاد تحت

وصاية اللجنة الأولمبية. وحض مالاغو على إرجاء الانتخابات ثلاثة أشهر، إلى حين حالياً من دون رئيس للاتحاد، ومن دون رئيس لرابطة دوري الدرجة الأولى، ومن دون مدرب للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ نهانيًات كأس العالم في روسيا، للمرة منَّدْ فَترةً. وُمَّع الفُشلُ في انْتَحَابُ رئيس

المرشحون الثلاثة فشلوا في الحصول على الأصوات المطلوبة (اندر باس سولار و/فرانس برسر)

فّي تخطي السويد في الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال 2018 الذي ينطلق في روسيا شهر حزيران/يونيو المقبل وبات وضع كرة القدم الأبطالية النخبوية مُقلقاً مع عدم قدرة أندية الدرجة الأولى في الاتفاق على اسم لرئاسة رابطة الدوري والصعوبة التي تواجهها في بيع حقوق النقل التلفزيوني للبطولة المحلّية. في المقابل، لا يزال المنتخب الإيطالي من دون مدرب منذ رحيل المدرب جيانبييرق فينتورا الذي استقال من منصبه. ومنذ رحيله ترددت أسماء كثيرة لتولى هذا المنصب، على غرار كارلو أنشيلوتى وأنطونيو كونتيو كالاوديو رانييري وروبرتو مانشيني للحلول بدلا منه، لكنَّ أنشيلوتي

الأولى منذ 60 عاماً. وكان تافيكيو اضطر

إلى الاستقالة بعد هذا الفشل التَّاريخي،

والذي حصل نتيجة فشل المنتخب الإيطالي

رفض تدريب المنتخبّ وحذا حذوه مدربّ يُوفنتوسُ الْحالي مأسيميليانو ٱليغري، في حين أبدى كل من رانييري ومانشيني رغبة في تولي تدريب المسؤولية الوطنية وعلى الأرجح لن تعرف هوية مدرب المنتخب في أذار/ مارس المُقبِل موعد إقامة المباراتين الوديتين ضد إنكلترا والأرجنتين. ومن المتوقع أن يشرف على المنتخب بصورة مؤقتة خلال هاتين المباراتين لويجي دي بياجيو مدرب منتخب الشبات.

متابعات

مع وصول مدافع نادي الزمالك، الدولي المصري على جبر لنادي ويست بروميتشُ البيون بعقد إعارةُ حتى نهاية الموسمُ مع أحْقيْةُ الشراءُ ، أرتَّفع عُدُدُ اللَّاعْبِينُ المُصرِيينُ فَي الدورِي الْإِنكليزَيِ الْمُمتَّازِ إِلَّى خَمَسُة، وُهذاً الأمر يعتبر مفيدأ للغانة لمنتخب الفراعنة

المصريون في البريميرليغ

صبحي يعتبر أصغر

اللاعبيت المصرييت في

يـزداد عـدد الـلاعبـين المصريـين فــي الــدوريـات الأوروبـيــة الكبيرة وتحديداً في إنكلترا

البريميرليغ وبقية الدرجات هنَّاكَ، وذلك في نقلة نوعية ستلقي بظلالها في السنوات المقبلة على المنتخب الذي يتطلع للمنافسة في مسابقة كأس العالم 2018 في روسيا، وكَّذلك البطولات القادمة في القارة الأفريقيَّة، إضافة إلى الأندية المصرية التي باتت تُستفيد على الصعيد المادي لدعم التُخزينة وتحسين مستواها في ظلّ الصعوبّات المالية التي قد تواجهها.

الصفقة الجديدة

حدث المنضمين إلى الكرة الإنكليزية والدوري الممتاز كان المدافع علي جبر، قادماً من نادي الزمالك بعقد إعارة حتى نهاية لموسم مع أحقية الشراء لنادي ويست بروميتش ألبيون. وأعرب الدولي المصري عن سعادته بإتمام هذه الصفقة وقال لموقع النادي الرسمى: «بالطبع هي فرصة عظيمة للقدوهم إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، إنه فضل دوري في العالم، هذا شبيء لا أستطيع

مع اللَّاعبين والفريق، أريد المساعدة والقياء بمهامي، ومهما كانت الأهداف سأقوم بكل الأمور أَللاّزمة لتحقيق ذلك». وأضافُ جبر المنضم حديثاً لألبيون أنه تواصل مع صديقه في الفريق أحمد حجـازي، والـذِي تربطا بة علاقة قديمة، إذ لعبا سوياً في نادي الإسماعيلي المصري ببداية مسيرتهما ثم تزاملا في المنتخب الأول، وهما يتحضران لخوض نهائيات مونديال روسيا 2018، مما سيساعد الفراعنة على رفع نسبة الجودة فى تشكيلة المدرب هيكتور كوبر، بعد نسخة 1990 في إيطاليا.



متى خطف علي چبر الأضواء؟

أكد المحير الفني لنادب ويست بروميتش البيون، نيث هاموند، أهمية نتقال المصرري علي حبر للفريق، وقال: «لقد آثار اللاعب اهتمامنا خلال بطولة أمم أفريقيا التى لعب خلالها الى جانب أحمد حجازي، شاهدناه يتطور منذ ذلك الوقت، ورأينا أن الفرصة ملائمة لضمّه في الوقت لحالي، سارت الأمـور كما حصك مع أحمد، إنه عرض حيد بالنسة للنادي، فهو يتمتع بقوة وقادر على لعب الكرات الهوائية ولديه

الدورب الإنكليزب عاماً، وهو من مواليد 10 يناير/كانون الثاني 1989 في الإسكندرية، طوله الفارع (1،93 مَّتر) سيتُساعده في الكرات الهوائيةٌ والمواجهات البدنية، بدأ مسيرته الاحترافية أن أرفضه، أنا سعيد للغاية ومتحمس في نادي الإسماعيلي عام 2007 واستمر بصحبته حتى 2012 قبل أن يدافع عن ألوان لأننى هنا، أتطلع حقاً للبدء في التمارين الاتحاد السكندري الذي رحل منه إلى فريق الزمالك العريق وتوج بصحبته بلقب الدوري والسوبر والكأس المحلى في الدوري الإنكليزي الممتاز هناك عدة لاعبين مصريين أخرين، ونبدأ مع زميل على جبر في فريق ويست بروميتشَ البيون،

اتصال دائم، لقد عرفنا بعضنا بعضاً لفترة طويلةً ولعبنا سوياً لمدة طويلة أيضاً، حتى

عندما كنا صغاراً، أشعر بالراحة جداً للعب

إلى جانبه بسبب تجربتنا مع المنتخب

أحمد حجازي، الذي استطاع أن يثبت نفسه

الأول من عام 2009 حتى 2012، حين رحل للأحتراف في فيورنتينا الإيطالي، لكن

تحريتُه لم تُكللُ بالنَّماحُ، فلعبُ ثلاثُ

مباريات وأعير لنادي بيروجيا ليشارك مع الأخير في عشرة لقاءات، مما أعاده بعدها

لبلاده للدقّاع عن ألوان الأهلى المصري، هناك اكتسب حساسية المباريات والخبرة وبات

أحد أهم لاعبى الفريق وكذلك المنتخب، هذا

الأمر مكِنه بعدها من الاحتراف في إنكلترا

مع فريقه الحالي. ننتقل بعدها إلَّى لاعبٍ الوسط، محمد النني صاحب الـ25 عاماً،

والذي كان قد انتقلّ يوم 13 يناير 2016

إلى أرسنال قادماً من بازل السويسري حين

نصل بعدها إلى النجم الأبرز بين اللاعبين

المصريين في البريميرليغ وتحديداً محمد

في تشكيلة المدرب الآن باردو، ويعتبر صمام الأمان في الخط الخلفي، وهذا الأمر دفع التأهل لأول مرة لنهائيات كأس العالم منذ ناديه لتوَّقيع عقد رسمَّى معه في الشهرّ الحالي، بعدمًا لعب طوالَ الفترة الماضية وقال جبر في هذا الصدد: «تحدثت مع أحمد كثيراً قبل الوصول إلى هنا، كنا على معاراً من النادي الأهلي، لكن ما قدمه سمح له بأن يدخل قلوب الجمّاهير وعقل الإدارة. وولد حجازي يوم الخامس والعشرين من يناير عام 1991 في الإسماعيلية ويبلغ من العمر 27 عاماً، لعبّ في صفوف الإسماعيلي بالفئات العمرية ثم دافع عن ألوان الفريق

سرعة، نحن سعداء لوجوده معنا».

أعلن المدرب أرسين فينغر عن الصفقة، وهو يحاول منذ وصوله إثبات نفسه في التشكيلة الأساسية، إلا أنه يشارك بين الحين والآخر، وهو يجاور لاعبين من الصف الأول على غرار الألماني مسعود أوزيل وقبله التشيا ألكسيس سآنشيز، وهذا الأمر من دون شكّ سيفيد المنتخب المصري في بطولة كأس العالم، نظراً لأن فريقه ينافس في الدوري الأوروبى ولديه طموحات فى حجز مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

صلاح لاعب نادي ليفربول، فالجناح السريع وبعدما كان قد لعب في فترة سابقة في الدوري بإنكلترا برفقة تُشلسي حين انتَّقل إليه من بازل السويسري لم ينجح خلالها في إثبات نفسه بسبب عدم أخذ فرص كافية من المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بات حالياً محور حديث الجميع

ومحط أنظار ريال مدريد. واكتسب صلاح بعد خوضه تجربتين ناجحتين للغاية ف إيطاليا مع فيورنتينا وروما خبرة كبيرة وبات مؤثراً للغاية، إذ تطور على يدي المُدرب لوتشانو سباليتي، لينفجر بعدها بشكل رائع في ملعب «أنفيلد رود» مع المدرب الألماني يورغن كلوب، إذ يعتبر في

الوقت الحالى بين أكثر اللاعبين المؤثرين في الدوريات الكبرى بعدما ساهم في هدَّفاً في مختلف المسابقات، ولا يتقوق عليه ستوى الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم نادي برشلونة، ولاعبي باريس سان جيرمان الفرنسي، البرازيلي نيمار دا سيلفا والأوروغويآني إدينسون كافاني

HEGAZI

وكذلك تشيرو إيموبيلي مهاجم نادي لاتسيو. وأخيراً اللاعب الخامس في الدوري الإنكليزي الممتاز، وهو الشاب رمضان صبحى صاحب الـ21 عاماً، والذي ينتظره مستقبل كبير برأي العديد من المتابعين، وهو الذي بدأ مسيرته مع الأهلى عام 2014 قبل أن يلتحق بستوك سيتى عام 2016.

حجازي وصلاح مميزاً مُع فريقهما (اليكس ليفزب/(Getty)

صورة في خبر

برشلونة ولا أحد سواه

أكد جيرارد بيكيه مدافع برشلونة أنه لو كان لم يتوصل لاتفاق حول تجديد عقده مع البلوغرانا، فإنه كان سيعتزل اللعب على الأرجح حين يبلغ 32 عاماً من العمر في 2019 م حين ينتهي عقده القديم. وقال: «ما زلت ألعب كرة القدم، لأنني ألعب في البرسا. ليس لدي الدافع لارتداء قميص آخر أو المنافسة في مكان مختلف لو لم نتوصل لاتفاق للتجديد، بالطبع كنت لأغادر. الأمر الآن هو: إما برشلونة أو لا شيء». وبعد توقيع عقده الجديد، حتى 2022 وبشرط جزائي 500 مليون يورو، شارك بيكيه في جلسة تصوير على أرضية ملعب كامب نو مرتديا بذلة وربطة عنق.



على هامش الحدث

رئيس أتلتيكو مدريد يؤكد إمكانية رحيك أحد اللاعبين

صرح رئيس نادى أتلتيكو مدريد، إنريكي سيريزو، أن هناك إمكانية لرحيل أحد لاعبى الفريق خلال موسم الانتقالات الشتوية الحالي، لكنه أكد أنه لا يوجد شيء محسوم حتى اللحظة. وقال المسؤول خلال حفل توزيع جوائز جمعية الصحافة الرياضية في مدريد «حتى الآن لم يحسم شيء، على الأرجح قد يرحل أحد اللاعبين، لكن حتى هذا التوقيت لم نتأكد من شيء. كاراسكو لاعب رائع يروق لنا كثيراً، جاميرو كذلك مهاجم كبير وأعتقد أنهما بحال جيد هنا، على كل الأحوال، وبحسب التطورات، سنوافيكم بالأخبار». وعن إمكانية الاحتفاظ بمهاجم الفريق، الفرنسي أنطوان غريزمان، لمدة طويلة، قال «أعتقد ذلك، لكن لا ينبغي إقناع أي لاعب بأي شيء".

لاعب التنس ديفيد جوفيت أفضل رياضي في بلجيكا

تسلم لاعب التنس ديفيد جوفين، المصنف الـ7 عالمياً، جائزة الاستحقاق الرياضي في بلجيكا من يد الأميرة أستريد، شقيقة الملك فيليب. وصرح اللاعب عقب تسلم الجائزة التي تمنح مرة وأحدة في الحياة «إنه لشرف كبير لي الحصول على هذه الجائزة، وبالأخص من يد الأميرة أستريد، والدخول ضمن زمرة كبار الرياضيين في بلادنا». ويخلف جوفين في قائمة الحاصلين على هذه الجائزة لاعبة سباقات المضمار، نافيساتو تيام، التي حصلت عليها في 2016. وأضاف «موسم 2017 كان رائعاً بشكل كبير. عدت أكثر قوة ورغبة بعد إصابتي في

بطولة رولان غاروس». وحصد صاحب الـ27 عاماً لقبين في بطولتي طوكيو وشينزين الصينية، كما تأهل للدور ربع النهائي ببطولة أستراليا المفتوحة، ونهائي البطولة الختامية

ستوريدج ينتقك لصفوف وست بروميتش على سبيك الإعارة أعلن نادى ليفربول الإنكليزي عن انتقال



مهاجمه الدولى دانييل ستوريدج لصفوف وست بروميتش ألبيون على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وكشف الموقع الرسمي لـ«الريدز» على الإنترنت عن انتقال ستوريدج (28 عاماً) لصفوف «الباجيز» حتى نهاية الموسم. ومنذ انتقاله من تشيلسي في يناير/كانون الثاني 2013 ، خاض ستوريدج 133 مباراة مع ليفربول سجل خلالها 63 هدفاً. ولكن لم يحظُّ المهاجم الدولى بفرصة المشاركة بشكل أساسى منذ بداية ألموسم مع كتيبة الألماني يورغن كلوب لاسيما مع الأداء الكبير الذي يقدمه رباعي

الهجوم البرازيلي روبرتو فيرمينيو والمصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني

فلامنغو يعلن عودة الحارس المخضرم سيزار

أعلن نادي فلامنغو البرازيلي عن عودة الحارس المخضرم جوليو سيزار لصفوف الفريق لثلاثة أشهر فقط من أجل إسدال الستار على مسيرته الحافلة. وأعلن النادي في البيان المنشور «الحارس جوليو سيزار يعود مجدداً لفلامنغو». من جانبه، نفي سيزار (38 عاماً) أي احتمالية لتمديد مدة العقد الذي سيتقاضى من خلاله «راتباً رمزياً»، وأكد أنه سينهى مسيرته مع الكرة بمجرد انتهاء بطولة كاريوكا. وصرح الحارس المخضرم «أشعر بسعادة للعودة لدى رغبة كبيرة في التتويج بلقب وإسدال الستار على مسيرتي بطريقة رائعة. أدين بالفضّل لفلامنغو، الذي ساهم في تكوين شخصيتي وجعلي رجلاِ». وأكد أنه لم يعد من أجل «سرقة مكان أي شخص"، ولكن «للمساعدة والتعاون ا قدر الإمكان، وبشكل أساسي مع الشباب». ثم تنقل الحارس البرازيلي بعد ذلك بين صفوف أندية عديدة مثل كوينز بارك رينجرز وتورنتو الكندي وبنفيكا البرتغالي.

شتوتغارت يعين التركي تايفون كوركوت مدربأ للفريق

كشفت وسائل إعلام محلية أن نادي شتوتغارت تعاقد مع التركى تايفون كوركوت كمدرب جديد للفريق خلفاً لهانز وولف الذي أقيل من منصبه بسبب سوء النتائج. ويمتلك المدرب الجديد خبرة في البوندسليغا، حيث سبق له تدريب هانوفر (2013-15)، ثم كايزر سلاوترن (2016)، كما أنه تولى تدريب باير ليفركوزن بشكل مؤقت منتصف المُوسم الماضي. كما أن المدرب الشاب ليس بغريب على نادي شتوتغارت، حيث سبق له تدريب فريق الشباب دون 21 عاماً بالنادي في 2011، قبل أن يعمل كمدرب مساعد للمنتخب التركي.

وجه رياضي

لاعب كرة مضرب کوری جنوبي، وصاراك نصف نهائي بطولة استراليا الصفتوحة للتنس، ويحتك لمر تىة التاسعة والعشريت عالصيا

ويتخذ الشاب الكوري الصاعد النجم الياباني كي نيشيكوري مثلاً أعلى في عالم التنس، وهو قادر على ولد تشونغ يوم التاسع عشر من مايو/ أيار 1996 في

قدم اللاعب الكوري الجنوبي هيون تشونغ، مباريات كبيرة في بطولة أستراليا المفتوحة الأخيرة التي توج بها النجم السويسري روجيه فيدرر، والذي كان قد أطاح به في نصف النهائي. وكان صاحب الـ21 عاماً أول لاعب كوري جنوبي على صعيد الرجال والسيدات يصل إلى نصف نهائي أحد البطولات الكبرى، مما شكل حالة من الفرح والفخر في الشارع الكوري الجنوبي، حيث ارتفعت نسبة المشاهدة خلال مجريات المنافسات، ولا سيما بعدما أطاح زفيريف ثم الصربي نوفاك ديوكوفيتش وبعدها الأميركي

التطور مستقبلاً وتحقيق ألقاب كثيرة.

تحت 12 عاماً في شهر ديسمبر/كانون الأول 2008. تطور بعدها مستواه تدريجيا حين انضم لأكاديمية «IMG» بفلوريدا ووصل للتصنيف العالمي السابع على مستوى اللاعبين الصغار قبل أن يدخل عالم الاحتراف بعد ذلك في عام 2014، وهو الذي يلعب باليد اليمني ويبلغ

يشرف على تدريب تشونغ الجنوب أفريقي نيفيل غودوين، الذي من دون شك سيكون فخوراً بإنجاز لاعبه، خاصة أن صاحب الـ42 عاماً فاز خلال مسيرته في 36 مباراة فقط وخسر 56 مرة وكان أفضل تصنيف له في المركز التسعين عالمياً في سنة 1997، ولم يحقق سوى لقب

فرنسا المفتوحة «رولان غاروس» على الملاعب الترابية

والدور الأول في ويمبلدون على الأراضى العشبية والدور الثاني في أميركا المفتوحة ذات الأرضية الصلبة.

الملَّاعب العشبية أبرز إنجاز له. بالعودة إلى الشاب الكوري الجنوبي الذي كان يحتل المرتبة الثامنة والخمسين عالمياً قبل أن يصبح التاسع والعشرين بين اللاعبين المحترفين متجاوزاً بذلك أفضل ترتيب له، والذي بلغه يوم 11 سبتمبر/ أيلول 2017 باحتلاله المركز 44 عالمياً. وحقق تشونغ خلال مسيرته لقباً واحداً فقط وتبلغ نسبة فوزه 54,55%، إذ انتصر في 54 مناسبة مقابل 45 هزيمة، ووصوله إلى نصف نهائى أستراليا يعتبر الأبرز كما ذكرنا، مع العلم أنه بلغ الدور الثالث في

في مسيرته، وكان بلوغ الدور الرابع في ويمبلدون على





هوامش

يعتبر الجسر المعلق فري دير الزور من أهم معالم المدينة، وله خصوصية كبيرة بين الأهالي والسوريين عموماً، فلطالما ذُكر فَى فَصَائِد ُالشَّعراء، والتُّقطَّتُ مُنُ فوقه الصور التَّذكاريةَ للمُتزوجين حُديثاً



الجسر قبك أن تدمره قوات النظام (فيسبوك)

تحفة دير الزور وملهم شعرائها

محمد أمين

لم تكن تُذكر مدينة دير الزور كبرى مدن الشرق السوري المنكوب، إلا ويذكر معها جسرها المعلق الذي كانت المدينة تتيه به فخراً على ما عداها من المدن السورية، كان أهم معالمها، ومصدر تميّزها، وتفرّدها. ولكن وسائل الاعلام حملت لأهلها خبرأ وقع كالصاعقة على رؤوسهم، إذ قامت قوات النظام في أوائل مايو/أيار من عام 2013 بهدمه في مشهد سيظل محفورا في

ذاكرة المدينة المثقلة بالماسي والويلات. فقد استهدفت قذيفة مدفع دعامات جسر مدينة دير الزور المعلق، ما أدى إلى تدمير الأسلاك الحاملة لجسم الجسر، فانهار، وهو ما ترك ندبة حزن لا تمّحي في قلوب أهل دير الـزور. لم يكن جسراً ذاك الذي كان يربط بين طرفيه المدينة التي يمر نهر الفرات من وسطها، بل كان شرياناً أراد النظام من هدمه إيقاف الحياة في قلب مدينة ثارت على عهد الاستبداد، كان ينظر إلى مدينة دير الزور بعين السخط، والغضب، إذ لم يستطع

ترويضها كما كان يخطط، وظلت تناوئه فعاقبها بالتهميش، وإقصاء أهلها من المشهد السوري منذ عام 1970 حين استلم السلطة حافظ الأسد، وحتى عام 2011، حين انتفض أهل المدينة، فلم يتردد النظام في هدم أغلب أحيائها على رؤوس

تؤكد المصادر أن جسر مدينة دير الزور المعلق كان جسراً فريداً من نوعه، ليس في سورية فحسب، إذ لا يوجد جسر يماثلة إلا في فرنسا. وتوضح المصادر أن سلطات الاستعمار الفرنسي شرعت في بناء هذا

باختصار

شرع الاستعمار ضفتى الفرات فى دير الزور خلال عشرينيات القرن الماضى.

يبلغ طول الجسر 476 متراً، وأنير بالكهرباء في عام 194ְ7، وأصبح مخصصاً للمشاة فقط في الثمانينيات.

قامت قوات النظام في أوائل مايو من عام 2013 بهدمه في مشهد سيظل محفورأ في ذاكرة المدينة والأهالي.

واستمرت عملية بنائه عدة سنوات. يبلغ طول الجسر 476 متراً وعرضه حوالي 4,5 أمتار، وارتفاعه 36 متراً، ويستنا على أربع قواعد تنبثق عنها أربع ركائز بطول 25 متراً لكل ركيزة. وتشير المصادر إلى أن الحسر المعلق أنير بالكهرباء في عُامَ 1947 بعد خروج فرنسا من سوري بعام واحد، وبقيت السيارات تمر علَّيه . حتى عام 1980، حيث بني جسر آخر لمرور السيارات، وبقى الجسر المعلق لمرور المشاة فقط. لا يوجد ديري واحد، إلا ويحتفظ بذكرى جميلة مع الجسر المعلق الذي كان ممر العشاق والمتيمين، كما كان الشبّاب يقفزون منه لمتعة السباحة في

الجسر في منتصف عقد العشرينيات من القرن المنصرم إبان احتلالها سورية،

في الخامس والعشرين من شهر آذار/ الزور ثورتها ضد النظام، ما عزز أمال السوريين بنجاح ثورتهم، فخروج أهالي الدير هاتفين للحرية والكرامة أربك سلطات النظام التي واجهت المسيرات بقوة السلاح. وفي مطلع يوليو/تموز من ذاك العام شهدت المدينة واحدة من أكبر مظاهرات الثورة السورية، إذ زحف نحو نصف مليون من المدينة وريفها إلى ميادينها، وساحاتها مطالبين بـ «إسقاط النظام» في مشهد لا يزال عالقا في ذاكرة الثورة السورية رغم تتالي السنوات على

وفي عام 2012، أوغل النظام في قسوته تجآه أهالي دير الزور، فارتكب المجازر، ما دفع شبابها إلى حمل السلاح دفاعا عـن أهـلـهـم. وفـي عـام 2013، سيـ فصائل المعارضة المسلحة على كامل ريف دير الـزور، وأغلب أحياء المدينة، فيما بقى للنظام مطار المدينة العسكرى، وأُحياء قَريبة منه. دمّر طيران ومدفعية النظام أحياء كاملة في مدينة دير الزور، وقتل وشرد أغلب أهلها، حتى جاء منتصف عام 2014، حين استولى تنظيم «داعش» الإرهابي على المناطق التج كانت تحت سيطرة المعارضة السورية، لتبدأ مرحلة جديدة في مسيرة مدينة دير الزور، انتهت مؤخراً بانتزاع قوات النظام السيطرة من تنظيم «داعش» على مدينة مهدمة منكوبة تبكي أهلها الذين باتوا في باطن الأرض قتلي، أو في ظاهر الأرض نازحين مشردين، أو لاجئين يبكون مدينة كانت يوما «عروس الفرات»، وملهمة الشعراء، وجنة ساكنيها. تناوب طيران النظام، والطيران الروسي، ومقاتلات التحالف الدولى على تدمير مّدينة دير الزور وجسورها، وفي قلبها جسرها المعلق الذي لا يزال معلقاً بنياط قلوب أهل المدينة، ولن يمر وقت طويل قبل أن ينهض من جديد كما يحلم (الديريون) الذين لم ينقطع حبل أملهم في عودة مدينتهم عروساً للفرات الذي تشيل في مجراه مياه ودماء ودموع منذ سنوات.

وأخيراً

بائعة الكبريت

سما حسن

قصة بائعة الكبريت، للكاتب الدنماركي هانز كريستيان أندرسن، من أكثر القصص التي تركت فيّ أثراً منذ صغرى، ومنذ بدأ شغفى بالقراءة، وكان ذلك لسبب غريب، أنني اعتقدت أنها القصة الخيالية الوحيدة بين القصص والروايات الكثيرة التي قرأتها، أو شاهدتها على شاشة التلفزيون، فكنت أعتقد مثلاً أن قصة «جميلة والوحش» حقيقية خالصة، وأن هناك شرأ في العالم يحوّل الأمير وحشا، وأن هناك حباً يجعل فتاة تقبل الزواج بهذا الوحش، ولكنى لم أتخيل أن هناك شرأ وقسوة في العالم إلى تلك الدرجة التي انبعثت وفاحت من أحداث قصة بائعة الكبريت. طرح مؤلف «بائعة الكبريت»، التي كتبها في القرن التاسع عشر، قصة فتاة فقيرة يرغمها والدها القاسي على الخروج وسط العاصفة الثلجية لتبيع علب الكبريت، وهناك أناس يحتفلون بليلة رأس السنة مع كل مظاهر الاحتفال الفخمة بالنسبة لطفلة فقيرة، حتى أصبح كل مظهر بالنسبة لها حلماً وأمنية، وهي تشعل العود تلو العود من أعواد الثقاب، لكي ترى نفسها تعيش وسط أجواء الترف والثراء والدفء،

حتى نفدت الأعواد، فعاودت محاولة إشعال الأعواد المطفأة بالجدار الذي التصقت به، أملاً في أن تشتعل وترى أحلامها البعيدة.

في إصداراتٍ حديثة لقصة «بائعة الكبريت»، قامت دور النشر بتغيير النهاية البشعة لهذه الطفلة ذات الشعر الأشقر الطويل، حيث وضعت نهاية سعيدة لمأساتها، بأن تتبنّاها أسرة كريمة، وتوفر لها الطعام والدفء. وهذه النهايات ليست سعيدة بالنسبة لطفلة متعلقة بجدتها، وتراها بر الأمان، ومصدر السعادة، حتى لو كانت متوفاة. وقد رأى الكاتب أن موت الطفلة ولحاقها بجدتها هو الراحة الأبدية لها. وبذلك، أصبحت القصة غير مخصصة للصغار، كما قرأوها لنا. وحين تحولت إلى أفلام من الرسوم المتحركة، لكنها تحمل رسالة رمزية، خصوصا أن الطفلة كانت تعانى من اضطهاد والدها وقسوته. وهذا ما نراه مستمراً، فالأطفال الذين يتقافزون هنا وهناك في الشوارع، وتحت المطر، ليس خلفهم بيوتُ دافئة ولا آباء يحبونهم، ولكن هناك آباء لا يختلفون عن والد بائعة الكبريت، التي كانت تخشى العودة إلى البيت بيد فارغة من المال، خوفاً من عقابه.

بائعة الكبريت طفلة أحرقت كل أعواد الكبريت؛

كانت متو ترة أكثر من شعورها بالبرد والجوع... متوترة

لتنشر الدفء حولها. ولكي تستمر في هذيانها

لعلها تهرب من واقعها. قد نمر بها في أثناء هرولتنا

نحو سياراتنا الفارهة، ولا نشعر بها. وقد نصطدم

بطرف حذائها الذي فقدته، ونحن ندلف إلى محال

السوبرماركت والمولات الضخمة، لكي نبتاع الأطعمة،

والمشروبات والمسليات وكل ما يضفي أجواء ساحرة

على ليلة شتوية، تزمجر فيها العاصفة في الخارج،

وتهطل الأمطار والثلوج. أما الداخل فهو عالم آخر،

عالم قساة القلوب الذين بنوا عوالمهم الإسمنتية

الآمنة من غضب الطبيعة من دموع بائعات الكبريت

تذكّرت الطفلة، وهي تحتضر، مقولة جدتها إن

والأمشاط والمناديل الورقية وآهاتهن وأحلامهن.

بسبب وحش يسصك الأب

نجمة من السماء تسقط، حين يحتضر شخص ما. وقد رأت نجمة تسقط، وهي تشخص بعينيها نحو السماء باحثة عن خلاص. وقبل أيام، رأيت عينين تشبهان عينيها، لأم سورية وهي ملقاة فوق الجليد، وبجوارها زوجها وبينهما طفلهما وبعض المتاع، فارّين من هول الحرب إلى الحدود اللبنانية، وقد تلقفهم الموت برحمة، وربما رأت الأم جدتها التي عاشت عمراً بهيجاً، تقترب منها لتحتضنها وتأخذها معها إلى السماء مع عائلتها الصغيرة، حيث لا برد ولا جوع، ولا ظلم البشر، ولا استبدادهم

وقد أجرت معلمة دانماركية استطلاعاً بين تلاميذها بشأن نهاية القصة، فأيدوا موت الصغيرة، على أن تنتقل إلى أسرة غير أسرتها، ما يؤكد أن برودة المشاعر من المحيطين تقتل أكثر من الموت والجوع. وموت الطفلة يفسر طبياً، في يومنا هذا، أنه حالة من انكسار القلب، بسبب التعرّض للتوتر النفسي والعصبي، ما يؤدي إلى حدوث انفجار داخلي. وبائعة الكبريت كانت متوترة أكثر من شعورها بالبرد والجوع، متوترة بسبب وحش يسمى الأب، لا ينتظر عودتها خاوية اليدين.